الرأي

القسم الاول

٢٠٠ فلـس

٣٢ صفحـة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٩٨٩٥ - الجمعة ٨ جمادى الاخرة -١٤١٨هـ- الموافق ١٠ تشرين اول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 10, 1997 NO. 9895 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

«تحسن طفيف آخر» في صحة نزار قباني

دمشق -(اف ب) . نقلت وكالة الانباء السورية امس عن اقارب للشاعر السوري نزار قباني ان «تحسنا طفيفا آخر» طرأ على صحة الشاعر الذي يعالج في احد مستشفيات لندن اثر نوبة قلبية اصابته قبل اسبوعين تقريبا.

ونقلت الوكالة عن اقرباء الشاعر ان «التحسن كان ظاهرا امس ولكن لا يزال من السابق لاوانه القول ان الشاعر قد تجاوز مرحلة الخطر».

واعرب الاطباء عن اعتقادهم بان «استمرار التحسن في حالة الشاعر على هذا النحو يبشر بقرب تجاوزه مرحلة الخطر» لكنهم اشاروا الى ان قباني «سيبقى في قسم العناية القلبية الفائقة حتى يتم تجاوز هذه المرحلة».

وكان اقارب الشاعر السوري افادوا امس الاول انه «تجاوز حالة الغيبوبة الا انه لا يزال غير قادر على الكلام».

في رسالة من جلالته الى رئيس الوزراء

الحسين يأمر بتشكيل مجلس امناء لمركز الامل للشفاء برئاسة الملكة نور

عمان - بترا - وجه جلالة الملك الحسين رسالة امس الى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ضمنها توجيهاته السامية بتشكيل مجلس امناء لمركز الامل للشفاء برئاسة جلالة الملكة نور الحسين .

وعهد جلالته الى السيد رئيس الوزراء باستحداث التشريعات المناسبة بحيث يراعي استقلال المجلس بما لا يتعارض مع القوانين والانظمة المرعية وان يصار الى التنسيق بينه وبين الجهات المهتمة بمعالجة مرضى السرطان بخاصة والصحة بعامة .

واوكل جلالته الى مجلس الامناء مهمة تسيير عمل المركز لحين وضع هذه التشريعات على ان ينبثق عن مجلس الامناء مجلس اداري يتولى شؤون المركز الادارية ومجلس فني يكون مسؤولا عن الرعاية والاشراف والعمل الفني للمركز

وفيما يلي نص الرسالة الملكية السامية .

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الاخ الدكتور عبدالسلام المجالي ابعث اليكم بتحية هاشمية طيبة سائلا المولى عز وجل ان يوفقكم لما فيه خير هذا البلد الغالي وشعبه الامين وان يمن عليكم بالصحة والسعادة وبعد .

فيطيب لنا وقد قام المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية وفريق العمل الوطني ومجلس امناء مؤسسة مركز الامل للشفاء بتقديم ثمرة جهودهم الخيرة المباركة لنا .. ان نعبر لهم ولجميع ابناء وطننا الغالي الذين بذلوا بسخاء لاقامة مركز الامل للشفاء عن صادق شكرنا وعظيم امتناننا على ما ابدوه من المواطنة الصالحة وما ضحوا به من اوقاتهم واموالهم لاقامة هذا المركز المتميز الذي نسأل الله عز وجل ان يساهم مساهمة كبيرة في توفير فرص العلاج لابناء وطننا ومن يقصده من ابناء امتنا وممن ألم بهم مرض السرطان .

ولما كان تشغيل مركز الامل بالطريقة المثلى يستدعي تضافر الجهود والتنسيق بين مختلف الجهات المهتمة بالشؤون الصحية فقد قررنا تشكيل مجلس امناء للمركز على الشكل التالي ..

١ - جلالة الملكه نور المعظمة رئيسا

٢ - دولة الدكتور عبد السلام المجالي نائب

البقية ص ١٥

جو حار نسبيا خلال اليومين القادمين

عمان - بترا . ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون خلال اليومين القادمين حارا نسبيا وبدرجات الحرارة اعلى من معدلها لمثل هذا الوقت بحوالي ٣ درجات مئوية وتظهر كميات من الغيوم على ارتفاعات متوسطة وعالية وتكون الرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

ذاكرة المكان

جبل القلعة

ص ٦

الحسين يغادر الى بريطانيا في زيارة خاصة لعدة ايام

عمان - بترا - غادر جلالة الملك الحسين بيمن الله ورعايته عمان امس متوجها الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

وكان في وداع جلالته في المطار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير الحسن ولي العهد واصحاب السمو الامراء وافراد الاسرة المالكة.

وغادر بمعية جلالته سمو الامير زيد بن شاكر وسمو الاميرة راية بنت الحسين.

كما كان في الوداع الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء

البقية ص ١٥

الترشيح لعضوية مجلس النواب والدعاية الانتخابية.. اليوم

عمان - الرأي - من طارق المومني

يبدأ اليوم الترشيح للانتخابات النيابية التي ستجري في البلاد في الرابع من تشرين الثاني المقبل، ولمدة ثلاثة ايام، متزامنا مع بدء الدعاية الانتخابية للمرشحين لعضوية مجلس النواب الثالث عشر التي تنتهي في اليوم الثالث من الشهر نفسه.

- وحدد القانون سبعة شروط اوجب توفرها في من يرغب بترشيح نفسه، اضافة الى دفع مبلغ ٥٠٠ دينار يقيد ايرادا للخزينة غير قابل للاسترداد في اي حالة من الحالات.

ويجوز للمحافظ في الدائرة الانتخابية رفض طلب الترشيح اذا خالف احكام القانون.. واعطى القانون الحق لطالب الترشيح ان يطعن في قرار المحافظ لدى محكمة البداية التي يتوجب عليها الفصل في الاعتراض خلال ثلاثة ايام من تاريخ تقديمه اليها، ويعتبر قرارها قطعيا.

ويحق لكل ناخب الطعن في قبول ترشيح اي من المرشحين في دائرته الانتخابية لدى محكمة العدل العليا خلال ثلاثة ايام من تاريخ عرض قوائم المرشحين.. ويتوجب على المحكمة الفصل في الاعتراض خلال خمسة ايام.

ويتزامن مع بدء الترشيح بدء الدعاية الانتخابية وهي حرة وفق احكام القانون ويسمح لكل مرشح القيام بها حتى اليوم السابق مباشرة لليوم المحدد ليوم

البقية ص ١٥

المركزي يخفض اسعار الفائدة للبنوك لدفعها الى تقليص كلفة الاقتراض

عمان - الرأي - رويتر - اعلن البنك المركزي امس عن خفض سعر فائدة (الريبو) على شهادات الايداع لاجل اسبوع بواقع ربع نقطة ليصبح ٩ر٥ بالمائة.

كما وخفض البنك سعر فائدة اعادة الخصم بواقع ربع نقطة مئوية ليصبح ٨ بالمائة، ويبقى هذا السعر الجديد ساري المفعول حتى اشعار اخر.

وتأتي هذه الخطوة ضمن سياسة البنك المركزي في تحقيق استقرار في السياسة النقدية واعطاء دفعة اقوى للنمو الاقتصادي.

واعتبر مصرفيون محليون هذا التخفيض هاما لدفع اسعار الفائدة على الاقتراض لادنى مستوى، وخطوة من البنك المركزي لتخفيف سياسته المتشددة على السياسة الائتمانية بعد ان بلغت معدلات الاحتياطي الاجنبي مستويات قياسية جراء تدفقات نقد اجنبية في السوق المالية واستثمارات جديدة في القطاع المصرفي.

التفاصيل ص (٨)

قوات الاحتلال تجرف سوقا تجارية في حلحول :

اتفاقية لتوسيع التجارة الحرة بين فلسطين والدول الاخرى

شعث : الاتفاق يعزز التبادل التجاري مع الاردن بشكل خاص



من المواجهات في حلحول

القدس المحتلة - وكالات - اوضح الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية انه قد تم الاتفاق على ان يتم في الاجتماع المقبل للجنة الاقتصادية الفلسطينية الاسرائيلية يوم الاحد القادم التوقيع على اتفاقية لتوسيع التجارة الحرة بين السلطة الفلسطينية والدول الاخرى.

وقال في هذا السياق «لقد ضوعفت ثلاث مرات كميات البضائع الواردة في قوائم التجارة الحرة التي تعطي الحق للسلطة الفلسطينية بالاستيراد المباشر من مصر والاردن بشكل خاص ودول العالم الاخرى، كما تمت اضافة منتجات جديدة الى هذه القوائم».

واضاف ان ذلك «سيمكننا من تعزيز وتوسيع التبادل التجاري استيرادا وتصديرا من الاردن بشكل خاص».

واشار شعث الى انه اتفق خلال الاجتماع ايضا على بحث موضوع توسيع السيطرة الفلسطينية في المعابر الحدودية خصوصا في ما يتعلق بتسهيل مرور البضائع الواردة الى مناطق السلطة من الخارج وتحصيل الرسوم الجمركية عليها.

واعلن انه سيتم في الاجتماع المقبل البت في موضوع استعادة الرسوم الجمركية التي جبتها اسرائيل خلال السنوات الثلاث الماضية عن السيارات التي وردت الى المناطق الفلسطينية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اتخذت امس قرارا بالافراج عن المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية التي احتجزتها بعد العملية الانتحارية التي نفذتها حركة حماس في اواخر شهر تموز المنصرم وفق ما أعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى.

وقال شعث لوكالة فرانس برس» أبلغنا الاسرائيليون امس خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية رسميا انه صدر قرار سياسي

البقية ص ١٥

استقالة احد اعضاء لجنة التحقيق في المحاولة:

ليفي لم يعد «يحتمل نتنياهو» ويهدد بالاستقالة ويندد بمحاولة اغتيال مشعل

القدس المحتلة - وكالات - هدد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس بالاستقالة وندد بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل التي قام بها عملاء اسرائيليون وهدد بالاستقالة .

وقال ليفي عند خروجه من المستشفى بعد يومين من العلاج لشعوره بالام في صدره ان مسألة بقائه في الحكومة تطرح نفسها بعد عملية اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) التي نفذت على اراضي دولة صديقة.

وحمل ليفي علاقاته الصعبة مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مسؤولية القسم الاكبر من مشاكله الصحية مؤكدا انه «لم ينم» بعد العملية التي ارتكبت في ٢٥ ايلول في عمان واستهدفت اغتيال مشعل.

وقال ليفي ان محاولة الاغتيال «اضرت باسرائيل كثيرا ولو انهم طلبوا رأيي لعارضت» واضاف «لم اخف ابدا معارضتي لهذه العمليات والمشكلة ليست بانها لم تنجح بل بانه لا يفترض ان تحدث ابدا».

وتابع ليفي الذي هدد بالاستقالة من حكومة نتنياهو في الماضي يقول «لا زلت افكر فيما اذا كان علي ان استمر في هذه الحكومة والمسألة متعلقة في ما اذا كان هناك مجال للعمل من اجل العملية السلمية».

وسئل في راديو اسرائيل الى اي مدى اقترب في الايام الاخيرة من الاستقالة فاجاب «بنسبة ٥٠ في المئة تقريبا» واضاف انه ما يزال يبحث الوضع.

واضاف «اذا قررت انه ليس هناك ما يمكن عمله لعملية السلام عندها استقيل».

وقال مسؤول في المستشفى ان ليفي الذي كان اصيب بنوبة قلبية قبل ست سنوات قد بات في صحة جيدة.

وافادت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ان ليفي الذي تتميز علاقاته مع نتنياهو بالتوتر منذ فترة طويلة استاء بسبب اقصائه عن القرارات المهمة ومن قرار اغتيال مشعل بالرغم مما يمكن ان يترك ذلك من نتائج سلبية على العلاقة مع الاردن.

وقال ليفي متحدثا عن نتنياهو في تصريحات نقلتها صحيفة «هآرتز» امس

البقية ص ١٥

نوبل للسلام تعلن اليوم وكارتر وهولبروك اقوى المرشحين

اوسلو - أ.ف.ب - يعلن في التاسعة من صباح اليوم في أوسلو اسم الفائز بجائزة نوبل للسلام، والأوفر حظا لنيلها على ما ذكر امس الخميس في العاصمة النروجية الوسيط الأميركي السابق في البوسنة ريتشارد هولبروك والرئيس الأميركي الاسبق جيمي كارتر وتجمع «الحملة الدولية من أجل منع الألغام» الذي يضم ٤٥٠ جمعية انسانية.

ومن غير المستبعد أن يمنح التجمع جائزة نوبل لما قام به من أجل الحظر الفوري والتام للألغام المضادة للأفراد. وكان هذا التجمع يحظى بدعم أميرة ويلز الراحلة ديانا التي زارت أنغولا والبوسنة في اطار هذه الحملة. وتؤدي الألغام الى مقتل ٢٦ ألف شخص سنويا في

البقية ص ١٥

الايطالي داريو فو ينال نوبل للاداب

ستوكهولم - بترا والوكالات - اعلنت الاكاديمية السويدية امس الخميس فوز الكاتب المسرحي الايطالي (داريو فو) بجائزة نوبل للاداب لعام ١٩٩٧.

وذكرت الاكاديمية ان فو - ٧١ عاما - فاز بالجائزة لانه «عرف كيف ينتقد السلطة ويعيد كرامة الذين اهينت كراماتهم».

واوضحت الاكاديمية في حيثياتها «اذا كان شخص يستحق صفة المهرج بالمعنى الحقيقي لهذا التعبير فان هذا الشخص هو فو».

وقال الكاتب داريو فو انه ذهل بنبأ فوزه واوضح عبر اتصال معه على هاتفه النقال عندما كان في سيارته علي الطريق السريع بين روما وميلانو: «لقد علمت بالنبأ عندما اقتربت من سيارتي سيارة عليها لوحة كتب عليها: داريو لقد فزت بجائزة نوبل».

و(فو) هو سادس كاتب ايطالي يمنح هذه الجائزة العريقة. ولم يكن داريو فو بين المرشحين لنيل الجائزة التي تبلغ قيمتها مليون دولار اميركي.

ويعد (فو) صاحب اكثر

البقية ص ١٥

تغريم بريجيت باردو لتصريحاتها العنصرية ضد المسلمين





باردو ايام زمان

باريس - رويتر - فرضت محكمة في باريس امس الخميس غرامة على نجمة السينما السابقة بريجيت باردو التي تحولت الى ناشطة لحماية حقوق الحيوان لتصريحاتها المحرضة على العنصرية بقولها ان المسلمين «ذابحي الخراف» غزوا فرنسا.

وفرضت محكمة الاستئناف غرامة قدرها عشرة الاف فرنك فرنسي / ١٧٠٠ دولار / على باردو / ٦٣ عاما / وقالت في حيثيات حكمها ان انتقاداتها اللاذعة الموجهة الى المسلمين لذبحهم الخراف تجاوز اي اهتمام مقبول بحقوق الحيوان.

والغت محكمة الاستئناف حكما سابقا برأت فيه محكمة اول

البقية ص ١٥

تحليل اخباري

بوادر مواجهة جديدة بين الولايات المتحدة والعراق

لندن - رويتر - بابحار حاملة الطائرات الامريكية نيميتز باتجاه الخليج يشير دبلوماسيون ومحللون الى احتمال حدوث مواجهة بين الولايات المتحدة والعراق.

ولكنهم يشكون في ان ايا من الجانبين يريد مواجهة خطيرة أو ان ايران التي قصفت الاسبوع الماضي قاعدتين في العراق لمجاهدي خلق المعارضة لطهران يمكن جرها الى اشتباك مع قوات أمريكية.

قال دبلوماسي غربي بارز «الامريكيون يرسلون تحذيرا الى الرئيس العراقي صدام حسين بعد ان قامت طائرات عراقية بخرق منطقة حظر الطيران بجنوب العراق عدة مرات الاسبوع الماضي».

ولاحظ ان زيادة التوتر تزامنت مع تقرير للجنة الامم المتحدة الخاصة اتهم بغداد بانها لا تزال تخفي بيانات مهمة عن برنامجها للاسلحة البيولوجية عن مفتشين دوليين.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الامن التقرير في ١٦ تشرين الاول الحالي. وتعارض الولايات المتحدة وبريطانيا أي تخفيف للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق صبيحة غزوه الكويت في ١٩٩٠ وطرده منها في ١٩٩١.

قال الدبلوماسي «ربما يرجع صليل السيوف الى قرب المناقشة في مجلس الامن لاجهاض أي ضغط محتمل من فرنسا وروسيا لتخفيف العقوبات».

ويقول تجار نفط ان توتر الخليج يجعل أسعاره تقفز الى اعلى في الاسواق العالمية في موسم مناقشة العقوبات المفروضة على العراق.

قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) يوم الثلاثاء الماضي انها كثفت الدوريات الجوية في الاسبوع الماضي لمنع الطائرات العراقية من اختراق منطقة حظر الطيران التي فرضت في ١٩٩١ وتم تمديدها العام الماضي.

قال ابراهيم كروان المحلل بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «يفعل الامريكيون هذا لابراز تحذيرهم بان صدام لا يزال خطرا ويجب استمرار وجودهم كضمان أمني في الخليج».

«ومن جانبه يريد صدام حسين الظهور بأنه لا يزال قادرا على خلق متاعب وجو من القلاقل».

واضاف كروان قائلا «انه لا يريد ان يكون

البقية ص ١٥

الشيوعيون يسحبون ثقتهم به ورئيس الحكومة الايطالية يستقيل

روما - رويتر - قال رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي امس الخميس انه سيقدم استقالته للرئيس اوسكار لويجي سكالفارو بعد ان سحب الشيوعيون تأييدهم لحكومة يسار الوسط التي يرأسها في خلاف على ميزانية ١٩٩٨.

واضاف امام مجلس النواب «سانهب الى رئيس الدولة لاقدم استقالتي».

وتفادى برودي باعلانه هزيمة محققة للحكومة في التصويت على بيان الميزانية الذي كان مقررا اجراؤه في نهاية المناقشة البرلمانية لمشروع الميزانية ولن يتم اجراؤه الان.

واعلن برودي انه سيقدم استقالته بعد ان اوضح حزب اعادة التأسيس الشيوعي انه لن يؤيد مشروع الميزانية الذي اعدته الحكومة. وكان برودي يعتمد على تأييد الحزب في اقرار الميزانية في مجلس النواب.

وقال النواب الماركسيون انهم سيصوتون برفض الميزانية لان الحكومة لم تبذل جهدا كافيا لمساعدة اصحاب المعاشات والعاطلين.

وحكومة برودي التي مضى على تأليفها ١٧ شهرا هي اول حكومة في ايطاليا يقودها اليسار منذ ٥٠ عاما وهي الحكومة الخامسة والخمسون في البلاد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

هكذا من الأصل

محليات

منبر الرأي

من اجل سعادة الشعوب

على الواجهة الرخامية لمكتب بريد «فرجينيا» كتب هذا العنوان الذي يلخص دور البريد في خدمة الشعوب على اختلاف اجناسهم والوانهم وتنوع مشاربهم وتباعد اقطارهم وامصارهم، متخطيا كافة الحواجز والحدود، موصلا بين الامم ممتدا عبر الحضارات. لا يثني رجالاته والقائمين عليه قارس البرد ولهيب الشمس وحر الرمضاء وشديد الرياح وغزير الامطار عن الجمع بين قلبين مهما بعدت المسافة وطالت الايام واحلكت الليالي وادلهمت الخطوب.

ورجل البريد القابض بالنواجذ على الرسالة لا يشغله شاغل عن ايصالها لصاحبها اينما وجد وحيثما ارتحل، همه وحلمه وفرحته ايداع الامانة بين يدي صاحبها، مبتغاه ادخال السعادة لقلوب البشر ورجاؤه رسم ازهى بسمة على وجوه الناس. حتى يبقى صديقا لهم قريبا من نفوسهم.

وهذا الاداء المتميز والانجاز الفاخر لرجال البريد انما تواتر عبر الاجيال والعصور وتناقله الخيرون الذي غدوا اعلاما واهرامات في تاريخ البريد افنوا زهرة شبابهم وزهوة سني عمرهم من اجل استمرار هذا العمل الانساني النبيل وبقائه لخدمة الانسانية مستوعبا النمو والتنمية والتقدم والرقي لمختلف مجالات وانشطة الحياة.

وما زال التاريخ ينبض بدوام عطائهم الماثل بين ايدينا والمتجدد كل حين، فهذا على سبيل المثال لا الحصر احد الاباء الروحيين للبريد «السير رولاند هيل» الانجليزي المنبت، يقدم للبشرية في عام ١٨٤٠ ما يسهم في خدمتهم عبر السنين والذي تمثل في اختراع اول طابع بريدي.

وعلم اخر وليس اخيرا من اعلام العطاء البريد الدولي هو «هنريش استيفان» الالماني المولد، تدين له ادارات البريد في العالم بانه صاحب اكبر انجاز بريدي تمثل بانشاء الاتحاد البريدي العالمي في التاسع من تشرين الاول لعام ١٨٧٤، ففي هذا اليوم يستذكر الاحفاد بالخير ما بناه الاجداد ويواصلون على خطاهم نحو ذرى الانسانية تقديم ذروة جهدهم وعصارة فكرهم في مجال الخدمات البريدية مؤكدين على مقولة السلف «من اجل سعادة الشعوب».

فالبريد الاردني ما زال يحمل ذات الراية الانسانية التي حملها الاولون، وما فتئ يرسم لوحدات الانجاز البريدي بأزهى الوانها وصورها خدمة للبشرية جمعاء من خلال صوت الرسالة البريدية واحاطتها بقدسية تستأثر باهتمام كافة القائمين على ادارة هذا المرفق الخدمي بالرقابة والمتابعة والتدريب لاستمرار انسياب ملايين الرسائل سنويا بين يدي الناس.

ونستذكر في اليوم العالمي للبريد نفرا من الرعيل الاول الذين ساهموا في بناء المرفق البريدي الاردني وكان لهم دور متميز في تطوير الاداء وتحديث الادوات من خلال متابعتهم لكل انجاز دولي وتسجيل حضور فاعل في المحافل البريدية الدولية. والذين تركوا مواقعهم ليفسحوا المجال للاجيال من بعدهم لمواصلة المسيرة. نقدم لهم جميعا التحية والعرفان بالجميل – ليس للحصر – اذكر منهم «الحاج فارس الصرايرة والاستاذ هاشم القضاه» وكل من رافقهم على درب العطاء.

وتحية الى كل اخ واخت في الحقل البريدي مقدما لهم جميعا التهنئة بهذا اليوم لنسأل الله ان يعيده علينا وقد غدا البريد الاردني في طليعة البريد العالمي. وكل عام وانت بخير.

اجود حسن عتمة

زحمة يا دنيا... زحمة ..!

هذا عنوان اغنية قديمة للمطرب الشعبي احمد عدوية عمرها ربع قرن من الزمان. والمغني عدوية، مطرب الصرعات، بدأ حياته الفنية في هذه الاغنية وغيرها من الاغنيات، ابان حياة المطرب الراحل عبد الحليم حافظ، وقد اثار عدوية حينها حوله زوبعة من الاسئلة القاسية، بالاضافة الى استهجان نقاد الفن لهذا الاسلوب الصرعة، الذي اعتبروه «موجة جديدة» عابرة، ولكنها لقيت الاستحسان من جمهور المستمعين آنذاك.

فقد كان المغني عدويه، يغني في معظم الملاهي في مصر، وتجده يتنقل في اكثر من مكان في الليلة الواحدة، حيث كان الناس في شوق شديد لسماع صوته.

واذكر انه خلال زيارتي لمصر قبل عشرين عاما، دعاني بعض الاصدقاء لحضور حفلة غنائية له.. وكان يبدأ وصلته الغنائية باغنيته الشهيرة «زحمة يا دنيا .. زحمة» ويتفاعل معه الجمهور، يصفق ويرقص طربا، مرددا معه كلمات الاغنية، التي يبدو انها صارت في هذه الايام في عالم النسيان!

ما اريد ان اقوله، انه في الوقت الذي اصبحت فيه الحياة زحمة، لم نعد نسمع هذه الاغنية عبر الاذاعات او شاشات التلفاز وهي تمثل صدق واقع حال البشر في هذه الايام. فاينما ذهبت، واينما توجهت تجد الزحمة امامك: في الاسواق .. وفي مواقف السيارات، وفي البنوك، وفي المؤسسات العامة وحتى في بيوتنا ومدارسنا.

زحمة لا حدود لها، بسبب ذلك الطوفان البشري الهائل الذي يتصل بحياة وصحة الانسان.

ففي افريقيا مجاعات لا حدود لها، بسبب الطوفان البشري، وكذلك في مناطق متعددة من العالم، وبالاخص ما يعرف بالعالم الثالث، نسمع عن مجاعات ومآس انسانية مؤلمة.

وفي اكثر من منطقة من العالم، حتى الغنية منها – نجد ان الغذاء بدأ يقل، والغابات تتقلص، والمساحات الخضراء بدأت تنحسر، بعد ان اعتدى الانسان على الاراضي الزراعية الخصبة بالبناء عليها وغيوم السماء خفت الى درجة مخيفة، مما نتج عن ذلك، نقص واضح في كميات المياه المطلوبه للشرب والزراعة.

كل ذلك بسبب ازدياد عدد البشر فوق هذه الارض، لكثرة المواليد، مما زاد الطلب على كل شيء .. وهي مأساة حقيقية، تهدد حياة البشرية وتنذرهم بالجوع والفناء، ان لم يتدارك سكان الارض امور حياتهم، وذلك بتنظيم النسل، وخاصة في وطننا العربي الكبير، الذي تعتبر فيه المواليد من اعلى النسب في العالم، وهو امر يمكن ضبطه بسهولة.

وبعد،

انها امنيات نسجلها فوق السطور، فهل تتحق وتنفذ من اجل ابعاد غائلة الجوع عنا، وبناء مجتمع جديد، ينشد الخير للجميع!

زياد عودة

اعربت عن شكرها للمشاركين :

الاميرة بسمة تفتتح بازار السلك الدبلوماسي رصد الريع لمبرة ام الحسين دعما لخدماتها

عمان – بترا – افتتحت سمو الاميرة بسمة في مدينة الحسين للشباب امس بازار السلك الدبلوماسي الذي تنظمه البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة لدى المملكة دعما للمبرة"

والقت سموها كلمة لدى افتتاحها البازار اعربت فيها عن عميق شكرها وتقديرها للمشاركين في تنظيم البازار من اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في الاردن ولجهودهم المتواصلة والخيرة في دعم مسيرة مبرة ام الحسين"

وقالت سموها في هذه المناسبة يسعدني ان اتوجه بوافر الشكر والتقدير للسفارات العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة على مؤازرتها لمبرة ام الحسين، هذه المؤازرة التي تعودنا عليها منذ سنوات طويلة منذ ان بدات مع جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف طيب الله ثراها، وهذه المبادرة واستمراريتها تعني لنا الكثير في مبرة ام الحسين لانها تنطلق من احاسيس انسانية اتجاه اطفالنا"

وكانت السيدة ميراي ابو جابر منسقة البازار القت كلمة نيابة عن الفعاليات المشاركة في البازار اعربت فيها عن شكرها وتقديرها لسمو الاميرة بسمة لرعايتها للبازار"

واوضحت ان البازار يعتبر مناسبة طيبة للتعبير عن التقدير لمبرة ام الحسين والاعمال الخيرية التي تقوم بها مشيرة الى ان السلك الدبلوماسي من خلال تنظيم هذا البازار يساهم في مساعدة المبرة على القيام باعمالها وتقديم العون والدعم لها بشكل سنوي. وتجولت سموها في مختلف اقسام البازار. ويضم معروضات ل ٥٠ بعثة دبلوماسية وهيئة دولية معتمدة في الاردن"

وشملت المعروضات الاعمال الخشبية والمطرزات والملبوسات النسيجية والقطنية بانواعها المختلفة والعاب الاطفال والاعمال الخزفية والسيراميك والفضيات والاشغال اليدوية والكتب والمأكولات الوطنية والحلويات والنحاسيات والعطور والصناعات الجلدية والفخاريات"

ويقيم السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي هذا البازار سنوياً دعما للمبرة التي تقوم بتقديم خدمات التربية والتعليم والرعاية للاطفال ممن حرموا من حنان الوالدين وكان يحظى برعاية جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف"

واستمرت سمو الاميرة بسمة في رعايتها للبازار على خطى الملكة الوالدة ويرصد ريع البازار لمبرة ام الحسين التي تأسست عام ١٩٥١ برعاية ملكية سامية من جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف.



الاميرة بسمة تتفقد اجنحة البازار

بحث نشاطات جائزة سمو ولي العهد بتربية عمان الاولى

عمان-الرأي-اكد السيد مشهور الخرابشه مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى اهمية مشاركة طلبة المدارس ببرامج جائزة سمو ولي العهد نظرا لما توفره الجائزة من نشاطات تتوافق مع ميول وقدرات الطلبة ورغباتهم سواء على صعيد الانشطة الرياضية او الثقافية او الرحلات او الخدمة العامة. وقال السيد المدير ان للجائزة ثلاثة مستويات ولكل مستوى متطلبات يترتب على انجازها نيل جائزة مستقلة وهذه المستويات هي: البرونزية والفضية والذهبية. جاء ذلك في اجتماع لمشرفي جائزة سمو ولي العهد في عدد من مدارس المديرية عقد يوم الاربعاء في مدرسة التطبيقات بحضور السيدة سمر كلداني مديرة مكتب الجائزة وتحدثت السيدة كلداني عن اهداف الجائزة وفلسفتها ومستوياتها والشروط العامة للالتحاق بانشطة الجائزة.

وزير العدل يبحث التأخير بالفصل في قضايا الضريبة دوام اضافي لهيئات المحاكم لمتابعة القضايا المدورة

عمان – بترا – التقى السيد رياض الشكعه وزير العدل امس في دائرة ضريبة الدخل مدير عام الضريبة ورئيس الدائرة القانونية فيها.

وجرى البحث في الاسباب التي تؤدي الى البطء والتأخير في الفصل في قضايا ضريبة الدخل وضرورة وضع الحلول لمعالجتها سواء كانت تشريعية او ادارية.

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه سيتم اتخاذ الاجراءات الكفيلة لحل هذه القضايا من خلال تنفيذ دوام اضافي لهيئات محاكم استئناف ضريبة الدخل بكامل اجهزتها الادارية لمتابعة القضايا المدورة والمتأخرة للتسهيل على المواطنين والشهود في هذه القضايا.

وبين انه سيتم نقل محكمة ضريبة الدخل ومحكمة استئناف ضريبة الدخل بكامل هيئاتها الى مبنى قصر العدل الجديد للتسهيل على المواطنين وعلى كافة المحامين مشيرا الى انه عندما يتم صيانة قصر العدل القديم سيتم نقل كافة المحاكم الجزائية وجنايات عمان اليه.

وقرر السيد الشكعة اجراء دورات تدريبية لمحامي ضريبة الدخل في الدائرة لدى المعهد القضائي يتولاها قضاة ومستشارون واساتذة جامعات متخصصون لزيادة الثقافة القانونية في قضايا ضريبة الدخل وكذلك سيتم دراسة امكانية ان تعقد للمقدرين ومأموري التقدير دورات مالية وقانونية في المعهد القضائي لتساعد على تطورهم.

الامير الحسن يرعى احتفال التربية بيوم المعلم.. الثلاثاء

عمان-بترا-تحت رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد تقيم وزارة التربية والتعليم احتفالا رئيسيا بمناسبة اليوم العالمي للمعلم في نادي المعلمين بعمان يوم الثلاثاء القادم.

ويتم خلال الاحتفال تكريم القادة التربويين والمعلمين ممن ساهموا في تطوير الحركة التربوية الاردنية حيث سيتم توزيع الاوسمة من مختلف الدرجات على مستحقيها.

وزير الاعلام يلتقي السفير العراقي

عمان-بترا-التقى الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في مكتبه امس السيد نوري اسماعيل الويس السفير العراقي في عمان. وتم خلال اللقاء بحث التعاون الاعلامي والاذاعي بين الاردن والعراق.

وابدى السيد السفير خلال اللقاء رغبة الحكومة العراقية في تدريب عدد من الاعلاميين العراقيين في المعهد الاعلامي الاردني الذي تعمل وزارة الاعلام على انشائه.

سددوا رسوم الترشيح ٥٦ مرشحا لدائرة اربد

اربد – الرأي – سدد عشرة مرشحين جدد رسوم الترشيح للانتخابات النيابية في دائرة اربد ليرتفع عدد المسددين حتى يوم امس الى ٥٦ مرشحا.

اما الذين سددوا الرسوم الجدد فهم السادة:

م. صبحي قواسمة، خالد نايف الكردي، المحامي نشأت الجراح، طايع الجراح، خلف الجراح، نظمي ابو لبدة، بسام العمري، احمد مصطفى الجداية، د. زياد الاعرج ومحمد حامد نمارنة.

ندوة «الامراض الصدرية» في مستودع الادوية العربي الثلاثاء

عمان – الرأي – تنظم جمعية اطباء الصدر الاردنية وجمعية امراض وجراحة الصدر والقلب الاردنية بالتعاون مع مستودع الادوية العربي الندوة الاردنية الثالثة «للامراض الصدرية».

وذلك يوم الثلاثاء المقبل على مدرج مستودع الادوية العربي وستناقش الندوة ورقة علمية عن كل ما هو جديد في هذا المجال.

تغيير الرقم الهاتفي لمكتب بريد الوهادنه

عمان-بترا-ذكرت مصادر وزارة البريد والاتصالات انه تم تغيير الرقم الهاتفي لمكتب بريد الوهادنة في محافظة عجلون.

وبموجب التحويل فقد اصبحت ارقام مكتب بريد الوهادنة ٦٤٢٠٧٢٥ و٦٤٢٠٧٢٤ و٦٤٢٠٣٢٦.

معلمون ومعلمات متقاعدون لمراجعة تربية محافظة العاصمة لامور تتعلق بمنحهم اوسمة تربوية

عمان-الرأي-يطلب السيد مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والمعلمات المتقاعدين التالية اسماؤهم التكرم بمراجعة قسم العلاقات العامة والاعلام التربوي في مبنى المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة الكائن في الشميساني بجانب المستشفى التخصصي لامور تتعلق بالاوسمة التربوية التي منحت لهم تقديرا لجهودهم وتفانيهم بالخدمة وذلك خلال ايام السبت والأحد والاثنين القادمة وهم: ورثة المرحوم احمد عربيات، زينب المغربي، نادره البلبيسي، عبدالله عبدالرحمن احمد عبدالله، ادريس عصفور، ورثة المرحوم يوسف الدويك، حسن الفقهاوي، سهام ابو الغنم، خضر عبدالواحد خضر، محمد ابراهيم، احمد الحاج العطيات، ورثة المرحوم احمد الطاهر، حسني ابو عقيفه، الدكتور محمد حموده، سميحه معاذ، صالح النجمه، زهريه تاكور، عبدالمجيد ابو جاجه، موسى ابو زيد، حكمت جوده، ليس احمد، عطا احمد، فيروز الصويص، محمد خليل، فاطمه البسطامي، توفيق ايوب، صلاح يوسف، عوده علي، اسعد دعنه، سليم صندوقه، علي القناص، راتب محمد، طارق البسطامي، احمد المحارمه، نبيهه السالم، صلاح محمد، موسى صياح، هيليد محمد علي كلبونه، وليد كمال، توفيق نشيوات، محمد عطا الله، عمر البياري، احمد ابو جراده، فالح عثمان، حسين ابو حصة، حمساد محمود حسين، سلمان مدانات، عزمي نصار، نجلاء منصور.

الحوادث خلال ال٢٤ ساعة الماضية

عمان – الرأي – تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال ال«٢٤» ساعة الماضية مع «١٠٩» حوادث نتج عنها «٢٤» اصابة مختلفة وحالات وفاة واحدة ناتجه عن اسباب مرضية.

وفيما يلي هذه الحوادث:

اطفاء ٦ حوادث

اسعاف ١٠٢ حادث

انقاذ ١ حادث

اما ابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني هي في محافظة الكرك منطقة المزرعة تم اسعاف كل من جون كزنهم عمره ٤٥ سنة وجوسيون شيل عمره ٣٨ سنة وكلاهما بريطانيا الجنسية ويعانيان من ضربة شمس. تم نقلهما الى مستشفى البوتاس وحالتهما العامة متوسطة.

اجتماع «التخطيط والتطوير» في مؤسسة التدريب المهني تشكيل لجنة لدراسة اسس ومعايير الاختبارات للمتدربين

عمان – بترا – ناقشت لجنة التخطيط والتطوير الاداري في مؤسسة التدريب المهني في اجتماع عقدته امس تقريرا حول اختبارات المستوي لمتدربي التلمذة المهنية / الدور الثاني لعام ٩٧ / مقدما من مديرية البرامج والاختبارات في المؤسسة وتنفذه المؤسسة منذ عام ١٩٩٢ كاختبار مستوي لمتدربي السنة الثالثة للتأكد من وصولهم الى مستوى العامل الماهر ضمن برامج التلمذة المهنية"

وبلغ عدد المتقدمين لهذه الاختبارات للدور الثاني من عام ١٩٩٧ «٨٧٩» متدربا ضمن ٣٢ تخصصا في ١٤ مركز تدريب من مراكز المؤسسة بالاضافة الى مدرسة عمان للمهن المطبعية التابعة لوزارة التربية والتعليم وبلغ عدد الناجحين ٦٥٢ متدربا اي بنسبة نجاح قدرها ٧٤.

وفي نهاية الاجتماع قررت اللجنة تشكيل لجنة من المستويات الفنية المختلفة في المؤسسة لدراسة اسس ومعايير الاختبارات وتطويرها من خلال اعداد ورقة عمل تعرض على لجنة التخطيط والتطوير الاداري"

وتحدث المهندس علي نصر الله مديرعام المؤسسة الذي ترأس الاجتماع عن تشكيل لجنة فنية ادارية لوضع معايير واسس تقييم لمراكز التدريب المهني بحيث يشتمل هذا التقييم على الجوانب الفنية من حيث تجهيزات مشاغل التدريب وصيانة الالات والمباني بالاضافة الى الجوانب الادارية المتعلقة بالعملية التدريبية والموظفين العاملين في المراكز"

وبين الجهود التي تقوم بها المؤسسة عبر الاتفاقات الثنائية مع الشركات الوطنية في سوق العمل مشيرا الى الدورات التي عقدت في مجال الميكانيك والتدفئة تحت البلاط مع الشركات المتخصصة بهدف ادخال هذه التجارب الى برامج التدريب في المؤسسة على شكل عناصر تدريبية او برامج تدريبية مستقلة بالاضافة الى الاتفاقية التي وقعتها المؤسسة مع احدى الشركات الوطنية لتدريب ٨٠ من العاملين في المؤسسة في مجال الخياطة والنسيج"

واكد اهمية توسيع اطار خدمة الارشاد الصناعي التي تقوم بها المؤسسة"

ودعا الدائرة الفنية في المؤسسة الى اجراء دراسات على برنامج تدريب الدورات القصيرة التي تعقدها المؤسسة من خلال مراكزها بهدف التعرف على ما تقدمه هذه الدورات من خدمة للاقتصاد الوطني"

وفي نهاية الاجتماع زارت اللجنة مشروع بناء معهد الصناعات المعدنية واطلعت على مستوي الانجاز الذي تم بشأن تجهيزه والذي من المتوقع ان يتم تسليمه مع بداية شهر شباط المقبل وسيبدأ المعهد بقبول الطلبة مع نهاية العام المقبل للتدريب على الصناعات المعدنية"

ويذكر ان المعهد يقام بالتعاون مع الحكومة اليابانية ويمول عبر وكالة «جايكا» اليابانية.

اختتام ورشة عمل لتجمع لجان المرأة

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس ورشة العمل التي نظمها التجمع الوطني الطلابي الاردني / وطن / بعنوان «وطن» بين الواقع والطموح. ودعا المشاركون في ختام الورشة التي استمرت ثلاثة ايام الى تشكيل لجنة خاصة بالاعلام تتبع التجمع الوطني الطلابي وطن وتفعيل دور المرأة في المشاركة في التجمع وذلك باعطائها خصوصية في المشاركة وتشكيل ادارة خاصة بهن يكون ارتباطها بالفرع الرئيسي. كما دعوا الى افتتاح فرع للجان المرأة في الجامعة الاردنية من طالبات(وطن). وكان المشاركون ناقشوا عددا من اوراق العمل حول دور الاعلام في بث فكر التجمع «وطن» والاتجاهات الاخرى اكد فيها المتحدثون على دور الاعلام في ايصال الافكار وتعزيز القناعات مشيرين الى ضرورة تطوير اساليب الاعلام بالجامعة لتكون المعلومة والصورة واضحة لجميع طلبة الجامعات بكافة فئاتهم ووضع الصورة اللائقة باسم التجمع بالاساليب المختلفة من بيانات ونشرات ويافطات اضافة الى تنظيم المسيرات. واضاف المتحدثون ان تجمع وطن يستوعب جميع الجهات المختلفة لان الاتجاه الوطني هو الاتجاه الشامل الذي يتفق مع الجميع فالوطنية الاردنية هي وطنية عربية مسلمة انسانية.

تحديد مراكز عمل معلمين ومعلمات في مديريات التربية

عمان - الرأي - قرر وزير التربية والتعليم تحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم والمنسبين للتعيين من ديوان الخدمة المدنية للعام الدراسي ٩٧ / ٩٨ في المديريات العامة للتربية والتعليم في المحافظات المبينة لتحديد مراكز عمل لهم اعتبارا من ٩ / ١٠ / ١٩٩٧ ولمدة اربعة ايام، وكل من يتخلف عن المراجعة يعتبر مستنكفا عن التعين.

فواد عبدالكريم محمد بلبيسي، عبدالجليل حسن عبدالجليل غيث، سامر محمد حجازي سليمان الحداد، مسلم حلمي مسلم ابو عليان، عماد حامد علي ابو صالحة، اشرف جميل عواد ابو جبة، مصطفى صبري مسعود مصطفى، جلال حسين موسى قاسم، نعيم عبدالكريم يوسف الدن، اياد حسين حسن الشرقي، منير خالد حسين البخيت، خليل احمد خليل احمد، سعد الدين يوسف مسعود نوفل، احمد صالح مصطفى بني ياسين، رائد جمال محمد ابو السبع، اياد احمد يوسف ابو سرحان، علاء محمد صالح ابو طربوش، سفيان عدنان احمد تيم، جلال عزات حسن دنون، رامي محمد عبدالفتاح خليف، شهاب احمد صادق زيدان، نبيل صبحي شريف كتانة، طارق عبدالكريم طلال بدوي.

محليات

نافذة

خريجو اوكرانيا ومعرفة الطب

يطرح السيد سليم ذيب بني ملحم، قضية حيوية ذات علاقة بصحة مواطنينا بشكل عام، وتتعلق هذه القضية بخريجي الطب من جامعات اوكرانيا، الذين ينبه السيد بني ملحم، بانهم وصلوا اليها من افغانستان بعد ان استحالت دراسة الطب فيها، وينبه الى ان دراسة هؤلاء الطلبة كانت مضطربة، وبالتالي قد لا يكونوا حازوا الكفاءة العلمية المطلوبة ليصبحوا اطباء يقول في رسالته:

السيد رئيس تحرير الرأي
امل نشر هذا الموضوع مع خالص المودة والتحية والاحترام

عاد الى البلاد هذه الايام بعض الطلبة الذين تخرجوا أطباء!! من اوكرانيا، وهم يحملون شهادات في الطب ولان المرفق الطبي والصحي هو ما تفخر به الاردن بين دول الشرق الاوسط لا بد من تبيان حقيقة هؤلاء الاطباء.

ان هؤلاء الطلبة كانوا قد ذهبوا الى افغانستان قبل بضع سنين ليدرسوا الطب في جامعاتها تحقيقا لاماني الاهل رغم ان معدلاتهم في التوجيهي كانت بائسة: معظمهم حصلوا على معدلات في حدود الخمسينات والعباقرة منهم معدلاتهم ستينات، ان هؤلاء الطلبة لم يدرسوا الا سنة او سنتين في اوكرانيا وكانت معظم دراستهم او لنقل اقامتهم في افغانستان لمدة اربع او خمس سنين في وقت لم تكن هناك دراسة منتظمة بافغانستان ومنذ اكثر من عشر سنين حيث الجيوش المتطاحنة والصراع الدولي الدائم ويقال انه لم تنتظم الدراسة في الجامعات الافغانية لمدة عشرة ايام متواصلة وانما تعطيل وانقطاع عن الدراسة بشكل دائم والبقاء في البيوت، وهنا نتساءل: هل درس هؤلاء الطلاب الطب من منازلهم بالانتساب.وقد تحول هؤلاء الطلبة الى اوكرانيا ودرسوا هناك سنة او سنتين وهذه خطة معروفة يلجأ اليها بعض الطلاب يدرسون اكثر مدة دراستهم في جامعات غير معترف بها ومن ثم في اخر المطاف ينتقلون الى اخرى ربما تكون معترفا بها في وزارة التعليم العالي.

ان العديد من الاسئلة تتوارد الى الذهن: هل تدقق وزارة الصحة ونقابة الاطباء في الجامعات التي درس فيها الطلاب المتخرجون لكل سنة من سني دراستهم ام انهما تكتفيان بالجامعة الاخيرة الصادرة منها الشهادة وهل تدقق في كشوف علاماتهم واهليتهم وصلاحيتهم لكل سنة لكي تعرف اين درست كل سنة دراسية. وقبل كل شيء هل تدققان: وزارة الصحة ونقابة الاطباء في معدلات اولئك الطلاب في التوجيهي وهل تقبل تخرجهم بمعدلات ٥٠ او ٦٠.

ان وزارة الصحة ونقابة الاطباء مدعوتان الى ان تهتما بهذا الموضوع وتولياه عنايتهما البالغة فالامر جلل لان استمراره سيلحق ضررا كبيرا فادحا بسمعتنا ومصداقيتنا الطبية وقبل كل شيء بصحة انساننا وهو اغلى ما نملك.

سليم ذيب بني ملحم

ترى ماذا عند نقابة الاطباء، ومعها وزارة الصحة لتقوله في هذا السياق، هل هناك اطباء عاملون في القطاعين العام والخاص من هؤلاء الخريجين، وهل جرى فحص مؤهلاتهم قبل منحهم تصاريح مزاولة المهنة؟ اسئلة من حق المواطن ان يعرف الاجابة الحقيقية عليها.

(تـــزيــه ..)

وزير الاعلام يلتقي بمديري مكاتب «بترا» في المحافظات
استعراض دور وكالة الانباء في تغطية الانتخابات

عمان - بترا - التقى الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في وكالة الانباء الاردنية امس مديري مكاتب الوكالة في المحافظات والالوية بحضور الزميل عبدالله العتوم مدير عام الوكالة.

وتم استعراض سير العملية الانتخابية المقبلة ودور الوكالة في تغطية جميع الانشطة الاخبارية المتعلقة بهذه العملية بكل نزاهة وتجرد.

واكد الوزير ان مهمة اعلام الدولة في العملية الانتخابية تنحصر في هدفين رئيسيين اولاهما ان نوصل الى الرأي العام اهمية ان يقوم كل مواطن باستخدام حقه الدستوري وانتخاب من يعتقد انه يمثل الوطن بصدق تحت قبة البرلمان وان تنور الرأي العام باهمية استخدام المواطنين حقهم الدستوري.

وقال ان ما يهمنا كذلك كاعلام دولة ان نحافظ على مصداقيتنا وموضوعيتنا.. وان لايكون لأي منا اي تأثير على مجرى عملية الترشيح والانتخابات.. فنحن حياديون وهمنا ان تجري الانتخابات في جو ديمقراطي كامل النزاهة كما يهمنا نقل الاخبار والتطورات المتعلقة بالعملية الانتخابية بموضوعية ونزاهة وان نحاول نقلها من منظورنا المهني وان ينقل كل مندوب ما يدور في محافظته للمحافظات الاخرى بكل صدق وامانة.

واكد السيد الوزير باننا مع الجميع في العملية الانتخابية فنحن لسنا مع اي حزب ولاندعم اي حزب او نروج له انتخابيا.

واكد اهمية الالتزام بقواعد المهنة والموضوعية وخدمة العملية الاعلامية بكل كفاءة وبعيدا عن ايه محاولة لاستعمال هذا المنبر بطريقة خاطئة لان اي تصرف من هذا القبيل من شأنه ان ينعكس سلبا على مؤسساتنا الاعلامية وبالتالي على الحكومة.

وقال ان اعلام الدولة تحت المجهر دائما وان همنا ان تحافظ وكالة الانباء الاردنية على مصداقيتها لدى الصحافة المحلية والخارجية. واكد اهمية مندوبي وكالة الانباء الاردنية في المحافظات والالوية باعتبارهم نافذة الدولة الى المحافظات ونافذة المحافظات الى الدولة وهم الاقدر على معرفة ما يجري من احداث في المحافظات ونقلها بكل صدق وامانة وموضوعية.

ولفت الى ان مهمة مندوبي الوكالة في المحافظات والالوية خلال العملية الانتخابية ليست سهلة بسبب تنقلهم بين المرشحين في الدوائر الانتخابية داعيا اياهم الى توخي الدقة والموضوعية في تغطية العملية الانتخابية وزيارة جميع المرشحين في جولاتهم الانتخابية.

واشار السيد وزير الدولة لشؤون الاعلام الى الصورة المشرقة للاردن في الخارج وما يتميز به من حركة دؤوبة مقرونة بالمسؤولية والمصداقية التي ارساها جلالة الملك الحسين.

وكان الزميل عبدالله العتوم مدير عام الوكالة قد استعرض التطور التقني الذي حققته الوكالة وبرامج التدريب لكوادرها الصحفية والفنية.. واشاد بجهود السيد وزير الدولة لشؤون الاعلام في دعم الوكالة وتسهيل مهامها.

واستعرض الزميل العتوم مع مديري مكاتب الوكالة في المحافظات والالوية مختلف الامور المتعلقة بالعملية الانتخابية ودورهم في تغطية احداثها بكل نزاهة وتجرد.. كما استعرض معهم مختلف القضايا والامور التي تهم مكاتبهم.

وحضر اللقاء عدد من مديري المديريات في الوكالة.

وزير الاعلام اثناء لقائه الزملاء في وكالة الانباء الاردنية

اسم وخبر

م. احمد ابوالعوض
تقرر ترفيع المهندس احمد ابوعوض مدير دائرة الحسابات الرئيسية في شركة الاتصالات الاردنية الى الدرجة الخاصة.

هيثم الروسان
تقرر ترفيع السيد هيثم محمد سليمان الروسان من ملاك وزارة العدل الى الدرجة الثانية.

أحمد الحمايدة
باشر السيد احمد سالم الحمايدة عمله في ديوان الرقابة والتفتيش.

زياد الصياح
تقرر ترفيع السيد زياد رسمي الصياح من مديرية مياه المفرق الى الدرجة الثانية.

مروان الفاعوري
نال السيد مروان ابراهيم الفاعوري الدرجة الجامعية الاولى في الحقوق من جامعة بيروت العربية.

اجتماع لمشرفي الصحة المدرسية في عمان الاولى

عمان – الرأي – عقدت مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى اجتماعا لمئتي معلم ومعلمة يشرفون على الصحة المدرسية في مدارس المديرية بحضور عدد من الاطباء المسؤولين عن الصحة المدرسية .

وافتتح السيد مشهور الخرابشة مديرالتربية والتعليم والاجتماع بكلمة توجيهية للمعلمين دعاهم الى القيام بالتوعية الصحية للطلبة والتعاون مع مسؤولي الصحة في المراكز الصحية في مجال تطعيم الطلبة وتعبئة البطاقات الصحية بالمعلومات والبيانات اللازمة وفي معالجة المشكلات الصحية في المراكز.

واكد مدير التربية والتعليم على اهمية نظافة خزانات المياه في المدرسة والمرافق الصحية والحفاظ على نظافة البيئة المدرسية.. كما واكد على العلاقة الطبيعية بين المدارس والمراكز الصحية لغايات المصلحة العامة تقديم الخدمات الصحية للطلبة .

وتحدث الدكتور ايوب السيايدة رئيس قسم المؤسسات التعليمية عن الرعاية الاجتماعية والحضانات والعناية بها وبعض المشكلات الصحية التي تواجه الطلبة الصغار وتحدث عن اهم الخدمات التي تقدمها الصحة لطلبة المدارس.

وتحدثت الدكتورة خولة كوع مشرفة الصحة المدرسية عن المقاصف المدرسية والمواد الغذائية المسموح بيعها في المقصف وتحدثت عن تطعيم طلبة المدارس من الاول وحتى العاشر.

دورة دفاع مدني للجان المرأة في وادي السير

عمان - بترا - اختتمت في تجمع لجان المرأة في وادي السير امس دورة الدفاع المدني التي عقدتها مديرية دفاع مدني محافظة العاصمة.

وهدفت الدورة التي استمرت اسبوعا وشاركت فيها ٥٥ مشاركة الى تثقيف المشاركات بأحدث الطرق المتبعة في عمليات الدفاع المدني واخماد الحرائق واسعاف المصابين.

واشتمل برنامج الدورة على عدد من الموضوعات المتعلقة بتدريب المشاركات على عمليات الاسعافات الاولية المختلفة وطرق استخدام الطفايات وعملية الاخلاء اثناء حالات الطوارىء.

د. مطاوع يلتقي مستشارا اعلاميا المانيا

عمان - بترا - استقبل الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في مقر وكالة الانباء الاردنية امس السيد يوخن راقلبرغ المستشار الاعلامي الموفد من اتحاد وكالات الانباء العربية /فانا/ حيث جرى تناول جوانب التقرير الذي اعده الخبير عن وكالة الانباء الاردنية / بترا / وانجع السبل لتطوير عملها وادائها وامكانات تغيير اسلوب الخدمة المجانية الى أسس العمل التجاري.

وبين الخبير ان مثل هذه الخطوة تحتاج الى تحسين مستوى الخدمة الاخبارية والمصورة المقدمة الى المشتركين وتنويعها لتشمل القطاعات والنشاطات كافة والتحرر ما امكن من صفة الرسمية اضافة الى تحقيق نقلة نوعية والاستفادة من امكانات الوكالة التكنولوجية المتوفرة .

واكد الدكتور مطاوع خلال اللقاء الذي حضره الزميل عبدالله العتوم مدير عام الوكالة اهتمام الحكومة بتطوير اداء مختلف الاجهزة الاعلامية والوكالة بما يخدم الاردن والمنطقة ويرقى بالمستوى المهني للعاملين فيها.

وقدم الخبير دراسة شاملة حول المسح والمعلومات التي جمعها خلال لقاءاته مع مسؤولي الوكالة ومدراء مكاتبها في المحافظات والالوية للتعرف على طبيعة عمل مختلف مديرياتها واقسامها والاطلاع على واقعها ومشكلاتها وتطلعاتها.

افتتاح كرنفال الطفولة لامانة عمان الكبرى



امين عمان يتفقد بعض المعروضات

عمان – الرأي – رعى الدكتور ممدوح العبادي أمين عمان حفل افتتاح كرنفال الطفولة الذي اقامته امانة عمان الكبرى بالتعاون مع جمعية اصدقاء الاطفال في قاعة المدينة بمناسبة يوم الطفولة العربي، واشتملت الفعاليات التي استمرت على مدار يوم كامل على معرض رسومات الطفولة والبيئة والتي عبرت عن رؤية الاطفال للبيئة المحيطة وكيفية التفاعل معها، اضافة الى عروض فنية لفرقة امانة عمان للفنون الشعبية وفرق جمعية اصدقاء الاطفال الفنية والمسرحية ، وفرقة النتجا للاطفال وقراءات شعرية ومعرض كتب الاطفال، ومسابقات ابداعات الاطفال وعرض افلام علمية وفي نهاية الفعاليات تم توزيع الشهادات التقديرية على الجهات المشاركة ، وحضر الفعاليات عدد كبير من الاطفال وذووهم.

٢٢ مرشحا دفعوا الرسوم في محافظة مادبا

مادبا – الرأي – بلغ عدد المرشحين الذين دفعوا رسوم التسجيل في مديرية مالية مادبا حتى يوم امس الخميس اثنين وعشرين مرشحا عن دائرة محافظة مادبا حيث قام امس الخميس ستة مرشحين بدفع الرسوم المقررة وهم السادة الدكتور اسحق جعارة وصالح الخواطرة والدكتور عبدالحافظ الشخانبة والدكتور علي الهروط وخلف ابومنية ومحمد ابوكف.

معرض للصور الفوتوغرافية العراقية في عمان

عمان – بترا – تقيم وكالة الانباء العراقية مساء الاحد القادم في قاعة / حمورابي / للفنون بعمان معرضا للصور الفوتوغرافية بعدسات مصوريها . ويضم المعرض الذي سيفتتح برعاية السيد نوري اسماعيل الويس سفير جمهورية العراق في عمان ويستمر يومين اكثر من ٧٠ صورة فوتوغرافية تجسد حالة الاعمار التي شهدتها مختلف مدن العراق بعد حرب الخليج والاثار الناجمة عن الحصار على مناحي الحياة اضافة الى صور اخرى تبرز المواقع السياحية والدينية وما حظيت به من رعاية واهتمام من الدولة العراقية . ويأتي هذا المعرض الذي يقام بالتعاون مع الدائرة الصحفية في السفارة العراقية ويعتبر الثاني بعد اقامته في العاصمة التركية / انقرة / في اطار خطة لوكالة الانباء العراقية باقامة معارض لها في عدد من الدول العربية لاطلاع المعنيين فيها على مناحي الحياة في العراق خاصة ما يتعرض له شعب العراق جراء الحصار المفروض عليه منذ اكثر من ست سنوات .

احتفال لوزارة الصحة بيوم الطفل العربي

عمان - الرأي - ضمن احتفالات المملكة بيوم الطفل العربي تقيم وزارة الصحة والرعاية الصحية احتفالا في مدرسة الكمالية بصويلح يوم غد السبت.

ويشمل برنامج الاحتفال الذي يشرف عليه قسم التثقيف الصحي بمديرية السلامة الصحية وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، فقرات مسرحية من خلال مسرح الدمى والحكواتي لطالبات الصفوف الثلاثة الاولى.

كما يشمل ورشة عمل للطالبات والامهات حول خدمات وزارة الصحة والرعاية الصحية للطفل، واثر حوادث السير والعنف على الاطفال، وذلك بالتعاون مع مديرية الامن العام.

وسيقام ايضا معرض فني لطلبة المدرسة بأسلوب تنفيذ الرسومات خلال حضور المعرض من اهالي الطالبات، متضمن صورة عن الطفولة في الاردن من خلال نظرة وعيون الاطفال الرسامين.

كما تشمل احتفالات وزارة الصحة في هذا اليوم اقامة العديد من الندوات والمحاضرات في معظم انحاء المملكة حيث قام قسم التثقيف الصحي بالتعميم على جميع مديريات الصحة في المحافظات والالوية للاحتفال بهذه المناسبة عن طريق الندوات والمحاضرات التي تركز على مضمون يوم الطفل العربي.

وكما تعتمد بنود الاستراتيجية الوطنية لوزارة الصحة للاعوام ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠١٠ والتي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا على الارتقاء بخدمات الرعاية الصحية الاولية وايلاء الطفولة الاهتمام الرئيسي والالتزام بما جاء في بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

حضانة السنافر تحتفل بيوم الطفل العربي



لقطة لاطفال نادي السنافر.

عمان – الرأي – احتفلت حضانة نادي السنافر التابعة لمدرسة الزهراء الاهلية ، بيوم الطفل العربي، واشتمل الحفل الذي شارك فيه اطفال الحضانة ، على فقرات فنية منوعة أداها الاطفال ، اضافة الى فقرات اخرى ترفيهية وتثقيفية عبر فيها المشاركون عن تطلعاتهم وقدراتهم الطفولية في هذه المناسبة.

المشاركة في ندوة رعاية الصم في القاهرة

عمان – الرأي – وافق الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء على ايفاد الدكتور وائل مسعود والسيد احمد نايل الغرير الى الاسكندرية لحضور الندوة التي يعقدها الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم خلال الفترة الواقعة ما بين ١١ –١٣ تشرين اول الجاري.

تحديد تعرفة نقل على خط في اربد

عمان - بترا - حدد الدكتور بسام الساكت وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة / الباصات الصغيرة / العمومية العاملة على خط الحصن / المستشفى العسكري أيدون / العيادات الخارجية بـ(٧٠) فلسا.

مجلس للاباء بمدرسة عبدالمنعم رياض

عمان - الرأي - عقد في مدرسة عبدالمنعم رياض الاساسية بماركا الشمالية اجتماع لاختيار اعضاء مجلس الاباء على النحو التالي: احمد رمضان مدير المدرسة رئيسا، وعضوية تيسير محمد البلعاوي، رافع العبداللات، عبدالله مشعل، ياسر عبيدات، هاني محمد الجواميس، محمود سعدية، محمد بكر واسماعيل مشعل.

افتتاح دورة في التثقيف الصحي بمستشفى الاميرة راية

دير ابي سعيد – بترا – اختتمت في مستشفى الاميرة راية في دير ابي سعيد امس دورة التثقيف الصحي نظمتها وزارة الصحة لعدد من العاملين في القطاع التمريضي في مستشفيات محافظات الشمال بالتعاون مع كلية التمريض في جامعة العلوم والتكنولوجيا.

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت اسبوعا وعددهم ١٥ ممرضا وممرضة محاضرات من قبل متخصصين حول اهمية التثقيف الصحي بالنسبة للعاملين في القطاع التمريضي وبالنسبة للمرضى والمواطنين في المساعدة في معالجة الامراض والوقاية منها بهدف تعزيز ثقافتهم الصحية التي تنعكس على ادائهم العملي.

واعرب الدكتور احمد الشقران مدير المستشفى عن تقديره لاسرة المستشفى ووزارة الصحة على تنظيمها الدورة في المستشفى منوها باهمية الدورة في رفع كفاءة العاملين في التمريض.

الملكة نور تحضر عشاء احتفاليا في لندن لجمع التبرعات لصالح برنامج المسرح في التعليم

لندن – بترا – حضرت جلالة الملكة نور الحسين مساء الاربعاء حفل عشاء احتفاليا في لندن لجميع التبرعات لصالح «برنامج المسرح في التعليم» الذي تنفذه كل من مؤسسة نور الحسين وشركة مسرح تشيكن شد «سقيفة الدجاج».

وتعمل «شركة مسرح تشيكن شد» باكثر من الف شاب اسبوعيا تتراوح اعمارهم ما بين سبعة اعوام وثلاثين عاما ويدير اعضاء الشركة ورشات عمل ودورات تدريبية في المدارس والكليات والمراكز النهارية كجزء من مبادرة تعليمية فريدة من نوعها تعرف باسم «المسرح في التعليم المتكامل» فيما يهدف برنامج المسرح في التعليم الذي تنفذه مؤسسة نور الحسين الى زيادة تجارب الاطفال التعليمية من خلال الدراما والمسرح ويشجع هذا البرنامج التعبير الابداعي عن النفس وزيادة الثقة والتعاون الاجتماعي والتناسق الجسماني.

ويتضمن البرنامج كذلك دورات تدريب خاصة لمساعدة معلمي المدارس الابتدائية في ادخال الدراما في التعليم الى مدارسهم كما ينتج هذا البرنامج بالتعاون مع برنامج اخر لمؤسسة نور الحسين هو / / البرنامج السكاني للقواعد / / مسرحيات تفاعلية يدخل فيها الممثلون في نقاشات مع افراد المجتمعات الريفية من رجال ونساء تهدف الى زيادة الوعي بمفاهيم تنظيم الاسرة ومواضيع صحية واجتماعية اخرى.

وقد اسست شركة مسرح تشيكن شد التي سميت بهذا الاسم نسبة الى مكان اقامتها الاول الحظيرة عام ١٩٧٥ وتعتبر هذه الشركة احدى اكثر الشركات المسرحية ابتكارا في انجلترا كما انها تتميز بسياستها في جعل الابواب مفتوحة لكل الممثلين الشبان بالاضافة الى ذلك فانها المسرح الوحيد في بريطانيا الذي يدمج بالكامل الاعضاء الاصحاء والمعاقين حيث ان ٣٠٪ من اعضائه هم من المعاقين. ففي احد عروضه المباعة كان عشرة من اصل ٣٢ ممثلا معاقين بشكل كبير فكان ستة منهم يعانون من «متلازمة داون» وثلاثة يعانون من الشلل الدماغي وواحد كفيف.

وهذا المسرح الذي يطور اعضاؤه بانفسهم موسيقاهم واغانيهم ورقصاتهم انتج اكثر من ٦٠ مسرحية موسيقية بالاضافة الى كونشيرتات البيانو والباليهات والاغاني الفردية للتلفزيون. وقد زاد عدد اعضاء المسرح من ٣٠ فردا عام ١٩٧٤ الى ٤٥٠ ولديه حاليا قائمة انتظار باكثر من ٥٠٠ شخص.

جلالة الملكة نور تصافح الاطفال

مندوبة عن الملكة نور
الاميرة عالية الفيصل ترعى ندوة الطفولة افضل استثمار
الدعوة لإيلاء قضايا الاطفال اهمية قصوى باعتبارهم رجالات الغد

عمان – بترا – مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين رعت سمو الاميرة عالية الفيصل امس ندوة «الطفولة افضل استثمار للمستقبل» نظمتها اللجنة التحضيرية لاسبوع الطفل العربي في مركز هيا الثقافي ضمن احتفالات الاردن بهذه المناسبة.

واكد الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية في الكلمة التي القاها في حفل الافتتاح ان اردن الحسين يسير في الطريق الصحيح في ميدان الطفولة مؤكدا ان مقولة جلالته بأن الانسان اغلى ما نملك تجسيد حقيقي لهذا الطريق.

ودعا الى وضع استراتيجيات شاملة للاهتمام بالطفولة لدى كافة الجهات وانشاء اندية وجمعيات خاصة بالاطفال لضمان توسيع قاعدة رعايتهم والاهتمام بهم وتوجيههم.

وقال ان حسن تربية الاطفال وتنشئتهم وتعليمهم هي افضل استثمار فعلي وحقيقي للمستقبل منذ لحظة الولادة بدءاً من البيت والحضانة ورياض الاطفال وانتهاء بالمدرسة مشيرا الى ان الانسان يكتسب ٩٠ بالمائه من حياته خلال فترة الطفولة.

واكد الدكتور مامسر ضرورة تكاتف جهود المسؤولين وتوجيه طاقاتهم لتنشئة الاطفال وتوجيههم نحو الافضل خصوصا في ظل خروج الرجل والمرأة الى العمل.

واشار الى ان تعليمات ترخيص الحضانات غير كافية لهذا يجب تعديلها لرفع كفاءة المشرفات اللواتي يجب أن يقمن مقام الام موضحا ان مايزيد على نصف المجتمع الاردني هم من الاطفال الذين تقل اعمارهم على ١٨ سنة ولكننا في المقابل لانقدم لهم اكثر من ١٠ بالمائة من طاقاتنا.

وقال .. اننا في الاردن نفخر بأن الحالة الصحية للاطفال على مستوى عال من التقدم، فنسبة التطعيم ضد شلل الاطفال وصلت الى ١٠٠ بالمائة والتطعيم ضد الحصبة ٩٨ بالمائة. وشدد على اهمية وضع استراتيجيات لانشاء اندية للاطفال خصوصا في المدن لانها ضيقة على عكس الارياف هذا اضافة الى التوسع في انشاء الاندية والجمعيات والملتقيات المتعلقة بالطفولة مشيرا الى انه يوجد في الاردن ١٣٠ ناد و ٨٠ جمعية تعنى بالطفولة ولكنها اقل بكثير من نسبة عدد الاطفال.

والقى السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة بالوكالة كلمة قال فيها انه من العلامات البارزة والواضحة في الاردن ما يحظى به الطفل وما تلقاه الطفولة من رعاية وعناية فائقة على المستويين الرسمي والشعبي ايمانا منا بأن الطفل منطلق وجوهر التنمية الشاملة وان اعداده وتنشئته مظهر انساني وحضاري يدلان على مدى اهتمام المجتمع بأبنائه لان الطفولة تحتاج الى حس خاص في التعامل معها والتخطيط لها والتعرف على حاجاتها المتنوعة وتوجيهها ضمن رؤى تعاملية نفسا وجسدا تعليما وثقافة وفنا.

واضاف ان الوزارة حرصت بأن يكون لها دور في مجال رعاية الطفولة وقد تمثل هذا الحرص في انشاء مديرية لثقافة الطفل بين مديرياتها لتتولى الطفل بالعناية والرعاية وان ابرز نشاطات هذه المديرية مهرجان مسرح الطفل ومهرجان اغنية الطفل وتمثيل الوزارة في مختلف النشاطات الثقافية والفنية محليا وعربيا ودوليا هذا اضافة الى مجلة وسام الخاصة بالاطفال التي تصدرها مديرية المجلات والدوريات في الوزارة ومنذ وقت بعيد ووزارة الثقافة.

كما القى السيد عصام زواوي رئيس اللجنة التحضيرية كلمة قال فيها ان هذا اللقاء يقام بجهد وتعاون مشترك بين ممثلين عن ٣٥ هيئة حكومية واهلية تعنى بقضايا الطفولة في الاردن تحت الشعار الذي تبنته جامعة الدول العربية للاحتفال بيوم الطفل وهو الطفولة افضل استثمار للمستقبل لابراز اهمية رعاية الطفولة والاستثمار في مجال العناية بالاطفال كأفضل استثمار للمستقبل وتسليط الضوء على الميثاق الدولي لحقوق الطفل وما تم انجازه في الاردن في هذا المجال وتوضيح المراحل التي قطعها مشروع قانون الطفولة في الاردن.

واشادت الطفلة حنين كالوتي بدور الاردن الرائد في مجال الطفولة حيث صادق على جميع المواثيق العربية والدولية الخاصة بحقوق الطفل ومنها الميثاق الدولي بحقوق الطفل واعلن التزامه به كما وضع خطة العمل الوطنية للطفولة من عام ١٩٩٢ – ٢٠٠٠م كما ان هنالك الكثير من الجمعيات والمؤسسات التي تسعى دائما لتوعية المواطن عن مستقبل الطفل وطرق استثماره الصحيح ومنها مؤسسة الاذاعة والتلفزيون التي كانت وماتزال الرائدة دائما في القاء الاضواء على ماتقوم به المملكة والجهات المعنية بشكل خاص حول مايتعلق بحقوق الطفل.

واشتملت الورشة على استعراض ثلاث اوراق عمل حول الطفولة كأفضل استثمار للمستقبل للسيدة زين الحايك ومشروع اعداد قانون الطفل الاردني للعين نائلة الرشدان والميثاق الدولي لحقوق الطفل للمحامية اسمى خضر.

الاميرة عالية تفتتح الندوة

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. ليوم الجمعة

عمان – الرأي – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٨ / ١٤١٨٦هـ الموافق ١٠ / ١٠ / ١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة
مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله – المدرس محمد غالب الطيب، الخطيب رفيق الخطيب، الحسيني الكبير – د. محمود العواطلي، كلية الشريعة – المدرس – د. محمود البخيت – الخطيب – عمر العمري، السعدي – علاء الحايك، المستشفى الاسلامي – احمد شعبان، الشابسوغ – وليد صبحي قدو، احمد قارة – محمود ثقال، التلهوني – حسام سنونو، مصلى الأمانة – زياد عبدالنبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء – محمد هاشم الخالدي، الزميلي – د. حمدي مراد، بلال بن رباح – محمد بني دومي، الأمير الحسن – د. عبدالله الكيلاني، المنصور – طارق عمرو، الصالحين – منصور الحياري، صالح ابو قورة – د. احمد القضاة، الهدي – حميد العبداللات، النور / الخرايشة – رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد – د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي – محمد ابو قياض، ضاحية الحسين – حاتم السحيمات، ابو القيلات – نائل الملازم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) – فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد – مسعود جميل شاكر.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق وشفابدران

السلام / ضاحية الرشيد – ثامر شهاب، الجامعة الاردنية – المدرس د. يوسف علي، الخطيب – د. علي الصوا، اللوزيين – عبدالله البطوش، الامام النووي – القاضي / زهير القضاه، اسكان اساتذة الجامعة – يونس ابو جاموس، الكلية العلمية الاسلامية – ايمن الحمد، الامام الشافعي – احمد خليفة، الرشيد – محمد القرم، صويلح الكبير – شاكر ابو حطب، الشركس القديم – كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف – د. محمد الرعود، موسى بينو – محمد علي صالح، الهداية – محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف – احمد الحلايبة، عمار بن ياسر – مهند الحمود، الاخلاص – ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن – محمد يوسف، الحسين بن طلال / طيربور – نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – ابراهيم الزعبي، مراد – عبدالغني شديد، خليل الرحمن – حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص – محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان – د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم – امجد المستريحي، معاذ بن جبل – احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود – موسى ابو سويلم، محمود الكايد – عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم – مهران ابوحلاوة، ذو النورين – حسين ربابعة، ابو نصير الكبير – د. ايمن نجيب، الفاروق – د. تمر خشاشنه، عمار بن ياسر – اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير – عبدالله سعايدة، ابو درويش – محمود طالب، السلام – جمال بنات، مستشفى البشير – صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو – محمد خالد رامز، انس بن مالك – عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين – عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد – محمد القاق، الشهيد / التاج – محمد آل عمران، الامام علي – عباس اللبدي، البقاعي – فوزي السعود، ابو بكر الصديق – حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب – احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار – سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد – محمد منصور، عمرو بن الجموح – محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير – يوسف منصور، مدارس الوحدات – حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات – ابراهيم عثمان، القدس – عماد التاجي، اليرموك – محمد شاكر العطار، سوق الخضار – يحيى ابو لبن، ابوانشيش القديم – ابراهيم القواسمي، حفصة – احمد عداربه، الوحدات الجنوبي – سليمان ابوعنزة، الراشدين – خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم – محمد عدس، مفلح العساف – هشام شاهين، الطباع – سامي النجار، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الأمين – فراس المجالي، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابوغويلة – محمد خالد سليمان، أحد – حسين ابو ذؤابة، مريم – ضرار عسال، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – عاهد عساف، الصفدي – منصور ابو زينة، العمري – نضال امارة، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك – حسن كدبره، الكوثر – ياسر ابو رمان، ابو شام – احمد عيسى جبر، أم يحيى الزين – اسامة يونس، عباد الرحمن – محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان – نبيل جرار، قدري اليوسف – طه يوسف، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو ايوب الانصاري – وائل وليد، الحمصي – وليد رشاد، حراء – د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – خالد عطوان، الفضل بن عباس – محمد بني ملحم، عبدالحميد القرني – هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد مطر، ابو حنيفة – يعقوب هندي، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس – شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – كمال جوده، ربعي بن عامر – محمد البكري، أويس القرني – محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي – جمال امين سالم، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي – معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين – امجد حبال، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – فخري شحاده، أبو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – جمال أبو رمان.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنة بنت وهب – بسام رذاذ، حمزة بن عبدالمطلب – عبدالحميد الزبن، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، السلام – طلعت كراجه، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان المسفر – د. محمود رجا، فاطمة الزهراء – يوسف معدي، الامام مسلم – فراس القضاه، التقوى – عبدالجليل الرق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله – محمود ذيب، عبدالله بن خلف – محمد العيوس، الغفران – ضيف الله الزعبي، احمد علي العبدالله – يونس النجار، سلمان حرب – محمود الدهون، سعدبن معاذ – محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير – نعيم مجاهد، علي صقر – محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبدالرزاق – مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي – باسل الخباص، الهلال – مفضي التعمري، تيسير البليبسي – صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري – محمد النجار، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – ناصر ادلبي، ابو هريرة – محمد القزقي، السلطان – رائد علقم، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عوده، الشعراوي – محمد سعيد ممدوح، البخاري – وائل البتيري، المهاجرين الكبير – احمد عنكير، الامام الرواس – سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – حسين شحادة، النظيف الاوسط (الشركس) – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير – عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد – توفيق ضمرة، المؤمنون – عماد الذهنة، محمد منور الحديد – جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد قليح ابوجاموس – عماد ضرغام، السالك – يحيى اسماعيل عيد، التكروري – عصام هادي، العباس – د. احمد العوايشة، ابوجسار – حامد الضمور، القناوي – احمد ناجي سرور، حمادة – احمد صبرا، عمر بن الخطاب – درويش عابد، التقوى – شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر – محمد عبدالحليم، عبدالله العزام – ابراهيم ابو عقاب، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابوغزالة، حي نايفة – ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – عبدالرؤوف الميضين، الفتح – عماد القدومي، مدارس الوكالة – مالك شقره، حي الضباط – احسان حجير، النصر الكبير – القاضي / احمد داود، اسماعيل القهيوي – كارم السرطاوي، التابعين – يوسف جمعة، الرحمة – سامي نجيب، اليرموك – د. فؤاد السرطاوي، الهجرة – د. محمود العوايشة، محمود الطاهر – عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح – محمد الصوباني، الرحمة / النصر – محمد ابو غزالة، التقوى – زياد العبادي، نجيب القصراوي – فوزي الحلالة، سعيد بن جبير – اسحق امارة، المنارة – مشهور جرادات، الابيض – هيثم خلف.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير – ضيف الله الشوابكة، قتيبة بن مسلم – احمد عبد الرحمن، ابو انشيش الجديد – عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – محمود الزهيري، اسكان القويسمة – وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حفيظة الحديد – محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن – محمد الرقب، محمد بن مسلمة – محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش – محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير – عبدالله الفجاوي، علي الدوخي – عدنان الشوابكه، جعفر بن ابي طالب – محمد حوا، اهل الكهف – محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة – هاشم دولة، فارس الشوبكي – عبدالرحمن الزيود، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم – د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين – أحمد خليل، حمدان القرة – عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، الوالدين – عماد ابو الروس، بدر الحديد – امجد عطية، نمرة – ابراهيم الخاروف، عمر المختار – محمد ابو خضير، الجويدة القديم – يحيى الاسطل، شاهر الحديد – محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب – يوسف ابو صبيح، الطيبة القديم – خليل الدرابيع، سعيد أرحيل – سعيد عامرية، سارة شقاقوج – محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة – محمد الخطيب، قباء / اليادودة – حسين وهدان، محمد منصور الحديد – عبدالرحمن البيك، النور / المعادي – احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات – غالب بني يونس، عمر بن الخطاب / البنيات – محمد ابو خليل، عمواس – ابراهيم القوارس.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين وناعور

ادبيان / ناعور – ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم – يوسف العايد، حذيفة بن اليمان – غالب السرطاوي، السلام – عدنان جبارات، اسعد بن زرارة – رياض الكيلاني، الخنساء – سمير الحراسيس، جاوا – احمد الطلافيح، المقابلين الكبير – توفيق الرقب، السيدة خديجة – انور الصانع، الغرباء – عوض هواري، ام قصير – عطا المناصير، انس بن النضر – يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، سعد غرير – محمد القاضي، ناعور الكبير – محمد الغرايبلي، هيثم ادلبي – محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي – حسن الزوايدة، الخليل / ضاحية الامير علي – مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام – سفيان الحاج، نوران / مرج الحمام – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى اللداوي، العال الشرقي – بادي ابو ردن، عباده بن الصامت – مسعد صادق، وادي السير الكبير – فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط – عماد الدويك، الحجرات – محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر – ساري محمد، اسامة بن زيد – القاضي / عصام ابو العدس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – زياد نوفل، البصة الجديد – شويش هزاع المحاميد، البصة القديم – حامد الدهامشه، صلاح الدين / دابوق – عمر الشيراوي، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، عراق الامير – طراد شعيل، عبدالرحمن / غياضة – محمد ابو صوفة، حي القيسية – ياسر شاهين، ابو عبيدة / الدير – رشيد العدوان.

مساجد سحاب والموقر ولواء الجيزة

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – نصوح عارف، صلاح الدين – غالب النادي، نوزان – د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة – منير كفاية، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة – خليل عسكر، سلمان الفارسي – محمد بكر، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الغزالي – د. نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي – بركات سليمان، ذهيبة الدهام – عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، الحاتمية – صلاح الحلبا، المطلة – يوسف عواد، رجم الشامي الغربي – علي العايد، جابر بن عبدالله – محمود شحاده، ام بطمة – حسن جمال، خشافية الدبابية – طارق اللبابيدي، مغاير المهنا الشمالي – عايد عوض مدوس، ارينبة – هاني مفلح، خان الزبيب – فليح سند الزبن، الجيزة القديم – محمد حسين، مخيم الطالبية – علي الفيومي، النور – علي عكيلة، ام رمانة – محمود حمدان، الكتيفة / الموقر – محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عبدالرحمن الشيراوي، الزيتونة – طايل القايز، الهاشمية / الموقر – محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان – مصطفى عوض، منجا – جمال سعيد، المنصورة / ناعور – عمر صالح، وادي الشتاء – سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو – محمد زيادي، النبي شعيب – احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي – ابراهيم العوايشة، قرية المناخر – محمد عزات طاهر، قرية الحامدية – علي حسن، سعود القايز / القسطل – محمود الهرش، خالد بن الوليد / القسطل – علي المصري، زيد بن الحارثة / القسطل – هاني محمد جواربه، قرية سالم – نوح ونون، قرية الطنيبات – محمد سالم ابو مريد، الشهباء / الوثيري – خالد الوثيري، نتل / الجيزة – محمد سلامة ابو ركبه، الرميل / الجيزة – عبدالله السحيم.

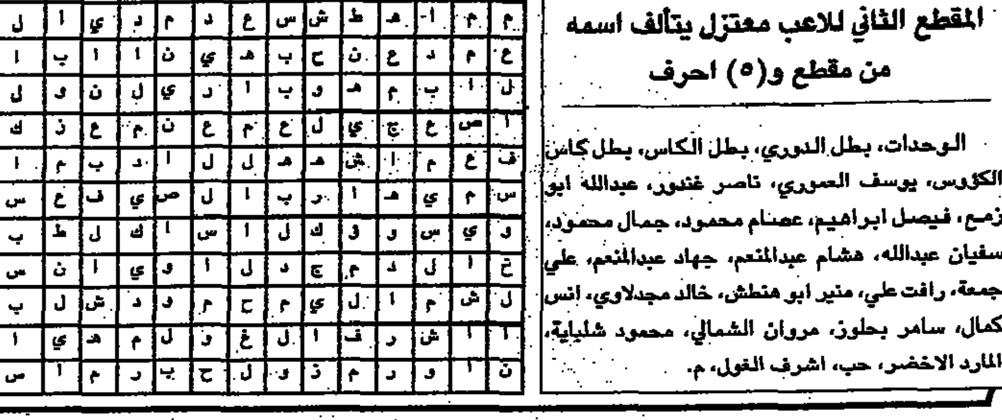
دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: اشرف معروف الغول

المقطع الثاني للاعب معتزل يتألف اسمه من مقطع و(٥) احرف

الوحدات، بطل الدوري، بطل الكاس، بطل كاس الكؤوس، يوسف العموري، ناصر غندور، عبدالله ابو زمع، فيصل ابراهيم، عصام محمود، جمال محمود، سفيان عبدالله، هشام عبدالمنعم، جهاد عبدالمنعم، علي جمعة، رافت علي، منير ابو هنطش، خالد مجدلاوي، انس كمال، سامر بحلوز، مروان الشمالي، محمود شلباية، المارد الاخضر، حب، اشرف الغول، م.



اوقات الصلاة

الفجر	٤ر١٤
الشروق	٥ر٣١
الظهر	١١ر٢٣
العصر	٢ر٤١
العصر	٢ر٤١
المغرب	٥ر١٥
العشاء	٦ر٣١

الكلمات المتقاطعة

اعداد: احمد محمد البداوي

افقيا: ١. متشابهان، من الاسماء الخمسة، حرف عطف، ٢. من الفنون، اغنية لعبدالحليم، ٣. مقياس ارضي معكوس + متشابهان، ن + حرف معكوس، ٤. لاح، ماركة سيارات، ٥. ي + يستعمل للبناء معكوسة، نمر، ٦. الاسم الثاني لمذيعة اردنية، ٧. تجده في القصيدة معكوسة، ٨. من الحيوانات + ر، ٩. قناة مصرية.

عموديا: ١. من اوقات اليوم، متشابهة، ٢. نلوح بها، حرف جزم، ٣. احد الوالدين + للتعريف + ص + ثلثي + ض + ي، ٤. من الحيوانات، حرف جر + من مشتقات الحليب، ٥. و + زهر معكوسة، مختلفان، ٦. علم مؤنث، عكس بحر + ر، ٧. في الساعة، ٨. علم منكر، عكس غرب.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. حب + صلم +الم، ٢. حبيبتي + ي ح، ٣......، ٤. ع + د + ح ح ح + ب + ند، ٥......، ٦. أ + و + ود + سر، ٧. ب + رر، ٨. السرحان + ري، ٩. م + ياسمين.

عموديا: ١. ح + عذاب + أم، ٢. حب + د + ل، ٣. ب + حلو + س، ٤. حي + ح + ري، ٥. لب + ض + و + ج ا، ٦. م + ق + رد + أس، ٧. أيهب + من، ٨. لي + ن + ررر + ي، ٩. محمد + نسرين.

الطبيب المناوب

عمان:
د. يوسف الفقيه ت ٧٩٠١٠٤
د. محمد خيري لبابه ت ٨٣١٦١٢
د. غازي ابو شيخة ت ٧٥٧٤٠٥
د. مخلص هلسه ت ٥٥١٩٢٢٠
د. روحي سكر ت ٨٥٦٤٥٧
د. فضل الخطيب ت ٨٦٥٤٥٦
مأدبا د. صليبا الجقنيني ت ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء د. رياح البوريني ت ٩٩٠٣١٢
د. عيسى العمري ت ٩١٨٩٣٢
د. فهد جابر ت ٩٨٤٥٤٩
الرصيفة د. موسى ابو عمير ت ٩٥٤٨٤٤
مخيم حطين د. علي جاد الله ت ٨٩٦٧٧٢٠
اربد د. فوزي ابو الهيجا ت ٢٥٢٩٧٠
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ناصر عطية د. ٧٢٥١٥٩
سحاب د. محمد الضوى ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. سليم حماد ت ٢٩١٠٩٦
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
د. مروان الروسان ت ٥٥١١٦٨٨
د. احمد السرو ت ٧١١٧١٣
د. ابراهيم هبارنه ت ٨٨١٧٧٥
اربد د. جعفر البيرودي ت ٢٥١١٤٠
الزرقاء د. معتز مراد ت ٩٠٧٠٢٢
الرصيفة د. صلاح الصلاحات ت ٩٥٥٠١٨
السلط د. محمد الحياري ت ٥٥٥٩٤٩
العقبة د. اياد زريقات ت ٣١٢٧٢٧
الكرك د. احمد القطاونة ت ٣٥٤٢٣٢
مأدبا د. نبيل الفرح ت ٥٤٣١٢٢
المفرق د. فتحي غوانمة
جرش د. محمد المومني
ديرعلا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. عبدالرحمن الزغول ت ٦٤٢٠٨٣٥

حظك اليوم

الحمل: نهار صعب، مليء بالاعمال والمشاحنات حبيب العمل كثير المتطلبات وعملك ايضا يتطلب منك الكثير الا ان طريقتك رائعة في فرض التوازن بينهما، رقم الحظ (٨).

الثور: هناك امر ستطلب مناقشته مع شريكك قبل اصدار اي قرار بشأنه كما ان الاستماع لاراء الاخرين يفيدك في الوصول الى ما يرضي الجميع، رقم الحظ (٧).

الجوزاء: انت سريع التعلم وثقتك بنفسك عالية، قد يتوجب عليك تدريب شخصي كجزء من عملك مما يترتب عليه زيادة في واجباتك ونشاطك، رقم الحظ (٧).

السرطان: راجع موازنتك الخاصة ونظمها، مال يأتيك قريبا، ودائما ضع قائمة للمشتريات قبل الذهاب للتسوق، هذه الامسية رائعة للتنزه، رقم الحظ (٧).

الاسد: الوقت مناسب لعقد الصفقات مع اشخاص من الخارج احوالك في تحسن هذا اليوم، نسق مع حبيب القلب لقضاء سهرة معا رقم الحظ (٧).

العذراء: لديك القدرة على ممارسة عدة انواع من الانشطة الرياضية، فلماذا الكسل اذن؟ كما تتمتع ايضا بالقدرة على ممارسة مهارات عديدة في العمل، هذه المواهب سوف تعود عليك بالفائدة مستقبلا، رقم الحظ (٦).

الميزان: نهارك لطيف وامورك في تحسن هذا الصباح، سوف تستمتع بالعمل خلال اليوم ضمن مجموعة زملاء متعاونين لا تنقصهم الدماثة، رقم الحظ (٨).

العقرب: تتمتع بحرية حركة خلال النهار، ولكن كن على حذر، رئيسك في العمل يراقب تصرفاتك، حاول عدم الوقوع في اخطاء لئلا تتعرض للمساءلة رقم الحظ (٧).

القوس: هذا اليوم من ايامك السهلة وامورك تسير بيسر وسلاسة دون بذل اي جهد من طرفك هذا يعود الى الحظ الذي يلازمك طوال اليوم، رقم الحظ (٨).

الجدي: حان الوقت للاهتمام اكثر بشؤونك الخاصة لا تحمل هم المال، فقط عليك ان تتصل بالشخص الذي يملكه وسوف يقدمه لك بطيبة خاطر، رقم الحظ (٧).

الدلو: قوتك الجسدية غير عادية وعقلك يعمل بشكل سريع ومرتب، هذان الامران سوف يحميانك من مأزق صعب يحاول احدهم زجك فيه، رقم الحظ (٧).

الحوت: عليك ان تؤدي عملك بكفاءة عالية وان تمد يد العون للزملاء والاصدقاء وسوف تلاحظ بنفسك ايجابية النتائج لا تقصر بحق حبيب القلب، رقم الحظ (٧).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧ر٠٥ صباحا لارنكا
٧ر٢٠ صباحا القاهرة
٨ر٣٠ صباحا جده
٨ر٣٠ صباحا العقبة
٩ر٢٠ صباحا دبي ابوظبي
٤ر١٥ مساء القاهرة
٤ر٤٠ مساء تورنتو مونتريال
٥ر٠٥ مساء باريس
٥ر٣٠ مساء شيكاغو امستردام
٥ر٥٠ مساء لندن
٦ر٠٥ مساء اسطنبول
٦ر٣٠ مساء كازبلانكا تونس
٧ر٤٥ مساء روما
٩ر٣٥ مساء فرانكفورت فينا
١٠ر٠٠ مساء جاكرتا ابوظبي
١١ر١٥ مساء بيروت
٢ر٥٥ فجرا جاكرتا كوالالمبور
٤ر٢٠ فجرا عدن

المغادرة الملكية الاردنية

٦ر٠٠ صباحا العقبة
٨ر٠٠ صباحا امستردام نيويورك
٩ر١٠ صباحا فينا روما
١٠ر٢٠ صباحا فرانكفورت
١٠ر٤٠ صباحا برلين لندن
١١ر١٥ صباحا انقرة اسطنبول
١٢ر١٥ ظهرا القاهرة
٧ر٣٥ مساء بيروت

٧ر٤٠ مساء كولمبو
٨ر٠٠ مساء دلهي
٨ر٠٠ مساء دبي كراتشي
٨ر٣٠ مساء عدن
٩ر٤٠ مساء بانكوك
١١ر٠٠ مساء دمشق

القادمة الشركات الاخرى

١١ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١١ر٠٠ صباحا جده السعودية
١٢ر١٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
١ر٣٠ ظهرا الكويت الكويتية
٨ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠ر٣٠ مساء اثينا اليونانية
١٠ر٣٥ مساء لارنكا القبرصية
١٠ر٣٥ مساء امستردام الهولندية
٢ر٠٠ فجر السبت روما الايطالية
٥ر١٠ فجر السبت جاكرتا الاندونيسية
٦ر٠٥ فجر السبت لندن دمشق البريطانية

المغادرة الشركات الاخرى

٨ر٠٠ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٩ر٢٥ صباحا لندن البريطانية

١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢ر٣٠ ظهرا جده السعودية
١ر٠٠ ظهرا البحرين الخليج
٢ر٣٠ مساء الكويت الكويتية
٩ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١١ر٢٥ مساء دمشق امستردام الهولندية
٣ر٠٠ فجر السبت روما الايطالية
٣ر٠٠ فجر السبت اثينا اليونانية
٥ر٥٠ فجر السبت لارنكا القبرصية

الاجنحة الملكية القادمة

٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٧ر٣٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٧ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٤٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	منادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحوبان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨ر٢٥ فترة الاطفال
٩ر٠٠ يسعد صباحك
١١ر٠٥ ابتهالات
١١ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر١٥ تسبيحات الصحراء
١٢ر٣٥ الامام البخاري
١ر٢٥ المجلة الرياضية
٣ر٠٠ نشرة الاخبار
٣ر٢٠ فيلم عربي (الخروج من الجنة)
٥ر٣٥ لحن البوادي
٦ر٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦ر٢٠ عيله ستة نجوم
٧ر١٠ تلفزيوننا زمان
٨ر٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩ر١٥ ابرياء في المصيدة ح١٧
١٠ر١٠ اسم ومكان
١٠ر٣٠ نعم صحيح
١١ر٠٠ نشرة الاخبار
١١ر١٥ نادي السينما (الكون الارجواني)
. حديث القلب

القناة الثانية

٢ر٠٠ القرآن الكريم
٢ر١٠ ليو الاحد
٢ر٣٠ فريد وباري
٣ر٠٠ ويشبون
٣ر٣٠ لوك المحظوظ
٤ر٠٠ امور عائلية
٤ر٣٠ كرة سلة الامريكية
٥ر٣٠ البرامج الفرنسية
٧ر٣٠ موجز الاخبار
٧ر٣٥ جيران
٨ر٠٠ البرنامج الصحي
٨ر٣٠ مغامرات بريسكو وكاونتي
٩ر١٠ قوة البحر
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
١٠ر٣٠ Best Seller
١١ر١٥ فيلم السهرة الاجنبي
١٢ر٣٠ السلام الملكي

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٣٣
ص. ميسانة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٣٦٦
ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفرنيس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص. الكريم ت ٩٩٢٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. وهران ت ٢٧٢٣١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٤٣٢٧
الرمثا:
ص. عائشه ام المؤمنين

ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٣٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. فيروغ ت ٦١٤٧٢٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طباح ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. نادين ت ٦٨٠٠٢٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٧٠٠
ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين - القويسمة
ص. نيما - الوحدات
ص. نسيمة ت ٧٨٣٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٣٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٣٢٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. الياقوت - ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٢٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. وزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٢٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. دروزة ت ٨٢٦٢٨٢
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي - الهاشمي
ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. وزيد ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٢٦١٢
ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٩
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عنقان - اربد
ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. الدرة - جبل النصر
ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
ص. المرج الدولية - مرج الحمام
الزرقاء:
الانتقال ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٣
ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨

ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
ص. التسيم - ايدون
ص. ارابيلا - ايدون
ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبه ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٢٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العبد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شماتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص دواني ت ٦٢١٣٨١
ص زهران المركزية ت ٨٣١٦٦٢٠
ص رنين ت ٨٢٩٤٣٣
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص عثمان
ص راوية ت ٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص العارف ت ٨٨٢٠٠٨
ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
ص ابن عربي ت ٨٩٠٩١٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص العزة ت ٧٧٠٥٦٦
ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص الطواريء

ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
ص اليسر
ص المستقبل
ص عساف ت ٨٩٥٢٨١
صويلح ص الفلق الدولية
ناعور ص هايل
مرج الحمام ص اسكان عالية
الجبيهة ص الربيع
تلاع العلي ص الضحى
وادي السير ص وادي السير
خلدا ص البشاير
طبربور ص رم
شفابدران ص شفابدران
سحاب ص لؤلؤة سحاب
القويسمة ص خضر
ابو علندا ص راتب

المقابلين ص المقابلين
خربة السوق ص عبدالله
اليادودة ص شاديه
الجيزة ص زيزياء
اربد ص سلامتك + ميسلون + انس بن مالك
الحصن ص اللواء
الكورة ص الساري
الشونة الجنوبية ص السعداء
الرمثا ص طارق زياد
جرش ص الفرقان
السلط ص خالده
البقعة ص الكرامة
الفحيص ص ميسره
عين الباشا ص اسيا
مادبا ص قيس + مادبا الجديدة + طارق
المفرق ص ثامر

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
بول، سي كاريوت، ريجيتا مايس، تابيان.
شاينا برايد، اليموس.

الراسية
هانتر، توب جلوري، انترجيتي، الينبي، مارينتايم فيث، قصر الشلال، اورينتال ليلي، باهامان، فلاغ انفستورز، بلك سافيرن، الصافي، فوتن، زيجن شان.

المنتظرة
اسيان ليجينو، ايجيت، با و ليون، اتو بان، مارتيام فيث، بورت البرت، مواشي القامس، جيرمن سيناتور، جولي روسو، خالد ابن الوليد.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٠٨/٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١/٢
شرطة النجدة	ت ١٩١		
دائرة السير	ت ١٩٠	طواريء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢		
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢/٩٣	ش ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
طواريء الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠/٧١	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٣٢
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
طواريء الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/٨٢	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت العقبة	ت ٣١٢٨٠٤
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٢٢١١	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٣١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت معان	ت ٣٣٢١٩٥
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش ت المفرق	ت ٤٣٢٣٦٨
حركة الطائرات / الملكية	ت ٠٨/٥٣٢٠٠		

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٨٠	١٣٠	برتقال	٥٠٠	٥٥٠
خيار	٢٥٠	٣٠٠	ملوخية	٧٠٠	١٢٠
كوسا	٢٢٠	٢٧٠	تفاح	٨٥٠	٩٠٠
بطاطا	٢٨٠	٣٣٠	باميا	٧٠٠	٧٥٠
بصل ناشف	٢٧٠	٣٢٠	عنب	٣٨٠	٤٣٠
باذنجان	١١٠	١٦٠	فجل	١١٠٠	١١٥٠
زهرة بيضاء	٣٦٠	٣١٠	شمام	٣٨٠	٤٣٠
فلفل حلو	٢٧٠	٣٢٠	نكترين	٨٠٠	٨٥٠
فلفل حلو	٣٦٠	٣٣٠	اجاص	١٣٠٠	١٣٥٠
جزر	١٨٠	٢٣٠	ثوم ناشف	٦٥٠	٧٠٠
ملفوف	٨٠	١٣٠	لوبيا	٣٥٠	٤٠٠
فاصوليا	٥٥٠	٦٠٠	خوخ	٩٠٠	٩٥٠
سبانخ	٢٠٠	٢٥٠	تين	٧٥٠	٨٠٠
دراق	٥٥٠	٦٠٠	عنب زيتي	٧٠٠	٧٥٠
ليمون	٥٥٠	٦٠٠	جوافة	٨٥٠	٩٠٠
موز محلي	٥٠٠	٦٠٠	رمان	٣٥٠	٤٠٠
موز مستورد	٩٤٠	٩٩٠	ميرمية	٧٠٠	٧٥٠
			ذرة	١٦٠	٢١٠
			نعنع + بقدونس	٩٠	١٣٠

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر (فلس)	السعر بالجملة المصدر (دينار)	السعر بالمفرق المستهلك (فلس)	السعر بالمفرق المستهلك (دينار)
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **على بلاطة** محمود صايمة – حسين طبيشات – سهير الفهد – حسن سبايلة الساعة ٨ر٣٠ مساء
عليوة والوحش عروض خاصة صباحية للمدارس يرجى الحجز مسبقا ت ٦٩١٩٠٠

عمون — ت ٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية السياسية **يا دار ما دخلك شر** بطولة حسن ابراهيم، انور خليل، شاكر جابر، أسيمة مرجان اخراج محمد حلمي تفتح الستارة الساعة ٨ر٣٠

الكونكورد ٢ — ت ٦٧٧٤٢٠
سينما ومسرح الكونكورد ٢ المسرحية الكوميدية **مواطن حسب الطلب** بطولة: موسى حجازين (سمعة) تأليف واخراج: محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

هشام يانس — ت ٦٢٥١٥٥
ترقبوا المسرحية الجديدة **السلطة في خدمة الشعب** بطولة: هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ – ٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٦٩٩٢٣٨
النجمان العالميان جون ترافولتا، نيكولاس كيج في FACE OFF
الحفلات: ١٢ر٣٠ – ٣ر٣٠ – ٦ – ٨ر٣٠ – ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا — ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) بروس ويلز.. في العنصر الخامس THE FIFTH ELEMENT الحفلات: ١٢ر٣٠ – ٣ر٣٠ – ٦ر١٥ – ٨ر٣٠ – ١٠ر٣٠ مساء
فيلادلفيا (٢) ايدي ميرفي.. في The Nutty professor ١٢ر٣٠ – ٣ر٣٠ – ٦ر١٥ – ٨ر٣٠ – ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد «١» هولي هنتر / سيجورني ويفر في امرأة في رعب COPY CAT الحفلات: ١٢ر٣٠ – ٣ر٣٠ – ٦ر١٥ – ٨ر٣٠ – ١٠ر٣٠ مساء
كونكورد «٢» سيندي كروفورد.. في FAIR GAME الحفلات: ٣.٣٠ – ٦ مساء

جاليريا (١) — هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
تومي لي جونز / ويل سميث في MIB MEN IN BLACK الحفلات: ٣ر٣٠ – ٦ر١٥ – ٨ر٣٠ – ١٠ر٤٥ مساء

جاليريا (٢) — هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
الافتتاح الكبير جوليا روبرتس في MY BEST FRIEND'S WEDDING الحفلات: ٣ر٣٠ – ٦ر٣٠ – ٨ر٣٠ – ١٠ر٣٠ مساء

الحسين — ت ٦٢٢١١٧
١) تحدي العلاقة .. في القتال المميت
٢) فان دام .. في خارج عن القانون
الحفلات: ١٠ – ١ – ٤ – ٧ مساء

رغدان — ت ٦٢٢١٩٨
١) دولف لاندجرين في التحدي SPORT MAN يعرض لاول مرة
٢) جاك سكاليا، كاتم الصوت SILENCERS يعرض لاول مرة
٣) جاكي شان.. غضب الابطال
٤) الشرطي المجرم.. رعب
٥) نجلاء فتحي.. العاطفة والجسد

بسمان — ت ٦٣٠١٢٦
١) عيش الغراب
٢) الاجازة المدهشة
٣) الابطال الدمويون
٤) العملاق والجبابرة / فان دام
٥) قاذفات الصواريخ
٦) الفتى الثائر

الخيام — ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١» الفتى المراهق صالون الجميلات الحفلات: ١٠.٣٠ – ٣ – ٦ مساء
خيام «٢» البحث عن المتاعب تيتاني الحفلات: ١١ – ٤ – ٧ مساء

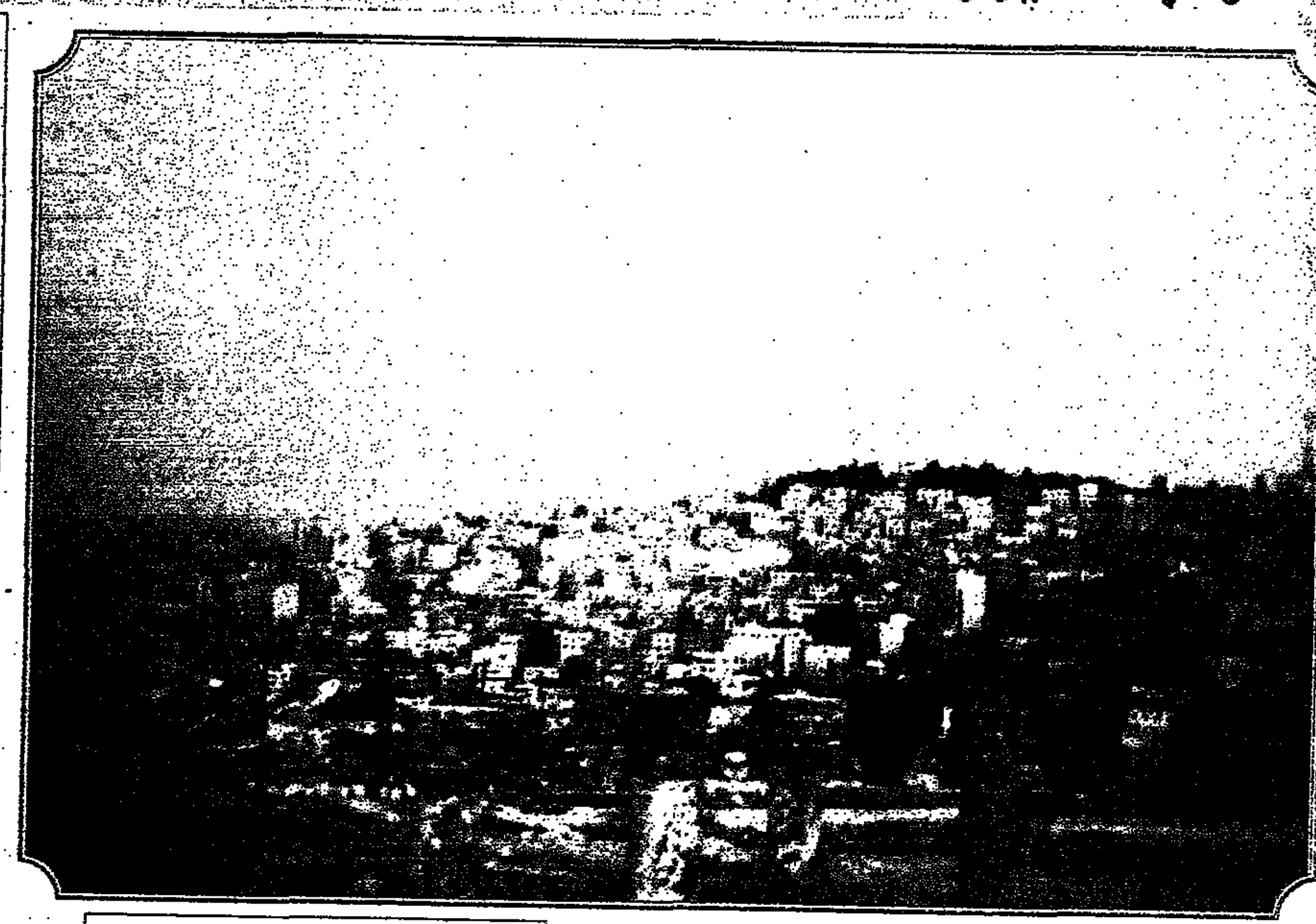
فلسطين — ت ٦٢٢١١٩
١) عادل امام / الهلفوت
٢) فان دام / بطل الصواعق
٣) ميتون / دانفير
٤) جاكي شان / مهمة انتحارية
٥) اسبوع حب
عرض متواصل

ذاكرة المكان جبل القلعة: المدينة العليا.. وعاصمة الدولة العمونية!!

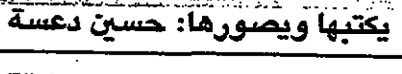
اسراب الطيور المهاجرة عانقت سجن سليمان بن هشام بن عبدالملك

هجرها اهلها قبل الزلزال الذي دمر القلعة في العام ٧٤٩م

بقايا اشجار الى جوار اعمدة قلعة عمان



اعمدة القلعة تجاور جبال عمان



يكتبها ويصورها: حسين دعسة

من منا لم يحلم بالذي كان ويكون داخل جبل القلعة.. تلك الديار المتعريشة على فضاءات من خيال وحلم ووجع.. ومن منا الذي مر من اطراف عمان البعيدة ولم ير المكان المعلق على الريح والزمن..

عندما كنا صبيان، سحرتنا ظلال «القلعة» وانحدارها نحو عمان الناس، عمان شارع السلط.. ووادي الحدادة.. وفي غفلة من الحال كنا نرى بقايا الاعشاب البرية تطاول الصخر الوردي المزدهي باشعار الربيع المغسول بالمطر المتبقي من غيمات ملونة زارت اعمدة الهيكل وصمتت شتاءات متناثرة بين السفح والمنحدر.. بين بوابة القصر الاموي وبيارق التيجان الصامدة تبحث عن اسراب الطيور المهاجرة وهي تعبر الافاق الى كافة الديار فتشرب من مياه المطر الراكد داخل بركة القلعة او حجورها المنتشية بالفسيفساء والازهار التي انبثقت عن شقوق وترسبات التصقت في ذاكرة الريح والناس وميعة الصبا.

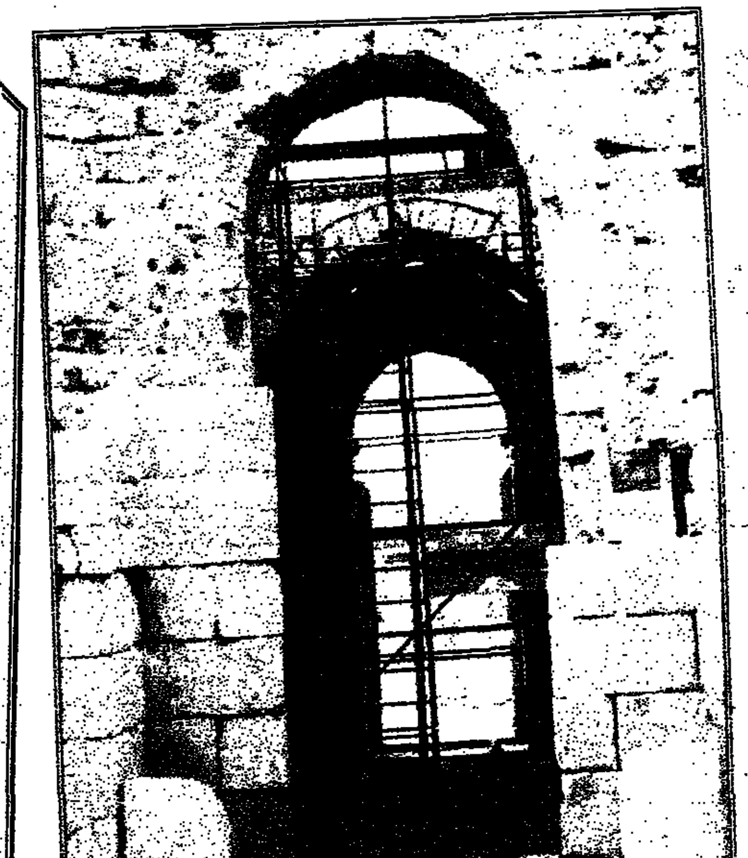
الى حضن القلعة وديارها المزدانة كان الركب يصعد بهدوء الايام ولوعة العشاق تتصل مع عمارة عمان في جبالها: التاج، الاشرفية، الحسين.. وهدوء المغيب سرق منا لحظات من حركة الشمس، فبدت الحاضرة كأنها عروس عمانية ازدانت بالقشيب وخيوط ساتانها الحرير والذهب واللجين اللامع.. فأتت سحب تعود الى العصر الحديدي الثاني (٩٥٠ ق.م وحتى ٥٣٩ ق.م) لتهمس: هنا عمان المزدهرة.. هنا بقايا الروح المنبتة عن بادية الشمال وهواء القبائل والقوافل والجند.. تلك عاصمة الدولة العمونية، وهذه القلعة.. ويحيط بها الوديان..

وتتطاول على اطرافها الابراج الخالدة.. بينما هي «المدينة العليا» تغدق الهدايا.. وتنك البنيان.. فكان القصر والسور الممتد من الشرق الى الغرب.. والشوارع الممتدة من الجنوب الى الشمال..

وسط عطر عمان.. تدور الاعناق عبر دائرة المكان لترى ذكرى التنقيبات الاثرية، وقد هجرت لبضع سنوات قبل زلزال عمون المشهور في العام (٧٤٩م) والذي دمر اجزاء كبيرة، فغيب هاتف المدى والفضاء عن جماليات القلعة وعقودها وبواباتها ومصاعدها الازلية.. فأدان المؤرخون سليمان بن هشام بن عبدالملك الذي سجن في مكان ما من القلعة وهرب في العام (٧٤٤م) قبل الزلزال باعوام وحمل من اموال ذلك الزمان ليهب مشاركا في الحروب التي نشبت بعد مقتل الوليد بن يزيد بن عبدالملك..

اما ابرز مظاهر القلعة اليوم، فالهيكل الذي يشرف على ساحات وجبال عمان، والقصر الاموي الذي شيد في الربع الاول من القرن الثامن الميلادي ويقف الى الشمال من القلعة، وهو بناء يتألف من ثلاثة اجزاء جميلة، مضى لها عز وجاه خاصة بعد سلسلة من الترميمات التي تقوم بها الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي وباشراف ورعاية من دائرة الاثار العامة.. وبالذات احياء جوهر المخطط الرئيسي للبوابة الكبيرة التي تعتبر من امهات الاثار المعمارية المعروفة في العصور الوسطى، فقد اتخذت شكلاً مصلبا نتيجة وجود بناء بيزنطي يجاورها وفي الداخل صفوف من المنحنيات قليلة العمق المزخرفة باوراق النبات وبقايا الاثار المعروفة للحضارات الانسانية التي تلاقحت مع المكان.

ملتقى جبل الحسين مع وادي الحدادة من اعالي جبل القلعة

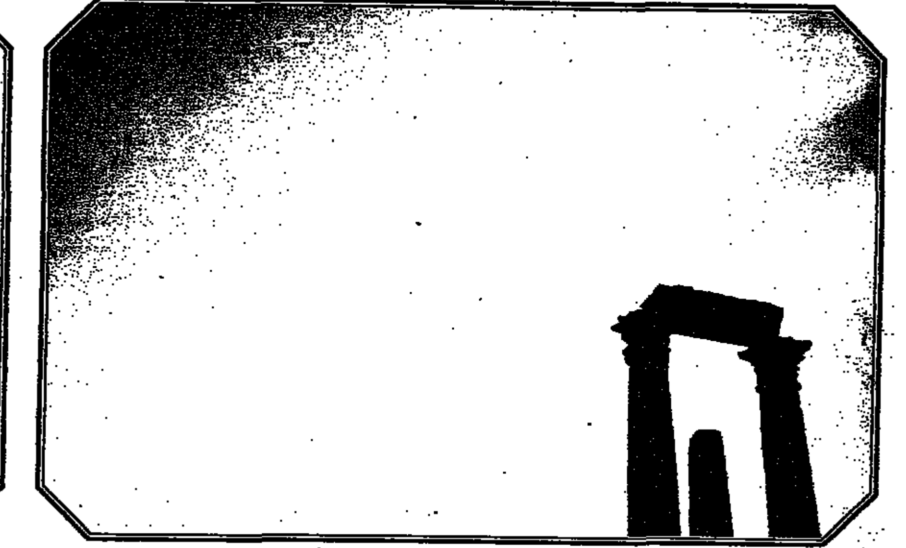


ترميمات مشاريع الوكالة الاسبانية ودائرة الاثار العامة في القصر الاموي



تيجان اعمدة معبد هرقل تناجي السماء

جبل الاشرفية ابرز مشاهد جبل القلعة



اعمدة هيكل هرقل في جبل القلعة

[illegible]





زخارف متحنيات البوابة الكبيرة

[illegible]



التقوى .. في القران

■ عبد الله حجازي

.. هكذا جاء قول الله تعالى محذرا، «ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم، اولئك هم الفاسقون» في مقابل قوله عزوجل «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد، واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون»، وهذان المتقابلان اللذان دعا القول الاول منهما الى تقوى الله عزوجل .. ليكون من يستجيب من المتقين قابله التحذير من «نسيان» الله المؤدي الى غياب ضوابطه التي تحكم اعمال الفرد، ليكون بعدها من الفاسقين.

ان الصورة الكاملة التي تطرحها هذه الايات بالنداء التوجيهي للمؤمنين «يا ايها الذين امنوا» ثم انتقلت لتقدم حال من خرجوا عن دائرة هذه الفئة الذين «نسوا الله» وانتهت الى بيان النتيجة المترتبة على الاختلاف بين الفئتين والقائم على عدم المساواة بهذه النتيجة «لا يستوي» هذه الصورة تختصر الحياة الانسانية الدنيا مقدمة ونتائج انطلاقا من عامل الربط بين هذه المقدمات والنتائج «الالتزام» او «النسيان» فالالتزام يقود الى «التقوى» .. كما ان النسيان يقود الى «الفسوق».

ان السياق العام، الذي جاءت هذه الايات تبنى ختامه في سورة الحشر «يتحدث بشكل شمولي عن اهل الكتاب الذي كفروا بعد البلاغ السماوي والبين الذي جاء ليقدم لهم طرائق الهداية الى الصراط المستقيم، تماما كما قدم لهم مسار الحياة الدنيا والنهاية المحكومة الى الدار الآخرة حيث الحساب القائم على «الرصد» الامين لاعمال الحياة الدنيا. هذه يرصدها خبير عليم بادق تفاصيل الحياة الدنيا، عملا وتوجها، وحين جاءت هذه الايات في ختام هذا السياق، قدمت تفصيلا شموليا ودقيقا كيف ستكون النتائج. فمن «اتقى الله» ونظر نظرة تمعن في عمل اليوم «المقدم» للغد القادم الذي يحتوي المساءلة حول هذا العمل كان من المتقين الذين اعد الله تعالى لهم ما اعد في الحياة الاخرة، اما الذين نسوا .. ونسوا «الله» تعالى متجاوزين ما امر، هؤلاء نسوا انفسهم اصلا، نسيان نكران للمآل الذي ستؤول اليه هذه النفس فكانوا من الفاسقين.

وتتضح النتائج المترتبة على الحالين حين تنقل الاية التالية «لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة .. اصحاب الجنة هم الفائزون» .. تتضح هذه النتائج، في هذه الاية التي حددت مآل كل فئة .. الاولى اصحاب النار الذين نسوا الله فاضاعوا التقوى .. نسوه بعد ان عرفوه معرفة بلاغ وعلم ويقين قائم على الشواهد التي نقلتها الرسالة السماوية اليهم، فكان ان نسوا انفسهم فاوردوها النار فكانوا الخاسرين قياسا على الفئة الثانية اصحاب الجنة، الذين قادت خطاهم «التقوى» في الحياة الدنيا، فقدموا لانفسهم تقدمة نظر وتمعن وتبصر اكسبهم التقوى فاوصلتهم تقواهم الى الجنة فكانوا الفائزين .. فوزهم وذكرهم الله والتزامهم تقواه واعدادهم بالعمل تحملا لمسؤوليته .. هكذا وقعت المفاضلة بين هؤلاء واولئك .. منبعها التقوى وعنصرها العمل الطيب الذي قدموه في الحياة الدنيا، فوجدوه في الحياة الاخرة حين وقع الحساب وكانت المساءلة، هكذا كانت العقيدة الاسلامية عقيدة عمل تتشكل عناصره من ضوابط الشريعة.

المخلوقات الحية العاقلة في الكون .. القران الكريم يؤكد وجودها

■ احمد علي صالح السيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي جميع الانبياء والمرسلين في كل الارضين السبع، وبعد، فاني سوف اقدم فيما يلي الدليل الثالث على وجود مخلوقات حية عاقلة في كل واحدة من الارضين السبع:

الدليل الثالث:

وهذا الدليل مستمد من الاية الكريمة رقم (٩٣) من سورة مريم المباركة عليها السلام، ونصها (ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا).

وسأبدأ بتحليل بعض كلمات هذه الاية الكريمة، والربط والاستنتاج من اجل الوصول الى الهدف المنشود والغاية المقصودة، والكلمة الاولي التي سأبدأ بتحليلها هي كلمة (الارض) الواردة في نص هذه الاية الكريمة، ونحن نريد ان نعرف ما اذا كانت هذه الكلمة تعني: الارضين السبع جميعها، ام هي تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع كأرضنا التي نسكنها نحن الان مثلا، وانا اقول: ان كلمة (الارض) في هذه الاية الكريمة تعني: الارضين السبع جميعها، والبراهين على ذلك هي:

اولا القرينة

والقرينة هنا هي كلمة (السموات) فقد اخبرنا الله تعالى في الفقرة الاولى التالية من الاية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطلاق المباركة (الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن)، بانه خلق سبع ارضين في هذا الكون الواسع. لكننا نعلم ايضا ان كلمة (الارض) قد وردت في القران الكريم، كله بهذه الصيغة التي جاءت على لفظ المفرد، فلم ترد في القران الكريم كله مثناة ولا مجموعة باية صيغة من صيغ الجمع، وصيغتها هذه التي جاءت على لفظ المفرد، تكون احيانا دالة على المفرد وتعنيه، وتكون احيانا اخرى دالة على الجمع وتعنيه، اي انها تكون تارة تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع، وتكون تارة اخرى تعني: الارضين السبع جميعها.

ولكن كيف يمكننا ان نعرف ماذا تعني كلمة (الارض) في هذه الاية الكريمة او في تلك؟ اجيب على هذا السؤال فاقول: ان الذي يوجهنا نحو المعنى المقصود منها هنا او هناك، وهل هي تعني ارضا واحدة فقط ام هي تعني الارضين السبع جميعها، هو الاثباتات المرافقة لها في نص الاية الكريمة التي ترد فيها كلمة (الارض). وهذه الاثباتات قد تكون قرائن وقد تكون اشياء اخرى مثل: عدم التخصيص، او واقع الحال، او عدم الاستثناء، او اشارات التعميم – كما سيرد في بعض الادلة.

واعود الى كلمة (السماوات) كقرينة فاقول: ان من القرائن التي ترد كثيرا مع كلمة (الارض) في نص الاية الكريمة نفسها: كلمة (السماء) وكلمة (السماوات)، فان وردت كلمة (السماء) الدالة على المفرد، فان كلمة (الارض) التي ترد معها في نفس الاية الكريمة تكون حينئذ دالة على المفرد، اي انها تكون تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع، وان وردت كلمة (السماوات) الدالة على الجمع، فان كلمة (الارض) التي تذكر معها في نفس الاية الكريمة تكون حينئذ دالة على الجمع، اي انها تكون تعني: الارضين السبع جميعها.

وبناء على كل ما سبق يتبين لنا ان دلالة كلمة (الارض) على المفرد او على الجمع في اية آية كريمة، تكون وفق القرينة التي ترافقها في نص نفس الاية الكريمة، فلعلمنا بكل ذلك، ثم بسبب ورود كلمة (السماوات) الدالة على الجمع قبل كلمة (الارض) في نص الاية الكريمة رقم (٩٣) من سورة مريم المباركة عليها السلام، فان كلمة (السماوات) هنا تعتبر قرينة قوية تدل بقوة ووضوح على ان كلمة الارض الواردة في نص هذه الاية الكريمة قد قصد الله تعالى بها: الارضين السبع جميعها.

ثانيا: عدم التخصيص

ان الفقرة الاولى من الاية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطلاق المباركة (الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن) يبين الله تعالى فيها بوضوح بانه خلق سبع سماوات وخلق سبع ارضين في هذا الكون الفسيح، ثم ان الله تعالى اخبرنا في الاية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطارق المباركة بانه قد خص احدى هذه الارضين السبع بصفة خاصة ميزها بها عن غيرها من الارضين. حيث قال تعالى (والارض ذات الصدع) فدلت هذه الاية الكريمة على ان الارض المعنية هي ارض ذات صدع. وهذ هي صفتها المميزة لها عن باقي الارضين. كما دلت كلمة (ذات) التي هي اسم مفرد على ان الارض المعنية هي ارض واحدة فقط من الارضين السبع.

فلو كان الله تعالى يقصد بكلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٩٣) من سورة مريم المباركة عليها السلام ارضا واحدة فقط من الارضين السبع كارضنا هذه مثلا، لخصصها بطريقة واحدة على الاقل من طرق التخصيص العديدة مثل: ذكر الصفة المميزة – كما ذكر مثل ذلك في الاية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطارق المباركة – او بذكر معلومات اخرى تفيد ان الله تعالى يقصد تلك الارض بذاتها دون غيرها من الارضين السبع، او بالاضافة كان يضيف كلمة (الارض) الى الضمير فيقول (ارضكم) مثلا. او يضيف كلمة (الارض) الى اسم معين مميز ومعروف لدى الناس.

وحيث اننا نعلم كل ذلك، ثم بسبب ان الله تعالى لم يخصص كلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٩٣) من سورة مريم المباركة عليها السلام باية طريقة من طرق التخصيص التي ذكرتها او بغيرها، فان هذا ليعتبر دليلا واضحا وقويا على ان الله تعالى لا يريد لكلمة (الارض) الواردة في نص هذه الاية الكريمة ان تكون خاصة بارض واحدة فقط من الارضين السبع بل يريد لها ان تكون عامة فتعني الارضين السبع جميعها. وبذلك يكون عدم التخصيص دليلا قويا على ان كلمة (الارض) الواردة في نص هذه الاية الكريمة تعني: الارضين السبع جميعها.

ثالثا: عدم الاستثناء:

الفقرة الاولى من الاية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطلاق المباركة يخبرنا الله تعالى فيها بانه قد خلق سبع سماوات وخلق سبع ارضين، نثرها جميعها في فضاء هذا الكون الواسع بصورة منتظمة ومتناسقة.

كما اخبرنا ايضا في الاية الكريمة رقم (٩) من سورة فصلت المباركة بانه كان قد خلق الارضين السبع جميعها في فترة زمنية واحدة، هي فترة (يومين) اثنين فقط من ايامه تعالى «قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين».

ولعلمنا بكل ذلك، ثم لان الله تعالى عندما ذكر كلمة (الارض) في نص الاية الكريمة رقم (٩٣) من سورة مريم المباركة عليها السلام، لم يستثن اية واحدة منها، فان هذا ليعتبر دليلا واضحا وقويا يدل على ان الله تعالى قد قصد بكلمة (الارض) هذه: الارضين السبع جميعها، ولم يقصد بها ارضا واحدة بعينها من تلك الارضين السبع كأرضنا التي نعيش عليها الان مثلا، اي انه تعالى قد قصد بكلمة (الارض) هذه: الجمع ولم يقصد بها المفرد هنا مطلقا، اذ لو لم يقصد الله تعالى بكلمة (الارض) هذه: الارضين السبع جميعها لاستثنى ما شاء منها، ولكن لانه تعالى لم يستثن واحدة منها على الاقل، فان عدم الاستثناء هذا واضح الدلالة على ان الله تعالى يقصد بكلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٩٣) من سورة مريم المباركة عليها السلام: الارضين السبع جميعها.

هذه ثلاثة براهين مستخرجة كلها من النص، وتثبت ان كلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٩٣) من سورة مريم المباركة عليها السلام تعني: الارضين السبع جميعها، ولا تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع، كأرضنا التي نسكنها نحن الان مثلا.

وبالنسبة لكلمة (مَنْ) الواردة في نص هذه الاية الكريمة، فان كلمة (مَنْ) تستعمل في اللغة لتدل – في الاصل – على العاقل فقط. بينما كلمة (ما) تستعمل في اللغة لتدل – في الاصل – على غير العاقل فقط.

اما في القران الكريم فقد اطلق الله تعالى كلمة (مَنْ) لتدل – في الاصل – على العاقل، واطلقها لتدل – استثناء – على غير العاقل ومن الاحياء فقط وليس من الجمادات .. وذلك في اية كريمة واحدة – كما اعلم – وهي الاية الكريمة رقم (٤٥) من سورة النور المباركة: (والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير).

مما سبق يتبين لنا بوضوح ان كلمة (مَن) تطلق في القران الكريم وفي اللغة لتدل – في الاصل – على العاقل. فتكون كلمة (من) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٩٣) من سورة مريم المباركة عليها السلام تدل – في الاصل – على المخلوقات الحية الذكية العاقلة.

وبعد كل الذي اوضحته من معان لكلمة (مَنْ) ولكلمة (الارض) الواردتين في نص هذه الاية الكريمة، فان معنى فقرة (مَن في السماوات والارض) الواردة في نصها يصبح كالتالي: اي من في السماوات السبع ومن في الارضين السبع، وهذا بالتالي يعني: اي المخلوقات الحية الذكية العاقلة التي توجد في كل واحدة من السماوات السبع، والمخلوقات الحية الذكية العاقلة التي توجد في كل واحدة من الارضين السبع.

اما المخلوقات الحية الذكية العاقلة التي توجد في كل واحدة من السماوات السبع فهم الملائكة وهم ليسوا هدف بحثنا هذا، لكن المخلوقات الحية الذكية العاقلة التي توجد في كل واحدة من الارضين السبع فهم هدف بحثنا هذا وهم الذين يهموننا هنا.

ومن فقرة (مَن في السماوات والارض) فاننا نعلم بوضوح بان الاية الكريمة رقم (٩٣) من سورة مريم المباركة، عليها السلام، قد اعطتنا الدليل الواضح القوي على وجود مخلوقات حية ذكية عاقلة في كل واحدة من الارضين السبع.

ولكن اين تقع هذه الارضون السبع بالنسبة لهذا الكون الهائل الاتساع؟!!...

انا لا اريد ان اترك القارىء في شوق لمعرفة جواب هذا السؤال مدة طويلة .. لاني ان شاء الله تعالى سوف اصدر كتابا بعنوان (شكل الكون) احدد فيه بدقة مواقع الارضين السبع في هذا الكون الفسيح.

الدليل الرابع يتبع يوم الجمعة بعد القادمة ان شاء الله تعالى ...

مع الله في جسم الانسان

■ محمد ابو صوفة

كنت قد القيت ضوء في عدد سابق من (الرأي الديني) عن كتاب مع الله في جسم الانسان – الجزء الاول – من تأليف الدكتور عبد السلام المحسيري.

وقد تضمن الجزء الاول من الكتاب عجائب عمل الاعضاء في الجسم ووظائفها، مثل القلب والدماغ والاعصاب والجهاز الهضمي وكيف تعمل باذن ربها.

وفي هذا الجزء يأتي المؤلف الدكتور عبد السلام المحسيري على تصوير خلق الانسان ابتداء منذ ان كان نطفة ثم تكونه في احشاء امه الى ان يخرج طفلا.

بدأ المؤلف كتابه بهذه الاية الكريمة التي تصور تطور الانسان في الارحام (يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث، فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى، ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى، ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا).

يقع الكتاب في خمسة فصول، يبحث الفصل الاول في النطفة عند كل من الرجل والمرأة والفصل الثاني يركز على اطوار الخلق، اما الفصل الثالث فيأتي على قرار مكين ويبحث الفصل الرابع في ولادة الطفل، اما الفصل الخامس والاخير فيأتي على موضوع الرضاعة.

تحت عنوان (ثم نخرجكم طفلا) يورد المؤلف الاية الكريمة (ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا).

ما يكاد المتأمل في خلق الانسان يفيق من ذهوله في عجيبة من عجائب القدرة حتى يأخذه الذهول من جديد في عجيبة اخرى، واية عجيبة اغرب من هذه النطفة التي تراق فتمتد لها يد القدرة، فتودعها في قرار مكين، الى اجل مسمى فترعاها فاذا هي تستوي بشرا تحس به الام يتحرك في احشائها حين يبلغ من العمر ١٨–٢٠ اسبوعا بعد رحلة مفعمة في الابداع والحكمة ومحكمات السنن التي لا تستبدل «ولن تجد لسنة الله تبديلا».

واية قدرة مبدعة تلك التي تجعل التوازن الهرموني الذي يحفظ استقرار الجنين يتقلب فجأة حتى ينقضي الاجل المرسوم فيجعل الرحم التي كانت تضم جنينها على الجنين برقة وحنان تسعة اشهر شمسية كاملة تتقلص في مخاض عنيف حتى يخرج الجنين.

واي اعجاز هذا الذي ترى في الحوض وقد نسقت عظامه على هيئة تتيح عبور الجنين، اهي الصدفة؟ ام هو الله (الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى) يلهم الجنين ان يتخذ هيئة تتيح له العبور من الحوض فاذا هو يضم يديه الى صدره ويضم رجليه الى بطنه ثم يثني عنقه حتى تلامس ذقنه صدره ويتقدم بمؤخرة رأسه «قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره».

وتحت عنوان في ظلمات ثلاث اورد المؤلف الاية الكريمة «يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث) ويحسب المتأمل من الاعجاز في هذه الاية الكريمة ان يقف في رهبة وخشوع عند هذه العبارة القرانية فانى لمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قبل ١٤ قرنا معرفة علم الاجنة حتى تكشفت له هذه الحقيقة العلمية الراسخة بان عملية الخلق تتم على اطوار متلاحقة في بطون الامهات .. من النطفة الى العلقة الى المضغة الى العظام فالعضلات الى خلق الذي تمر فيه عناصر بشرية؟

بل هي كلمات، تلقاها محمد عمن خلق الخلق فابدع.

احسن القصص «الناجون والمغرقون»

■ ابراهيم حماد

بعد ان ركب سيدنا نوح السفينة واهله ومن معه من المؤمنين، لم تركب زوجته الكافرة وابنها «يام» الذي يسميه اهل الكتاب (كنعان) ولانه كان ينافق اباه فيظهر له الاسلام ويخفي في قلبه الكفر، خشي عليه ابوه من الغرق فناداه بقوله «ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين» ٤٣ هود. وكان في معزل اي في مكان بعيد عن السفينة، وناداه ابوه نداء لطيفا حتى يرق له قلبه فقال «يا بني» بالتصغير للتدليل والملاطفة، حتى يلمس في ندائه عطف الابوه، ويشعر منه حنان قلبه عليه، فيستجيب له، لكن الابن اظهر ما كان يخفيه من كفر، وجادل اباه قائلا «قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء» ٤٣ هود، اي سألجا الى جبل عال يحميني من ارتفاع الماء فلا يصل الي، فقال له الاب لا عصمة اليوم الا من الله، وظل كنعان على عناده وكفره فحال بينهما الموج فكان من الهالكين، بل هو اول المغرقين، قال تعالى «قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين» ٤٣ هود.

وقضي الامر بهلاك الكافرين، واستقرت السفينة على الجودي، وتذكر ابنه الذي هلك وان الله وعده ان ينجيه واهله من الهلاك، ظنا منه ان ابنه من اهل الصالحين، قال تعالى «ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين» ٤٥/هود، ووعدك الحق، اي انك وعدتني بالنجاة انا واهلي بقولك «قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك» – فرد الله تعالى عليه «قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح» ٤٦/هود، اي ان ابنك لا يعتبر من اهلك بالقياس على العمل الصالح، وهو كافر عمله عمل الكفار ولا نجاة للكافرين.

ويتكرر الوصف القرآني لهلاك قوم نوح، مثلما تكرر منهم الكفر والفسوق والعصيان فبين القران الكريم ان الهلاك عم على جميع قوم نوح بلا استثناء، قال تعالى «فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون، ثم اغرقنا بعد الباقين» ١١٩/١٢٠ الشعراء – فالنجاة حصلت من الله تعالى لقوم نوح الذين ركبوا معه في الفلك، والمشحون تعني المملوء بالناس والحيوان، ثم كان الهلاك للباقين بعد الطوفان، وبعد نجاة قوم نوح، والباقين من قومه صغارا وكبارا، فقد حل الهلاك بهم واغرقهم جميعا، ذلك ان الهلاك الدنيوي عم الكبار والصغار والبهائم، اما في الاخرة فالخلود في النار يخص الكبار من الكافرين بعد سن البلوغ، ولكن الصبية والصغار سواء من قوم نوح او من المشركين من جميع البشر، فانهم يدخلون الجنة بشفاعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ثم يقول تعالى في وصف قوم نوح ايضا «كذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين» ٦٤/الاعراف، وكذبوه اي استمروا على تكذيبه رغم طول فترة دعوته، فانجاه الله من الغرق هو والذين امنوا معه ثم اغرق الله المكذبين باياته التي ارسلها مع نوح، ذلك لانهم كانوا قوما عمين، وعمين جمع «عم» اي اعمى البصيرة، بخلاف اعمى وهو اعمى العينين، وينتقل القران الكريم من وصف قوم نوح المغرقين، الى بيان ما تفضل الله به على الناجين اي سيدنا نوح واهله والمؤمنون معه فقال تعالى «ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون» اي دعانا واستنجدنا على قومه فاهلكناهم بالغرق وليس افضل منا في اجابة الدعاء. ثم قال تعالى «ونجيناه واهله من الكرب العظيم» اي ان الله بعد ان اهلك جميع قومه، انجاه واهله من الغرق بالطوفان واهله اي زوجته المؤمنة واولاده الثلاثة سام وحام ويافث وزوجاتهم، ثم يبين الله فضل اهله المؤمنين بقوله «وجعلنا ذريته هم الباقين» اي ان جميع الناس الذين يبقوا بعد الطوفان هم من نسل هؤلاء الابناء الثلاثة، ولهذا يقال ان نوحا هو الاب الثاني للخلق بعد ادم.

ويستمر فضل الله تعالى على الناجين من قوم نوح الى يوم القيامة، قال تعالى «وتركنا عليه في الاخرين» اي ابقينا على نوح ثناء حسنا في الاخرين من الانبياء والمرسلين والامم القادمة الى يوم الدين، ثم قال ايضا «سلام على نوح في العالمين» ٧٥/ الصافات، اي سلام وثناء من الله على نوح في العالمين، اي عالم الملائكة والانس والجن، فكان ان تفضل الله تعالى على سيدنا نوح وقومه بثناءين، الاول ثناء الخلق والثاني ثناء الخالق .. ثم يتفضل الله تعالى ايضا على نوح ومن معه في الفلك ليهبط جميعهم الى الارض في امن وسلام من الله تعالى، قال تعالى «قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم» ٤٨/هود. وبسلام منا اي سلاما دائما لكل مؤمن ومؤمنة الى يوم القيامة، وبركات اي خير عميم وفضل عظيم عليك يا نوح، وعلى امم ممن معك ممن سيولدون من اولادك من بعد، وامم اخرى منهم سنمتعهم في الدنيا ثم يلحق بهم العذاب الاليم في الاخرة وهم الكفار.

وهبط سيدنا نوح عليه السلام، والناجون معه من السفينة يوم عاشوراء، فصام لله شكرا على السلامة والامن، وامر من معه بالصيام مثله، ثم ابتنى قرية بارض العراق وكان بها ثمانون بيتا، وهي تسمى بسوق الثمانين حتى اليوم، ثم دعا ربه ان لا يعيد الطوفان مرة اخرى على اهل الارض، فاوحى الله اليه بانه حفظ الارض من الطوفان وجعل (قوس قزح) الذي في السحاب ذكارا لهذا الوعد من الله، وقد روي عن ابن عباس انه امان من الغرق، وقال البعض انه قوس بلا وتر، اشارة الى ان هذا الغمام لا ينزل طوفانا الى الارض ابدا.

يتبع الحلقة القادمة

في النهي عن الحسد

■ يوسف الغزو

الحسد تعريفا، هو الاحساس بالضيق مما يتحقق للاخرين من نجاحات مادية او معنوية او صحية .. وهو بالتأكيد قائم على الاحساس بالعجز والنقص نحو اولئك الاخرين .. وهو بالتأكيد كذلك احتجاج ضمني على ما افاء الله به على اولئك الاخرين من نعمة وتمن لزوالها او انتقالها اليه ..

من اجل هذا كله فقد نهى الاسلام عن الحسد وذمه واستعاذ منه، قال تعالى: قل اعوذ برب الفلق، من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد اذا حسد». صدق الله العظيم.

اذن فالحسد شر نهى عنه الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز .. ونهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتباره ثمرة من ثمار الحقد والاحتجاج على عدل الله تعالى. فعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دب اليكم داء الامم قبلكم. الحسد والبغضاء» . وفي حديث اخر قال رسول الله عليه السلام: «ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب». وفي الحديث القدسي يقول الله تبارك وتعالى: «الحاسد عدو نعمتي، متسخط لقضائي غير راض بقسمتي بين عبادي». وقال ابن سيرين: ما حسدت احدا على شيء من امر الدنيا لانه ان كان من اهل الجنة فكيف احسده على شيء من امر الدنيا وهو يصير الى الجنة؟ وان كان من اهل النار فكيف احسده على شيء من امر الدنيا وهو صائر الى النار؟

مما تقدم يتبين لنا ان الحسد هو احتجاج حاقد على قسمة الله بين عباده، وهو شر ينطلق من نفس حاقدة على قضاء الله وقدره. وهو خصلة متأصلة في نفوس الفاشلين العاجزين عن الوصول الى اهدافهم بالعمل والطريق المستقيم. وهو حالة نفسية مذمومة يكتفي فيها صاحبها بالنظر الى ما في ايدي الاخرين ونجاحاتهم دون ان يسلك الطريق الصحيح المؤدي الى النجاح المقترن بطاعة الله سبحانه.

والمؤمن حينما يخلو قلبه من الحسد فانه يغدو خالصا لله تعالى ساعيا الى جنة عرضها السماوات والارض .. فمن خلا قلبه من الحسد والغش والحقد .. اصبح من اهل الجنة تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما كان يجلس في نفر من اصحابه فقال لهم: يطلع عليكم من هذا الفج رجل من اهل الجنة فطلع رجل فسئل عن عمله فقال: اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا حسدا على خير اعطاه الله اياه.



خفض سعر «الريبو» على شهادات الايداع وفائدة اعادة الخصم ربع نقطة مئوية

مصرفيون : خطوة لدفع كلفة الاقتراض الى ادنى مستوى

عمان - «الرأي» - من عبدالسلام غرايبة ورويتر :

اعلن البنك المركزي امس عن خفض سعر اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع (الريبو) لديه لأجل اسبوع بواقع ربع نقطة (٢٥ر٠٪) ليصبح (٥ر٩٪) سنويا.

كما اعلن البنك المركزي عن خفض سعر فائدة اعادة الخصم بواقع (٢٥ر٠٪) ليصبح ٨٪.

وقال البنك المركزي في مذكرة وجهها امس الى البنوك المرخصة ان القرار جاء نظرا للانخفاض الذي طرأ على اسعار فائدة شهادات الايداع الصادرة عن البنك المركزي بالدينار الاردني.

واضافت هذه المذكرة ان هذا الاجراء لكي يساير اسعار الفوائد الاخرى السائدة في السوق الاردني.

واجراء المركزي يقود الى تخفيض عبء الاقراض على البنوك التجارية من البنك المركزي.

ويعتبر تخفيض سعر اتفاقيات اعادة الشراء مؤشرا واضحا على تخفيض اسعار الفوائد البنكية على العملاء وتحرير جزء من الاحتياطيات الفائضة لدى الجهاز المصرفي الاردني الى السوق المحلي.

ويحافظ البنك المركزي على امتصاص السيولة الفائضة من الجهاز المصرفي بطرح اصدارات من شهادات الايداع دوريا بهدف تعزيز قوة الدينار الاردني وكبح جماح التضخم.

وقالت «رويتر» ان بعض المسؤولين الاقتصاديين ينتقدون تلكؤ البنوك التجارية في التجاوب بشكل اكبر مع هبوط تدريجي في اسعار الفائدة وصل الى حوالي ٧٥ر١ في المئة منذ ان بدأت عوائد شهادات الايداع تتراجع في منتصف العام الحالي.

ويقول بعض المسؤولين الحكوميين ان هناك بعض البنوك التي لم تعكس التخفيض في اسعار الفائدة على عملائها من المقترضين مشيرين ان من اهم مبررات تخفيف قبضة السياسة الائتمانية المشددة هو دفع اسعار الفائدة على الاقراض لادنى لاعطاء دفعة اكبر للنمو الاقتصادي.

وتم ابلاغ البنوك بالقرار الذي سيسري حتى اشعار آخر.

وفي تموز الماضي خفض البنك سعر الخصم ربع نقطة مئوية الى ٢٥ر٨ في المئة في أول تحريك لأسعار الفائدة منذ قرابة ثماني سنوات.

وقال مفلح عقل مدير اقليمي في البنك العربي أنه يعتقد ان اسعار الفائدة وصلت الآن الى المستوى المناسب وان البنك المركزي لن يرغب في تخفيضها اكثر.

وقال لرويتر «لا أعتقد ان البنك المركزي ميال الى مزيد من التخفيض في اسعار الفوائد او يرغب ان يرى مزيدا من التخفيض».

واضاف «ان البنك المركزي يسعى الى ان يوازن ما بين حجم الاصدارات من شهادات الايداع وحجم السيولة المتاحة للجهاز المصرفي».

ويلجأ البنك المركزي الى ضبط السيولة المحلية من خلال احجام شهادات الايداع التي يطرحها كل اسبوعين بهدف امتصاص او ضخ السيولة لضمان بقاء معدلات الفائدة ضمن السقوف المستهدفة.

كما خفض البنك المركزي سعر الريبو (الفائدة) على شهادات الايداع ربع نقطة الى ٧٥ر٩ في المئة من عشرة في المئة في تموز.

ويأتي القرار في أعقاب انخفاض العائد على شهادات الايداع وهو من المؤشرات الرئيسية لاسعار الفائدة ٧٥ر١ نقطة في الشهور الاربعة الاخيرة.

وهبط العائد على شهادات الايداع لاجل ثلاثة أشهر من ٢٥ر٩ في المئة في تموز الى نحو ٥ر٧ في المئة وذلك قبل ان يبدأ البنك العمل بنظام المزاد التنافسي.

وكان البنك المركزي اقدم على تخفيض اسعار الفائدة وتخفيف قبضته المشددة على السياسة الائتمانية بعد ان بلغت معدلات الاحتياطي الاجنبي مستويات قياسية من جراء تدفقات نقد اجنبية للسوق المالي واستثمارات في القطاع المصرفي.

وتهدف سياسة البنك المركزي لتحقيق استقرار في السياسة النقدية التي يقع على رأس اولوياتها الحفاظ على قيمة الموجودات المقومة بالدينار بابقاء هامش ثلاثة في المئة على الاقل لصالح الدينار مقابل الدولار.

ويقول مصرفيون ان تراجعا اكبر في اسعار الفائدة يمكن ان يؤثر على هذه السياسة.

دايو الكورية توقع عقدا مع المغرب لانشاء مصانع للسيارات واجهزة تلفزيون بقيمة ٥٠٠ مليون دولار

الرباط - رويتر - اعلنت وزارة المالية ان شركة دايو الكورية الجنوبية وقعت امس عقدا قيمته ٥٠٠ مليون دولار مع المغرب لانشاء مصانع لانتاج السيارات واجهزة التلفزيون واقامة مقر للشرق الاوسط وشمال افريقيا وتوسيع وتجديد فندق خمسة نجوم.

ووقع كيم وو تشونج مؤسس دايو ورئيس مجلس ادارتها الاتفاق وهو الشريحة الاولى من استثمار مزمع قيمته مليار دولار في المغرب.

وقال وزير المالية ادريس جطو لرويتر ان الصفقة ستوفر ٦٠٠٠ وظيفة وتنتج صادرات قيمتها اجمالا ٣٠٠ مليون دولار كل عام.

واشار جطو الى ان الشريحة الاولى من استثمارات دايو تشمل امتلاك وتجديد وتوسيع فندق هيلتون وانشاء مصنع متطور لانتاج اجهزة التلفزيون ومصنع لانتاج السيارات.

واضاف ان دايو مهتمة ايضا بمجال الاتصالات خاصة انظمة التليفون المحمول وستشارك في مناقصة ستطرح في الاشهر المقبلة.

واشار الى ان هناك شركات اخرى مهتمة ايضا بالمناقصة على منح ثاني ترخيص لنظام التليفون المحمول (جي اس ام).

وقال ان المناقصة امر مختلف عن الاستثمار في شبكة لتغطية جميع انحاء البلاد الذي تقدر دايو انه سيتراوح بين ٣٠٠ مليون دولار و٤٠٠ مليون دولار.

واعرب عن امله ان يتمكنوا من طرح المناقصة قبل نهاية العام.

وحول الشريحة الثانية من استثمارات دايو اشار جطو الى ان الشركة الكورية الجنوبية مهتمة بالاستثمار في قطاعي التمويل والتامين.

وقال اندري ازوالي المستشار الاقتصادي للعاهل المغربي الملك الحسن انه بموجب الاتفاق سيتم انتاج حوالي ١٠٠ الف سيارة سنويا ونحو مليوني انبوب اشعة كاثود لاجهزة التلفزيون سيتم تصدير اكثر من نصفها اضافة الى انتاج مليون جهاز تلفزيون تام الصنع.

وستقام المصانع في منطقة صناعية قرب مطار النواصير في الدار البيضاء.

وافتتح رئيس شركة دايو العمل في فندق هيلتون في الرباط حيث ستضم التوسعات المقر الاقليمي الجديد للشركة.

وسينتج مصنع السيارات ثلاثة طرز صغيرا ومتوسطا وعائليا اضافة الى ثلاثة طرز اخرى هي شاحنة بيك اب وفان وشاحنة.

وسيستهدف انتاج السيارات السوقين المحلي والتصديري مع تركيز الاخير على السوق في دول الاتحاد الاوروبي التي لن يكون فيها حواجز جمركية شريطة ان يساهم المغرب بنسبة ٥٠ في المئة من قيمة السلعة المصدرة.

قرض بقيمة ٦٥ مليون دولار من الصندوق الكويتي للتنمية الى سوريا

دمشق - (اف ب) - افادت وكالة الانباء السورية انه تم امس التوقيع على اتفاق بين سوريا والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية تحصل بموجبه سوريا على قرض بقيمة ٢٠ مليون دينار كويتي (٦٥ مليون دولار) لتمويل مشروع لتطوير الاتصالات.

ووقع الاتفاق وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط عبد الرحيم السبيعي والمدير العام للصندوق الكويتي بدر مشاري الحميضي الذي وصل امس الاول الى العاصمة السورية.

واوضحت الوكالة ان المشروع الذي يشتمل على تركيب مليون و٦٥٠ الف خط هاتفي موزعة على ٣٦٧ مركزا في مختلف المحافظات السورية يهدف الى الاسهام في تلبية الطلب المتزايد على خدمات الاتصالات في المدن والقرى والارياف السورية.

واضافت ان القرض الكويتي يغطي ٤٥ر٨ في المئة من كلفة المشروع المقدرة بقرابة ٧٠٠ مليون دولار والذي يتوقع ان يتم الانتهاء من تنفيذه في العام ٢٠٠١.

وتبلغ مدة القرض ٢٠ سنة منها اربع سنوات امهال بحيث يتم تسديده على ٣٢ قسطا متساويا بمعدل مرة كل ستة اشهر ابتداء من الاول من آذار من العام ٢٠٠٢. يشار الى ان الصندوق الكويتي يقوم بتمويل عدد من المشاريع الاقتصادية في سوريا من بينها مشروع اقامة محطة معالجة مياه الصرف الصحي في مدينة دمشق. وكان الحميضي التقى قبل ظهر امس رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين وبحث معهما المشاريع التنموية المقترح مساهمة الصندوق الكويتي في تمويلها

امام زيادة الطلب والحاجة الى تحديث وسائل الانتاج

دول الشرق الاوسط المصدرة للنفط تتجه الى اشراك القطاع الخاص في هذا القطاع الاستراتيجي

نيقوسيا - (اف ب) - باتت الدول المصدرة للنفط في الشرق الاوسط مضطرة الى اشراك القطاع الخاص في هذا القطاع الاستراتيجي امام زيادة الطلب والحاجة الى تحديث وسائل الانتاج في ظل مشكلات مالية متفاقمة.

هذا ما يؤكده خبراء شاركوا في مؤتمر حول سوق النفط ومشتقاته استضافته العاصمة القبرصية نيقوسيا من السادس الى الثامن من تشرين الاول الجاري.

ويقول انطوني سكانلان، مستشار المعهد البريطاني لاقتصاديات الطاقة في لندن ان الاستهلاك العالمي للطاقة سيرتفع بمعدل خمسين في المئة خلال ٢٥ عاما.

ويلاحظ بيار شماس منظم المؤتمر من جانبه ان البنى التحتية في الشرق الاوسط الذي يوجد فيه ثلث الاحتياطي العالمي من الغاز وثلثاه من النفط هي بنى متهالكة ومتخلفة بجيل على الاقل عن مثيلاتها في الدول الصناعية الكبرى.

الا ان دول المنطقة ولا سيما دول الخليج التي رفضت دائما اشراك القطاع الخاص في هذا الحقل الاستراتيجي لم يعد لديها الامكانيات المالية للاستثمار فيه بصورة كثيفة.

ويقول عبدالله المعجل المدير السابق للدائرة الصناعية في مجلس التعاون الخليجي ان دول الخليج سقطت منذ حرب الخليج (١٩٩١) في دوامة الديون بعد ان كانت ميزانياتها تحقق فائضا كبيرا ولسنوات طويلة. ويضيف انه بدون اشراك القطاع الخاص بنسبة كبيرة في هذا القطاع لن يكون الشرق الاوسط قادرا على تحقيق الاستقلالية الاقتصادية التي يطمح اليها.

ويضيف رياض حسن قايد بيه المسؤول في «فيدرال بنك اوف ليبانون» ان هناك حاجة حقيقية لجذب الرساميل الخاصة لتحديث البنى التحتية.

وهناك دول بدأت فعلا في الاتجاه الى القطاع الخاص. ويقول ابراهيم اسماعيل المسؤول العراقي السابق في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ان السنوات الاخيرة شهدت انفتاحا ملحوظا على الاستثمارات الاجنبية في قطاعي الغاز والنفط.

ويؤكد معهد النفط الفرنسي ان شركة «سوناتراك» الجزائرية فسحت مجالا كبيرا امام الشركات الاجنبية على الرغم من المشكلات السياسية.

اما العراق الذي يعتزم رفع طاقة انتاجه اليومي الى ستة ملايين برميل يوميا بعد عشر سنوات من رفع الحظر الدولي المفروض عليه بدلا من ٣ر٣ ملايين في ١٩٩١ فضاعف اتصالاته مع الشركات الاجنبية لاستغلال حقول جديدة وفق اسماعيل الذي يؤكد ان بلاده ليس لديها الاموال اللازمة لتحقيق هدفها هذا.

ويقول شماس ان شركات شل في عمان وتوتال في اليمن واموكو في مصر بدأت مشاريع ضخمة بمليارات الدولارات بدءا من استغلال النفط الى بناء محطات التصفية والمصافي ومصانع تسييل الغاز.

وبدأت شركات محلية في الاستثمار في هذا المجال الذي كان حتى الان حكرا على الدولة.

ويقول المعجل ان حوالي عشرين شركة خاصة صناعية شكلت منذ بداية العقد في الخليج برأسمال اجمالي من ٦ر١ مليار دولار. ووظفت هذه الشركات نصف استثماراتها في مجال الطاقة و١٢ في المئة في المعادن المرتبطة مباشرة بمشتقات النفط.

ويضيف ان الرساميل التي يمكن استثمارها عن طريق هذه الشركات تتجاوز ٦ مليارات دولار، واذا ما تم توجيهها بشكل جيد فانها يمكن ان تشكل قاعدة صلبة للمشاركة بشكل افضل في تطوير القطاع الصناعي الخليجي.

ويقول سايمون هندرسون رئيس تحرير مجلة «فاينتشل تايمز ميدل ايست انرجي» المتخصصة ان دول المنطقة بحاجة الى القطاع الخاص لتمويل مشاريعها في مجال النفط لكنها لا تزال متحفظة في التفاوض على قاعدة متكافئة.

ويحذر هندرسون من ان الشرق الاوسط ينبغي الا يتوقع من الشركات ان تحيطه باهتمام خاص اذ ان لديها فرصا كبيرة اخرى في مناطق اخرى في العالم لا سيما في آسيا واميركا اللاتينية.

بنك انجلترا يترك اسعار الفائدة دون تغيير

لندن - رويتر - تركت لجنة السياسة النقدية في بنك انجلترا المركزي اسعار الفائدة الرسمية دون تغيير عند سبعة في المئة امس الخميس. ومنذ فوز حزب العمال في الانتخابات العامة في اول ايار الماضي زادت اسعار الفائدة اربع مرات كل منها بواقع ربع نقطة مئوية ولكن بعد آخر زيادة في مطلع آب قال بنك انجلترا انه سيتوقف قليلا لامعان النظر في الاقتصاد البريطاني.

ارتفاع انتاج اوبك الى ٧٥ر٢٧ مليون ب/ي

لندن - رويتر - قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان انتاج اوبك من النفط الخام زاد ١٦٧ الف برميل يوميا في ايلول ليصل الى ٧٥ر٢٧ مليون برميل يوميا.

وتجاوز انتاج اوبك في ايلول انتاج اب الذي عدلته وكالة الطاقة بالزيادة الى ٥٩ر٢٧ مليون برميل يوميا. وفي تقريرها الشهري عن سوق النفط قالت الوكالة ان الزيادة ترجع للشهر الثاني على التوالي الى عودة العراق الى سوق النفط. وصدر العراق حوالي ٣٤ مليون برميل في شهر ايلول بمتوسط ١٣ر١ مليون برميل يوميا.

كاسترو يتكهن بمعدل نمو يتراوح بين ٢ و ٣ بالمئة في كوبا العام الماضي

هافانا - رويتر - قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان الانتعاش الاقتصادي في كوبا تباطأ وتكهن بان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي هذا العام سيتراوح بين اثنين الى ثلاثة في المئة مقارنة مع توقعات رسمية سابقة تراوحت بين اربعة الى خمسة في المئة.

واصدر كاسترو هذه التوقعات الجديدة امس في كلمة استغرقت ست ساعات استعرض فيها السياسات الاقتصادية والسياسية لكوبا على مدى السنوات القليلة الماضية افتتح بها المؤتمر العام الخامس للحزب الشيوعي الحاكم بزعامته.

وقال كاسترو فيما نقلته عنه وكالة انباء برينسا لاتينا الكوبية ان النمو الاقتصادي سيتراوح بين نحو اثنين الى ثلاثة في المئة «رغم انتكاسات الاحوال الجوية واعادة فرض الحصار الامريكي».

وتقول السلطات الكوبية ان الاقتصاد تعرض لاضرار اكبر من المتوقع بسبب اعصار ليلي الذي اجتاح الجزيرة في تشرين الاول ١٩٩٦ والحق خسائر بالمحاصيل الزراعية.

وتشير ايضا الى تشديد الولايات المتحدة العام الماضي لحصارها الاقتصادي الذي تفرض على كوبا منذ ٣٥ عاما عن طريق اصدار قانون يسعى الى تقييد الاستثمارات الاجنبية في كوبا.

وقالت الحكومة الكوبية ان اثار قانون هيلمز بورتون تمثلت في ابطاء الائتمانات والتمويل لقطاعات مثل صناعة السكر وهي سلعة تصديرية رئيسية لكوبا.

والمؤتمر هو اول تجمع موسع للحزب منذ عام ١٩٩١ عندما انزلقت كوبا الى ازمة مع انهيار حليفها القديم الاتحاد السوفيتي السابق.

وتقلص الاقتصاد الكوبي الذي كان يستفيد من عقود تجارية ودعم من الاتحاد السوفيتي بنسبة بلغت نحو ٣٥ في المئة في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣. وفي اعقاب بدء اصلاحات اقتصادية حذرة في عام ١٩٩٣ نما الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٧ر٠ في المئة في عام ١٩٩٤ و بنسبة ٥ر٢ في المئة في عام ١٩٩٥ وبنسبة ٨ر٧ في المئة في عام ١٩٩٦.

وشملت سياسات تحرير الاقتصاد التي اتبعتها كوبا منذ عام ١٩٩٣ مسعى لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية في قطاعات مثل التعدين والسياحة واصلاح القطاع الزراعي الحكومي واستحداث ضرائب واجراءات اخرى لتقييد السيولة وخفض العجز الضخم في ميزانية الدولة وظهور قطاع خاص صغير من اصحاب الحرف.

لكن السلطات تؤكد ان الاصلاحات تهدف الى الحفاظ على النظام الاشتراكي وليس وضع كوبا على طريق الراسمالية ويبدو انها تحذر السماح للقطاع الخاص بالنمو قائلة ان الحكومة يجب ان تحتفظ بنصيب الاسد في الاقتصاد.

الف اكيتان الفرنسية تعتزم استثمار مليار دولار في الصين

بكين (اف ب) – نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن رئيس ادارة شركة الفاتيكان امس ان المجموعة الفرنسية تعتبر تعاونها مع الصين امرا "اساسيا" وتعتزم استثمار مليار دولار في هذا البلد.

وقال رئيس ادارة الشركة فيليب جافريه في برقية مؤرخة من باريس ان مجموعته ترغب في العمل في السوق الصينية التي "تملك امكانات هائلة لتطوير المنتجات النفطية والكيميائية والصيدلية".

واضاف جافريه في لقاء مع صحافيين صينيين ان المؤتمر النفطي العالمي الذي يفتتح في بكين الاحد سيكون "لقاء مهما جدا وسيكون له تأثير كبير على تطوير تقنيات التنقيب النفطي وتنسيق استراتيجية دراسة السوق للمجموعات النفطية العالمية الكبرى".

وقال مدير قسم الدراسات والبرامج ان الفاتيكان تعتزم متابعة مشاريع التنقيب النفطي في الصين حيث تقوم المجموعة حاليا بعمليات تنقيب في حوض تاريم بمنطقة كسينجيفانغ (شمال غرب الصين).

وتفتتح المجموعة الصناعية الفرنسية الاولى حاليا اول شبكة محطات بنزين في الصين في محافظة هونان شرق البلاد.

وتشارك الفاتيكان في اربعين مشروعا في السوق الصينية كما تساهم في نحو عشر شركات مختلطة. وتتوقع الشركة مضاعفة رقم اعمالها في الصين خمسة اضعاف من الان وحتى العام الفين.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يهبط امام معظم العملات الرئيسية عقب رفع فائدة (الريبو) الالمانية

عمان - الرأي - لقد كان امس يوما حافلا بالاحداث الهامة واهمها ان البنك الاتحادي الالماني رفع فائدة «الريبو» بمقدار ٣٠ر٠ نقطة لتصبح ٣ر٣٪، ورفع بنك فرنسا الفائدة لتصبح ٣٠ر٣٪ بعد أن كانت ١٠ر٣٪، وترك بنك سويسرا سعر الفائدة كما هو عند ١٪، وقد سبقهم جميعا بنك انجلترا الذي ترك سعر الفائدة على الجنيه ثابتة عند ٧٪.

وقد علق وزير المالية الالماني «ثيو فيجيل» على قرار البنك الاتحادي برفع فائدة اعادة الشراء (الريبو) بانها خطوة وقائية مناسبة لمحاربة التضخم الذي بدأت بوادره بالظهور منذ ارتفاع اسعار الواردات مع بداية ربيع العام الحالي ١٩٩٧.

وفسر محللون اقتصاديون هذه الخطوة والتي تبعت الزيادة في اسعار المستهلكين ايضا انها علامة على نهوض الاقتصاد الالماني من مرحلة ركود طويلة.

وعقب صدور القرار الالماني بشأن الفائدة هبط الدولار مقابل معظم العملات الرئيسية وخاصة المارك الالماني والجنيه الاسترليني ولم يتأثر الفرنك السويسري كثيرا (حتى ساعة اعداد هذا التقرير).

ووصل سعر الدولار على المارك ١٫٧٣٣٤ بينما على الفرنك السويسري ١٫٤٣٩٨ فرنك فقط، ووصل سعر الجنيه ١٫٦٣٠٥ دولار، بينما لم يتحرك الدولار مقابل الين كثيرا.

ومن ناحية تقنية فقد كسر الدولار حواجز دعم هامة مقابل المارك الا وهي (١٫٧٤٠٠ - ١٫٧٤٢٥) ثم تلاها ١٫٧٣٧٠ تقريبا والى حين اعداد تقريرنا هذا لا يعتبر كسر تحت مستوى ١٫٧٣٥٠ مارك كسرا فعالا اذ توقف السعر عند ١٫٧٣٣٤ ثم عاد الدولار بسرعة الى مستويات ١٫٧٤٠٠ مارك.

وعلى اية حال فقد انكشفت الان اسعار (١٫٧٢٥٠ - ١٫٧٢٨٠) مارك - شكل (١) حيث يقع في هذه المنطقة حاجز دعم قوي وهام، ويرجح ان يصمد امام تيار الهبوط القوي للدولار، هذا اذا تحقق وانكسر حاجز ١٫٧٣٥٠ مارك بجدارة.

اما من جهة الجنيه الاسترليني فقد صمد حاجز المقاومة عند ١٫٦٣٠٠ دولار مرة اخرى، ولكنه يجدر بالذكر ان حاجزا اكبر اهمية من مستوى ١٫٦٣٠٠ قد اخترق ويقع اليوم عند سعر ١٫٦٢٦٥ دولار وهذا يعطي دفعة للجنيه للانطلاق الى مستوى ١٫٦٣٥٠ تقريبا وربما اكثر.

ومن ناحية الفرنك السويسري فيجب الان مراقبة حاجز الدعم الهام عند مستوى ١٫٤٣٠٠ فرنك لان كسر هذا الحاجز الهام يفتح الطريق لاسعار ١٫٤١٠٠ فرنك تقريبا.

اما بالنسبة للين الياباني فقد صمد حاجز ١٢٠٫٧٠ ين الذي ذكر في تقرير امس والذي يظل كسره شرطا لمتابعة هبوط الدولار على الين. شكل (٢).

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة ٤	١٫٦٣٥٠	١٫٧٦٠٠	١٫٤٥٩٠	١٢٢٫٥٠
حاجز مقاومة ٣	١٫٦٣٠٠	١٫٧٥٥٠	١٫٤٥٦٠	١٢٢٫٠٠
حاجز مقاومة ٢	١٫٦٢٦٠	١٫٧٥٠٠	١٫٤٥٢٠	١٢١٫٥٠
حاجز مقاومة ١	١٫٦٢٠٠	١٫٧٤٥٠	١٫٤٤٨٠	١٢١٫٢٠
حاجز دعم ١	١٫٦١٦٠	١٫٧٤٢٥	١٫٤٤٦٠	١٢٠٫٧٠
حاجز دعم ٢	١٫٦١٣٠	١٫٧٣٧٠	١٫٤٤١٠	١٢٠٫٣٠
حاجز دعم ٣	١٫٦٠٨٠	١٫٧٣٣٠	١٫٤٣٦٠	١١٩٫٧٠
حاجز دعم ٤	١٫٦٠٥٠	١٫٧٢٨٠	١٫٤٣٠٠	١١٩٫١٠

DEM= Daily
REUTERS
/ USD
1.85
1.8
1.75
1.7
97Apr May Jun Jul Aug Sep Oct Nov Dec 98Jan
شكل-١-
حواجز الدعم المحتمل الهبوط اليها = ١٫٧٢٥٠-١٫٧٢٨٠ مارك

JPY= Weekly
REUTERS
/ USD
125
120
115
97Mar May Jul Sep Nov 98Jan
شكل-٢-
حاجز الدعم الاسبوعي للين = ١١٩٫١٠ ين/دولار

قد تعد اقوى ظاهرة خلال ١٥٠ عاما الماضية

البنك الدولي يحذر من الظاهرة المناخية القوية «النينيو» ويذكر بأضرارها الفادحة

واشنطن - رويتر - حذر البنك الدولي من أن الظاهرة المناخية القوية التي تعرف باسم النينيو ربما تكون هذا العام أقوى من أية ظاهرة سابقة من نوعها على الاطلاق.

وقال روبرت واطسون مدير قسم البيئة بالبنك لرويتر أمس الاول على هامش مؤتمر عن القضايا البيئية في واشنطن .. يبدو أن هذا سيكون نينيو القرن. وربما كان أقوى نينيو خلال المئة وخمسين عاما الماضية.

ويقول الخبراء أن ظاهرة النينيو الرئيسية الماضية والتي وقعت عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ تسببت في أضرار تزيد قيمتها عن ١٣ مليار دولار ومقتل ٢٠٠٠ شخص في أماكن مختلفة من العالم.

ويتوقع الخبراء أن تكون الظاهرة الحالية بنفس الحدة وأن تسبب أمطارا غزيرة وفيضانات في أجزاء من العالم وجفافا حادا في مناطق أخرى.

وتنجم الظاهرة عن دفء المياه جنوب المحيط الهادي وهي تحدث بقوى متفاوتة خلال فترات تتراوح بين عامين وسبعة أعوام. وتستمر الظاهرة لمدد تصل الى ١٨ شهرا وتؤثر على المناخ في أماكن متفرقة من العالم.

وتلقي باللائمة بالفعل على ظاهرة النينيو الحالية في وقوع اضطرابات اقتصادية في العالم. وعرض البنك الدولي والبنك الامريكي للتنمية ووكالات اغاثة دولية أخرى تقديم معونات طارئة للدول المتضررة.

وأعلنت بيرو في وقت سابق من الاسبوع أن البنك الدولي والبنك الامريكي للتنمية سيقرضانها ٢٥٠ مليون دولار لمواجهة التغيرات المناخية القوية.

وقال واطسون ان الظاهرة قد تضر بنمو اجمالي الناتج المحلي في الدول التي لم تعد نفسها لفقد محاصيل ولمواجهة فيضانات.

وأضاف أمام مؤتمر البنك الدولي ان التغيرات المناخية العالمية قد تتسبب في خفض انتاج المحاصيل بشدة في أمريكا اللاتينية وافريقيا. وحذر من أن المحاصيل الزراعية في أجزاء من افريقيا قد تنخفض بنسبة ٣٠ في المئة.

وفي الوقت الذي تواجه فيه أكثر من ٨٠ دولة نقصا في المياه بالفعل قال مسؤولو البنك ان الجفاف الذي سيترتب على ظاهرة النينيو الحالية قد يؤدي الى نقص حاد في المياه في كثير من المناطق المعرضة لخطر الجفاف في العالم.

لكن واطسون قال انه بالتخطيط يمكن تجنب بعض الازمات المتصلة بالظاهرة.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة مليار ليرة

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس الخميس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة مليار ليرة. وقال المصرف ان شهادات ايداع امس كانت على كامل المبلغ لمدة ٦٠ يوما وبفائدة ٢٥ر١٢ في المئة ولم يكن هناك طلب على شهادات الايداع لمدة ٤٥ يوما بفائدة ٥٠ر١١ في المئة وهي نفس فوائد الاسبوع الماضي.

وكان المصرف اصدر يوم الخميس الماضي شهادات ايداع ايضا بقيمة مليار ليرة. وكان الاكتتاب على كامل المبلغ لمدة ٦٠ يوما بفائدة ٢٥ر١٢ في المئة ولم يكن هناك طلب على شهادات الايداع لمدة ٤٥ يوما بفائدة ٥٠ر١١ في المئة.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة ١٠ تشرين الاول



بالتعاون بين الكهرباء الوطنية واليابان

افتتاح الدورة الرابعة لبرنامج تدريب الدولة الثالثة للفلسطينيين في مجال الطاقة

تزويد المشاركين بالمعلومات الفنية والعملية حول محطات التحويل وشبكات التوزيع

عمان - الرأي - نيابة عن السيد محمد صالح الحوراني وزير الطاقة والثروة المعدنية / رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء الوطنية رعى المهندس محمد سعيد عرفه مدير عام شركة الكهرباء الوطنية ظهر امس حفل افتتاح الدورة الرابعة لبرنامج تدريب الدولة الثالثة لمتدربين فلسطينيين من مختلف مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بحضور السفير الياباني في الاردن وممثلين عن الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا).

وبين المهندس عرفه في كلمته مجالات التعاون المشترك بين شركة الكهرباء الوطنية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)، وشكر الحكومة اليابانية على دعمها المتواصل لإنجاح هذا البرنامج التدريبي، الذي يتم من خلاله نقل التكنولوجيا وإكساب المتدربين مهارات ومعارف جديدة تمكنهم من خلال تطبيقها النهوض بمجتمعاتهم وتطورها وتقدمها.

كما القى السفير الياباني في عمان كلمة اشاد فيها بالتعاون الثنائي المشترك في هذا المجال بين الحكومتين اليابانية والاردنية من جهة والسلطة الوطنية الفلسطينية من جهة اخرى، ودعا الى العمل على دعم هذا التعاون وتعزيزه لما فيه صالح شعوب المنطقة وخدمتها.

وذكر المهندس فوزي خريط مدير دائرة الخدمات الدولية في شركة الكهرباء الوطنية ان هذا البرنامج، والذي تعقده الشركة بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)، يأتي بهدف تعميق اواصر العلاقات الاخوية مع الاشقاء العرب، وفي مقدمتهم اشقاؤنا الفلسطينيون، وبهدف النهوض بالقوى العاملة ورفع كفاءتها، بما يتماشى مع التقدم العلمي والتقني.

وقال: يهدف هذا البرنامج، والذي يعقد في مركز التدريب الكهربائي التابع للشركة، الى تزويد المشاركين بالمعلومات الفنية العملية والنظرية المتعلقة بمحطات التحويل لشبكات التوزيع وتمديد ووصل الكوابل منخفضة ومتوسطة الفولتية.

واشار المهندس خريط الى ان هذا البرنامج الذي يشارك فيه عشرون متدربا تم انتدابهم من سلطة الطاقة الفلسطينية، ويستمر خمسة عشر اسبوعا، يتضمن القاء المحاضرات النظرية واجراء التطبيقات العملية في المشاغل والساحات التدريبية التابعة للمركز، اضافة الى زيارات ميدانية تطبيقية لمواقع العمل واستخدام الوسائل السمعية والبصرية المساعدة.

ويدعى البرنامج التدريبي برنامج تدريب الدولة الثالثة حيث تدعمه وكالة التعاون الدولية اليابانية (جايكا) وتم تطبيقه في عدد من الدول المختارة والتي يجب ان يكون المستوى الفني فيها على درجة من التقدم يتيح لها التدريب الفني لمواطني دول اخرى، وان كانت هذه الدول لا تزال تتمتع بالدعم الفني من الدول المتقدمة.

وتعتبر اليابان الاردن احد هذه الدول التي بامكانها تطبيق هذا البرنامج في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. كما وتعتمد اليابان الشركة الوطنية للكهرباء والجمعية الملكية الاردنية كممثلين مؤهلين لتطبيق هذا البرنامج اذ ان المدربين من الاردن سيقومون بالتدريب على الطاقة الكهربائية وهندسة النظم وصيانة المعدات الطبية، لمتدربين من دول عربية وبدعم مادي من اليابان.

وفيما يتعلق ببرنامج التدريب للفلسطينيين فان شركة الكهرباء الوطنية قد بدأت بتدريبهم على الطاقة الكهربائية منذ عام ١٩٩٤ في اطار المساعدات المالية اليابانية والتعاون الفني بهدف تطوير القدرات النظرية والعملية للفلسطينيين في هذا المجال. وهذه السنة فان فلسطينيين من قطاع غزة والضفة الغربية سيشاركون في هذا البرنامج لدى مركز التدريب في الزرقاء والذي انشيء بمساهمة يابانية عام ١٩٩١، وان تكاليف البرنامج البالغة هذا العام ١٣٩,٠٠٠ الف دولار امريكي ستقوم بتغطيتها جايكا. هذا وقد شارك حوالي ٨٠ فلسطينيا في برنامج التدريب السابق في الاردن.

ويذكر ان هذه هي الدورة الرابعة من اصل خمس دورات تم الاتفاق عليها فيما بين شركة الكهرباء الوطنية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) للاخوة الفلسطينيين حيث ستعقد الدورة الاخيرة ضمن هذا التعاون في العام القادم.

ارتفاع فائدة الدينار الى ٤,٥١ في المئة

عمان - رويتر - قال البنك المركزي ان متوسط الفائدة للدينار الاردني لليلة واحدة بين البنوك صعد الى ٤,٥١ في المئة امس الخميس من ٤,٠٦ في المئة أمس الاول. وأضاف ان سبعة مصارف تعاملت من خلال ٢٩ صفقة قيمتها الاجمالية ٥٠,٧٠ مليون دينار /٧٣ مليون دولار/ في نطاق بين ٣,٥٠ و ٧,٠٠ في المئة.

اختتام دورتي القيادة الموقفية والتفتيش الفني في مركز (اكو)

عمان - بترا - اختتمت في مركز التدريب الاقليمي التابع للاتحاد العربي للنقل الجوي «اكو» دورتا القيادة الموقفية والتفتيش الفني اللتان نظمهما المركز لتسعة وثلاثين متدربا من شركات طيران الملكية الاردنية والسعودية والكويتية والمصرية.

وقال السيد موسى عنز مدير المركز ان الدورتين اللتين استمرتا اسبوعين تضمنتا موضوعات تتعلق باعداد قيادات مؤهلة لمواجهة التحديات والمتغيرات التي تشهدها صناعة النقل الجوي بالنسبة لدورة القيادة الموقفية.

كما تضمنت دورة التفتيش الفني موضوعات تتعلق بالطرق العلمية الحديثة للتفتيش الفني على الطائرات ضمن المعايير المتعارف عليها دوليا.

واضاف انه تم خلال فترة عقد هاتين الدورتين تنظيم رحلة سياحية للمشاركين زاروا خلالها قلعة الربض واثار جرش السياحية مشيرا الى ان المركز يسعى لترويج الاردن كمركز اقليمي وعالمي يعنى بشؤون الطيران بالاضافة الى سعيه لترويج المواقع الاثرية والسياحية والتاريخية في الاردن.

مجلس الوزراء اللبناني يبحث فرض قيود على الواردات الزراعية

بيروت - رويتر - قال مصدر من وزارة الزراعة اللبنانية امس ان وزير الزراعة شوقي فاخوري قدم قائمة لمجلس الوزراء بالواردات الغذائية التي ستفرض عليها قيود جديدة. لكن المصدر ابلغ رويتر انه لا ينتظر ان يناقش مجلس الوزراء القائمة قبل الاربعاء المقبل خلال اجتماعه الاسبوعي. واعلن فاخوري في تموز الماضي خطة لزيادة الرسوم الجمركية على بعض الواردات او حظرها تماما كوسيلة لحماية المنتجات الزراعية المحلية من الواردات التي يمكن انتاجها في لبنان.

وكان من المقرر ان يعلن الخطة الزراعية خلال مؤتمر صحفي في ٣٠ ايلول الماضي بعد ان يكون المجلس قد بحثها. ولكن المؤتمر تأجل بسبب انشغال المجلس ببحث الميزانية المقترحة لعام ١٩٩٨.

وتعرضت خطة فاخوري لانتقادات فورية في المجتمع اللبناني الذي اشتهر بسياساته الاقتصادية والتجارية المتحررة. ولم توضع القائمة النهائية بالسلع المحظورة والتعريفات الجمركية الاضافية التي كان من المقرر بدء العمل بها اعتبارا من اول تشرين الاول. ويحقق ميزان المدفوعات اللبناني فائضا بسبب التدفقات النقدية الضخمة ولكن لبنان يعاني من عجز تجاري مزمن يرجع في جزء منه الى واردات المواد الغذائية والخضر التي تبلغ قيمتها نحو مليار دولار سنويا.

الرئيس الايراني يدعو لاصلاح قوانين الاستثمار وسياسات التصنيع

طهران - رويتر - دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الى اصلاح قوانين الاستثمار والسياسات المتبعة في قطاع التصنيع في بلاده.

وذكرت تقارير صحفية امس ان خاتمي قال لخبراء اقتصاديين ومديرين كبار انه يتعين على الحكومة أن تسعى لتوفير مناخ امن للاستثمار واعطاء القطاع الخاص دورا أكبر في الصناعة مع الاهتمام بمتطلبات العمال والعملاء. ونقل عن خاتمي قوله «اذا أصلحنا نظامنا الضريبي فسنحقق توزيعا أكثر عدالة للدخل في المجتمع».

وكانت العدالة الاجتماعية من البنود الاساسية في حملة خاتمي قبل انتخابات مايو ايار التي حقق فيها فوزا ساحقا.

وقال الرئيس الايراني أمام الخبراء والمديرين أمس انه ينبغي السعي للتنمية وخفض معدل التضخم وتحسين الخدمات وزيادة القدرة الشرائية للشعب. وتشير احصاءات البنك المركزي الى أن معدل التضخم السنوي في المدن الايرانية بلغ ١٧,٦ في المئة في أول خمسة أشهر من السنة الايرانية التي بدأت في اذار الماضي. وقال خاتمي ان الضرائب تشكل في معظم الدول ٩٠ في المئة من الدخل الحكومي في حين تمثل ٢٥ في المئة فقط في ايران.

وقالت صحيفة طهران تايمز امس تعليقا على تصريحات الرئيس «سيؤدي التطور السياسي المواكب لتشكيل أحزاب سياسية الى جانب ادخال اصلاحات على اقتصادنا الى رفاهية بلدنا مع مقدم القرن الجديد».

ارتفاع الين امام العملات الرئيسية

رفع الفائدة الالمانية والفرنسية يوجه لطمة شديدة للاسهم الاوروبية والدولار

لندن - رويتر - منيت أسعار الاسهم والدولار في أوروبا بخسائر كبيرة بعد رفع الريبو الالماني وسعر التدخل الفرنسي امس مما أثر على معنويات الاسواق التي تضررت بالفعل من جراء تصريحات لرئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الان جرينسبان.

وسجلت الاسهم البريطانية والالمانية والفرنسية خسائر فادحة بعد أن أعلن البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) رفع سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) الى ٣,٣٠ في المئة من ثلاثة في المئة.

وهذه هي المرة الاولى منذ خمس سنوات التي يرفع فيها البوندسبنك أسعار الفائدة. وتجيء الخطوة بعد زيادات في أسعار المستهلكين في الاونة الاخيرة ومؤشرات على أن الاقتصاد الالماني ينتعش بعد ركود طويل.

وبعد دقائق أعلن بنك فرنسا المركزي رفع سعر فائدته الرئيسي وهو سعر التدخل الى ٣,٣٠ في المئة من ٣,١٠ في المئة. وسرعان ما فقدت الاسهم الفرنسية اثنين في المئة عقب اعلان النبأ وقال متعامل «هناك قدر من الفزع».

وقال بنك فرنسا ان رفع الفائدة يجيء في اطار تحرك من جانب عدة بنوك مركزية أوروبية وانها خطوة جديدة في التقريب بين أسعار الفائدة الاوروبية قبل الوحدة النقدية.

وكان مؤشر داكس الالماني أشد المتضررين من رفع الفائدة وتراجع ١١١ نقطة خلال احدى المراحل مسجلا ٤٢٣٦,٣٠ نقطة.

وفي لندن كبرى البورصات الاوروبية انخفض مؤشر فاينانشال تايمز ١,٨ في المئة رغم قرار بنك انجلترا المركزي في وقت سابق من امس ترك أسعار الفائدة البريطانية دون تغيير.

وكانت بورصة وول ستريت قد خسرت أكثر من ١٠٠ نقطة الليلة قبل الماضية لكنها انتعشت قليلا لتغلق منخفضة ٨٣,٢٥ نقطة بعد أن حذر جرينسبان في تصريحاته أمس الاربعاء من مخاطر التضخم في الولايات المتحدة ووصف الامال باستمرار الزيادة في أسعار الاسهم بأنها غير واقعية.

وفي أسواق الصرف فقد الدولار ١,٥ فينيج مقابل المارك بعد رفع الفائدة الالمانية وهبط لادنى مستوياته أمام الفرنك خلال جلسة تعامل امس بعد رفع الفائدة الفرنسية. وقفز المارك أمام العملات الرئيسية الاخرى بعد قرار البوندسبنك الذي يؤذن ببدء تشديد السياسة النقدية.

وقال متعاملون ومحللون ان المارك يبدو متأهبا لقفزة كبيرة مستفيدا من عوامل منها ضعف الدولار بعد تصريحات جرينسبان التي قللت الاسعار في أسواق المال الامريكية ومنها الاضطرابات السياسية في ايطاليا التي عززت المارك أمام الليرة.

وبعد أن كان الدولار أعلى قليلا من ١,٧٥٠٠ مارك قبل رفع الفائدة الالمانية تراجع الى ١,٧٣٣٤ مارك في احدى المراحل بعد ذلك.

وقال روب هايوارد الاقتصادي بمصرف بنك أمريكا «ان زيادة بواقع ٣٠ نقطة أساس (في سعر الريبو) أكبر من المتوقع. وسيواصل المارك صعوده على المدى القصير».

كما انخفض الجنيه الاسترليني بشدة امام المارك الالماني امس بعد ان اعلن البوندسبنك الالماني رفع سعر الريبو الى ٣,٣٠ في المئة من ٣ في المئة. ولم يطرأ على الجنيه تغير يذكر امام الدولار بعد تصريحات الان جرينسبان رئيس البنك المركزي الامريكي امس قائلا ان النمو الاقتصادي وازدهار اسواق الاسهم قد لا يستمران بنفس النمط الحالي.

اختتام برنامج تدريبي حول التحليل المالي

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي برنامج تدريبي حول (التحليل المالي) عقده المعهد لعدد من المسؤولين والموظفين يمثلون مصارف وشركات صناعية ومؤسسات حكومية وخدمية.

وهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا الى ابراز اهمية استخدام التحليل المالي لاغراض اتخاذ القرارات ومساعدة المشاركين على الالمام بادوات واساليب التحليل المالي ووضع التوصيات المتعلقة بتحسين مستوى الاداء وتوظيف الاموال والمفاضلة بين مصادر التمويل وتعريفهم بنواحي القصور ومواطن الضعف في القوائم المالية.

برنامج تمويل التجارة العربية يعقد اجتماعه في ابو ظبي

التوقيع على خطوط ائتمان بقيمة ١٦٢ مليون دولار منذ بداية العام

ابو ظبي - ق ن ا - عقد مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية اجتماعه الواحد والثلاثين في مقر البرنامج بمدينة ابو ظبي امس برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة.

وقد استعرض المجلس نشاط التمويل للفترة من ١٦ ايار وحتى ١٥ آب الماضيين ونوه بتطور ذلك النشاط والجهود التي تبذلها ادارة البرنامج للتعريف بدوره وتوسيع نطاق الاستفادة من موارده.

وقد استلم البرنامج خلال فترة التقرير طلبات خطوط ائتمان لاعادة تمويل صفقات تجارية قيمتها الاجمالية ٦٠,٢٠ مليون دولار امريكي.

وقد وقع البرنامج على خطوط ائتمان منذ بداية العام وصلت قيمته الى ١٦٢ مليون دولار امريكي.

وتجدر الاشارة الى ان قيمة الطلبات التي استلمها البرنامج منذ بدأ عملياته عام ١٩٩١ حوالي ١,١٤ بليون دولار وقيمة خطوط الائتمان التي وافق عليها حوالي ٨١٤ مليون دولار امريكي.

وذكر بيان صحفي صادر عن البرنامج التابع لصندوق النقد العربي انه في اطار سياسة البرنامج الرامية الى تكثيف الجهود للتعريف بالبرنامج والترويج لخدمات التمويل التي يتيحها للمصدرين والمستوردين في الدول العربية.. فقد احيط المجلس علما بالانشطة الترويجية التي اقيمت مؤخرا بغرض التعريف بالبرنامج والترويج لخدماته.. كما احيط المجلس علما بانضمام وكالات وطنية جديدة للوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج وهي «بنك دبي الوطني.. بدولة الامارات العربية المتحدة.. بنك عودة.. فرست ناشونال بنك وبنك لبنان والخليج بالجمهورية اللبنانية.. وبذلك يصل عدد الوكالات الوطنية الى ٨٢ وكالة وطنية. وعلى صعيد اخر تناول المجلس الموضوع الخاص بالاكتتابات الجديدة وتوزيع اسهم على شكل ارباح.

ورحب المجلس بانضمام مؤسسات عربية مصرفية جديدة الى قائمة المساهمين في رأسمال البرنامج وهي.. بنك الاستثمار العربي / جمهورية مصر العربية، وبنك الاعتماد اللبناني / الجمهورية اللبنانية، وبنك بيبلوس / الجمهورية اللبنانية، وبنك قطر الوطني / دولة قطر، والبنك الوطني الجزائري وبنك الجزائر الخارجي والقرض الشعبي الجزائري وبنك التنمية المحلية / الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

افريقيا تطالب الاتحاد الاوروبي برفع قيود تجارية

لومي - رويتر - قالت دول افريقية اجتمعت في لومي لبحث اعادة التفاوض بشأن معاهدة لومي مع الاتحاد الاوروبي انها تشعر بالقلق من الحواجز التجارية غير الجمركية التي وضعتها أوروبا وطالبت بالغاء هذه الحواجز.

وفي بيان صدر الليلة قبل الماضية بعد اجتماع وزاري استغرق يومين قالت أيضا الدول الافريقية انه ينبغي الابقاء على المعاملة التفضيلية التي تلقاها سلع افريقية معينة لدى دخول الاتحاد الاوروبي.

وقال البيان .. نشعر بالقلق لان عودة الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لفرض حواجز غير جمركية قللت من تأثير المعاملة التفضيلية.

ويستمر أجل معاهدة لومي الحالية حتى شباط عام ٢٠٠٠ ومن المقرر بدء محادثات في أيلول عام ١٩٩٨ بين دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي الاحدى والسبعين المشاركة في المعاهدة وبين الاتحاد الاوروبي.

وسيجتمع رؤساء دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي ورؤساء حكومات هذه الدول في الجابون في السادس والسابع من تشرين الثاني المقبل للاتفاق على موقف موحد. وقال البيان ان المعاهدة القادمة يجب أن تعطي الاولوية للاستثمار في افريقيا.

توقع عدم انكماش الاقتصاد الياباني

طوكيو - رويتر - قال سيجي شيمبو المدير العام لمكتب الابحاث بوكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية امس الاربعاء ان الاقتصاد الياباني لن يظهر انكماشا في السنة المالية الحالية ككل لان الانتعاش لن يتقوض في النصف الثاني من السنة.

واضاف شيمبو في مقابلة مع تلفزيون رويتر المالي ان الجو العام للاسواق متشائم بشكل اكبر مما تبرره العوامل الاقتصادية الجوهرية.

ومضى قائلا «الشعور العام تجاه الاقتصاد اسوأ من حالة الاقتصاد».

وقال ان مناخ السوق ازداد سوءا بعد ان اظهرت بيانات الناتج المحلي الاجمالي انكماشا بمعدل سنوي قدره ١١,٢ في المئة في الربع الثاني من العام لكن معظم هذا الانكماش يمكن ارجاعه الى رد فعل للزيادة في ضريبة المبيعات الذي بدأ تطبيقها في اليابان في نيسان.

واضاف ان انتاج قطاع الصناعة من المتوقع ان يكون ضعيفا في الربع الثالث من العام لكن هذا يرجع الى ان صناعة السيارات بدأت في خفض قوائم مخزوناتها الى مستويات مناسبة.

ومضى قائلا «نتيجة لخفض الانتاج في الربع الثالث فان صناعة السيارات تعتبر المستويات الحالية مستويات مناسبة. احتمالات حدوث مزيد من الخفض لانتاج صناعة السيارات وامتداد الاثار السلبية الى صناعات الصلب والكيماويات تتضاءل».

في دراسة حول العقوبات الامريكية على دول «مارقة»

٨٠ في المئة من الشركات الامريكية والاوروبية تضررت من العقوبات و٤٤ في المئة تتخلى عن فرص استثمارية

بروكسل - رويتر - افادت دراسة حديثة ان العقوبات الامركية على كوبا وايران وليبيا التي تعتبرها واشنطن دولا مارقة اضرت اغلب الشركات متعددة الجنسيات المملوكة لاوروبا وامريكا لضياع العديد من الصفقات عليها.

وقال ويلارد بيري رئيس مجلس الاعمال الاوروبي الامريكي الذي يقع مقره في واشنطن خلال اجتماع للبرلمان الاوروبي امس الاول: تأثرت فرص العمل والاستثمارات والتنافسية العالمية.

واضاف ان العقوبات لم تحقق هدفها وهو احداث تغيير سياسي في هذه الدول لكنها اضرت بالاعمال.

واشار بيري الى دراسة جديدة للمجلس عن سياسة العقوبات التجارية الامريكية بحثت مجموعة من الشركات الدولية يعمل بها نحو ثلاثة ملايين شخص في اوروبا والولايات المتحدة اظهرت ان ٨٠ في المئة منها تضررت من هذه العقوبات و٤٤ في المئة اضطرت للتخلي عن فرص استثمارية.

وقال ٣٩ من المشروعات المشتركة التي استطلعت الدراسة ارائها انها تضررت بسبب العقوبات.

وتأتي هذه الدراسة في وقت تصاعدت فيه التوترات بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة مع اقتراب موعد نهائي في ١٥ تشرين الاول الجاري لحل خلاف بشأن القوانين الامريكية التي تفرض عقوبات على شركات أجنبية تتعامل مع كوبا وايران وليبيا دون ظهور بوادر تذكر على اقتراب حله.

وتصاعدت التوترات مع تهديدات امريكية بمعاقبة شركة توتال الفرنسية بسبب خططها لاستثمار مليارا دولار في قطاع الغاز الطبيعي الايراني.

قيمتها ١٠٠ مليون دولار

بنك البحرين والشرق الاوسط يعتزم اصدار سندات

المنامة - رويتر - قال بنك البحرين والشرق الاوسط امس انه يعتزم اصدار سندات قيمتها ١٠٠ مليون دولار ومدتها خمس سنوات في العام القادم.

وقال المدير التنفيذي البرت كتانه ان البنك يدرس اصدار سندات مدتها خمسة اعوام في عام ١٩٩٨ وانه طلب من ثلاث مؤسسات مالية عالمية تقديم عروضها لهذه السندات.

وسئل كتانه عن قيمة السندات فأبلغ رويتر .. ستكون ١٠٠ مليون دولار.

وقال كتانه ان المؤسسات الثلاث هي مورجان ستانلي وجولدمان ساكس وميريل لينش. واضاف ان الاموال ستستخدم لتمويل مشروعات البنك الاستثمارية.

كما ذكر كتانه ان بنك البحرين والشرق الاوسط سيوزع اسهم مجانية على المساهمين العام القادم ولكن لن يوزع ارباحا.

ويملك بنك برقان الكويتي حصة تبلغ ٢٨,٦ في المئة في بنك البحرين والشرق الاوسط الذي اقيم عام ١٩٨٢ والباقي يملكه مستثمرون في دول الخليج.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في 97/10/9 20:11

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7422	0.6152	1.4550	121.16	1.3750	1718.87	1.9630	5.8535
مارك الماني	0.5740	-	0.3530	0.8350	69.53	0.7894	986.33	1.1267	3.3596
جنيه استرليني	1.6255	2.8320	-	2.3636	196.80	2.2351	2793.16	3.1899	9.5119
فرنك سويسري	0.6873	119.75	0.4229	-	83.27	0.9457	1180.01	136.42	4.0226
ين ياباني	0.0083	1.4374	0.5078	1.1999	-	1.1355	14.17	161.920	4.8299
دولار كندي	0.7273	1.2658	0.4470	1.0563	87.98	-	1247.27	1.4255	4.2521
لير ايطالي	0.0006	1.0137	0.3580	0.0846	7.04	0.8005	-	11.420	3.4051
جلدر هولندي	0.5094	88.72	0.3134	74.09	61.68	0.7009	874.53	-	2.9813
فرنك فرنسي	0.1708	0.2975	0.1051	24.8300	20.67	0.2350	293.18	33.510	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7504	0.3770	3.6402	0.3038	3.6728	1536.00	3.3990
دينار اردني	1.4124	-	5.2972	0.5325	5.1415	0.4290	5.1876	2169.49	4.8008
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0810	0.98	409.56	0.9063
دينار بحريني	2.65	1.8780	9.9483	-	9.66	0.8057	9.74	4074.38	9.0162
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0303	1.0303	-	0.0834	1.01	421.95	0.9337
دينار كويتي	3.2922	2.3309	12.3470	1.2411	11.98	-	12.09	5056.79	0.9337
درهم اماراتي	0.2723	0.1928	1.0211	0.1026	0.9911	0.0827	-	418.21	0.9255
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4609	2.4417	0.2454	2.3699	0.1978	2.3911	-	2.2129
جنيه مصري	0.2942	0.2083	1.1034	0.1109	1.0710	0.0894	1.0806	451.90	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7504	0.4645	0.16403	0.38778	32.2956
درهم اماراتي	0.2723	0.47429	0.1675	0.39596	32.9772
دينار كويتي	3.2922	5.73394	2.02552	4.78698	398.724
دينار بحريني	0.3770	4.62107	1.63185	3.85802	321.234
جنيه قبرصي	1.9258	3.3538	1.1844	2.7988	233.157

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	20.96	21.07
تكساس	21.96	22.16
بوني	20.96	21.07
دبي	19.65	19.48
بنزين	199.00	199.00

اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	5.54	5.68	5.76	5.82	5.92
استرليني	7.10	7.20	7.29	7.37	7.45
ين	0.43	0.50	0.53	0.45	0.43
مارك	3.18	3.25	3.34	3.68	3.68
فرنك	3.25	3.37	3.60	3.76	3.90
سويسري	1.44	1.62	1.69	1.81	1.93
لير	6.83	6.62	6.38	6.02	5.86

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	329.5	329
فضة	5.14	5.12
بلاتين	431.5	429.5
الومنيوم - ٣ اشهر	1646	1643
نحاس - ٣ اشهر	2106	2102
زنك - ٣ اشهر	1314	1309
رصاص - ٣ اشهر	612	611
نيكل - ٣ اشهر	6650	6630

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8059.21	-35.9	-0.44	8095.06	8094.08	8002.73
نيويورك	S&P 500	971.24	-2.6	-0.27	973.84	974.72	963.34
لندن	FT-SE 100	5217.8	-44.30	-0.84	5262.10	5255.90	5166.10
طوكيو	NIKKIE 225	17376.92	-242.26	-1.37	17619.2	17627.6	17330.7
باريس	CAC 40	2960.65	-63.43	-2.10	3024.08	3029.29	2927.51
فرانكفورت	DAX	4243.01	-104.23	-2.4	4347.24	4278.95	4236.3

*** اسعار صرف العملات على الدينار الاردني**

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1472	1.1529
مارك المانى	0.4043	0.4063
فرنك سويسري	0.4898	0.4922
فرنك فرنسي	0.1203	0.1209
ين ياباني	0.5835	0.5864
جلدر هولندي	0.3589	0.3607
لير ايطالي	0.4125	0.4146

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	171	فوري
الكاكاو (S/ton)	1744	فوري
سكر (Stg/ton)	172.5	فوري
القمح (S/ton)	134	فوري
صويا (c/lbs)	23.73	فوري
شاي (Stg/Kg)	154	فوري
شعير (S/Bsh)	0	فوري
ارز (S/ton)	430	فوري

آراء حرة

حول ذكريات موشي ديان في حرب اكتوبر ١٩٧٣

بقلم : حلمي معوض

بعد أن تغيرت النظرة العالمية تجاه العالم العربي بعد حرب اكتوبر العظيمة ، والتي غيرت التاريخ الحديث بكل معانيه والتي ضحى من اجلها شبابنا في مصر وسوريا والاردن والدول العربية بدمائهم وتضحياتهم وشهادتهم بفتح صفحة جديدة مشرفة للمستقبل بدلا من الصورة القاتمة التي كانت تسجننا جميعا داخل قفص من اليأس نتيجة حرب يونيو ١٩٦٧ التي كنا ضحية لها لاسباب عديدة انكر اهمها هو تأخير الرئيس الراحل عبد الناصر في الهجوم اولا على اسرائيل حيث انه كان ينظر الى الهجوم على اسرائيل بمنطق الاستراتيجية الدولية ولو ان عبد الناصر بعدما اخرج القوات الدولية واغلق خليج العقبة في وجه الملاحة وهاجم اسرائيل فان العالم كله كان سيقف ضده، ناهيك عن خيانة بعض القادة والاسلحة الفاسدة ، ولكن انتصارات حرب اكتوبر المجيدة التي محت حرب ١٩٦٧ وارست قواعد العزة والنصر والكرامة وجعلت اعداء العرب يتذكرون اليوم الرابع من حرب اكتوبر المجيدة ليخرج بعدها موشي ديان من صمته ليتحدث عن اسباب هزيمة اسرائيل امام الجيش المصري.

وبعد تصريحاته اثر اجتماعة برئيس الاركان وقائد سلاح الطيران الاسرائيلي لمناقشة الموضوعات التي تناولها تحقيق اللجنة القانونية المكلفة بالتحقيق في اسباب الفشل العسكري الاسرائيلي في حرب اكتوبر ١٩٧٣ فكان اول كلمة تلفظ بها لسان موشي ديان «يا عمي هدول المصريين فراعنة ، دول حطموا خط بارليف الذي لا يقهر» واريد ان اصرح لكم بمنتهى الوضوح باننا لا نملك القوة الكافية لدفع المصريين ، واننا لا نملك ايضا القوة لاعادة المصريين عبر قناة السويس مرة اخرى لان المصريين يملكون اسلحة متقدمة ويعرفون كيف يستخدمونها ضد قواتنا ولا اعرف مكانا اخر في العالم كله عنده هذه الصواريخ كما هو عند مصر يا اخواتي المصريون يملكون العديد من الانواع المختلفة من السلاح وهم يستعملون كل هذه الانواع بامتياز وبدقة متناهية فالمصريين يستخدمون الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات بدقة ونجاح فاق كل الحدود فكل دبابة اسرائيلية تتقدم نحو المواقع المصرية تصاب وتصبح غير صالحة بل تصبح مثل الرماد، والموقف الان اصبح من المستحيل تداركه ، لان المصريين نجحوا في ن يعبروا الى الشرق باعداد من الدبابات والمدرعات تفوق ما لدينا في سيناء والدبابات والمدرعات المصرية تؤيدها المدافع البعيدة المدى وبطاريات الصواريخ والمشاه المسلحون بالصواريخ الخاصة بالدبابات ورجال الصاعقة المصرية صعقونا من كل الجوانب.

واقول بصراحة ان سلاحنا الجوي يواجه الكثير من المصاعب واننا خسرنا الكثير من الطائرات والطيارين بسبب بطاريات الصواريخ والسلاح الجوي لقد اكتشفنا هذه الحقيقة في اليوم الاول عندما قمنا بمحاولة دفع المصريين الى الوراء عبر قناة السويس الى الغرب وبمنتهى الصراحة لو كنا استمرينا في محاولاتنا لدفع المصريين مرة اخرى لخسرنا الكثير والكثير لدرجة ان اسرائيل كانت ستبقى بدون اي قوة عسكرية تذكر وهذا ما يعني دخولنا معركة عسكرية لا نملك القوة الكافية لها، لان المصريين يملكون الكثير من المدرعات وهم اقوياء وقد ركزوا قواهم طوال السنوات الماضية وخصوصا بعد حرب ١٩٦٧ في اعداد رجالهم لحرب طويلة شاقة باسلحة متطورة تدربوا عليها واستوعبوها تماما ولذلك كان السبب الوحيد عن تخلينا عن خططنا الخاصة بدفع المصريين او محاولة مواجهة القوات المصرية بسبب شدة وطأة الهجوم المصري.

والسبب الاخر اننا فقدنا معظم الاتصالات مع وقاتنا الباقية في بعض نقاط هذا الخط التي تحاصره القوات المصرية واقولها بصراحة انا موشي ديان باننا لسنا اقوى من المصريين وان هالة التفوق العسكري الاسرائيلي قد زالت وانتهت للابد وبالتالي فقد انتهى المبدأ الذي يقول ان اسرائيل متفوقة عسكريا على العرب كما سبت خطأ بان العرب ضعفاء امام اسرائيل وانهم سينهزمون في اعلان الحرب ضد اسرائيل وعلينا الان ان نعيد دراستنا وان نعمل على التمركز في اماكن دفاعية جديدة كي نتجنب التفوق العسكري المصري في سيناء لقد كلفتنا حرب اكتوبرمع المصريين خسائر فادحة فوق الستين طائرة ومئات الدبابات والطيارين واطقم المدرعات والمدفعية وعلينا ان نفهم اننا لسنا القوة الوحيدة العسكرية في منطقة الشرق الاوسط وعلينا ان نعيش الواقع الجديد انني اعتبر نفسي مسؤلا مسؤولية تامة عما حدث يوم ٦ اكتوبر وما بعده .. ليس بصفتي وزيرا للدفاع وانما لانني رئيس اركان حرب سابقا فانا موشي ديان الخبير في الشؤون العسكرية وادارة دفة الحرب يفعل بي المصريين هكذا.

ماذا كان يتوقع ديان من المصريين ان يقولوا له اهلا وسهلا «بيتك ومطرحك ونحن عبيدك» لا ولن تكون فمصر هي مصر من اراد لها سوء اهلكه الله فمصر الفراعنة ومصر الاهرامات ومصر المداذن ومصر منبر العلم والعلماء ومصر الحضارة والامن والاستقرار وستظل شامخة ابد الدهر ام الدنيا.

وها نحن اليوم نحتفل بمرور ربع قرن على انتصارات اكتوبر ونفخر بمصريتنا ونفخر ايضا بجنودنا البواسل من مصر وسوريا والاردن الذين حققو النصر ليس لمصر وحدها بل للامة العربية اجمع فتحية شكر لهم وتحية للقائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس الراحل انور السادات وتحية شكر لمن اسس البناء وشيده فكانت النتيجة المشرفة للرئيس جمال عبد الناصر.

الجمع الحائر وكلام الانتخابات!

د. حسام العتوم

ان الجمع الحائر او العشيرة الحائرة او الحزب غير المنظم كلها سيول تصب في نهر واحد، هو النهر التائه الكثير الضجيج القليل الفائدة ، فلا يمكن لجمع ان يحقق نجاحاً بعيداً عن الوحدة وتوحيد الصفوف، وبعيدا عن تصفية الضمائر، وبعيداً عن التمسك بقدسية المصلحة العليا للجمع ، للعشيرة وللوطن. والجمع القبلي غير المنظم ليس حزبيا وليس بامكانه ان يصبح كذلك وهو بشكله المبعثر هذا ، يعمل على شكل حلقات متناثره في سراب واضح وفي ظل هدف غير موجود اصلا ، وكما نعرف فللحزب دائما قضية مشتركة واحدة ، وهمّ واحد، وبرنامج وطني واحد وتنظيم داخلي واحد .

ومن ابسط قواعد العمل الحزبي «الشورى ، احترام الرأي والرأي الاخر وبالتالي احترام عقل المواطن مهما بلغ به من عمر زمني او اكاديمي او وظيفي، وما نراه الان وسط هذا الجمع البشري او ذلك هو صراع بين الاجيال التي حظيت بفرصة كبيرة من التعليم وبين تلك التي حظيت بفرصة اقل واقل، وصراع على الوصول الى « العباءة البرلمانية» بين حلقة من الناس تعتقد انها الوحيدة صاحبة الحق في لبس العباءة هذه مدى الدهر وبين حلقات اخرى تبحث عن فرصة لها ولابنائها ولو لمرة واحدة ، اضيف الى هذا ان اكبر ما يعيق الوصول الى النجاح هو عدم الترفع عن الخلافات الجانبية الصغيرة وديمومة البحث بها واعطائها عناوين عريضة بهدف اضاعة الوقت وبالتالي تحقيق فشل ذريع للجمع الكبير في كل مرة والخاسرون الوحيدون في النهاية هم ابناء هذا الجمع المضطرب وغير المستقر من الداخل.

ان النظره القبلية لقبة البرلمان على انها «عباءة» هي العائق الاساس امام تحقيق النجاحات باتجاه ايصال خيرة الخيرة من النساء والرجال عبر السنوات المتلاحقة ، وما دامت الديمقراطية على المستوى الاجتماعي المحلي هي بمستوى العباءة الديمقراطية او ديمقراطية العباءة فان التقدم ودخول مرحلة حياتيه جديدة تناسب الاطلالة على القرن الواحد والعشرين تماما تشبه من ينوي قيادة سيارته الى الامام بينما الغيار عكسي.

باختصار ان البرلمان المطلوب ايصاله للجلوس خلف ميكروفون البرلمان وتحت قبته هو من يجد في نفسه القدرة على خدمة ابناء شعبه وخدمة قضايا وطنه السياسية وغير السياسية وهو الذي من يجد الناس وبخاصة قومه انه اهل لذلك بغض النظر عن اصله العتيد او غير العتيد، وهو الذي يتسلح بالعلم والمعرفة خدمة للناس ويتقرب للوطن في برنامجه خدمة لمصلحة الوطن العليا وهو الذي ينذر نفسه ويقدمها لامته الكبيرة منكراً لذاته .

واخيراً اقول ان البرلماني الحقيقي هو خادم للجمع الذي ينتمي اليه ، لشعبه، ولوطنه ولامته ، والبرلمانية ليس حكرا لاحد بل هي حق للجميع وفي النهاية كلنا برلمانيون خارة القبة وادخلها ما دام سمو الوطن شعارنا.

قراءة في كتاب

النبوءات البيئية السبع الكاذبة

عرض وتعليق: حسني عايش

في كتابه «انبياء البيئة الكذبة» يؤكد المؤلف والصحفي البيئي، رونالد بيلي، ان النبوءات البيئية المتشائمة السبع التي روج لها «انبياء» البيئة قد خابت وطاش سهمها، ويضيف: ان كارثة بيئية عالمية لم تقع، وليست على وشك الوقوع، كما ظل يدعي ويعظ ويتنبأ «انبياء» البيئة من امثال عالم الاحياء الشهير بول ايرلخ، وليستر براون، عالم الزراعة والباحث ومدير معهد World Watch Institute والبرت غور، نائب الرئيس الامريكي وستيفان شنايدر، وكارل ساغان، وغيرهم وانه لا يوجد دليل علمي يدعم تخرصاتهم من ان ازمة ايكولوجية عالمية، تهدد الانسانية والحياة على هذا الكوكب، تركض مسرعة نحوهما.

نعم، هناك مشكلات بيئية محلية في كل قطر، ولكن لا يوجد تهديد بيئي عالمي. وفيما يخص كوكبنا هناك مستقبل واعد للانسان والكوكب، على حد سواء.

ويضيف: يوجد، ملايين الناس الذين يعتقدون بقرب نهاية العالم، وقيام القيامة. الا انني ادعوهم لليقظة واسترداد الوعي الذي طمسته او زيفته دعاية «انبياء» البيئة الكذبة عن النبوءات البيئية المتشائمة السبع التي اثبتت الايام زيفها Futurist - Voi, 29, No.1, 1995.

١ ـ النبوءة الزائفة الاولى:

المجاعات البشرية:

«لقد انتهت معركة توفير الغذاء للجميع بالفشل التام. وسيعاني العالم في السبعينات من هذا القرن، من المجاعات، وموت ملايين من البشر جوعا، وذلك على الرغم من اي برنامج لتفادي ذلك قد تبدأه اليوم». تلكم كانت صرخة العالم البيولوجي المشهور، بول ايرلخ، في كتابه الشهير بعنوان القنبلة السكانية The Population Bomb الذي صدر سنة ١٩٦٨ والذي عاد وراهن على ذلك في مقالة كتبها بعد سنتين من صدور كتابه، حذر فيها من احتمال موت ٦٥ مليون امريكي من الجوع، واربعة بلايين من بقية سكان العالم بين سنتي ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩.

ماذا حدث بالفعل؟

مع ان سكان العالم تضاعفوا منذ الحرب العالمية الثانية الى اليوم، الا ان انتاج الغذاء (تضاعف ثلاث مرات) في الفترة نفسها. كما هبطت الاسعار الحقيقية للقمح والذرة بمقدار ٦٠٪، وسعر الارز الى النصف كما ارتفع معدل الحياة العالمي من ٥ر٤٧ سنة ١٩٥٠ الى ٩ر٦٣ سنة . سنة ١٩٩٠ وانخفضت وفيات الاطفال من ١٥٥ في كل ١٠٠٠ ولادة حية الى ٧٠ في كل ١٠٠٠ لقد ارتفع معدل الحياة حتى في اكثر الاقطار فقرا من ٣٥ سنة سنة ١٩٦٠ الى ٦٠ سنة سنة ١٩٩٠ اما الانباء السارة فقد حملتها زيادة الانتاجية السنوية من الحبوب بمقدار ٥٪ في الدول النامية، وتراجع النمو الكلي السنوي للسكان في العالم من ٣ر٢٪ الى ٩ر١٪ واستمر هذا التراجع.

تدعم هذه التطورات الايجابية مقولة استاذ الاقتصاد الزراعي المعروف (جيل جوانقرين) في جامعة شيكاغو : «لقد تم، اجمالا، الحاق الهزيمة بالمجاعة الناجمه عن العوامل الطبيعية وانه يمكن التخلص نهائيا من تأثيرها مع نهاية هذا القرن».

٢ ـ النبوءة الزائفة الثانية:

نضوب المصادر الطبيعية غير المتجددة.

لقد تنبأ تقرير نادي روما المشهور الذي صدر سنه ١٩٧٢ بعنوان «حدود النمو» بنضوب المصادر الطبيعية غير المتجددة اذا استمر الاستهلاك الخطي لهذه المصادر بالمعدل نفسه: «سينضب معدن الذهب بحلول سنه ١٩٨١ والزئبق بحلول سنه ١٩٨٥ والقصدير بحلول سنه ١٩٨٧، والزنك بحلول سنه ١٩٩٠، والنفط بحلول سنة ١٩٩٢ والنحاس والرصاص والغاز الطبيعي بحلول سنة ١٩٩٣».

ماذا حدث بالفعل؟

لم تصل البشرية الى الحافة في اي من هذه المصادر، اوفي اي مصدر معدني او فلزي آخر، ويؤكد معهد المصادر الدولي بأن معدل الاسعار لهذه المصادر قد هبط بأكثر من ٤٠٪ بين سنتي ١٩٧٠ ـ ١٩٨٨ وكما نعلم فان هبوط السعر يعني كثرة العرض لا شدة الندرة. لقد قدر مكتب المعادن الامريكي انه قياسا، على معدلات استهلاك سنه ١٩٩٠ منها، فان احتياطي العالم من الذهب سيستمر ٢٤ سنة اخرى، والزئبق ٤٠ سنة، والقصدير ٢٨ سنة. والزنك ٤٠ سنة. والنحاس ٦٥ سنة، والرصاص ٣٥ سنة، والنفط المؤكد ٤٤ سنة، والغاز الطبيعي ٦٣ سنة.

ويعتقد المؤلف ان العالم سيجد الطريق لتطويل امد هذه الفترات، او توفير البدائل اللازمة.

٣ ـ النبوءة الزائفة الثالثة:

التلوث الصاروخي المدمر لبيئة هذا الكوكب.

تنبأ تقرير «حدود النمو» الصادر سنة ١٩٧٢ بتصاعد وتيرة التلوث بصورة صاروخية جنبا الى جنب مع الاضطراد في زيادة السكان والتصنيع وان كل ملوث للبيئة سوف يزداد بصورة خطية.

ماذا حدث بالفعل؟

لقد ازداد سكان العالم بمقدار ٢٢٪ منذ نشر ذلك التقرير سنة ١٩٧٢ ونما الاقتصاد العالمي بمقدار ٥٨٪ الا انه بدلا من ازدياد تلوث الهواء كما تنبأ التقرير، انخفض بصورة قوية. كما انخفضت انبعاثات ثاني اكسيد الكبريت بمقدار ٢٥٪ واول اكسيد الكربون بمقدار ٤١٪ كما انخفضت المركبات العضوية الضارة، السبب الرئيسي لتكوين الدخان، بمقدار ٣١٪ والدقائق الملوثة للجو كالدخان والسخام والغبار بمقدار ٥٩٪ (والدخان وحده بمقدار ٥٠٪ في مدينة لوس انجيلوس على سبيل المثال في العقد الماضي).

ومع ان نوعية المياه كانت سيئة حتى نهاية الستينات الا ان تلوث المياه، اليوم، في تناقص. ويقدر الخبراء ان ٩٥٪ من انهار امريكا، و٩٢٪ من بحيراتها، و٨٦٪ من مصاب انهارها، صالحة لعيش السمك والسباحة، ومثل هذه الاتجاهات الايجابية موجود في اوروبا واليابان.

لكن الامر مختلف في الدول النامية وبلدان الاتحاد السوفيتي السابق، فالتلوث فيها في تزايد، الا ان دراسة عليه ايكولوجية اجرتها جامعة برنستون بموجب معايير منظمة الصحة العالمية، تفيد: «ان تلوث الهواء يظل يرتفع، عادة، ويزداد حدة في المدينة الى ان يصل المعدل القومي لدخل الفرد فيها ٤٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ دولار سنويا، حيث تبدأ بالانخفاض، ان ذلك هو ما حدث بالضبط في البلدان المتطورة، وما سيحدث طبقاً له، في البلدان النامية حين تبلغ تلك العتبة» وبكلمات اخرى: يؤدي النمو الاقتصادي الى تلوث اقل لا اكثر، كما يدعي «القياميون».

٤ ـ النبوءة الزائفة الرابعة:

عصر الجليد القادم:

ربما لا يتذكر الناس ان التهديد المناخي الرئيسي الذي حذر منه «القياميون» الايكولوجيون في السبعينات كان عن عصر جليدي جديد يتقدم نحو الكرة الارضية بسرعة نتيجة تلويث البشر لكوكبهم وحجب هذا التلوث لاشعة الشمس عنها. وان خطر التهديد الناجم عن قدوم العصر الجليدي الجديد هذا لا يقل خطرا اي حرب نووية كمصدر للموت الجماعي وشقاء الانسان كما صرح بذلك المحرر السابق لمجلة New Scientist سنة ١٩٧٥.

ماذا حدث بالفعل؟

بعد هبوط في الحرارة الارضية، استمر لاربعين سنة، عادت الحرارة في السبعينات الى ما كانت عليه قالبة ظهر المجن «للقياميين» عصر الجليد. لكن هل تكفي هذه العودة للاغتباط؟ لا! فقد عكس «القياميون» البيئيون الآية، وصاروا يحذروننا اليوم، من ارتفاع متزايد في حرارة الارض.

اي انهم ان حذرونا من خطر التجمد في عصر الجليد، صاروا يحذروننا من خطر «القلي» في عصر الحرارة القادم.

٥ ـ النبوءة الزائفة الخامسة:

خرق في طبقة الاوزون:

اشاع «القياميون» الايكولوجيون وروجوا لاحتمال قضاء الخرق، الذي اكتشف في طبقة الاوزون، على الحياة على هذا الكوكب، لدرجة ان جون لنش، مدير البرنامج القطبي، في المؤسسة القومية الامريكية للعلوم، صرح قائلا، سنة ١٩٨٩ بان الوضع مفزع للغاية، وان خرق الاوزون، اذا استمر في الاتساع على هذا النحو فانه سيأكل العالم.

ماذا حدث بالفعل؟

كشف العلماء البريطانيون، في سنة ١٩٨٥ عن انخفاض مستويات الاوزون في الاجزاء العليا من الغلاف الجوي فوق القارة القطبية الجنوبية، لكن هل يمكن لهذا الانخفاض او الخرق ان يأكل العالم؟ لا ، بالطبع، لانه مجرد ظاهرة محلية تماما حسب جاي براصور، من المركز القومي للبحوث ناجمة عن تفاعلات او ردود افعال بعض المواد الكيماوية الكلورية الاساس، تتم في غيوم شاهقة الارتفاع، وباردة جدا وتحت درجة حرارة -٨٠ درجة مئوية وانها مجرد ظاهرة انتقالية قطبية لا تستمر لاكثر من شهر في فترة فصل الربيع الجنوبي القصير، فالدوامة القطبية، اي هبوب الرياح الدائم حول اطراف تلك القارة يجعل هذا الخرق موجودا فوقها.

لكن ماذا عن الانظمة الايكولوجية الجنوبية؟ الا تهدد زيادة الاشعة فوق البنفسجية حياة النبات والحيوان هناك؟

يذكر نائب الرئيس الامريكي، البرت غور، بسذاجة، في كتابه عن البيئة ان الصيادين عثروا على ارانب واسماك في باتاغونيا عمياء نتيجة تأثير الاشعة فوق البنفسجية عليها.

ان هذا لهراء محض، اذ لم يجد العلماء مثالا واحدا على حيوان اعمى نتيجة التعرض الزائد للاشعة فوق البنفسجية في نصف الكرة الجنوبي.

لكن ماذا عن النباتات التي تعيش مغمورة او معلقة في المياه الموجودة حول القارة القطبية الجنوبية؟ لقد وجد احد العلماء الذين درسوا هذه النباتات (اوزفند هلم هانسن) منذ سنه ١٩٨٨ الى اليوم، ان التعرض الزائد للاشعة فوق البنفسجية (ب) تسبب في انخفاض فيها بمقدار ٤٪ ـ ٥٠٪، وهو امر عادي تماما في نطاق التغيرات الطبيعية في المنطقة. ويضيف: وبخلاف القصص المرعبة التي يقوم بعض العلماء بنشرها، فان النظام الايكولوجي القطبي الجنوبي ليس على حافة الانهيار لازدياد في الاشعة فوق البنفسجية بحال من حال الاحوال.

٦ ـ النبوءة الزائفة السادسة:

خرق في طبقة الاوزون فوق امريكا:

روعت ناسا (وكالة الفضاء الامريكية) الناس في امريكا سنة ١٩٩٢ بتصريح عن وجود خرق في طبقة الاوزون فوق امريكا شبية بذلك الموجود فوق القارة القطبية الجنوبية وقد التقطت مجلة التايم الاسبوعية هذا الخبر وجعلته موضوع الغلاف ١٦/٤/١٩٩٢ محذرة الناس بعبارة مثيرة تقول: «الخطر يلمع في السماء.. وان المستقبل وحده لم يعد مهددا فقط، لان التهديد موجود هنا الآن».

وفي حينه ارغى السيناتور البرت غور، وازبد، في قاعة مجلس الشيوخ، حين صرخ: «يجب علينا ان نقول لاطفالنا بأن عليهم اعادة تعريف علاقتهم بالسماء، وانه يجب عليهم التفكير في السماء كأحد مصادر التهديد لبيئتهم».

ماذا حدث بالفعل؟

في ٣٠ نيسان سنه ١٩٩٢ اعترفت، ناسا، ولكن بصورة خجولة، بأنه لايوجد خرق في الاوزون فوق الولايات المتحدة. وبدلا من ان تقوم مجلة التايم باعلان النبأ على الغلاف دفنته ضمن اربعة اسطر في داخلها ١١/٥/١٩٩٢ ولك ان تفهم لماذا ظل الجمهور الامريكي منزعجا.

لكن دعونا نفترض وجود انخفاضات بسيطة في طبقة الاوزون فوق الولايات المتحدة نتيجة لازدياد مركبات الكوروفلورو كربون في طبقات الجو العليا فماذا يحدث؟

لم يشكل ولن يشكل انخفاض الاوزون في طبقات الجو العليا فوق الولايات المتحدة مأساة او كارثة. انه قد يسبب ازعاجا بيئيا في اسوأ الحالات في القرن القادم، لكن السؤال هل يضر انخفاض الاوزون في طبقات الجو العليا بالمحاصيل الزراعية والانظمة الايكولوجية؟

الجواب: لا. لا يضر. ان مستويات الاشعة فوق البنفسجية تتغير طبيعيا، بمقدار ٥٠٪ فوق الولايات المتحدة وكلما اتجهنا جنوبيا زاد تعرض المرء والنبات لها. ان انخفاضا مقداره ٥٪ في طبقة الاوزون فوق الولايات المتحدة يساوي مقدار الاشعة فوق البنفسجية نفسه الذي ينتج عن انتقال المرء مسافة ٦٠ ميلا نحو الجنوب، كم شخصا في امريكا يسأل عن تعرض جلده للسرطان كلما تحرك بهذا المقدار نحو الجنوب؟ اراهن انهم ليسوا كثيرين.

يقول الآن تيرامورا، حجة العالم في الاشعة فوق البنفسجية: «لا شك في ان الحياة على هذا الكوكب قد تكيفت مع الاشعة فوق البنفسجية» وقد اثبتت التجارب التي قام بها ان انواعا كثيرة من المحاصيل لا تتأثر بانخفاضات في طبقة الاوزون وان بعضها، كالذرة الصفراء والقمح والارز والشوفان يتمو وينتج في بيئات متنوعة المستويات من الاشعة فوق البنفسجية.

٧ ـ النبوءة الزائفة السابعة:

ارتفاع حرارة الارض:

ان ارتفاع حرارة الارض هو ام كل الفزعات البيئية، حسب ما قال العالم السياسي آرون والدافسكي. وطبقا لنماذج كمبيوترية معينة: يتنبأ «القياميون» الايكولوجيون بارتفاع حرارة الارض بمقدار ٤ـ٦ درجات فهرنهيتية في القرن القادم نتيجة تأثير البيوت الزجاجية وحرق الوقود الاحفوري كالنفط وغيره، كاكسيد الكربون في الجو يحجز الحرارة الواصلة اليها من اشعة الشمس فيها.

ماذا حدث بالفعل؟

يبدو ان حرارة الارض قد زادت بأقل من درجة فهرنهيتية واحدة (٩ر٠) في القرن الماضي ولسوء حظ (القياميين) الايكولوجيين، فقد حصل معظم هذه الزيادة قبل الحرب العالمية الثانية عندما لم يكن هناك تراكم في غازات البيوت الزجاجية في طبقات الجو.

اخبار سيئة اخرى «للقياميين» الايكولوجيين.

تدل ١٥ سنه من بيانات الاقمار الصناعية الدقيقة للغاية على ان كوكبنا يبرد بالفعل بمقدار ١٣ر٠ درجة مئوية وان كوكبنا يكون ابرد في بعض السنين، وادفأ في اخرى، كما يقول روي سبنسر، العالم في ناسا، وان حرارة الارض تميل نحو الانخفاض فالاقمار الصناعية تستطيع قياس درجات حرارة صغيرة تصل الى اقل من واحد في المائة من الدرجة، بالمقابل تؤكد نماذج الكمبيوتر القيامية على انه كان يجب ارتفاع درجة حرارة الارض بمقدار ٣ر٠ درجة في كل عقد، ولكنها لم تفعل.

اما الخبر السيء الاخر فادعاء احد النماذج بأن الارتفاع الاشد سيئاً في القطب الشمالي يقول البرت غور» ومن المتوقع ان يكون ارتفاع درجة حرارة الارض اسرع في المناطق القطبية منه في بقية العالم».

في تحليل حديث لاربعين سنة من سلاسل الحرارة القطبية الشمالية الامريكية والسوفيتية، اكتشف العلماء عدم وجود نزعة حرارية سطحية متزايدة كما تدعي نماذج «القياميين» وبالعكس من ذلك، تبين لهم وجود نزعة ذات دلالة نحو البرودة فوق المحيط المتجمد الغربي في الشتاء والخريف، وهذا، لعمري بالعكس تماما مما تنبأ به القياميون، ان القطب الشمالي يبرد ولا يسخن.

وتنبأ القياميون بذوبان الغطاء الجليدي في القارة القطبية الجنوبية وجزيرة جرينلند وان ذلك سيرفع، بصورة مثيرة، مستويات مياه البحار، ويغرق نيويورك ولندن وبنغلادش، وواشنطن العاصمة. تفيد الادلة العلمية الاحدث بتزايد ارتفاع طبقة الجليد هناك، مما يعني ان مستويات البحار ستنخفض لا ترتفع.

وفوق ذلك وطيلة المئة سنة الماضية اصبحت فصول الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الارضية ادفأ. لماذا؟ لان العالم اصبح اكثر غيمية (من الغيوم) والغيوم تدفئ ليالي الشتاء الطويلة، وتظلل ايام الصيف الطويلة، ان هذا يعني فصول نمو اطول وجفاف اقل للمحاصيل. ان هذا ليس وصفا لكارثة مناخية.

لكن لماذا يجري افزاع الناس؟

لماذا يجري تخويف الناس وافزاعهم من المستقبل؟ لان جماعة الطوارئ والازمات العالمية، او منظمات البيئة تحصل على مئات الملايين من الدولارات كمنح من الدول والشركات ان نجاح هذه المنظمات يقاس بمقدار ما تحصل عليه من اموال. فمثلا جمعت اكبر عشر منظمات بيئية في امريكا ٤٠٠ مليون دولار سنة ١٩٩٠ مما يجعلها قادرة على تمويل رحلات وسفريات وعقد مؤتمرات بيئية في انحاء العالم واقامة مكاتب فخمة والتأثير في السياسة.

الازمات تدفع بمستقبل بعض السياسيين (مثل البرت غور) والبيروقراطيين، الى الامام وتجلب الاموال لمختبرات العلماء وتبيع الصحف وساعات البث التلفزيوني باسعار اعلى.

ان اقتراب النهاية او وقوع القيامة هي الحكمة التقليدية المهيمنة الان.

لكن لماذا يصدق الناس هذه المبالغات والاكاذيب عن نهاية العالم؟

يجيب احد المفكرين: لان حياة المرء تأخذ في الايام الاخيرة معنى تاريخيا وليس مستوى صغيرا من الحكمة او التأثير وتلبي النبوءات او الرؤى القيامية رغبة الناس في الهرب من تدفق الوقت الحقيقي والعادي، وتوقف تدفق التاريخ في لحظة واحدة ذات اهمية ساحقة او غامرة؟

ويقارن البروفسور جوليان ل. سيمون، الاستاذ في جامعة ماريلاند بين نبوءات انبياء التوراة اليهود عن القيامة ونبوءات انبياء البيئة اليوم فيقول: مع ان انبياء البيئة اقل براءة من انبياء التوراة، الا ان نصف الامريكان مع ذلك، يصدقون ان انهيار البيئة قادم، ومن ثم علينا الانتباه لذلك والتصدي له.

لقد دأب انبياء التوراة، ويحذهم انبياء البيئة على تحذير الناس من المستقبل. من جهنم على الارض وجهنم في جهنم، لتخويف الناس والضغط عليهم ليغيروا طريقة حياتهم. كان انبياء التوراة يسعون لتغيير السلوك الجنسي عند الناس. اما انبياء البيئة فيسعون لتغيير السلوك الاستهلاكي : لاستهلاك مصادر اقل وعيش حياة ابسط والتوقف عن اتباع سياسة النمو الاقتصادي .

ويقوم العقل النبوئي على التحذير من قوى سوداء تعمل في كل مكان. لقد حذر انبياء التوراة الناس من العقاب الفوري على سلوكهم السيء، ومن العذاب في المستقبل وفقدان رحمة الله عليه. وكانوا في الاوقات السيئة يقولون: ان شقاء الناس في الحاضر، هو عقاب لهم على الذنوب التي اقترفوها في الماضي والحاضر. ويستخدم انبياء البيئة الرسالتين فبعضهم يقول نحن في ورطة اصلا. وبعضهم الاخر يقول: اننا نعيش في اسوأ الظروف وان المستقبل سيء.

يبدو ان هناك من يرى ان على الناس في احسن الاوقات وفي أسوأها على السواء ان يدفعوا الثمن ، وان يعانوا جزاء وفاقا لما يفعلون. يجب ان يعانوا في الاوقات السيئة لان الشقاء الراهن ناجم عن الاثم والخطيئة ويجب ان يعانوا في اوقات الرخاء لشدة او كثرة استمتاعهم بالحياة.

ان النبوءة البيئية كالنبوءة الدينية، منغمسة في السياسة اي في اتخاذ القرار. ومع انه ليس لحركة البيئة معبد او كنيسة او كهنة وان البيئي يقول ان الطبيعة لا الله، هي مصدر الالهام، الا انها تشبه الدين في طريقة مخاطبتها للناس وفي استغلالها لكل حادث انفجار سفينة نفط في المحيط مثلا، كبرهان على «اثمية» سلوكهم وبأن ، الناس اصبحوا اكثر دنيوية. ان البيئيين لا يتهمون الناس بالانحراف الجنسي كما يفعل رجال الدين. ويتهمونهم بالجشع بدلا من ذلك. ان الحركتين تلتقيان في توكيد «النظرية» وضرورة تصديقها دون ادلة او براهين عليها، بل وتصديقها حتى وان كانت الادلة والبراهين تنقضها.

لكن الفرق بين الحركتين انه بينما ينغمس البيئيون انفسهم في الحياة المرفهة ولا يعرضون حياتهم للخطر، باندماجهم في المؤسسة كان الانبياء يرفعون اصابعهم ضد الحكومات والتسلط ويعرضون حياتهم للخطر.

للتصدي الى اغراءات التنبوءات «القيامية» يجب على العلماء الحقيقيين وصناع السياسة المخلصين ورجال الاعمال والمثقفين اعادة الثقة للناس بأنفسهم وفي حقيقة التقدم الانساني ان التاريخ يبرهن على ان الطاقة الانسانية والابداع يتكفلان بمواجهة كل صعوبة تنشأ وان الحياة والتقدم كفاح. اذن يجب علينا ان لا نتردد في التصدي للانبياء البيئيين الكذبة والا ضعنا. يجب ان نتنفس قبل ان نغوص.

وختاما، ارجو ان لا يفهم من ذلك انه لا توجد مشكلات بيئية في كل قطر، فمشكلات تلوث، الماء والهواء والتربة موجودة ويجب على كل قطر التصدي لها. لكن يجب علينا الحذر من التنبؤات «القيامية» تلك لان وراء الاكمة ما وراءها(بزنس ومصالح).

الهدف من نشر هذه الترجمة اطلاع القراء على وجهة نظر اخرى للصورة البيئية العالمية، وترك الفرصة لهم للتأمل والمقارنة.

ما قبل التطوير التربوي وما بعده

بقلم : صهيب ابراهيم الخالدي

كان التطوير التربوي في الاردن مطلبا حيويا وضروريا منذ سنوات عديدة ، ذلك لما شهده قطاع التعليم من تراجع في المستوى وضعف في الاداء وقصور في المناهج وعشوائية في الاعداد والتخطيط،، مما انعكس سلبيا على المخرجات السنوية للعملية التربوية التعليمية ، وقد ازداد الالحاح بضرورة عقد مؤتمر وطني للتطوير التربوي يتناول كافة الجوانب المتعلقة ببنية التعليم بدءا بالاهداف العامة – والتي يشار اليها بفلسفة التربية والتعليم– ومرورا بالانظمة والتشريعات التربوية، والبرامج والاجراءات والكتب والمناهج والوسائل التعليمية الاخرى، وانتهاء بالبناء المدرسي ولوازمه المختلفة ، مع التركيز على دوري المعلم والطالب اللذين هما محور العملية التربوية وهدفاها.

وقد عقد المؤتمر الوطني للتطوير التربوي بالفعل وذلك عام ١٩٨٧، وتمخض عن التوصية باصدار انظمة وتشريعات عديدة بنيت على ما تم طرحه اثناء المؤتمر من اراء وافكار واقتراحات وتطلب الامر ادخال بعض التعديلات على الانظمة والتشريعات التربوية المعمول بها قبل انعقاد المؤتمر، وبموجب تلك عقدت الدورات وارسلت البعثات واستقبلت الوفود ودعت وفود مماثلة وكثر الحديث عن التطوير وزادت مساحة الاهتمام والامال المعقودة عليه .

ولكن المؤتمر وما تمخض عنه وما تبعه وما دار حوله من زخم اعلامي كثيف لم يحدث التطوير المأمول، بل ازداد تراجع التعليم على كافة المستويات ، وانصب الاهتمام على الكم دون الكيف ، والشكل دون المضمون، وصار الحال غير الحال. فلا المعلم هو ذلك المعلم الذي يكان يتمتع بالهيبة والوقار، والقدرة على التوجيه والضبط، المتمكن من مادته الواسع الاطلاع والثقافة ، ولا الطالب هو ذلك الطالب الحريص على العلم الموقر لاستاذه المحافظ على مدرسته المنضبط في سلوكه، ولا المدارس هي المدارس التي كانت رمزا للعمل والتقدم والتربية والتوجيه ، وانحسرت النظرة الاجتماعية المجلة للتعليم الى ادنى مستوياتها، فكان طبيعيا ان تنشأ مدارس خاصة للتعليم في كافة انحاء المملكة وتزداد عددا واستيعابا وتتبارى في استقطاب اشهر المعلمين واقدرهم، وانكى الطلاب واحرصهم، ولهذا اندفع المقتدرون الى ارسال اولادهم الى المدارس الخاصة . وبذلك تميز التعليم الخاص باهمية خاصة فيما كثر التندر بالتعليم العام ومخرجاته.

ولم يكن التراجع في مستوى التعليم العلم مبعثه الطالب او المعلم ابتداء، انما هي الانظمة والتشريعات والقرارات العشوائية والخطط المبتسرة غير المدروسة التي تأتي في اغلبها بعيدة عن الميدان وواقعه او حاجات الطلاب واهتماماتهم، وبعضها يأتي محاكاة لنماذج غريبة عن واقعنا وثقافتنا، وبعضها مطلوب منا على كل حال.

ولنستعرض بعضا مما اشرنا اليه لنرى الى اي مدى اسهم ذلك في تراجع التعليم في بلدنا:

أولاً : استقبال العام الدراسي الجديد:

في كل عام تفاجأ وزارة التربية والتعليم ومديرياتها المختلفة ببدء العلم الدراسي الجديد ، وكأنها تنتبه من نوم عميق ، فلا استعداد مسبق لتوفير المدرسين وتوزيعهم على المدارس، رغم الالاف من الواقفين على الدور المنتظرين للتعيين ، ولا تجهيز للمدارس من حاجتها من المقاعد والكتب والوسائل الاخرى، ولا توزيع للطلاب على مختلف فروع التعليم التي تزداد كل عام فرعا او فرعين ، ولا شيء مما يلزم هذا او ذلك ، وهو أمر مزعج للغاية ومربك للمدارس والطلاب والمعلمين على حد سواء، ويستمر الارباك لشهر او شهرين او يزيد.

كما ان الوزارة لا تفطن الى اجراء اعمال الصيانة لبعض المدارس الا بعد دخول العلم الدراسي الجديدة وانتظام الطلاب في مدارسهم وفي احيان كثيرة تتم الصيانة اثناء الامتحانات النهائية فيضطر الطلاب الى البقاء في العراء ، او يتم حشرهم في غرف صفية ضيقة مكتظة او تعليق الدراسة ريثما تنتهي اعمال الصيانة او ينتهي العام الدراسي، ويتهم المعلمون بعد ذلك بالتقصير ان اخفق الطلاب او تدنت علاماتهم.

ولا ندري ان كان هذا الامر مقصودا لذاته او انه يتم بسبب سوء التخطيط او انعدام التخطيط.

ثانيا: اسس النجاح والاكمال والرسوب:

ففيما يتعلق باسس النجاح والاكمال والرسوب، فقد اصابت التشريعات المتصلة به مقتلا في بنية التعليم وبراءته ، ذلك ان منطق الامتحانات منذ وجدت الى يومنا هذا يقضي بان يبقى الطالب الراسب في صفه ويعيده في العام الدراسي التالي، فان اجتاز الامتحان في العام الجديد بنجاح يرفع الى الصف الذي يليه او يعطى فرصة ثانية او يفصل لاستنفاد حقه في الاعادة ، ولكن انظمة وزارة التربية والتعليم تقضي بخلاف ذلك تماما، فبموجب تلك الانظمة فان جميع الطلبة ناجحون مهما كانت نتائج امتحاناتهم ومهما كان سلوكهم، ويرفعون تلقائيا الى الصفوف العليا بدون تمييز بين مجد واخر غير مجد، وكان طبيعيا ان ينعكس ذلك سلبا على سلوك الطلاب والمعلمين استهتارا بالعلم وادواته واستهتارا بالامتحان واجراءاته، وانهيار نظام الضبط المدرسي وتراجعت هيبة المدارس، وصار الامر الى حالة من الفوضى والانفلات، فلا طاعة للمعلم او انصياعا للنظام او التزاما بالقانون او محافظة على المدرسة وممتلكاتها ، وتأصل ذلك لدى الطلاب ، واصطبغ سلوكهم بذلك حتى بعد التحاقهم بالجامعات او تركهم للمدارس .

والغريب في الامر ان تصدر التعليمات تلو التعليمات مشددة على اهمية الامتحانات ودفاتر العلامات وجداول التقويم السنوية وبنوك الاسئلة وغيرها، وتعقد لذلك الدورات وورش العمل وتدبج فيها المقالات وتجري الابحاث .. الخ، كل ذلك من اجل ايجاد عمل ينشغل به المعلمون.

والاغرب من ذلك كله ان يبرز نظام الغاء الرسوب او حصره في اضيق حدوده تبريرا ماديا وحسبي، مع اغفال تام للجوانب الاخرى الاكثر اهمية والاكثر خطورة .

ولو سلمنا جدلا بالمنطق المادي الذي يستند الى احصاءات تشير الى ان تكلفة دراسة الطالب الواحد في العام الدراسي تبلغ «١٣٠» ديناراً ، فان خسارة المجتمع بوصول فئات ضعيفة وربما غير منضبطة السلوك – من الناجحين الراسبين او الراسبين المرفعين – الى مواقع مختلفة مؤثرة في حياة المجتمع وحركته اكبر بكثير مما لو تم استبقاء هذه الفئات في مكانها الطبيعي، وتفويض قيادة المجتمع للفئات المتميزة التي يفرزها نظام الامتحانات القديم.

ولو حسب اصحاب المنطق المادي كلفة ما يجره الطالب الراسب الناجح – وهو في الغالب يصير الى سلوك من الاستهتار وانعدام المسؤولية وفقدان الجدية بسبب نظام الامتحانات التي جاء به التطوير – من ويلات على مجتمعه ووطنه لوجدوا اننا نخسر معظم مكاسب التنمية كما نخسر كافة الجهود التي تبذل في التربية والتعليم واعداد المواطن الصالح الذي نريده لادارة وتنفيذ برامج التنمية ، وذلك فوق الخسارة المادية الكبيرة ولا سيما اذا ما تخرج مثل هذا الطالب في المدرسة ثم في الجامعة وهو مفعم بالاستهتار وميوعة القيم التي يسببها نظام النجاح الجديد، وتبوأ مناصب وظيفية عمالية او تربوية او ادارية ، لا يستطيع معها ان يشغلها او يتخذ قرارا يخدم فيه مجتمعه او يدعم فيه مؤسسته وقد غرز فيه حب الاستهتار وضعف الاحساس بالمسؤولية الى الدرجة التي تنعدم عنده فيها ضوابط القيم والدين والقانون.

ثم الا يمثل هذا النظام دعوة صريحة للامية ومحاربة للعلم وجدية العمل والسلوك ما دامت الامتحانات شكلية لا معنى لها ولا هدف؟ وكيف سيجد الطالب دافعا للدراسة وهو يدرك تماما انه ناجح على اية حال سواء اجتهد في قراءة كتبه واداء واجباته المدرسية ام لم يجتهد؟ ولماذا يجتهد ما دام النجاح مضمون والوصول الى الثانوية مأمون؟

ثالثا: نصاب المعلمين :

كان نصاب المعلمين من الحصص قبل مؤتمر التطوير مريحا، وكان عدد المعلمين منسجما مع عدد الشعب وعدد الطلاب، وكان توزيع الحصص يتم وفق البرنامج الاسبوعي بحيث يترك للمعلم حصة اوحصتان يرتاح فيهما يلتقط انفاسه ويحضر لدروس قادمة او يصحح اوراق الامتحانات. فرأت الوزارة تطويرا لاداء المعلم واستغلالا له لاقصى ما يستطيع او يتحمل هو ان تزيد من نصابه ليصل الى ٢٨ حصة في الاسبوع وربما الى ٣٠ حصة في احوال غالبية وبذلك سلبته حقه في الراحة والتقاط الانفاس والتحضير واعداد الوسائل التعليمية، حيث لا مجال للتحضير والاعداد في المدرسة ففي بيته سعة في الزمان والمكان يستطيع ان يعمل فيه ما يشاء خدمة للعملية التربوية ، واما الارهاق والتعب والمرض الذي يتعرض له اثناء التدريس بسبب الاجهاد فالوزارة لا تحرمه الاجازة المرضية .

ولا ندري على اي اساس تم تحديد هذا النصاب ! فهل اجريت دراسات علمية صحية ونفسية اكدت انسجام هذا النصاب مع طاقة المعلمين؟! ام هو عدد المعلمين القليل الذي لا يفي بحاجة المدارس فاستوجب الامر زيادة النصاب؟!

في الحقيقة لا هذا ولا ذاك انما هو التطوير وحسب. ونحب ان نقدم الصورة التالية لنرى الى اي مدى نحن بحاجة الى نصاب مريح .

ففي مدرسة اساسية مكونة من اربعة صفوف تدرسها اربع معلمات اقلهن نصابا معلمة الصف الاول الاساسي (٢٧حصة) فماذا يحدث لو غابت احدى المعلمات الاربع يوما لسبب او لاخر؟ فهل تطلب المديرة من طالبات المعلمة الغائبة الانصراف الى بيوتهن؟ وماذا لو غابت المعلمة اسبوعا او اكثر، فهل الوزارة مستعدة باجراءاتها البيروقراطية لتوفير البديلة في الوقت المناسب؟

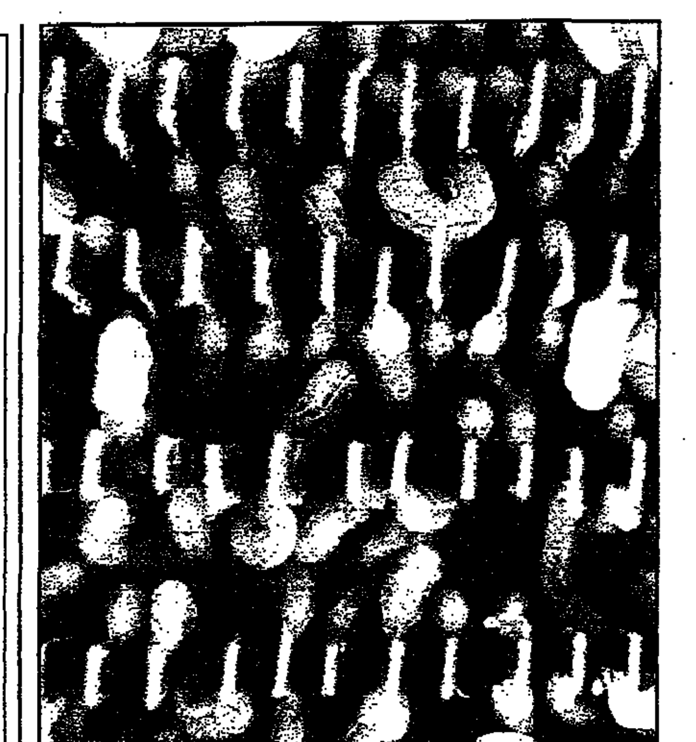
وماذا يضير الوزارة لو اضافت معلمة خامسة تخفف عن زميلاتها عبء الحصص الكثيرة المرهقة وتشغل الفراغ الذي يحدثه غياب احدى زميلاتها، وتحول دون تعطل صف بكاملة في حال غياب معلمته فتستقر المدرسة ويستقر التعليم؟ وتتدارك الخلل قبل وقوعه؟ وهذا الذي نقترحه ليس جديدا او غيرمسبوق، فقد كان معمولا به قبل التطوير. ويمثل احد توجهات الوزارة في عهد وزير سابق بعد التطوير كان يرى ضرورة التخفيف على المعلمين ، فلما تغير الوزير تغيرت التوجهات، وهكذا نحن بغياب المؤسسية نصير تحت رحمة الامزجة المتغيرة .

رابعا : التقارير السنوية :

في نهاية كل عام دراسي تثور خلافات لا حصر لها بين المعلمين ومديري المدارس تنتهي بعداوات قد تستمر سنوات عديدة، وفي احسن الاحوال يلجأ المدير الى التقدير «الممتاز» لجميع المعلمين والاداريين خروجاً من الحرج او مما يمكن ان يتعرض له من احراجات، وفي كل الحالين يتم الامر مزاجيا ، والمشكلة قديمة مزمنة ، وتتكرر كل عام ، بيد ان الحل سهل وميسور له اقرت اسلوب تعدد جهات التقدير واعتماد متوسطها الحسابي ، او ان يحدد وزن معين لكل جهة مشتركة في اعدادها. على ان يخصص للمدير مثلا جزء من التقدير يعادل ٣٠٪ والمشرف التربوي ٣٠٪ والزملاء ٢٠٪ والطلاب ٢٠٪ وبذلك تخف حدة المزاجية الى ادنى حدودها ويكون التقدير اقرب للعدالة وهو ما ويرفع الحرج عن المدير وتقل الخلافات وتنتهي العداوات.

تربية علوم تكنولوجيا

يرقات الفراش مصانع رائعة لانتاج الدواء واللقاحات



يقول باحث امريكي ان اليسروع «يرقة الفراشة» قد يكون مصنع المستقبل، فقد عمل باحثون في معهد بويس تومبسون لابحاث النبات التابع لجامعة كورنل/نيويورك، على تنمية يرقات الفراش حتى قرب تحولها الى مرحلة العذراء، فحقنوها بمسببات مرض معدة، لتعمل عندها اليرقات كمصنع لانتاج بروتينات اساس في بناء وصنع الاف العقاقير واللقاحات التجريبية. وقد عمل الباحثون على تنمية الاف اليرقات في الوقت نفسه باستخدام نظام تكثير خاص طوروه لهذا الهدف.

يقول د. الان وود اختصاصي الفيروسات ورئيس فريق البحث، انه خلال ابحاثهم للتوصل الى مبيدات حشرات وافات جديدة، لاحظوا ان اجسام هذه الكائنات تنتج كميات كبيرة من هذه البروتينات وهي تموت متأثرة بمسببات المرض المعدي وذلك في محاولة منها لمقاومة هذه المسببات، وقد اكتشف الباحثون انه بتغيير تركيب الفيروس المحقون في اليرقات، يمكنهم الحصول على انواع مختلفة من البروتينات.

ويقول د. وود، انهم نجحوا حتى الان في الحصول من اليرقات على عدة انواع من البروتينات، وان الباحثين يأملون بالحصول مستقبلا على منتجات مثل هرمونات وحتى لقاحات جديدة، ويقول ان تجاربهم تمثلت في تنمية اليرقات لمدة اسبوع، ثم تغذيتها بطعام ملوث بفيروسات مهندسة جينيا، وبعد ذلك، وقبل وفاة اليرقات مباشرة، حيث تكون الفيروسات قد غزت انسجة الجسم كافة، يتم الحصول على البروتينات التي تكون قد تكونت في خلايا الجسم كافة وبكميات وافرة، ويتم الحصول على البروتينات بعد تجميد اليرقات لضمان المحافظة على اكبر كمية منها بحالة سليمة.

في الوقت الحاضر، تعتمد مصانع الدواء في حصولها على هذه البروتينات، على الزراعة المخبرية لانسجة الحشرات وهذه عملية مكلفة، اذ تكلف ٣٠ جنيها استرلينيا لكل لتر، مقابل كلفة لا تتجاوز بنسات قليلة في حالة الاستفادة من اليرقات في تكوين البروتينات هذا اضافة الى سهولة الاجراءات.

لتلطيف بشرة الطفل الجافة

١- امسحي بشرة الطفل حديث الولادة بقطنة مبللة بزيت اللوز بعد الاستحمام

٢- للتخلص من القشرة الموجودة في رأس طفلك دلكيه بزيت خضار واتركيه مدة ١٥ دقيقة ثم حاولي ازالة القشور بلطف من بقايا الزيت، راجعي الطبيب اذا لم تزل القشرة.

٣- لمعالجة الاكزيما استعملي الكثير من كريم مرطب «استشيري الطبيب اولا» بعد الاستحمام، حافظي على ان تكون اظافره قصيرة والبسيه ملابس قطنية وانتبهي للاطعمة التي تزيد من جفاف البشرة.

******

للتعامل مع سلس البول

١- لا تشرب في وقت متأخر من الليل حتى لا يقطع عليك نومك.

٢- افرغ مثانتك بشكل تام عند ذهابك للحمام فالانحناء للامام حتى الخصر قد يساعد في ذلك.

٣- لا ترتدي ملابس ضيقة جدا

٤- شد عضلات حوضك وكأنك تحاول ايقاف خروج البول، اعد هذا التمرين مرات عدة في اليوم.

٥- استشر الطبيب العام او اختصاصي المعالجة الطبيعية اذا لم يكن هناك تحسن، فمعالجات اخرى مثل التحفيز الكهربائي للعضلات والادوية والجراحة قد تساعد.

******

ماذا تعرف عن الديدان الخيطية «الدبوسية»؟

ما هي بالضبط؟

ديدان صغيرة خيطية الشكل ملتوية وبيضاء اللون، يبلغ طولها حوالي سنتيمتر واحد وتعيش بالالاف في مستقيم الاشخاص المصابين بها، واكثر الناس عرضه للاصابة بها هم الاطفال الصغار، والذي ينقلوتها بسهولة الى افراد عائلاتهم، وتسبب الديدان الخيطية حكة شديدة في منطقة الشرج خاصة في اثناء الليل حيث تضع بعض الديدان بيوضها.

كيفية انتشارها:

عند الاصابة بالديدان الخيطية يلتقط الاطفال البيوض المجهرية تحت اظافرهم نتيجة للحكة، واذا لم يغسلوا ايديهم وينظفوا اظافرهم، فقد تنتقل البيوض الى الطعام، واذا تم ابتلاع هذه البيوض من قبل اشخاص اخرين فانها تفقس في امعائهم وتعيد دورة حياتها

المعالجة:

يمكن ابادة الديدان الخيطية عن طريق تناول حبة دواء واحدة يتم الحصول عليها من الصيدلية وبدون وصفة طبية. وتحتوي هذه الحبة على مادة مضادة للطفيليات تقتل الديدان في الامعاء، ويجب على جميع افراد العائلة باستثناء الحوامل تناول هذا الدواء وفي الوقت نفسه لمنع اعادة العدوى.

الوقاية:

الحرص على النظافة الشخصية، وتعليم الاطفال الصغار بشكل خاص اهمية غسل ايديهم وتنظيف اظافرهم بعد استعمال الحمام وقبل تناولهم الطعام.

ترجمة: مي كواليت

اثر الجاذبية على الفوتونات

■ د.هشام غصيب

من الشهور المميزة في تاريخ العلم شهر تشرين الثاني من عام ١٩١٥، اذ شهد هذا الشهر نشر ثلاثة ابحاث متتالية لالبرت اينشتاين هزت اركان الفكر والمعرفة من جذورها واساساتها، وقوضت ثوابت الفكر التقليدي، وفتحت افاقا جديدا لاحد لها امام تطور المعرفة. وقد تضمن البحثان الاولان الاسس الفكرية والرياضية لنظرية النسبية العامة وقوانينها الاساسية المذكورة سابقا، اما البحث الثالث، فقد تضمن تطبيق اينشتاين نظريته الجديدة على حركة كوكب عطارد، التي لوحظ منذ عام ١٨٥٩ انها تبدي سمات عصية على التفسير على اساس نظرية نيوتن في الجاذبية.

والملفت للنظر في هذه الابحاث المصيرية ان اينشتاين لم يكتف فيها بوضع الاسس الفكرية والرياضية لنظريته الجديدة، تاركا امر تطبيقها واختبارها الى غيره من العلماء، وانما عمد رأسا الى وضع نظريته هذه موضع الاختبار. واختار اينشتاين لهذه الغاية ثلاثة تطبيقات لنظريته كان من الممكن ايجاد حلول معقولة لمعادلاته بصددها، ومن الممكن اختبارها بدقة كافية على اساس التقانة التي كانت سائدة في عصره. هذه التطبيقات هي:

١- تأثر الوان الاطياف الضوئية بالمجال الجاذبي

٢- حركة عطارد حول الشمس

٣- تأثر مسارات الضوء بالمجالات الجاذبية.

ولنبدأ بالتطبيق الاول

لقد سبق وان عالجنا تأثر الوان الاطياف الضوئية بالمجال الجاذبي باستعمال مبدأ التكافؤ الاينشتايني، فبينا ان الطيف الضوئي المنبعث من ذرة في مجال جاذبي يعاني انخفاضا في تردده الموجي بفعل هذا المجال وتبعا لشدته، من ثم، فان الاطياف المنبعثة من سطح نجم كبير الكتلة تبدو متزاحة صوب اللون الاحمر «المنخفض التردد الموجي بالنسبة الى الالوان الاخرى» وبينا ايضا ان هذا الانزياح يرتبط بتباطؤ الزمن في المجال الجاذبي، لكن معالجتنا تلك لم تكن معالجة مقدارية، اذ استعملنا مبدأ التكافؤ الاينشتايني بصورة كيفية غير مقدارية.

ويمكن معالجة هذه الظاهرة بصورة مقدارية ومبسطة في ان، باستعمال قانون حفظ الطاقة الميكانيكية وقانون بلانك للطاقة وقانون اينشتاين للعلاقة بين الكتلة والطاقة، على النحو الاتي:

تدبر جسيم ضوء «فوتونا» قرب سطح نجم كبير الكتلة، لقد بين الفيزيائي الالماني، ماكس بلانك، في مطلع القرن العشرين ان الطاقة الداخلية للفوتون «طاقة حركته، ان شئت» تساوي ثابتا كونيا يدعى ثابت بلانك مضروبا بالتردد الموجي للون الذي يعبر عنه الفوتون، بالنظر الى قانون اينشتاين بصدد العلاقة بين الطاقة والكتلة، والذي ينص على ان الطاقة تساوي الكتلة مضروبة في مربع سرعة الضوء في الفراغ، فانه يمكن القول ان الفوتون يحمل كتلة تساوي ثابت بلانك مضروبا بالتردد الموجي ومقسوما على مربع سرعة الضوء في الفراغ، وعليه، فانه يمكن معاملة الفوتون وكأنه جسيم عادي يخضع الى تأثير المجال الجاذبي.

ولنطبق قانون حفظ الطاقة الميكانيكية على فوتون قرب سطح نجم كبير الكتلة، وينص هذا القانون على ان مجموع طاقتي الحركة والوضع لجسيم في مجال جاذبي محفوظ، اي ثابت، بغض النظر عن حركة الجسيم وموضعه، فاذا طبقنا هذا القانون على فوتون ينطلق من ذرة تقع على سطح نجم صوب موضع بعيدا جدا عن سطح النجم حيث يتم التقاطه وحيث يكون الجهد الجاذبي للنجم صفرا، توصلنا الى العلاقة الاتية: ان حاصل ضرب ثابت بلانك في تردد الفوتون عند سطح النجم مضافا الى كتلة الفوتون «التي تساوي حاصل الضرب هذا مقسوما على مربع سرعة الضوء في الفراغ» مضروبة في الجهد الجاذبي للنجم عند سطحه يساوي حاصل ضرب ثابت بلانك في تردد الفوتون عند الموضع البعيد جدا حيث يتم التقاطه، فاذ اخذنا بعين الاعتبار ان الجهد الجاذبي يكون سالبا على سطح النجم، استنتجنا ان تردد الفوتون لحظة التقاطه في الموضع البعيد يكون اقل من تردده لحظة انطلاقه، اي ان الفوتون يعاني انزياحا صوب اللون الاحمر. وبناء على العلاقة المذكورة، فان نسبة هذا الانزياح الى التردد الذي ينبعث به الفوتون تساوي مقدار الجهد الجاذبي عند سطح النجم مقسوما على مربع سرعة الضوء في الفراغ. وبتعبير اخر، فان هذه النسبة تساوي ثابت الجاذبية الكوني مضروبا في كتلة النجم ومقسوما على نصف قطر النجم وعلى مربع سرعة الضوء في الفراغ، وهي نسبة صغيرة جدا في جل النجوم التي يمكن قياس اطيافها الضوئية، لكنها مع ذلك قابلة للقياس، على الاقل في حالة الاقزام البيضاء ذات الكثافة العالية جدا، وعلى سبيل المثال، فان هذه النسبة تساوي حوالي اثنين في المليون في حال شمسنا، وتساوي مائتين في المليون في حال القزم الابيض المرافق للشعري اليمانية، وتعد النسبة الثانية قابلة للقياس الدقيق لكن الذي يعقد عملية القياس هو ان هناك ايضا انزياحا صوب اللون الاحمر بتأثير حركة القزم الابيض، ومن الصعب التمييز بين التأثيرين. ومع ذلك، فقد تمكن العلماء من ايجاد طريقة ناجعة لذلك، اضف الى ذلك انهم تمكنوا من ايجاد طريقة دقيقة جدا لقياس هذه الظاهرة بدقة كبيرة في المختبر على سطح الارض، برغم ان النسبة المذكورة في هذه الحال لا تتعدى اثنين ونصفا في المليار مليار، وقد جاءت القياسات في كلتا الحالتين مؤيدة تماما لتنبؤات نظرية النسبية العامة في هذا المضمار.

يحقنون فيروسات الانفلونزا في عضلة القلب لعلاجه!

يعتقد باحثون امريكيون انهم وجدوا طريقة مبتكرة في معالجة امراض الشرايين التاجية في القلب، وذلك بحقن فيروسات الانفلونزا في داخل خلايا عضلة القلب، ويقول الباحثون من كلية طب ميريلاند في بالتيمور ان التجارب على الانسان ستبدأ في غضون عام من الان.

في الطريقة الجديدة يتم حقن فيروسات الانفلونزا في داخل الخلايا، لتحرر مادتها الوراثية DNAالتي تكون بالتالي انزيما ضروريا يؤدي فقدانه عادة الى الاصابة بامراض القلب، وهو انزيم ATPaseالذي يلعب دورا هاما في اخذ خلايا القلب لايونات الكالسيوم وانقباضها او اطلاقها لهذه الايونات وانبساطها.

المرضى المصابون بامراض القلب يعانون من نقص في هذا الانزيم وبالتالي من صعوبة في المحافظة على ضربات قلب قوية ومنتظمة، وضعف عضلة القلب يتسبب في الاصابة بامراض الشرايين التاجية القاتل الاول في بريطانيا والولايات المتحدة.

وعلى حد قول د. غوسبي انسي من فريق البحث ان التفكير بطريقة العلاج هذه بدأ منذ سنوات، ولم يؤيد نجاحها الا التجارب التي اجريت على الحيوانات مؤخراويضيف د. غوسي، انه في هذه التجارب جرى اولا تثبيط الانزيم في قلوب جرذان وصيصان، واثبات تأثيره في خفض نبضات القلب عندها الى ١٠٪ تقريبا من النبض الطبيعي. ولاثبات ان عكس ذلك صحيح ايضا، جرى تصميم تجربة مبتكرة وفيها حقنت فيروسات انفلونزا مطورة في خلايا القلب في حيوانات مصابة بمرض في القلب، فلوحظ تحسن واضح في نبض القلب عندها، وتمثل هذا التحسن في ان اصبحت ضربات القلب اقوى ومنتظمة.

اعلن فريق البحث عن النتائج هذه في اجتماع لاختصاصيي قلب عقد في نيويورك قبل ايام، باملا ان يقود ذلك الى بدء تجارب على الانسان. وتقوم التكنولوجيا التي طورها على اجراء تعديل في تركيب فيروس الانفلونزا لضمان عدم تكاثره في داخل اجسام المرضى والتسبب بمرضهم. مع التأكد من ان هذا الفيروس لا يكون فعالا الا اذا وجد في نسيج عضلة القلب.

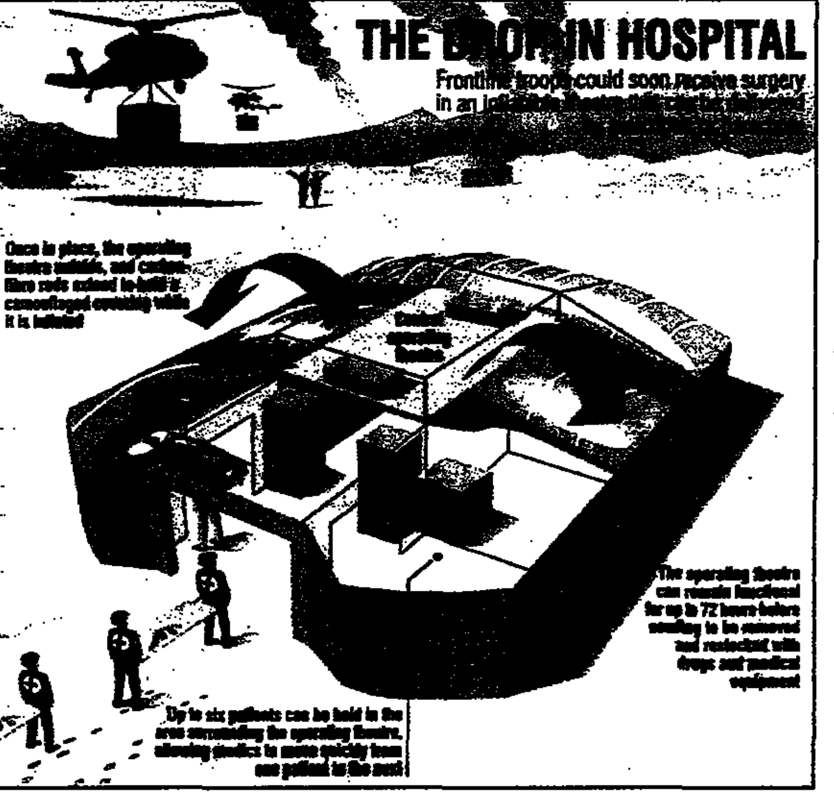
يأمل الباحثون ان يستفيد من طريقتهم في العلاج الكثير ممن يعانون من ضعف في القلب متسبب عن التدخين او ضغط الدم المرتفع او عيوب في الصمامات او الشرايين.

لقاحات يأكلها الاطفال مع غذائهم النباتي!

لن تشكل لقاحات المستقبل اي مشكلة للاطفال او للاهل، فقد طور باحثون في جامعة كنساس ستيت، لقاحا يأخذه الاطفال مع النباتات التي يأكلونها بفضل تكنولوجيا هندسة الجينات.

اختبر الباحثون اللقاح مع الفئران، وسيجري اختباره مع الماشية في غضون خمس سنوات، ليتبع ذلك فورا تجارب على الانسان.

مستشفى عسكري ميداني متطور قابل للنفخ!!



اعلن مسؤولون في الجيش الامريكي قبل ايام، عن التوصل الى تطوير مستشفى ميداني قابل للنفخ، يسمح باجراء العمليات الجراحية في ارض المعركة، ومن المقرر ان يدخل المستشفى المسمى Advanced Surgical Suite For Trauma Casualty الخدمة الفعلية في عام ١٩٩٩م.

الوحدة المبتكرة هذه مزودة بكل ما يلزم لاجراء جراحات متطورة ودقيقة، وتبلغ ابعادها «٣.٥٤٠»م، وتزن ٢٠٠٠ كغم تقريبا، ويمكن نقلها الى اماكن القتال بالهليكوبتر او حتى انزالها بالمظلة ويمكن نصبها في غضون ٣٠ دقيقة، لتكون جاهزة لاجراء جراحة لستة جنود في الوقت نفسه.

المستشفى الخيمة الذي يطلق عليه اختصارا الاسم Aztec، مصمم بحيث يتوفر فيه جو مناسب من الاكسجين، وحماية من اخطار اية ملوثات كيميائية او غازية، وخاصة في حالة الحرب الكيميائية، اضافة الى نظام تكييف وتدفئة يسمح باقامته في اماكن ذات درجات حرارة متطرفة، كالقطب او الصحراء.

ويتم توفير الطاقة للمستشفى الخيمة من مولد كهربائي، او بطاريات من عربة مجاورة او الواح شمسية كما هو مخطط مستقبلا. والمستشفى مزود بانظمة صوت وصورة تسمح بالاتصال المباشر مع اطباء الجيش لتقديم النصيحة عند الضرورة، وفي حالة العمليات الجراحية المعقدة.

طور هذه الوحدة الطبية طلبة في جامعة سان جوس ستيت كجزء من مشروع لاستكشاف طرق لمعالجة الجنود الجرحى بسرعة اكبر مما هو متوفر حاليا، وكان هدف الطلبة تحقيق معالجة كهذه في غضون ساعة واحدة فقط. وتأتي اهمية هذه الوحدة، والتي لن تكون بديلا كليا عن المستشفيات الميدانية، من انها توفر معالجة للجنود الجرحى خلال الوقت الحرج، اي قبل ان يتعرض الجندي لخطر الموت بسبب اصابته، اذ تشير الاحصاءات الى ان ٩٠٪ تقريبا من وفيات الجنود الجرحى تحدث خلال ١٥ - ٢٠ دقيقة بعد الاصابة.

هذا ويأمل الجيش الامريكي بتسويق الوحدة الطبية المبتكرة هذه للاستفادة منها في خدمات الطوارئ الاخرى المختلفة في اماكن حدوث الكوارث، كالاصطدامات الكبيرة او الزلازل وغير ذلك.

طريقة سهلة للتخلص من آلام الظهر!

يقول اطباء من معهد ابحاث الالم في ليفربول، ان الاشخاص الذين يعانون من ألم الظهر يمكنهم التحرر منه باستخدام اسلوب ذاتي بسيط. فعلى حد قول الاطباء ان ممارسة التمرينات الرياضية بانتظام وتجاهل الألم قدر الامكان يساعد في التحرر منه.

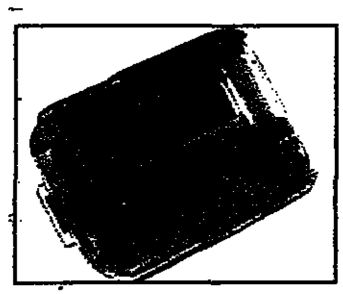
وبالمقابل، فان تناول حبوب ازالة الألم، والراحة، والأمل بزوال المشكلة يجعل الامور اسوأ.

الاجهزة الاولى... والاحدث

التلفزيون:

في عام ١٩٢٧م صنع سكوتمان جون لوجي بيرد جهاز التلفزيون الاول هذا، والان لدينا التلفزيون الملون، والنقال، والمعلق على الحائط، والمسرح المنزلي، واخيرا التلفزيون الرقمي.

النداء الالي:



اول جهاز نداء آلي (بيجر) يباع في الاسواق كان عام ١٩٤٩م وقد ظل لعدة عقود مرتفع الثمن وثقيل الوزن، والان لدينا جهاز النداء صغير الحجم خفيف الوزن رخيص الثمن، والجهاز الذي يستقبل الرسالة ويجيب عليها.

الهاتف الخلوي:

في عام ١٩٧٨م بدأت شركة AT & T ومختبرات بل باختبار هاتف يمكن لمستخدمه الاتصال من اي مكان في الولايات المتحدة مع اي شخص، وفي عام ١٩٨١م بدأت تكنولوجيا الهاتف الخلوي هذا تنتشر وتتوفر للجميع هناك، ومع مرور السنين تطورت اجهزة الهاتف الخلوي، واخذت تصغر في الحجم والوزن ويقل ثمنها تدريجيا حتى وصلت في هذا العام الى اوزان لا تزيد عن ٩٠ غراما.

الفيديو:



في عام ١٩٦٥ نشرت المجلات العلمية عن اول جهاز فيديو كان يستطيع تسجيل ما بين ٤٥-٦٠ دقيقة على بكرة سميكة من شريط موضوع في علبة بحجم ثلاجة صغيرة، وفي عام ١٩٧٢م، بدأت تظهر في الاسواق اجهزة الفيديو لتباع على نطاق تجاري.

آلة الرد على الرسائل الهاتفية:



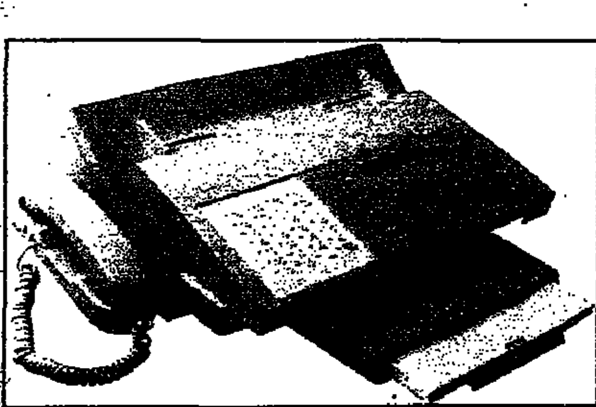
في حزيران ١٩٣١م قدم ويليام شيرجنز آلة رد على الرسائل، تستقبل المكالمات الهاتفية عند غياب صاحب الهاتف وسريعا انتشرت هذه الالة حتى اصبحت اليوم ضرورة لا غنى عنها لاي هاتف.

شريط التسجيل

في عام ١٨٩٨م اكتشف جيرمان فريتز فليمور ان تغطية شريط ورقي بمسحوق قابل للتمغطس يفيد في اعادة اصدار الصوت، وفي وقت لاحق حل البلاستيك محل الورق، وفي عام ١٩٣٩م طورت مختبرات بل الامريكية شريط التسجيل المعدني.



الفاكس:



جرى التفكير بآلة الفاكس لاول مرة في عام ١٩٠٢م وفي اواخر عام ١٩٣٤ نشرت المجلات العلمية عن آلة فاكس انتجتها باتقان شركة RCA - Victor الامريكية، قادرة على اعادة انتاج صفحة مكتوبة او مرسومة في ثماني دقائق، ولم ينتشر استعمال الفاكس الا في الثمانينيات.

اجتماعات موسعة متطورة في الباص!!




لرجال الاعمال تقدم شركة اميركية في كوليس الباص الصغير Mini Bus المجهز MSV 1120S بكل ما يلزم لعقد اجتماعات موسعة متطورة اذ تحتوي غرفته الواسعة على منضدة كبيرة ومقاعد تكفي لستة عشر شخصا، وتلفزيون ٢٠ بوصة، وفيديو ونظام صوتي.

ماذا تقول الاحصاءات الحديثة عن الايدز؟

تشير دراسة اميركية حديثة انه على الرغم من انخفاض مجموع الحالات الجديدة من اصابات الايدز بنسبة ٦٪ في العام الماضي، فان هذه الاصابات مستمرة في الارتفاع بين الاشخاص نتيجة العلاقات الجنسية الطبيعية «غير الشاذة» فقد زادت حالات الاصابة بين الرجال بنسبة ١١٪، وبين النساء بنسبة ٧٪.

وتقول الدراسة انه يوجد حاليا في الولايات المتحدة ٢٣٥ الف انسان مصاب بالايدز.

الاخبار العربية والعالمية



محللون سياسيون:

الحضور السياسي المتزايد لحركة «حماس» لا يهدد السلطة الفلسطينية

نابلس - (اف ب) - اعتبر محللون سياسيون ان عودة الشيخ احمد ياسين المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى غزة تشكل بداية حضور اكبر للحركة الاسلامية في السياسة الفلسطينية لكن هذا التطور لا يشكل تهديدا للسلطة الفلسطينية.

وتعيش الحركة المعارضة لاتفاقات اوسلو حالة نشوة منذ الافراج عن مرشدها الشيخ احمد ياسين.

وتزامن افراج اسرائيل عن الشيخ ياسين وعودته الى غزة مع قيام السلطة الفلسطينية باعتقال اعضاء حماس واغلاق مؤسسات اجتماعية تابعة لها في المناطق الفلسطينية. مع ما قد يرافق هذه الاجراءات من تزايد شعبية «حماس».

لكن المحلل السياسي خليل الشقاقي مدير مركز «البحوث والدراسات الفلسطينية» الذي يتخذ من مدينة نابلس مقرا له «ليس هناك ما يمكن ان تخشاه السلطة الفلسطينية لانها تتمتع بتأييد شعبي كبير».

ويقول محللون فلسطينيون ان حماس بدأت وفي اعقاب توقيع اتفاق الخليل بين السلطة الفلسطينية وحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في كانون الثاني الماضي بالتركيز على العمل السياسي من خلال مؤسسات اجتماعية ونقابية بعيدا عن العمل العسكري.

ويعزى ذلك الى اقتناع الحركة المعارضة لاتفاق اوسلو بان اعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني بات امرا مثبتا لا محالة، وانه في طريقه الى التطبيق بالرغم من وصول اليمين المتشدد الى السلطة في اسرائيل.

لكن العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس الغربية التي تبناها الجناح العسكري في حماس جاءت مخالفة لهذا الاتجاه.

وتكمن المفارقة في ان محاولة اغتيال خالد مشعل التي جاءت ردا على العمليات الانتحارية والتي كان يتوقع ان تؤدي الى عمليات انتقامية تقوم بها حماس، ستدفع بحركة المقاومة الاسلامية الان، بحسب المحللين، وعلى العكس من التوقعات، الى التركيز من جديد على العمل السياسي المؤسساتي.

ويقول الشقاقي ان حماس «حركة سياسية وليست ايديولوجية وستركز اكثر على العمل السياسي وتبتعد عن العمل العسكري في المستقبل المنظور على الاقل».

ويمكن للحركة فعلا ان تستفيد من عودة الشيخ ياسين، علما بان استطلاعات الراي الفلسطينية تشير الى تقدم السلطة الفلسطينية بشكل كبير عليها.

ويقول جمال سليم احد قادة الحركة الاسلامية في الضفة الغربية في هذا الخصوص: «لعودة الشيخ ياسين اثار ايجابية على الشعب الفلسطيني وستعزز وتقوي حماس».

ويضيف سليم (٣٩ عاما) المدرس المنتدب من الاوقاف الاسلامية في مدرسة شرعية في مدينة نابلس ان «حماس لا ترغب في الاصطدام مع السلطة الفلسطينية لكنها ترغب في خدمة الشعب الفلسطيني».

وقال ايضا ان «حماس تتحفظ من المشاركة على المستوى السياسي لكنها شاركت وستشارك في اي انتخابات نقابية وبلدية»، مشيرا الى ان الحركة الاسلامية تسعى الى تقوية مؤسساتها الاجتماعية والنقابية في المناطق الفلسطينية.

ويعتقد انه لا يوجد تعارض بين ايديولوجية حماس والدخول في هدنة مع اسرائيل شرط ان تقبل الدولة العبرية بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس الشرقية.

وقال سليم الذي اعتقلته اسرائيل اكثر من مرة وابعدته عام ١٩٩٢ مع مبعدي حماس الى مرج الزهور في جنوب لبنان: «اشعر وبعد عشرين عاما على العمل في الحركة الاسلامية ان الحركة قد حققت قفزات عدة وقطعت شوطا طويلا».

واشنطن تحث مصر على المشاركة في مؤتمر الدوحة

القاهرة (اف ب) - طلبت الولايات المتحدة من مصر امس خلال لقاء بين مبعوث من وزارة الخارجية الاميركية ووزير الخارجية المصري المشاركة في المؤتمر الاقتصادي في الدوحة الذي دعيت اليه اسرائيل.

وقال نائب وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية والزراعية ستيوارت ايزنستاد امام الصحافيين انه نقل الى الوزير عمرو موسى رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حول «ضرورة انعقاد مؤتمر الدوحة ومشاركة الحكومة (المصرية) فيه على مستوى رفيع الى جانب القطاع الخاص».

واكد انه «من الضروري الفصل بين الاعتبارات السياسية والمؤتمر الاقتصادي لان المستثمرين الراغبين في الاستثمار في مصر والشرق الاوسط يبحثون عن مناخ من الاستقرار ويودون التأكد من ان العقبات التي تعترض عملية السلام لن تؤثر في استثماراتهم».

لجنة فلسطينية اسرائيلية لبحث اعادة الانتشار وبدء مفاوضات الوضع النهائي

القدس المحتلة - وكالات - قالت مصادر فلسطينية مطلعة امس ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على احالة موضوعي «اعادة الانتشار والبحث في مفاوضات الوضع النهائي» الى لجنة مشتركة للبحث بها وتقديم مقترحات بشأنها.

واضافت المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اتفقا خلال لقائهما فجر امس الاول على احالة هاتين المسألتين الى لجنة تضم اسحق مولخو مستشار نتنياهو ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو العلاء).

واوضحت المصادر لوكالة فرانس برس ان هذا الاتفاق جاء بسبب عدم التوافق في الرأي بين نتنياهو وعرفات على موضوع اعادة الانتشار.

وتابعت المصادر قائلة ان «نتنياهو طلب من عرفات تأجيل اعادة الانتشار الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية الى اواسط العام المقبل والبدء بمفاوضات مكثفة حول الوضع النهائي تستمر ما بين ستة وتسعة شهور».

وعلل نتنياهو طلبه بأن «السلطة الفلسطينية قد لا ترضى بما ستتضمنه مرحلة من مراحل اعادة الانتشار وانه من الافضل بالتالي البدء بمفاوضات الوضع النهائي والتي ستقرر مصير الاراضي» الفلسطينية.

وحسب هذه المصادر رفض الرئيس الفلسطيني طلب نتنياهو تأجيل اعادة الانتشار واتفق المسؤولان على احالة هذه المسألة بالترابط مع موضوع البدء بمفاوضات الوضع النهائي الى لجنة تضم مولخو وابو العلاء.

والى القاهرة وصل الليلة قبل الماضية الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية.

وذكرت اذاعة صوت فلسطين ان عريقات سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين تتعلق باهم التطورات على مسار التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني حيث يجتمع مع الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية ومع وزير الخارجية عمرو موسى.

وفي غضون ذلك استمر امس عمل اللجان الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة حيث عقد في تل ابيب اجتماع للجنة المكلفة بمعالجة موضوع المطار الفلسطيني قرب رفح.

وذكرت مصادر سياسية اسرائيلية انه من المحتمل ان تعلن اسرائيل اليوم السماح لطائرة الرئيس الفلسطيني بالهبوط في مطار رفح والاقلاع منه.

وسيجتمع مدير عام وزارة المالية الاسرائيلي مع الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية لبحث مختلف المسائل العالقة بين الطرفين بما في ذلك تحويل الاموال الى الفلسطينيين.

في جلسة مغلقة طارئة برام الله

عرفات يتعهد للمجلس التشريعي باجراء تعديل وزاري خلال شهر

رام الله - رويتر - في مسعى لدرء انتقادات محلية لاداء السلطة الفلسطينية واتهامات بالفساد وعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول باجراء اصلاحات.

وفي جلسة طارئة مغلقة للمجلس التشريعي الفلسطيني اذعن عرفات لاول مرة منذ انتخاب المجلس في كانون الثاني ١٩٩٦ لضغوط داخلية تطالب بالاصلاح وتنفيذ قرارات المجلس التي تجاهلها لفترة طويلة.

وقال وزير الاشغال العامة عزام الاحمد بعد الجلسة التي عقدت في بلدة رام الله بالضفة الغربية «اعتقد ان هذا منعطف في العلاقات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية».

واضاف «الرئيس عرفات ابلغ اعضاء المجلس احترامه الصادق للمجلس وقراراته».

ويطالب اعضاء المجلس التشريعي بشكل دائم بان تجري السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات اصلاحات وان تنفذ قرارات المجلس التي تنتظر منذ شهور على مكتب الرئيس الفلسطيني دون ان يوقعها.

وقال احمد قريع رئيس المجلس ان عرفات اعطى موافقة نهائية اثناء الجلسة على ثلاثة قوانين مهمة اصدرها المجلس وهي قانون السلطة النقدية وقانون الخدمة المدنية وقانون المجالس المحلية.

اضاف قريع قائلا لرويتر «الرئيس عرفات منح شهرا للموافقة على القانون الاساسي (الدستور الفلسطيني) او اعادته ووافق على احالة ميزانية عام ١٩٩٨ الى المجلس بحيث يتاح له الوقت للموافقة عليها بحلول نهاية العام».

ومضى قائلا ان عرفات «وافق ايضا على اقتراح للمجلس لانشاء لجنة مشتركة تتألف من اربعة وزراء واربعة مشرعين لمناقشة تنفيذ باقي قرارات المجلس التي لم تنفذها السلطة».

ودعا المجلس التشريعي الفلسطيني عرفات في تموز الماضي الى حل مجلس وزرائه بالكامل بسبب اتهامات بالفساد واساءة استخدام السلطة.

وعرض ١٦ من اعضاء مجلس الوزراء الثمانية عشر على عرفات الاستقالة لكنه لم يتخذ اي اجراء لتغيير حكومته.

وفي الاسبوع الماضي هدد اعضاء المجلس التشريعي ومن بينهم اعضاء حركة فتح التي يتزعمها عرفات والذين يشكلون غالبية اعضاء المجلس البالغ عددهم ٨٨ عضوا بحجب الثقة عن مجلس الوزراء اذا لم ينفذ الرئيس الفلسطيني اصلاحات ويجري تغييرا وزاريا.

وقال عضو المجلس حكمت زيد «اعتقد ان الرئيس عرفات اتخذ خطوة جيدة بالتعاون مع المجلس. هذه بداية طيبة واعتقد انها اتخذت لانه سلم اخيرا بان الاوضاع الداخلية اصبحت في غاية السوء».

واضاف زيد قائلا لرويتر ان عرفات «اذعن ايضا لضغوط من المشرعين والمجتمع ووعد بتغيير مجلس الوزراء خلال شهر».

ومضى قائلا انه ستحدث «كارثة سياسية» اذ لم ينفذ عرفات اصلاحات.

بريماكوف يقوم بجولة في الشرق الاوسط اواخر الشهر

موسكو - أ.ف.ب - اكد مصدر رسمي روسي امس ان وزير الخارجية يفغيني بريماكوف سيقوم بجولة في الشرق الاوسط في الفترة من ٢٤ الى ٣١ تشرين الاول الحالي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية غينادي تاراسوف ان جولة بريماكوف تهدف الى تحسين الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتشارك روسيا مع الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام لكن نفوذها في المنطقة متدن كثيرا عن نفوذ واشنطن.

وكان بريماكوف قد اعلن في مطلع الشهر الحالي في اوتاوا انه سيتوجه الى سوريا واسرائيل ومصر وقطاع غزة من دون ان يحدد موعد جولته.

في ختام زيارة زروال الى جدة

السعودية تدين المجازر الوحشية في الجزائر وتطابق في وجهات النظر حول القضايا العربية والدولية

جدة (السعودية) - (اف ب) - اختتم الرئيس الجزائري اليمين زروال امس زيارة رسمية الى السعودية استغرقت ثلاثة ايام اعرب المحيطون به في نهايتها عن ارتياحهم لنتائجها.

وقد غادر زروال جدة ظهر امس بعد ان زار قبر الرسول الكريم في المدينة المنورة.

واعربت مصادر في الوفد المرافق لزروال عن ارتياحها لنتائج المحادثات التي اجراها مع العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وقالت هذه المصادر ان المسؤولين السعوديين ابدوا «تفهما للعرض الذي قدمه الرئيس زروال حول الاوضاع في الجزائر واحداث العنف الدموي والجهود التي تبذلها الحكومة لوضع حد لجماعات الارهاب المسلح وتعقب المجرمين».

واضافت المصادر نفسها ان الجانب السعودي اكد للرئيس الجزائري حرص السعودية على امن واستقرار الجزائر «واستنكر المسؤولون السعوديون بشدة احداث العنف الدموي والجرائم والمجازر الوحشية التي يتعرض لها الشعب الجزائري وايدوا سعي الحكومة الجزائرية لتحقيق الاستقرار والامن والسعي لعقد مصالحة وطنية شاملة في البلاد».

واشارت مصادر جزائرية ماذون لها الى ان محادثات الرئيس زروال في السعودية اتاحت التوصل الى «تطابق في وجهات النظر بين البلدين حول القضايا العربية والاقليمية وخاصة منها ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة مواجهة السياسات الاسرائيلية العدوانية التي تهدد امن واستقرار المنطقة».

واضافت هذه المصادر ان الجانبين «اكدا على ضرورة تراجع اسرائيل عن سياساتها العدوانية والمعرقلة لعملية السلام وعلى ضرورة احترام الاتفاقات التي ابرمت مع الاطراف العربية واستئناف المفاوضات على جميع المسارات وفق قرارات الشرعية الدولية ووقف الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة لا سيما القدس العربية».

وكان زروال قد وصل الى السعودية الثلاثاء الماضي يرافقه وزراء الخارجية احمد عطاف والطاقة والمناجم يوسف يوسفي والشؤون الدينية بوعبدالله غلام الله والتجارة بختي بلعايد.

وكان وزير الخارجية الجزائري قد اعلن ان زيارة زروال تندرج في اطار تعزيز دور الجزائر على الساحة العربية في الوقت الذي تتعثر فيه مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

لحد يرفض اللجوء لاسرائيل بعد انسحابها

قوات الاحتلال تفقد ١١٠ قتلى من الضباط والجنود في حربها مع المقاومة اللبنانية

باريس - أ.ف.ب - اكد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل اللواء انطوان لحد انه يرفض اللجوء الى اسرائيل في حال حصول انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

واوضح لحد في مقابلة مع اذاعة «فرنسا الدولية» (ار اف اي): «لن اغادر هذه المنطقة للجوء الى اسرائيل انا لا احمي شمال اسرائيل بل لبنان»، مشيرا الى ان مصير ميليشياته «مسألة ثانوية».

ورأى لحد الضابط السابق في الجيش اللبناني والذي حكم عليه القضاء اللبناني بالاعدام غيابيا لتعاونه مع اسرائيل ان حلولا وجدت «للميليشيات الاخرى» بعد الحرب اللبنانية.

من جهة اخرى اعتبر حسين الحاج حسن النائب عن حزب الله في البرلمان اللبناني ان «مسؤولي جيش لبنان الجنوبي سيحاكمون اما المقاتلون فيمكنهم اعلان توبتهم» واضاف «بالنسبة لنا اسرائيل دولة غير شرعية». ووجه نداء الى «كل اللبنانيين للمشاركة في المقاومة ضد اسرائيل».

من جانب اخر ذكرت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي فقد ١١٠ قتلى بين ضابط وجندي، منهم ٣٧ قتلوا جراء عمليات وهجمات مقاتلي المقاومة المسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان منذ مطلع هذا العام، من بينهم ٢٤ عسكريا قتلوا في غضون الاسابيع الستة الاخيرة.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن عن مقتل اثنين من جنوده وجرح ستة آخرين في عمليتين شنهما مقاتلو «حزب الله» يوم امس الاول ضد القوات الاسرائيلية في منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واعتبرت مصادر عسكرية اسرائيلية في سياق تعليقها على المعطيات الرسمية المذكورة والتي لا تشمل ٧٣ عسكريا اخرين قتلوا في شهر شباط الماضي في حادث تحطم مروحيتين عسكريتين كانتا في طريقهما لنقل قوات الى منطقة الشريط الحدودي المحتل ان فترة الشهر ونصف الشهر الاخيرة تعد من اسوأ الفترات التي مرت على قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان منذ انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وتمركزها في المنطقة الامنية المحتلة في الجنوب اللبناني عام ١٩٨٥.

ويستدل من معطيات نشرت امس ان شهر ايلول الماضي كان حسب وصف مصادر اسرائيلية «شهرا اسودا» بشكل خاص لقوات الاحتلال في جنوب لبنان، اذ بلغ عدد الضباط والجنود الاسرائيليين الذين قتلوا خلاله جراء عمليات المقاومة ١٧ قتيلا من بينهم ١٢ ضابطا وجنديا قتلوا في عملية الانزال العسكرية الفاشلة التي قامت بها فرقة الكوماندوز البحرية الى الجنوب من صيدا في الخامس من ايلول الماضي.

بدء مناورات «النجم الساطع» في الصحراء الغربية المصرية

القاهرة - أ.ف.ب - بدأت امس في الصحراء الغربية المصرية مناورات «النجم الساطع ٩٧» التي تشارك فيها سبع دول هي مصر والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والامارات العربية المتحدة والكويت.

واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المناورات التي يشرف عليها مراقبون عسكريون من ٢٠ دولة بدأت بتدريبات مشتركة مصرية بريطانية ستستمر من ٩ الى ١٢ تشرين الاول بمشاركة قوات برية وجوية.

وتقوم القوات الايطالية بمهمة انشاء وفتح مركز للاغاثة لحالات الكوارث الطبيعية من ١٢ إلى ١٦ من الجاري.

وتشارك قوات الدول السبع في تنفيذ المرحلة الرئيسية للتدريبات بين ٢٣ و٣١ من الجاري والتي تشمل مختلف فنون القتال في جميع فروع وتخصصات القوات المسلحة.

وكانت مناورات النجم الساطع التي تجري كل عامين بدأت في ١٩٨١ بمناورات مشتركة بين الولايات المتحدة ومصر، ثم انضمت اليهما معظم الدول الاخرى في ١٩٩٥.

اعتصام لأهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية

بيروت - ق.ن.أ - اعتصم اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية امام مقر بعثة الصليب الاحمر الدولي في بيروت امس احتجاجا على منعهم من زيارة ابنائهم في معتقل الخيام ولمنع ممثلي الصليب الاحمر دخول المعتقلات الاسرائيلية.

واصدر المعتقلون بيانا بهذا الصدد اشاروا فيه الى منع السلطات الاسرائيلية لهم من زيارة ابنائهم منذ العاشر من شهر ايلول الماضي وايقاف تبادل الرسائل معهم بما في ذلك منع وصل الطرود الغذائية والملابس الى ابنائهم.

وندد البيان بمنع مسؤولي الصليب الاحمر الدولي من زيارة المعتقلين للاطلاع على احوالهم مضيفا ان المعتقلين يعانون من امراض مزمنة وخطيرة وهم بحاجة ماسة الى العلاج ونقلهم الى المستشفيات.

من ناحية اخرى طالبت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين كافة الهيئات الدولية والانسانية بالضغط على اسرائيل من اجل الغاء قرار وقف زيارات الاهالي الى معتقل الخيام والسماح لمندوبي الصليب الاحمر الدولي بمواصلة مهامهم الانسانية.

وايزمن: العلاقات بين الادارة الامريكية ونتنياهو .. ليست جيدة



الرئيس وايزمان خلال اجتماعة باولبرايت ا.ف.ب

واشنطن - بترا - قال الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن «ان العلاقات بين الادارة الامريكية ورئيس الوزراء الاسرائيلي ليست جيدة».

جاء ذلك خلال تصريحات للصحفيين عقب لقائه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت حيث اختتم الرئيس الاسرائيلي زيارته للولايات المتحدة باجتماع عقده امس مع وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين.

ونفت اولبرايت في ختام الاجتماع ان تكون قد رفضت تلقي اتصال هاتفي من نتنياهو.

من ناحية اخرى قال وايزمن ان عملية السلام في الشرق الاوسط وصلت حد الازمة في الفترة الاخيرة نظرا لانعدام الثقة المتبادلة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي اضافة الى ماسببته الظروف الراهنة من توتر في العلاقات بين اسرائيل وكل من مصر والاردن.

واضاف الرئيس الاسرائيلي يقول في كلمة خلال افتتاح مركز السادات لدراسات السلام والسكان والتنمية بجامعة ميريلاند الامريكية انه رغم كل ذلك يجب ان لا نفقد الامل في تحقيق السلام.

واعرب عن اعتقاده بضرورة اقتناع الفلسطينيين بانهم لن يحصلوا على كل مايريدون واقتناع الاسرائيليين بانهم ايضا لن يحققوا كل ما يريدون.

وأكد وايزمن ضرورة ان تبقى كل الاطراف المعنية على قناعتها الكاملة بتحقيق السلام الشامل في المنطقة وان تبذل قصارى جهدها في سبيل تحقيق هذا الهدف داعيا الرئيس السوري حافظ الاسد والقادة العرب الاخرين الى الانضمام لمسيرة السلام في المنطقة

بيريز يؤيد دعم مشروع اقتصادي فرنسي ألماني لصالح الفلسطينيين

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتحدث مع شيمون بيريز رويتر

باريس - (اف ب) - أيد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز امس في باريس دعما اقتصاديا من فرنسا والمانيا «لتقديم مساعدة فورية للفلسطينيين الذين يعيشون وضعا صعبا للغاية».

وقال بيريز بعد لقاء مع الرئيس الفرنسي ان «الرئيس جاك شيراك أعلن دعمه الكامل لذلك».

وأضاف بيريز الذي يرأس مؤسسة تحمل اسمه وهدفها تعزيز العلاقات والتعاون الاقتصادي بين الاسرائيليين والفلسطينيين أن «التعاون الاقتصادي يمكن أن يساعد».

وبالنسبة الى معاودة مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية، قال: «على الرغم من كل المشاكل، يمكننا أن نلاحظ أن كل الاطراف تبحث عن حل سياسي».

وتابع بيريز الذي يقوم بزيارة خاصة الى باريس حيث سيشارك في ندوة: «لا نريد أن يعود هؤلاء وأولئك الى الحرب او الى الارهاب. ربما كان ذلك خبرا من الاخبار السارة في هذا الوضع المعقد».

وعن الوضع في جنوب لبنان حيث يتكبد الجيش الاسرائيلي خسائر فادحة بسبب عمليات حزب الله الشيعي، قال بيريز ان «الحل الحقيقي هو في التوصل الى اتفاق مع السوريين».

وأشار الى أن «السوريين هم من يسيطر على مصير اللبنانيين. وهذا شيء لا نحبه كثيرا. انه الواقع».

وأضاف «حان الوقت لبدء المفاوضات مع السوريين والتوصل الى تسوية للجولان ولبنان».

وأكد «لا بديل. لقد أجرينا خمس حروب. لقد انتصرت اسرائيل في كل الحروب عسكريا ولم تنتصر في أي حرب سياسيا. لا اعتقد أن حربا سادسة ستغير ذلك».

مقتل شخص وهدم ١٥٠ بيتا في فيضانات بأم درمان

الخرطوم - أ.ف.ب - ذكرت الصحف السودانية امس ان الفيضانات في الضاحية الغربية من ام درمان المدينة التوأم للخرطوم، ادت مساء امس الاول الى مصرع شخص وهدم ١٥٠ منزلا ومتجرا.

واوضحت الصحف ان امطارا غزيرة هطلت على جبال كراراي غرب ام درمان، واودت بحياة شخص وهدمت ما لا يقل عن ٧٠ بيتا و٨٠ متجرا في احدى الضواحي المكونة بيوتها من الصفائح.

قطر تكثف جهودها الامنية تجنبا لمفاجآت سيئة اثناء المؤتمر الاقتصادي

الدوحة - (اف ب) - مع اقتراب عقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة الذي اثار ولا يزال جدلا في قطر والمنطقة العربية بسبب مشاركة اسرائيل فيه كلفت الشرطة القطرية عمليات تفتيش السيارات والتحقق من الاوراق الثبوتية لسائقيها لتفادي وقوع اي اعتداء.

وقال مقيمون في الدوحة ان قطر عززت الاجراءات الامنية منذ شهر تموز الماضي حتى قبل توجيه الدعوات هذا الاسبوع لحضور المؤتمر.

وازاء جمود مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية تتردد معظم الدول العربية في المشاركة في هذا المؤتمر الذي يلتقي فيه كل عام سياسيون ورجال اعمال اسرائيليون وعرب واميركيون واوروبيون واسيويون لمحاولة تنمية التبادلات الاقتصادية.

وقد قاومت قطر كل الضغوط العربية واصرت على عقد المؤتمر في الموعد المقرر سابقا بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني المقبل، لكن الرأي العام العربي لا يؤيد عقده ولا الرأي العام القطري ايضا.

وقال دبلوماسي غربي انه باستثناء عدد من رجال الاعمال فان القطريين العاديين لا يؤيدون عقد هذا المؤتمر وهو يواجه بكثير من التشكك.

ويضيف دبلوماسي غربي اخر ان القطريين يخشون أن يتعرضوا لمفاجآت سيئة، ذلك ان فشل المؤتمر نتيجة وقوع اعتداء لن يكون امرا جيدا لصورة قطر.

وقال مسؤول قطري ان السلطات تتشدد في منح تاشيرات دخول لمواطني بعض الدول العربية.

وفي شوارع الدوحة وفي الطرق الرئيسية المؤدية اليها يقوم رجال الشرطة بالتحقق من هويات سائقي السيارات ويفتشون صناديقها.

وبرر احد الدبلوماسيين الغربيين هذه الاجراءات بالقول انه اذا كان هناك اعتداء قيد التحضير فان السلاح الذي سيستعمل فيه لا يتم ادخاله في يوم تنفيذ الاعتداء.

وفي مطار الدوحة ليس بامكان مستقبلي القادمين الوصول الى صالة الانتظار ويتوجب عليهم الانتظار بعيدا.

ولم تعط السلطات اي تفسير لهذه الاجراءات التي لا سابق لها.

وقال وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله ال محمود ليست لدينا اية مخاوف بشان الامن الداخلي لان قطر كما هو معروف بلد آمن.

الى ذلك قال دبلوماسي غربي ان انطباعي هو ان السلطات متوترة لانه لم يسبق لها حتى الان ان نظمت اية تظاهرة مماثلة للمؤتمر الاقتصادي وهي تخشى كل ما من شانه ان يؤدي الى فشله.

ومنذ انطلاق المؤتمر الاقتصادي في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ فان حجمه يزداد كل سنة. وعندما عقد في القاهرة عام ١٩٩٦ شارك فيه ٣٠٠٠ شخص جاؤوا من ٩٢ بلدا. وتأمل قطر ان يشهد مؤتمر الدوحة حضورا مماثلا.

الاخبار العربية والعالمية

تشارك فيها روسيا لاول مرة

قمة لا سابق لها لمجلس اوروبا تعقد اليوم في ستراسبورغ

ستراسبورغ (فرنسا) – (اف ب) – تستضيف ستراسبورغ اليوم وغدا قمة اوروبية لا سابق لها تجمع للمرة الاولى قادة الدول الاربعين الاعضاء في مجلس اوروبا الذي اتسع ليشمل غالبية دول القارة.

ومن المنتظر ان يحضر بوريس يلتسين رئيس دولة كبيرة انضمت لتوها الى المنظمة الاوروبية اعتبارا من مساء امس الى ستراسبورغ حيث يتناول على انفراد طعام العشاء مع نظيره الفرنسي جاك شيراك.

ووضع يلتسين في الاسابيع الاخيرة الخطوط العريضة لسياسته الخارجية المتمثلة خصوصا بتثبيت اقدام روسيا في الهيئات الاوروبية والتخفيف قدر المستطاع من الوصاية الاميركية على القارة القديمة.

وقال قبل ايام قليلة «اوروبا من دون روسيا ليست اوروبا. مع روسيا فقط يمكنها ان تصبح اوروبا عظيمة لا مثيل لها على سطح الارض» مشددا على عدم وجود مبرر للتخوف من اوروبا تشمل روسيا.

واكد ان اوروبا «ليست بحاجة الى اي دعم من اي مكان اتى».

وكان الرئيس الروسي الذي العام ١٩٩٦ بكل ثقله لانضمام روسيا الى مجلس اوروبا اذ ان عضوية موسكو تشكل بالنسبة ليلتسين دليلا على سعيه لاقامة دولة قانون فعلية لم تعرفها روسيا في تاريخها.

لكن على روسيا ان تفي بكل الالتزامات التي قطعتها للانضمام الى مجلس اوروبا والبدء باصلاح نظام السجون والنظام القضائي.

وحشد اربعة الاف شرطي ودركي لضمان امن الوفود خلال تنقلاتها بين اماكن عقد اجتماعات القمة المختلفة والفنادق.

واضافة الى قادة او رؤساء حكومات الدول الـ «٤٠» الذين ترافقهم وفود وطنية تضم حتى ١٥٠ شخصا، تستضيف ستراسبورغ ايضا قادة اربع دول مرشحة للانضمام الى مجلس اوروبا هم: الرئيس الارمني ليفون تير-بيتروسيان والاذربيجاني حيدر علييف والجورجي ادوارد شيفارنادزه والبوسني علي عزت بيغوفيتش. ويشارك في القمة ايضا رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير والامين العام لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا جانكارلو اراغونا وممثلون عن دول لها صفة مراقب مثل الولايات المتحدة واليابان وكندا والفاتيكان.

وتعود فكرة عقد هذه القمة بعد اربع سنوات على القمة الاولى في فيينا (٣٢ عضوا)، الى رئيسة الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا ليني فيشر (المانيا).

وكانت فيشر ترغب بحضور روسيا لتحديد المهمات الرئيسية لهذه المنظمة الاوروبية خلال الالف الثالث بعد انهيار الانظمة الشيوعية.

واستندت لجنة الوزراء التنفيذية للدول الاربعين كثيرا على توصيات الجمعية البرلمانية لوضع جدول اعمالها.

وسيوجه اعلان نهائي الى كل الحكومات الاوروبية وسيعتمد مجلس اوروبا خطة عمل مقسمة الى اربعة فصول رئيسية.

ومن اهم هذه الفصول، تعزيز سلامة المواطنين الاوروبيين الـ ٧٧٠ مليونا في حياتهم اليومية والتي تتمثل بمكافحة الفساد وادمان المخدرات والارهاب وتبييض الاموال واستغلال الاطفال جنسيا وهي مخاطر تهدد دولة القانون والديموقراطية.

وفي مجال حقوق الانسان ستشكل القمة المحكمة الواحدة والدائمة لحقوق الانسان في ستراسبورغ.

وعلى الصعيد الثقافي ستطلق الدول الاعضاء حملتي توعية كبيرتين الاولى تتعلق بتلقين القيم الديموقراطية والثانية بحماية التراث الثقافي والطبيعي الاوروبي.

واخيرا تريد «الدول الاربعون» في المجال الاجتماعي، تسريع اعتماد كل الدول (لاسيما المانيا وبريطانيا) الميثاق الاجتماعي وحض صندوق التنمية على استحداث وظائف جديدة.

مصرع ٨ بتحطم طائرة في جامبيا

بانجول - رويتر - قال شهود ومصادر طبية ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا امس عندما تحطمت بهم طائرة سياحية مستأجرة من اسبانيا على مقربة من المطار. ولم تتوفر تفصيلات على الفور عن نوع الطائرة والمطار الذي قدمت منه وعدد الاشخاص على متنها. وقالت مصادر في مستشفى فيكتوريا الملكي في بانجول ان ستة رجال وسيدتين قتلوا في الحادث.

الجمارك الفرنسية تضبط ٢٥ كيلوغراما من الكوكايين

باريس - أ.ف.ب - اعلنت الجمارك الفرنسية امس انها ضبطت في مطار رواسي الباريسي على دفعتين ٢٥ كيلوغراما من الكوكايين مصدرها البرازيل.

ففي يوم الاثنين ضبطت الجمارك ١٤،٤ كلغ من الكوكايين خلال تفتيش حقائب مسافر برازيلي قادم من ساو باولو كانت مخبأة في ٣٥ رزمة في قعر سري لاحدى الحقائب. وكانت وجهة الراكب النهائية مدينة حلب في سوريا بعد توقف في باريس وفيينا (النمسا). واضاف المصدر ان الدفعة الثانية ووزنها ١٠،٨ كلغ ضبطت يوم الثلاثاء داخل شحنة مصدرها ساو باولو. يذكر انه تم ضبط ٢٧٣ كلغ من الكوكايين في مطار باريس/رواسي منذ بداية السنة الجارية بزيادة قدرها ٢١٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

ردا على اعتبار «الحركة» ارهابية:

حماس: الولايات المتحدة اكبر دولة ارهابية في العالم

غزة - (اف ب) - اتهم المتحدث باسم حركة حماس في غزة عبد العزيز الرنتيسي الولايات المتحدة بانها «اكبر دولة ارهابية في العالم» وبانها تعمل على محاربة الاسلام.

وقال الرنتيسي الذي كان يعلق على اعلان الادارة الاميركية ان حماس ومنظمات اسلامية اخرى هي منظمات ارهابية انها «حلقة من حلقات الحرب الاميركية ضد الاسلام».

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اعلنت امس الاول أن حركة (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي الفلسطينيتين وكذلك حزب الله اللبناني والجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية هي من بين ٣٠ منظمة تعتبرها الحكومة الاميركية رسميا ارهابية.

واضاف الرنتيسي «ان القرار لن يؤثر على الاطلاق على نشاط حماس الاجتماعي ولن يقدم ولن يؤخر من شيء لانه معروف للعالم اجمع، وان كان الضعف العربي يمنع من ظهور ذلك، ان اميركا اكبر دولة ارهابية في العالم».

وقال نافذ عزام احد قادة حركة الجهاد الاسلامي «ان القرار الاميركي يدل دلالة قاطعة على ان امريكا لا تقيس الامور في مقياس واحد وهي مصدر الظلم في العالم التي تشجع اسرائيل على التمادي في سياستها الظالمة».

واضاف عزام «اما نحن في حركة الجهاد الاسلامي لا يعنينا هذا القرار على الاطلاق ونحن نعتبر امريكا عدوا لنا وللشعوب العربية والاسلامية ولكل احرار العالم ولا نستهجن صدور اي قرار ضدنا». وبموجب القانون الجديد لمكافحة الارهاب الذي وقعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في نيسان، يسمح للسلطات الفدرالية بتجميد ودائع هذه المجموعات وحظر دخول أجانب ينتمون اليها الى الولايات المتحدة. ويجيز القانون أيضا القيام بملاحقات قضائية ضد أي كان في الولايات المتحدة يجمع تبرعات لحساب هذه المنظمات.

عبد العزيز الرنتيسي ا.ف.ب

طالبان تنفي تقهقرها امام قوات المعارضة

كابول – رويتر – نفت ميليشيا طالبان الاسلامية امس الخميس انها خسرت اي اراض في القتال مع المعارضة في شمال افغانستان.

وقال متحدث باسم المعارضة ان قوات المعارضة استولت على بلدة تشكرجان الاستراتيجية الواقعة على مسافة نحو ٦٠ كيلومترا شرقي مزار الشريف عاصمة المعارضة.

وابلغ وزير الاعلام والثقافة في طالبان رويتر امس «لم نفقد بوصة واحدة من الارض امس كما تزعم المعارضة بل هم الذين منوا بكثير من الخسائر في الارواح حول تقاطع هيراتون وتشكرجان».

وكان محمد الله حيدري المتحدث باسم حزب الوحدة الشيعي المعارض ابلغ رويتر ان قوات المعارضة شنت هجوما على قوات طالبان حول تقاطع هيراتون على مسافة ٤٠ كيلومترا من مزار الشريف.

قضية «خطف الاطفال اليمنيين» تعود الى الواجهة في اسرائيل

القدس المحتلة - أ.ف.ب - عادت قضية «خطف اطفال» يهود يمنيي الاصل، بعيد قيام دولة اسرائيل (١٩٤٨)، الى الواجهة امس من خلال ماساة ام اعتقدت انها عثرت على ابنتها بعد خمسين سنة من فصلها عنها.

فقد اقتنعت مرغاليت اوماسي في اب الماضي بانها عثرت على ابنتها تزيلا ليفين المقيمة في الولايات المتحدة بعد اختبار جيني.

الا ان اختبارا مضادا للحامض الريبي المنقوص الاوكسيجين (ايه دي ان) اجراه معهد الطب الشرعي في اسرائيل بوسائل اكثر تطورا اثبت العكس بحسب مصدر طبي.

وتؤكد تزيلا ليفين ان بحوزتها وثيقة من امها بالتبني تقر فيها بانها خطفت من والديها الطبيعيين في ١٩٤٩. وقد نشرت في الصحف، خلال السنوات الاخيرة، صورة لها من ايام طفولتها. وصعق اقارب اوماسي للشبه الكبير بين السيدة العجوز والطفلة الصغيرة.

واثار اللقاء بين المراتين عواطف الراي العام الاسرائيلي واعاد طرح قضية «خطف الاطفال اليمنيين».

وكانت عائلات يهودية يمنية وصلت الى اسرائيل في العملية التي اطلق عليها اسم «بساط الريح» في ١٩٤٩ قد اشتكت في وقت لاحق من ان اولادها انتزعوا منها.

وتقول هذه العائلات ان اطفالا رضعا سلموا الى عائلات من اليهود الاشكيناز (يهود اوروبا) فقدت اطفالها على يد النازيين لتبنيهم. وابلغ الاهل الحقيقيون ان اولادهم توفوا نتيجة «الامراض».

وخلصت لجان تحقيق الى ان اطفالا اختفوا فعلا ولكنها عزت ذلك الى الفوضى الادارية. واكد تقرير نشر في ١٩٩٥ ان بحث ٦٨٧ ملفا تتعلق بثلاثة الاف عملية تبني مسجلة في وزارة الداخلية خلال الفترة موضع الشكوى اظهر ان هناك اربعين حالة فقط تستحق تدقيقا اضافيا.

ولكن بعض الحاخامات والسياسيين المتشددين يقولون ان خمسة الاف طفل يهودي يمني اختفوا في ظروف غامضة وانهم خطفوا.

بعد انتخاب كيم ايل زعيما للحزب

واشنطن تأمل تنشيط محادثات السلام الكورية اليابان تستأنف تقديم مساعداتها الغذائية

عواصم - رويتر - اعربت الولايات المتحدة عن املها في ان يؤدي انتخاب الزعيم كيم جونغ ايل امينا عاما للحزب الحاكم في كوريا الشمالية الى تنشيط محادثات السلام في شبه الجزيرة الكورية.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية للصحفيين «كيم جونغ ايل كان الزعيم الفعلي لكوريا الشمالية منذ وفاة والده (كيم ايل سونغ). لقد بدأ والده عملية تغيير في علاقات جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مع الولايات المتحدة واصلها كيم جونغ ايل».

«ونأمل ان يؤدي انتخابه كامين عام للحزب الى دفعة جديدة في المحادثات الرباعية والى تحسن مضطرد في العلاقات مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والدول الاخرى».

من جانب اخر استأنفت اليابان امس تقديم المعونات الغذائية الى كوريا الشمالية التي تعاني من مجاعة بعد توقف دام ١٥ شهرا بان اعلنت عن معونة انسانية قيمتها ٢٧ مليون دولار.

وقال متحدث باسم الحكومة اليابانية في مؤتمر صحفي «سنتبرع بمعونة غذائية قيمتها ٢٧ مليون دولار الى برنامج الغذاء العالمي لتوزيعها في كوريا الشمالية».

واضاف ان برنامج الغذاء العالمي سيستخدم تلك الاموال في شراء ٦٧ ألف طن من فائض الارز الياباني.

واعلن المتحدث ايضا ان اليابان ستتبرع بمبلغ قدره ١ر١ مليون فرنك سويسري (٧٦٠ ألف دولار) للجنة الدولية للصليب الاحمر لتقديم خدمات طبية في كوريا الشمالية.

وكانت اليابان قدمت معونة غذائية قيمتها ستة ملايين دولار لكوريا الشمالية من خلال الامم المتحدة في حزيران ١٩٩٦ لكنها احجمت منذ ذلك الحين عن الانضمام الى الولايات المتحدة ودول اخرى في ارسال مزيد من المعونات مع تدهور نقص حاد في الاغذية في تلك الدولة الشيوعية نجم عن فيضانات مدمرة على مدى عامين متتاليين.

اربكان: حزب الرفاه سيتغلب على محاولة حظره

انقرة - رويتر - قال الزعيم الاسلامي التركي نجم الدين اربكان في تصريحات نشرت امس ان حزب الرفاه الذي يتزعمه سيظل موجودا على الساحة السياسية حتى لو خسر الدعوى القضائية المقامة لحظره.

ونقلت صحيفة حريت عن رئيس الوزراء السابق قوله «لا يمكن اغلاق الاحزاب في الدول الديمقراطية. واذا اغلق حزب فسيؤسس اخر في اليوم التالي».

واضاف انه لن يستفيد اي حزب اخر اذا حظر حزب الرفاه.

ونسبت الصحيفة اليه قوله في تصريحات لصحفيين اتراك نشرتها ايضا عدة صحف اخرى «لن يذهب ولو صوت واحد لاي مكان اخر».

وتبحث المحكمة الدستورية التركية طلبا لحظر حزب الرفاه الاسلامي على اساس انه يهدد دستور تركيا وتراثها العلماني.

ويتوقع ان تعلن المحكمة نتيجة مداولاتها في الاشهر المقبلة.

وخرج حزب الرفاه وهو اكبر حزب في البرلمان التركي من السلطة في حزيران الماضي عندما استقال اربكان الذي كان اول رئيس وزراء اسلامي لتركيا الحديثة. وجاءت استقالته بعد ضغوط مكثفة من المؤسسة العلمانية بقيادة الجيش.

ومن ناحية اخرى اصدرت محكمة في انقرة حكما بالسجن سنة على رئيس بلدية اسلامي «لاستغلاله الدين في اثارة الكراهية والانقسام».

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان القضية ترجع الى تصريحات ادلى بها شكر قرطبي رئيس بلدية قيصرية في اواخر عام ١٩٩٦ وقال فيها ان الجمهورية العلمانية ستخلي السبيل ان عاجلا ام اجلا للحكم الاسلامي.

وجاءت تصريحاته في الذكرى السنوية الثامنة والخمسين لوفاة كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية العلمانية التركية.

واضافت الوكالة ان محامي قرطبي استانفوا الحكم.

وهذه احدث دعوى في سلسلة من القضايا التي اقيمت على شخصيات اسلامية بارزة منذ انهيار حكومة اربكان في حزيران.





رويتر

يلتسين: لن اترشح لفترة رئاسية ثالثة

ستراسبورج – فرنسا – رويتر – نفى الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان تكون لديه اي نية للسعي الى الفوز بفترة رئاسة ثالثة في عام ٢٠٠٠.

وقال يلتسين للصحفيين لدى وصوله الى ستراسبورج بشرق فرنسا لحضور قمة المجلس الاوروبي «لن اتقدم بترشيحي لفترة ثالثة».

وفي محاولة فيما يبدو للقضاء على التكهنات باحتمال ترشيح نفسه مرة اخرى قال يلتسين انه «الوصي على الدستور» ويجب ان يضرب المثل بنفسه.

ويمنع الدستور الروسي تولي الرئاسة لاكثر من فترتين لكن بعض مساعدي يلتسين جادلوا بأنه يحق له الترشيح لفترة ثالثة اذ ان فترة رئاسته الاولى عام ١٩٩١ كانت في ظل النظام السوفيتي السابق في حين ان الدستور الروسي الجديد لم يوضع الا في عام ١٩٩٣.

«موساد» يستجوب عملاءه الذين حاولوا اغتيال خالد مشعل

القدس المحتلة – قدس برس – نقلت صحيفة (هآرتس) العبرية الصادرة امس عن عميلي جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) اللذين نفذا محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان في الـ ٢٥ من الشهر الماضي قولهما انهما «ظننا ان العملية قد نجحت»، وانهما لم يعرفا ان مرافق مشعل الذي القى القبض عليهما وسلمهما لقوات الامن الاردنية كان يطاردهما.

وقالت الصحيفة ان عميلي «موساد» ذكرا في الافادة التي أدليا بها فور اعادتهما الى اسرائيل يوم الاثنين الماضي انه «بعد اقترابهما من «مشعل» وقيامهما بتسليط الجهاز الذي احتوى على المادة السامة نحو رأسه غادرا المكان، وابلغ رئيس قوة الانقاذ (فريق عملاء «موساد» الذي اشرف على تنفيذ محاولة الاغتيال في عمان) بان العملية تكللت بالنجاح». واضافت (هآرتس) ان عميلي «موساد» المنفذين سئلا خلال استجوابهما بعد اعادتهما الى اسرائيل عن سبب عدم نجاحهما في السيطرة على حارس السيد «مشعل» والذي كان قام بمطاردتهما وفاجأهما خلال دقائق قبل ان يطوقا من جانب قوات الامن الاردنية.

واستنادا لما ذكرته الصحيفة فانه لم يكن لدى عميلي «موساد» جواب على هذا السؤال. وقالت (هآرتس) ان استجواب العميلين الاسرائيليين اللذين كانا مزودين بجوازي سفر كنديين مزورين لا زال مستمرا، وانهما لن يكلفا بعد الان على الارجح بمهمات او نشاطات تنفيذية خارج اسرائيل.

حزبا البرزاني والطالباني يتبادلان الاتهامات بشأن فشل اجتماع لندن

دبي - أ.ف.ب - تبادل امس الفصيلان الكرديان الرئيسيان اللذان يسيطران على شمال العراق، الاتهامات بشان فشل اجتماع عقداه في لندن بحضور ممثلين امريكيين وبريطانيين واتراك.

وفي بيانين منفصلين وصلا الى دبي، اوضح الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) والحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) ان الاجتماع عقد الاثنين والثلاثاء الماضيين في وزارة الخارجية البريطانية بحضور ممثلين عن الدول الثلاث التي اشرفت على توقيع الاتفاق لوقف اطلاق النار بين الحزبين في تشرين الاول ١٩٩٦.

وجاء في بيان الحزب الديموقراطي «ان الدول الراعية للسلام بذلت جهودا مشكورة ومضنية لترتيب لقاء لندن وكانت قد اعلمت قيادة الطرفين ببعض المقترحات العملية كما حددت جدولا زمنيا للاجتماع» لاعادة الوضع الى طبيعته في شمال العراق.

واضاف البيان «الا ان الاتحاد الوطني الكردستاني قدم الى الاجتماع بجدول اعمال مختلف تماما وطرح امورا خارجة عما اتفق عليه مسبقا من مواضيع واصر على تشكيل حكومة ائتلافية وفي فترة زمنية محدودة».

وتساءل البيان «وكيف يمكن لادارة مشتركة مؤقتة ان تقوم فورا على ارضية التجاوزات والانتهاكات لوقف النار والاعمال الارهابية من قبل قادة الاتحاد وانعدام الثقة والمواجهة ما لم تهيء الاجواء وتفي كافة الاطراف بالتزاماتها».

واختتم البيان «اذا كانت قيادة الاتحاد الوطني تفكر بالاقدام على مغامرة جديدة لتفجير الاوضاع، وهو امر لا نتمنى ان يحدث، فانهم سوف يلقون مصيرا اسوأ واقسى مما حل بهم في ايلول ١٩٩٦» عندما طرد الحزب الديموقراطي انصار الاتحاد الوطني من معظم المناطق الكردستانية.

ومن جهته، اكد الاتحاد الوطني في بيانه انه تقدم مجددا بمطالبه للتوصل الى اتفاق مع الحزب الديموقراطي منها تشكيل حكومة مشتركة وايداع الحزب الديموقراطي جميع العائدات الناتجة عن العمليات التجارية عند الحدود مع تركيا، في صندوق مشترك.

واضاف البيان «اننا نحمل قيادة الحزب الديموقراطي مسؤولية تدهور الاوضاع في اقليم كردستان التي تصر على ادامة الوضع الراهن وعدم التوصل الى سلام حقيقي وهي بذلك تضرب بمصالح الشعب الكردي عرض الحائط وتتشبث بمصالحها الذاتية القائمة على نهب الاموال وتكديسها في حسابات خاصة في بنوك الخارج».

واتهم البيان ايضا تركيا «بالانحياز الى جانب الحزب الديموقراطي الذي وضع قواته كمرتزقة في خدمة القوات التركية. فان هذا الموقف لا يخدم عملية السلام ولن يؤدي سوى الى تعقيد الاوضاع».

يلتقي مهدي في القاهرة

عيديد يتهم اثيوبيا بالاعداد للتدخل في الصومال

نيروبي - مقديشو - (اف ب) - اتهم زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان نشرت امس الخميس في نيروبي، اثيوبيا بالتحضير لـ «تدخل جديد» في الصومال.

وكرر عيديد في هذه الرسالة المؤرخة في ٢٥ ايلول الماضي ونشرها ممثلوه في نيروبي، رفضه المشاركة في مؤتمر للمصالحة الوطنية الذي سيجمع في مطلع تشرين الثاني المقبل ٢٦ فصيلا صوماليا في باساسو (شمال الصومال).

وجاء في الرسالة أن الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر الذي ينظم «بسرعة» هو «تشريع تدخل أثيوبي جديد في الصومال».

واجتازت قوات اثيوبية مرات عدة منذ آب الماضي الحدود بين اثيوبيا والصومال في نزاعهما ضد متمردي الاتحاد الاسلامي الذي يناضل من أجل انفصال اوغادين.

واوغادين هي منطقة في جنوب شرق اثيوبيا الحدودية مع الصومال ويقطنها صوماليون.

ويقيم الاتحاد الاسلامي علاقات وثيقة مع فصيل عيديد.

وفي رسالته الى انان، أعرب عيديد الذي يسيطر على جنوب مقديشو عن استعداده لمواصلة مفاوضات السلام مع فصيلين من مجموعة الفصائل الصومالية الـ ٢٦. من ناحية ثانية قال احد مساعدي عيديد لوكالة فرانس برس ان عيديد وخصمه علي مهدي محمد سيلتقيان في القاهرة نهاية الاسبوع الجاري للبحث في اجراءات عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية.

وقال المصدر نفسه ان زعيمي الحرب الصوماليين عيديد ومهدي قد وافقا على عقد لقاء في القاهرة خلال عطلة الاسبوع الجاري اثر اجتماعهما مع وفد مصري في مقديشو مطلع هذا الاسبوع.

وتعتبر مصر من الدول التي تقوم بدور وساطة لايجاد حل سلمي للنزاع بين الفصائل الصومالية.

وكان مهدي وعيديد وقعا في ٢٨ ايار الماضي اتفاقا في القاهرة يقضي بانهاء النزاعات بين فصيليهما والدعوة الى عقد مؤتمر مصالحة وطنية في الصومال تتمثل فيه جميع الفصائل. لكن هذا الاتفاق بقي حبرا على ورق لكن هدوءا نسبيا يسود مقديشو منذ ذلك الحين.

الحرائق تلتهم ١٠٠ الف هكتار من الغابات في اندونيسيا

روما - (اف ب) - ذكرت منظمة الاغذية والزراعة (فاو) من مقرها في روما ان الحرائق التهمت حوالى ١٠٠ الف هكتار من الغابات في اندونيسيا مما يؤكد وقوع خسارة كبيرة نسبيا في التنوع البيولوجي.

وقال جان كليمان وهو احد المسؤولين عن قطاع الغابات في المنظمة التابعة للامم المتحدة، على هامش مؤتمر حول التصحر ان الحرائق التي اندلعت في الاسابيع الاخيرة في اندونيسيا قضت على ٧٦ الف هكتار من الغابات المنتجة و٢٠ الف هكتار من الغابات المحمية غير المستغلة.

واوضح كليمان انه يضاف الى هذه الارقام ١٢٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية بينها ٣٠ الفا من المناطق المستثمرة حديثا و٩٠ الف هكتار من الاراضي المزروعة بالاشجار المثمرة مثل جوز الهند والمطاط والنخيل.

كما احترقت عشرات الالاف الهكتارات من الادغال.

اراء وتعليقات

شيء ما

نقاش حول مقالة تادرس وجارودي

● سمير جنكات

الصديق العزيز فخري قعوار.

تدهشني العداوة المستفحلة بينك وبين الرياضة التي تدفعك لمهاجمتها بمناسبة او من دون مناسبة. ولست ادري ما الذي يحضك على ان تنحي باللائمة عليها كلما اصاب الجسد الثقافي قصور كلوي!

مع ذلك لن ادافع عن الرياضة ها هنا، رغم ما تستحقه من دفاع مما يمكن ان اصفه بتجنيات عليها وتسطيح مقصود لدورها واهميتها، لان ما ورد في مقالتك المعنونة «تادرس وجارودي» يثير في النفس قلقا، كونه صدر عن اعلامي عتيق بدا وكأنه لم يستوعب بعد دور الاعلام بل لا يميز بين الضار والنافع!

فلقد ادعيت ان الاعلام قام بتوجيه اهتمام البشر فحوله من القضايا الجادة الى وجهة اخرى تدغدغ العواطف وتلامس قشرة العقل (!) ترى ما هي القضايا الجادة بنظرك؟.. اهي القضايا التي كان يثيرها بعض زعماء الامة في خطاباتهم الثورية خلال عقدي الخمسينيات والستينيات فخدرت الشعوب ونفخت احلامهم كالبالونات كان رأس دبوس اسرائيلي كفيلا بتفجيرها؟! وبالمقابل اتساءل: ترى الم ينجح هدف جريس تادرس في اضافة قيمة لمعنويات الاردني واجج في صدره فخرا بانتمائه لثرى هذا الوطن؟

واتهمت، يا صديقي، الاعلام بانحيازه الى تلهية بني البشر بما لا يضر ولا ينفع فاباد كل رغبة في مواكبة الثقافة، وهنا استعير من الذاكرة سؤالا وجه للزميل الصديق احمد سلامة خلال حضوره دورة صحفية عقدت في الولايات المتحدة: ايهما يسرق اهتمامك اولا.. مطالعة خبر يتحدث عن مشاركة ابنك مع فريق مدرسته في مباراة رياضية، ام خبر يتحدث عن تغيير مهم في حكومة الصين؟ اسوق السؤال وارجو ان تكون اجابتك وجدانية صادقة مع النفس اولا.

ما اود ان اتوصل اليه هو ان الاعلام يغطي الاحداث كلها، لكن تأثير هذه التغطية على الناس متفاوت. فما تجده انت هاما قد يجده غيرك عديم الاهمية والعكس الصحيح.

وتوصلت، ايها العزيز، الى قناعة بان الاعلام بالضرورة يعكس سياسة عالمية تحض على استرخاء العقل وايلاء المتعة الشخصية كل اهتمام(!!).. ومثل هذه القناعة التي تتولد لدى اعلامي مخضرم لا تحتاج الى تعليق لكنها بالتأكيد تدعو للدهشة.. والقلق!

وبعد فان الاعلام بنظري كقوس قزح، تمتزج فيه الالوان وتتباين، وعلى عاتق المتلقي تقع مسؤولية تمييز هذه الالوان ووحده يتحمل نتائج انتقائه لهذا اللون او ذاك.

ضوء

والسجناء في الاردن ايضاً

● ابراهيم غرايبة

صفقة اطلاق سراح المجرمين اللذين حاولا قتل المواطن خالد مشعل وبتخطيط مسبق وعلى نحو يسيء الى الاردن واهله وسيادته واستقراره مقابل علاج السيد مشعل واطلاق سراح الشيخ احمد ياسين وسجناء اردنيين وفلسطينيين تحرك تداعيات وافكارا كثيرة يجدر طرحها.

فاذا كانت الدوافع الانسانية تسمح بتنازلات من هذا الحجم فان سجناء اردنيين جرمهم اقل بكثير بل لا يمكن مقارنته بجريمة باري بيتر وشون كندل يستحقون ان يشملهم عفو او تحرك انساني.

ثمة شباب يقضون احكاما طويلة جدا في السجن اقرت المحكمة بنبل دوافعهم، ولكن الدوافع النبيلة «على حد تعبير المحكمة » لا تكفي لتبرير جريمة ، هذه الجرائم بعضها لم تصل الى حد التنفيذ بل كانت مخططات وتحضيرات يعتقد اصحابها انهم يدافعون بها عن الوطن والمقدسات .

نفرح كثيرا للاجواء الايجابية الطيبة التي ادت اليها العناية الالهية والجهود المخلصة لمواطن بسيط فاوقعت اكبر فشل في تاريخ الموساد المليء بالبشاعة والجرائم. ونعتقد انها اجواء ايجابية تكفي لتغطية جميع ابناء الوطن ليأخذوا فرصة جديدة في الحياة واعادة بناء انفسهم مستفيدين من تجاربهم واخطائهم وليتمتعوا بفرصة مساواة مع معتدين محترفين مخططين. لقد اجهضت الحكومة السابقة عفوا ملكيا صدر العام الماضي دون تفسير معقول او دوافع مقنعة لهذه الاجراءات ، فالعفو الملكي يهدف اساسا الى خلق اجواء تسامح وتهدئة خواطر، ومنح فرص جديدة للمخطئين، ولكن الحكومة وباسلوب غير مفهوم ، ولا مسبوق تمسكت بابقاء التوتر والشعور بالغبن لدى قطاع كبير من المواطنين.

التحولات الايجابية التي حدثت مؤخرا والتحضيرات الجارية للانتخابات النيابية ومقتضيات العدالة والمساواة ، كل ذلك وغيره كثير يجعل العفو الملكي العام هدية طيبة منتظرة سيفرح الناس لها بالتأكيد.

بصراحة

ليس الشديد بالصرعة.. والنتيجة واحد صفر

● سلطان الحطاب

سندرك لاحقا اننا مرغنا صورة اسرائيل الليكودية في الوحل وانزلنا النقاب مرة اخرى وامام العالم عن الوجه الارهابي القذر.

وتعلمنا انه لا يصان الامن الوطني بالرغبات والنوايا فقط وانما بالعمل للخروج من الدائرة التي وضعت اسرائيل فيها الامة العربية كلها في دائرة التهديد وراحت تستفرد بالامن القومي العربي.

اتمنى ان تطوى صفحة اراد خصومنا بها ان نختلف ونقتتل ونتمزق حين نسجوا مؤامرتهم التي شاء الله والارادة الاردنية ان تفتضح وان يعود الكيد على اهله فلقد لعبت قيادتنا دورا عميق الدلالات هادىء الخطوات رغم كل الضجيج المحيط ومحاولة دفعنا للانفعال والحريق وها نحن نخرج من الدخان والاختناق ومحاولة الفتنة والاطاحة..

وحتى لا نعود الى تفاصيل الصورة التي حدثت والتي قدم الحسين للعمانيين والاردنيين جميعا جوانبها المختلفة وانما لنستفيد ونعتبر ونضع عيوننا على المستقبل فانني انقل تساؤلات وتوقعات دارت في الاذهان.

ماذا لو لم يطلق سراح عميلي الموساد اللذين ارتكبا جريمة الاعتداء على امننا؟ هل سنحتفظ بهما طويلا والى متى ومقابل ماذا؟ ما هو الثمن الذي سنأخذه وهل صحيح انه سيكون اكبر.. ماذا عن الطرف الاخر؟ ماذا عن صورته في العالم ولدى حلفائه؟ ماذا عن ردود الفعل الاسرائيلية الداخلية التي وجهتها اجراءات الحسين الحكيمة لنقد نتنياهو والمطالبة بمحاكمته وفضحه بدل ان تتوجه للضغط علينا لاطلاق سراح العميلين كما تواجه مصر الان؟ ثم هل العميلان هما الغاية ونهاية المطاف طالما علمنا ومن الحسين ان عملهما لم يكن الاول وان المطلوب جعله الاخير ومعالجة الاختراق الامني الاردني واعادة الالتزام بذلك وعلى يد شهود دوليين.. هل الاحتفاظ بالعميلين هو الاهم ام الامن الوطني؟ وهل الانتقام من العميلين وحتى اعدامهما وقرمهما هو الاهم ام استثمارهما لصالح دفع عملية السلام وفضح نتنياهو واحراجه وكسب الضغط الدولي والاميركي عليه لتسريع عملية السلام ودفع استحقاقاتها؟ ثم هل لو اعدمناهما كنا حصلنا على شيء مما حصلنا عليه وعلى رأسه الافراج عن الشيخ ياسين؟.. هل يكفي ان «نقش الغل»؟ الم يرغب الجهاز الذي نفذ هذه العملية ان يخلط الاوراق مرة اخرى كما في كل مرة قبل الشروع بالتفاوض كما في عمليات التفجيرات في القدس وغيرها مع زيادة انه خلط اوراقا اردنية هذه المرة.

ماذا نتعلم ونستنتج من رسالة الحسين لنتنياهو باستعداد حماس لهدنة مقابل شروط فيأتي الرد محاولة اغتيال مشعل دون ان تصل الرسالة في موعدها.. نعم هناك اطراف اسرائيلية وغير اسرائيلية قد تصب في مصلحة واحدة وخندق واحد تريد اغراق المنطقة كلها في الفوضى وتكون اسرائيل في هذه المرحلة هي المستفيد الاول ولان اشعال المنطقة واسرائيل هي الاقوى يعني تخلصها من التزاماتها تجاه عملية السلام واظهارها بمظهر الذي يريد السلام.. نعم كانت خطوة الحسين ضربة للسياسة الارهابية الاسرائيلية وكانت مفاجأة سندرك نتائجها لاحقا.. فليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.

ملاحظة

المقهى الثقافي

● احمد المصلح

شهدت عمان في الستينات والسبعينات من هذا القرن ظاهرة ثقافية عرفت بظاهرة المقهى الثقافي، حيث شكل المقهى حضورا شبيها بحضور الروابط والاتحادات والمراكز الثقافية المعروفة الان، ولكن على نحو اكثر شمولية، اذ ضم المقهى الاديب والرسام والموسيقي والمسرحي والكاتب وغيرهم.

صديقنا الكاتب الفنان بشير هواري، وبالتعاون مع المخرج القدير عاكف ابوعاصي، ومقدمة البرنامج خفيفة الظل والحركة اكرام الزعبي، يحاولون الان، وبدعم من مدير الفضائية العربية الاردنية، اعادة انتاج ظاهرة المقهى الثقافي تلفزيونيا، وقد انجزوا حتى الان حلقتين مدة كل واحدة منهما ساعة كاملة، بثتهما الفضائية الاردنية الى مشاهديها داخل الاردن وخارجه.

ولما كنت من المشاركين في الحلقة الثانية، التي بثت مساء امس الخميس، واطلعت بأم عيني على تفاصيل البرنامج فلسفة واعدادا واخراجا وتقديما ومشاركة ادبية مسرحية شعرية فنية، فانني آمل من الاستاذ ناصر جودة، مدير محطة التلفزيون، ان يوعز ببث المقهى الثقافي على قناة البرنامج العام، ولا مانع من ان يكون توقيت البث متزامنا مع بثه على الفضائية الاردنية، ليس لان البرنامج يستحق ذلك وحسب، وانما خدمة للثقافة والمثقفين والمشاهدين، الذين لا يملكون جهاز «الدش» من امثالي ايضا.

ويعزز هذا الامل، ما لمسناه من الاستاذ ناصر جودة خلال لقاءاتنا المتكررة لمناقشة البرامج الثقافية التي يقدمها القنال العام، من عقلية منفتحة على منتجي الثقافة والفن، بل ودعوته الصريحة الى التعاون والمشاركة في حمل عبء الثقافة والفنون، وعبر ما سماه الاستاذ جودة نفسه بالعقلية التشغيلية وليس العقلية الوظيفية.

يبقى ان نشير الى ان قنوات التلفزيون، الاولى والثانية والفضائية، فروع لشجرة تلفزيونية واحدة، نأمل في ان يعم ثمرها جميع الاردنيين.. أليس كذلك؟

رأي عربي

مطلوب توجه دولي جديد!

● يوسف عبد الله محمود

في مقالة له نشرتها صحيفة «الحياة» اللندنية في ١٠/٣ دعا مدير تحسين التفاهم العربي البريطاني السياسي المخضرم «سيريل تاونسند» اوروبا الى اتخاذ «توجه دولي جديد» ازاء انتكاسة عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية ومثل هذا التوجه – كما اشار – ينبغي ان يعتمد على القانون الدولي لا على اللف والدوران وميوعة المواقف التي يحاول بها اصحابها عدم اغضاب الاسرائيليين وهم يواصلون توسيع الاستيطان بالرغم من المعارضة العالمية له وبخاصة في هذا الوقت بالذات حيث توقف عملية الانتشار الاسرائيلي خلافا لنصوص «اوسلو»!

ويقترح هذا السياسي البريطاني ضرورة «الفصل بين الشعبين» الفلسطيني والاسرائيلي مع اقامة دولتين مستقلتين لهما تتمتعان بضمانات دولية !

وهذا الذي قاله «سيريل» ردده اكثر من مرة رئيس وزراء اسرائيل السابق بيريز الذي دعا صراحة الى ضرورة القبول بدولة فلسطينية !

ان استخدام العبارات الغامضة التي تتردد على السنة بعض الساسة الامريكيين الذين يزورون منطقة الشرق الاوسط بل وتناقضها احيانا حتى تكون الزيارة لاسرائيل ثم تعقبها اخرى لبلد عربي لا يمكن ان تخدم عملية السلام، بل تزيدها تعقيدا ، كما تشجع التطرف في المنطقة ! ترى هل تعي مثل هذه الدبلوماسية خطر ، استخدام هذه العبارات!.

سؤال

● سليمان عويس

عطشان قَطرةْ نَدى من رِيق «بِنْت حمود»

ريق اللّي كانت إلي.. زَخَّة سَعِد وسعود

كانَتْ إذا اشْتَدّ الظَّما، تِعْطَش وِتِسْقيني

واليوم صارت إلي، مِثْل الصَّخِرْ جَلمود

وجهة نظر

راعي الدعوة .. والمعازيب

● الدكتور محمد قاسم القريوتي

لا يملك الانسان في هذا الزمن الذي لا اريد وصفه باي وصف خشية من تصنيف مكلف، الا ان يربط بين ما يسمع ويرى على هذه الساحة العربية بالموروث من تراثها وثقافتها والذي سأمتنع ايضا من الاشارة بلونه لنفس السبب. وفي هذا السياق تتداعى لدي الافكار حول حديث السيدة اولبرايت وزيرة خارجية العالم ودعوتها العرب من واشنطن للذهاب الى الدوحة لحضور المؤتمر الاقتصادي لان في ذلك على حد قولها ليس مصلحة لاسرائيل فقط ولكن هناك مصلحة ايضا للعرب.

وفي هذا السلوك الامريكي على ما ظن افتراضنا لتفهم للعقلية العربية التي تسمح لشخص ما ان يدعو الناس الى وليمة في بيت غيره والتصرف وكأنه صاحب البيت دون ضرورة استشارة المعزب او المعازيب بالدعوة او بالمدعوين، وهذه عادة عربية متأصلة بدليل ان المعزب وان دعا شخصا او دعي اخرون بالنيابة عنه الى بيته فعليه على سبيل المثال ان لا يفاجأ لو حضر للدعوة اربعون شخصا او كان عدد المدعوين اربعة . بل ان تفسير شيمة الكرم تستوجب ان لا يقتصر الطعام الذي يتم اعداده على عدد المدعوين. ولا مانع من اتلاف الزائد من الطعام بل من الضروري ان يكون هناك فوائض في الطعام وفي الشراب حتى تتأكد خصلة الكرم الحاتمي وفي عصر جدولة الديون .

اعتقد انه لا سوداوية في الاشارة لهذا الواقع الذي «وبنفس المنطق» قد لا يرى مشكلة فيما لو طالبت السيدة الامريكية اولبرايت « والتي سبق لي ان اشرت الى ضرورة استثمار صراحتها » السلطة الفلسطينية ومن ورائها كل الانظمة العربية الى تقديم كل المساعدات والدعم اللازم لهذه الاسرائيل لاقامة المباني اليهودية على ما يتنزع مما تبقى من الاراضي الفلسطينية لبناء الثقة وكسب ود نتنياهو. وفي هذا السلوك الامريكي انسجام مع الاعراف العربية التي تعطي لرئيس القبيلة حق التصرف بالقبيلة انظارا وممتلكات، وتوجب على المعزب ان يذبح ناقته حتى ولو كانت هي كل ما يملكه.

وقد يسأل سائل وما هي الرسالة التي يستهدف ايصالها من خلال هذه الخاطرة ، والاجابة على هذا السؤال هي ان مثل هذا السلوك الذي يمارسه الضيوف والمعازيب لا يمكن ان تقود الا الى تكريس علاقة لا تعطي المعزب في افضل اشكالها حقا اكثر من ان يمول كل نفقات الضيافة ويلحس الصحون مجاملة للضيوف بعد ان يغسلوا ايديهم.

إن المراهنة على ان تدليل إسرائيل بالتصرف معها على ما يمكن ان يكون لها من دور اذا جاء السلام يفقد المفاوض العربي اي ورقة سياسية بعد ان فقد كل الاوراق ذات القيمة . ان التخجيل لا يمكن ان يكون بديلا لعناصر القوة الحقيقية واقلها ان تبذل جهود لتقريب العرب فيما بينهم ، ان مثل هذه الجهود لو لقيت نفس المثابرة ودرجة التسامح مع تكرارها لا يمكن الا ان تكون افضل من مداراة نتنياهو الذي يبشرنا بعد كل لقاء معه بمفاجآت ، وهو حتما صادق وفي مفاجآت مذهلة يمكن ان نصحو عليها يوما ونحمد الله ان نتنياهو لا يمانع ان تتنفس العربي الهواء !!.

أوراق

● صباح المدني

مسلسلات الرعب الى متى

يتمتع الاردن بالامان والاستقرار ويرفض ما بدأ يجري من المسلسلات على ساحته بعنف وقسوة واصرار دون سابق انذار مثل المسلسل الدموي اليومي اي حوادث السير المروعة المتكررة. ومسلسل الجريمة الذي اخذ بالانتشار في الاونة الاخيرة . وهناك ايضا مسلسل السطو والسرقة ومسلسل النصب والاحتيال المتباين الاساليب وقد باتت تطالعنا بذلك الصحف اليومية ووسائل الاعلام المختلفة . فمثل هذا الامر المؤسف لم يكن مألوفا في الاردن ولم نعتد مثله من قبل. وقد يعزو البعض ذلك للبطالة التي يعاني منها شبابنا في هذه الفترة الحرجة العصيبة من الزمن، ومن المؤكد انه لا علاقة للبطالة بحوادث السير والطرق مطلقا بل يعود ذلك للفوضى والعشوائية التي يتبعها بعض السواقين والمراهقين المستهترين بارواح الابرياء من شيوخ وشبان واطفال . كما ان ما يحدث من جرائم تتم في وضح النهار بتحد ودون خوف من حسيب او رقيب. وهناك حوادث ومفاجآت كثيرة ومتعددة تتم بطرق مختلفة واساليب عجيبة مؤلمة ومثيرة للخوف والفزع وقد باتت تحدث تتكرر باستمرار في بلدنا. ومن المؤسف عدم التوصل الى حلول جذرية تضع حدا لارتكاب اي شيء من هذا القبيل. واما عن عمليات السطو والسرقة فربما يعود ذلك للفقر والبطالة ولكن لا يعني ان يكون هذان دافعا ومبررا للسرقة والقتل فهناك خلل كبير اجتاح بعض النفوس في مجتمعنا يجب البحث عنه وعن اسبابه والعمل على اصلاحه قبل ان يتفاقم وتزداد خطورته ويصعب السيطرة عليه ، ويجب والحالة هذه ان يعاقب كل مجرم وسارق وكل سائق متهور بقسوة متناهية لا رجوع عنها . واتمنى لو ان هناك جهازا يوضع في كل من المركبات يعمل على ضبط سرعتها حفاظا على سلامة ارواح الابرياء. واما عن سرقة المتاجر والبيوت والسيارات فقد بات الامر مألوفا لدينا رغم جميع الاحتياطات التي تتخذ للحيلولة دون ذلك وعلى الدولة القيام بسن قوانين صارمة تعمل على حماية المواطن والممتلكات من كل اذى ، وان يتم تنفيذ احكام القانون على المجرمين . كما يجب ان نأخذ بعين الاعتبار انه ليس من المعقول ان يوضع امام كل بيت او متجر او سيارة شرطي حراسة وعلينا الا ننسى بان للاهل والمدارس دورا كبيرا في توجيه الابناء وتوعيتهم ومراقبة سلوكهم وتصرفاتهم والعمل على حمايتهم من ارتكاب السوء والوقوع بين براثن الشر والخطر ومن الجدير بالذكر ان توضع مخافة الله امام ضمائر الجميع وبين اعينهم.

وختاما الى متى سنظل نعاني من مثل مسلسلات الرعب هذه .

مجرد رأي



الاردن .. هذا البلد الآمن

● د. توفيق ابو الرب

معروف على الصعيد العالمي ان الاردن ينعم بقسط وافر من الامن والاستقرار، بالقياس الى اقطار المنطقة الاخرى .. ومعروف ان الامن والاستقرار هما من اكبر الاء الله وانعمه على اي قطر من الاقطار .. وهما لم يتوفرا للاردن مصادفة او بسهولة، وانما قد توفرا عن قصد وتخطيط، وبفضل قيادته الحكيمة وشعبه الواعي، على اختلاف اصوله ومنابته .. ويلاحظ انهما (الامن والاستقرار) قد وفرا للاردن خلال السنوات الاخيرة امرين مهمين او انجازين حضاريين، لا بد منهما لاي بلد حديث، يريد ان يرتقي وان يتقدم، وهو يعبر القرن العشرين الى القرن الحادي والعشرين، وهذان الانجازان هما: السير في النهج الديمقراطي، والانفتاح الاقتصادي.

.. اما السير على الطريق الديمقراطي فقد قطع الاردن فيه شوطا جيدا، اذ استأنف حياته النيابية عام ١٩٨٩ – ١٩٩٠، ثم حين سمح باستئناف الحياة الحزبية على تعدديتها، واختلاف توجهاتها، ثم حين يسر سبل اصدار الصحف اليومية والاسبوعية، واتاح لها من الحرية قسطا لا بأس به.

... واما الانفتاح الاقتصادي فقد قطع الاردن فيه شوطا جيدا ايضا، وذلك حين تحول الى اقتصاد السوق الحرة، اذ اخذ يلجأ الى الخصخصة، واذ اصدر اخيرا قوانين مرنة، تتيح للاجانب الاستثمار وشراء الاسهم في السوق المالية بالقدر الذي يريدون، والذي يعود على الاقتصاد المحلي بالانتعاش والازدهار.

.. وما دامت حال الاردن كذلك، وتوجهاته هكذا فليس من الممكن البتة ان يسمح لجهة ما، كائنة ما كانت، ان تزعزع من استقراره، او ان تفزع امنه، او ان تنكس مسيرته الاقتصادية.

.. ولذا لا غرابة في ان نجده قد وقف قيادة وشعبا وقفة حازمة .. صارمة .. بازاء حادثة محاولة اغتيال السيد خالد مشعل، ليدلل بهذا للعالم كله بانه لن يتهاون مع كل من تسول له نفسه ان يعبث بامنه واستقراره، او ان يجعل من ارضه مسرحا للقتل والاغتيال، ذلك انه لا مكان فيه البتة، لكيد الاعداء .. او لتسلل الدخلاء، او الجرائم العملاء ..

... وحفظ الله الاردن كما كان دائما بلدا آمنا وللعروبة والدين حصنا حصينا.

صورة اخبارية

الهند وباكستان شقيقان عدوان منذ ولادتيهما.. وفرص التقارب معدومة

اسلام اباد – (اف ب) – تبدو فرص التجاوب مع النداء الذي وجهته ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية امام البرلمان الباكستاني، لوضع حد للنزاع بين الهند وباكستان المستمر منذ ٥٠ عاما، ضئيلة جدا بسبب اجواء الريبة والحذر التي تميز العلاقات بين الشقيقين العدوين المنبثقين عن تقسيم امبراطورية الهند البريطانية العام ١٩٤٧.

وتواجه البلدان في ثلاث حروب اندلعت اثنتان منهما بسبب كشمير. واشترط رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ردا على خطاب الملكة اليزابيت الثانية، لوقف النزاع بين البلدين، ايجاد حل لمسألة كشمير التي تشكل حجر العثرة الرئيسي بين البلدين وهو ملف لم تشر اليه الملكة علنا.

وشدد شريف على ان «السلام والاستقرار يبقيان حلما بعيدا» ما لم يوجد حل لكشمير. وطالب باحترام «حق سكان كشمير في تقرير المصير» مشيرا الى ان سكان كشمير يخضعون «لاضطهاد فظيع».

ويعود تاريخ العلاقات الهندية–الباكستانية المضطرب الى تقسيم العام ١٩٤٧ الدموي الذي شهد مجازر كبيرة ونزوح ملايين الاشخاص: المسلمون الى باكستان والهندوس الى الهند.

وتواجه البلدان العام ١٩٤٨ بشأن كشمير الواقعة في جبال هيمالايا الغربية حيث غالبية السكان من المسلمين والمقسمة بين البلدين، بعدما طلب مهاراجا هندي من نيودلهي التدخل لمواجهة القبائل الباكستانية. ووقعت حرب جديدة في كشمير العام ١٩٦٥ توقفت بحصول القوى العظمى في الامم المتحدة على وقف لاطلاق النار.

وتواجه البلدان مرة ثالثة العام ١٩٧١ عندما دعمت الهند في مواجهة الجيش الباكستاني، انفصال باكستان الشرقية والتي تعرف باسم بنغلادش.

ومنذ تلك الفترة يقف جيشا البلدين اللذين يملكان قدرات نووية عسكرية وجها لوجه في كشمير على اكثر من الف كيلومتر.

وفي العام ١٩٧٢ فقط، فتح باب الحوار بين البلدين ووقعا في تموز من السنة ذاتها اتفاقا شاملا للسلام. ويلي توقيع الاتفاق اتصالات على مستوى عال واتفاقات تجارية واقتصادية وعسكرية ومعاودة العلاقات الدبلوماسية في العام ١٩٧٦ بعد انقطاع دام منذ العام ١٩٧١، واخيرا اتفاق حدودي العام ١٩٨٢.

بيد ان خطر الحرب عاد ليلوح بين البلدين للمرة الرابعة العام ١٩٨٦ بعدما قامت نيودلهي بمناورات من دون ان تبلغ اسلام اباد بها. وتواجه الجيشان لفترة قصيرة العام ١٩٨٧ في كشمير.

وبدأت في ذلك العام حركة انفصالية مسلمة في جنوب ولاية جامو كشمير الهندية. واسفرت حتى الان عن مقتل ٢٠ الف شخص. وتتهم نيودلهي، اسلام اباد بتسليح الانفصاليين وتدريبهم. وتؤكد اسلام اباد في المقابل انها توفر لهم دعما دبلوماسيا فقط. وفي حين تريد الهند حل هذه المسألة على صعيد ثنائي تصر باكستان على تدويل هذه المسألة وتطالب باجراء استفتاء.

ومع ارتفاع حدة التوتر بينهما وقع البلدان العام ١٩٩١ اتفاقا يمنع شن هجمات على المنشآت النووية. لكن الاتصالات توقفت العام ١٩٩٤ ولم تعاود الا في اذار من السنة الحالية مع عقد ثلاث جولات من المحادثات، بينها لقاء لم يسفر عن نتيجة بين شريف ونظيره الهندي ايندر كومار غوجرال الشهر الماضي في نيويورك. ولم يحدد اي موعد للقاءات مقبلة.

وتقوم اليزابيت الثانية بزيارة دولة تستمر ستة ايام في باكستان تتوجه بعدها الى الهند لمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال هذين البلدين.

تتمات

الحسين يغادر

والسيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والسيد عون الخصاونه رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسماحة الشيخ عز الدين الخطيب مستشار جلالة الملك للشوون الاسلامية وصلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك وحميدي الفايز مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر والسادة الوزراء ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وامين عمان ومحافظها وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير البريطاني المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقد اقسم سمو الامير الحسن ولي العهد اليمين الدستورية امام جلالة الملك بحضور هيئة الوزارة نائبا لجلالته طيلة فترة غيابه عن ارض الوطن.

الحسين يأمر

رئيس

٣ - الدكتور عبد الله الخطيب مقررا
٤ - معالي وزير الصحة
٥ - معالي وزير التنمية الاجتماعية
٦ - معالي وزير المالية
٧ - معالي الدكتور زهير ملحس
٨ - معالي المهندس رائف نجم
٩ - السيد زهير خوري (رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان)
١٠ - الدكتور رؤوف ابو جابر
١١ - السيد مولود عبد القادر
١٢ - عميد كلية الطب في الجامعة الاردنية
١٣ - عميد كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا
١٤ - مدير الخدمات الطبية الملكية
١٥ - الدكتور نبيه معمر
١٦ - الدكتور عبدالله العبادي
١٧ - السيدة صبحية المعاني
١٨ - السيدة زها منكو

وفي الوقت نفسه فاننا نامل بان ينبثق عن مجلس الامناء مجلس اداري يتولى شؤون المركز الادارية ومجلس فني يكون مسؤولا عن الرعاية والاشراف والعمل الفني للمركز ‹‹ ولهذا فاننا نعهد اليكم بالعمل على استحداث التشريعات المناسبة ‹‹ بحيث يراعى استقلال هذا المجلس بما لا يتعارض مع القوانين والانظمة المرعية ‹‹ وان لايهدف المركز الى الربح المادي وان يصار الى التنسيق بينه وبين الجهات المهتمة بمعالجة مرضى السرطان بخاصة والصحة بعامة ‹‹ والى ان يصار الى وضع هذه التشريعات فاننا نعهد الى مجلس الامناء بتسيير عمل المركز بما يراعي المصلحة العامة ويحرص عليها.

سائلين المولى عز وجل ان يوفقنا جميعا لما فيه رضاه وخير بلدنا وامتنا انه سميع مجيب.

اخوكم
الحسين

عمان في ٦ جمادى الاخرة سنة ١٤١٨ هجرية الموافق ٨ تشرين اول سنة ١٩٩٧ ميلادية.

الترشيح لعضوية

الاقتراع.

ويمنع القانون تنظيم وعقد الاجتماعات الانتخابية والقاء الخطب الانتخابية في دور العبادة والمعاهد العلمية والابنية التي تشغلها الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية العامة او الخاضعة لاشراف الحكومة.

ولا يجوز استعمال شعار الدولة الرسمي في الاجتماعات والاعلانات والنشرات الانتخابية وفي سائر انواع الكتابات والرسوم والصور التي تستخدم لغايات الدعاية الانتخابية. كما يمنع استعمال مكبرات الصوت على وسائط النقل في الدعاية الانتخابية.

ويحظر نشر او الصاق او وضع اي اعلان او يافطة او منشور انتخابي بما في ذلك الصور والرسوم والكتابة على الجدران والمحال الاخرى وتحدد الاماكن المخصصة لها من قبل مجالس الامانات والمجالس البلدية والقروية.. وللسلطات البلدية والمحلية في اي وقت ازالة اي مخالفة لهذا الحظر على نفقة من تتعلق بهم من المرشحين دون الحاجة الى انذارهم.

ولا يجوز ان تتضمن الخطابات والنشرات والاعلانات ووسائل الدعاية الانتخابية الاخرى التي يلقيها او يصدرها او يقوم بها المرشح التعريض او الطعن بأي مرشح آخر بصورة مباشرة او غير مباشرة او اثارة النعرات الطائفية او القبلية او الاقليمية بين فئات المواطنين.

ويحظر على موظفي الحكومة والمؤسسات الرسمية العامة والسلطات المحلية القيام بالدعاية الانتخابية لصالح اي من المرشحين.. ويحظر على اي مرشح ان يقدم من خلال قيامه بالدعاية الانتخابية هدايا او تبرعات او مساعدات نقدية او عينية او غير ذلك من المنافع او يعد بتقديمها لشخص طبيعي او معنوي سواء كان ذلك بصورة مباشرة او بواسطة الغير بقصد التأثير على التصويت، كما يحظر على اي شخص ان يطلب مثل تلك الهدايا او التبرعات او المساعدات او الوعد بها من اي مرشح.

هذا وتفتتح مراكز المحافظات والمديريات المالية فيها ابوابها اليوم لاستقبال طلبات الترشيح.

بوادر مواجهة

كما مهملا بينما تتحرك ايران الى تحسين علاقاتها الاقتصادية مع الغرب».

وفي اواخر الشهر الماضي وقع كونسورتيوم تتصدره شركة توتال الفرنسية للنفط صفقة قيمتها مليارا دولار لتطوير حقل غاز ايراني بحري في الخليج في تحد لقانون امريكي يحظر استثمارات في صناعة النفط والغاز الايرانية.

وقالت روز ماز هوليس رئيسة دراسات الشرق الاوسط بالمعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية ان توتر الخليج يحدث في وقت تتعرض فيه واشنطن لضغط داخلي متزايد لاعادة تقييم سياستها في محاولة عزل ايران بعد انتخاب رئيسها المعتدل محمد خاتمي.

واضافت قائلة ان الولايات المتحدة يمكن ان تتهم بممارسة سياسة ذات وجهين باصدار تحذيرات من قيام ايران والعراق باختراق منطقة حظر الطيران بينما تلتزم الصمت تجاه قيام الطائرات والقوات التركية بغارات في شمال العراق على قواعد ثوار أكراد.

«انني لا اتنبأ بمعركة حقيقية في الخليج ولكنني اعتقد باحتمال حدوث صدام بسيط».

في أيلول من العام الماضي أطلقت قوات أمريكية صواريخ كروز على مواقع صواريخ عراقية قالت انها تهدد طائرات الحلفاء.

وبعد مواجهة استمرت عشرة أيام تراجعت بغداد وقالت انها اوقفت الهجوم على طائرات الحلفاء في مناطق حظر الطيران.

في ١٩٩٤ اثار صدام الاعصاب في الخليج وما وراءه عندما أرسل قوات من حرسه الجمهوري باتجاه الحدود الكويتية مما حفز الولايات المتحدة وبريطانيا على ارسال قوات الى الكويت.

ولكن هذه المرة توجد مؤشرات على ان بعض اصدقاء امريكا من العرب المحافظين غير سعداء باحتمال عرض للقوة في الخليج ويتعاطفون بعض الشيء مع موقف بغداد.

قالت صحيفة جلف نيوز اليومية في الامارات العربية المتحدة في مقال افتتاحي ان الولايات المتحدة صعدت التوتر في الخليج بدون داع.

واضافت «في اليوم الذي تبحر فيه حاملة الطائرات الامريكية نيميتز الى البحر المتوسط لتحذير تركيا من اختراق مناطق حظر الطيران في الشمال ستكون المصداقية الامريكية في وضع أفضل مما هي عليه الان».

ليفي لم يعد

«لم اعد احتمل هذا الرجل اكثر».

الى ذلك: قالت متحدثة رسمية ان عضوا في لجنة التحقيق الحكومية في المحاولة الفاشلة لاغتيال مشعل استقال امس بعد ثلاثة ايام من تعيينه.

واضافت ان ناحوم ادموني وهو رئيس سابق لجهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد استقال بعد ان ابلغه المدعي العام بان تصريحاته لوسائل الاعلام تاييدا للعملية الفاشلة جعلت عضويته في اللجنة «مثيرة للمشاكل».

وقالت المتحدثة باسم وزارة العدل ايتي ايشيد في بيان ان نتنياهو طلب من ادموني ان يتحدث الى وسائل الاعلام قبل تشكيل اللجنة.

واضافت ان المدعي العام «نصح السيد ادموني بالتفكير في الاستقالة من اللجنة خصوصا وأساسا لان ‹‹ تصريحاته جاءت بطلب من رئيس الوزراء».

وتابعت المتحدثة «وابلغ المدعي العام السيد ادموني انه حتى لو بذلت جهود للدفاع عن عضويته اذا تعرضت للطعن امام المحكمة العليا فان المسألة ستكون مثيرة للمشاكل والشكوك».

واردفت «واتباعا لهذه النصيحة قرر الاستقالة».

وبعد بيان المتحدثة بعدة ساعات قالت الحكومة انها عينت دان تولكوفسكي وهو قائد سابق للسلاح الجوي محل ادموني في اللجنة.

واضاف بيان حكومي «وافق الميجر جنرال بالاحتياط دان تولكوفسكي على الانضمام الى اللجنة. واقرت الحكومة عضويته في تصويت اجري بالهاتف».

تغريم بريجيت

درجة باردو في كانون الثاني من تهمة العنصرية ورأت ان تصريحاتها التي نشرت في صحيفة في نيسان ١٩٩٦ جزء من «نضالها المتحمس من اجل حقوق الحيوان».

واستأنفت حركة مناهضة العنصرية ذلك الحكم.

ومنحت المحكمة امس الخميس حركة مناهضة العنصرية وجماعتين اخريين تعويضا رمزيا قدره فرنك فرنسي واحد.

وكانت باردو اثارت القضية بعد نشر صحيفة لوفيجارو عمودا قالت فيه باردو ان قيام المسلمين بذبح الاغنام في عيد الاضحى وحشية تتناقض مع القانون الفرنسي.

وتابعت «المساجد تزدهر بينما تسكت اجراس كنائسنا لنقص القساوسة».

الايطالي داريو فو

الاعمال المسرحية الايطالية مبيعا خارج ايطاليا ويهيمن على المسرح الايطالي منذ ما يزيد على اربعين عاما، وله اكثر من سبعين مسرحية عرضت في ٥٢ بلدا، وحملت مضامين نقدية حادة في اطار كوميدي ساخر ينسجم مع ما اسماه (فو) «الفكر اليساري غير الرسمي».

وتعرض (فو) لانتقادات واسعة بسبب آرائه التي وصفت بالاباحية، وخدش المشاعر الدينية.

ولد الكاتب الايطالي عام ١٩٢٦ في قرية ثنفيانو في ايطاليا، ودرس الفن والهندسة المعمارية في ميلانو، واصبح في عام ١٩٥٢ ممثلا مسرحيا. ومن ابرز اعماله «اللغز الغنائي» و«قصة النمر» و«قصة نساء».

و(فو) هو سادس كاتب ايطالي يمنح هذه الجائزة العريقة. ويذكر ان (فو) لم يكن ضمن المرشحين لنيل الجائزة التي تبلغ قيمتها مليون دولار اميركي.

نوبل للسلام

مختلف انحاء العالم.

والمرشح الآخر للفوز هو الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة (١٩٧٧-١٩٨١) الذي يقوم بوساطات عبر العالم منذ أعوام. ولاحظت وكالة الصحافة النروجية «ان تي بي» أن كارتر «يتمتع باحترام دولي وفي رصيده نتائج ملموسة حققها منها اللقاء في كامب ديفيد عام ١٩٧٨ بين رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن والرئيس المصري أنور السادات».

ويملك أميركي آخر هو ريتشارد هولبروك حظوظا للفوز لانتزاعه في كانون الأول ١٩٩٥ اتفاقات دايتون للسلام بين المتنازعين في البوسنة.

ومن المرشحين الآخرين السجين الصيني الأشهر واي جينشينغ الذي أودع القضبان عام ١٩٩٥ لقضاء عقوبة مدتها ١٤ سنة، ومنشق صيني آخر هو وانغ دان، ورئيس الاتحاد الاجتماعي الديموقراطي للبوسنة رئيس بلدية توزلا المسلم سليم بيسلاغيتش والصربية فيسنا بيسيتش رئيسة التحالف المدني (معارضة) في بلغراد والكرواتية المناضلة من اجل السلام في زغرب فيسنا ترساليتش، فضلا عن منظمة «أطباء بلا حدود» و«جيش الخلاص».

ومنحت جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٦ مناصفة الى اسقف تيمور الشرقية الكاثوليكي المونسنيور كارلوس فيليب كسيمنيس بيلو والى المناضل من اجل استقلال تيمور خوسيه راموس هورتا.

اتفاقية لتوسيع

من الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن الاموال الفلسطينية البالغة ١٧٠ مليون شيكل (الدولار يعادل قرابة ٣٫٥ شيكل) وانه سيتم تحويلها خلال الايام القليلة المقبلة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان قرار الافراج عن الاموال من ثمار القمة التي عقدت فجر امس الاول بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اجاب شعث «لا شك في أن القمة ساهمت بشكل كبير في صدور هذا القرار».

وعقدت اللجنة الاقتصادية الفلسطينية الاسرائيلية امس اجتماعها تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه الاثنين الماضي بين الطرفين برعاية اميركية، والقاضي بعودة اللجان التفاوضية الفرعية للانعقاد.

واشار شعث الى انه «تمت مطالبة الاسرائيليين بدفع الفوائد المصرفية المترتبة عن فترة احتجاز الاموال وذلك اسوة بما يفعله الجانب الاسرائيلي حين يطالب السلطة بدفع فوائد عن مستحقاتها اذا تأخرت في دفعها».

وتابع ان الجانب الاسرائيلي «وعد بتقديم رد على هذه المسألة خلال اجتماع سيعقد يوم الاحد المقبل».

من جهة اخرى قال شهود عيان ان نحو ٢٠ بائعا فلسطينيا اشتبكوا مع قوات اسرائيلية جاءت لهدم المنصات التي يعرضون عليها سلعهم قرب الخليل بالضفة الغربية امس.

واضافوا ان الجنود جاءوا الى بلدة حلحول بجرافات لهدم خمس منصات مغطاة بخيم تقول اسرائيل انها اقيمت بصورة غير مشروعة.

وتابعوا ان الباعة ومعظمهم كبار السن حاولوا منع هدم المنصات والقوا الاحجار على الجنود وتصدوا لهم بقضبان حديدية.

ورد الجنود باستخدام القوة فضربوا عددا من الباعة والقوا القبض عليهم.

وقالت بائعة «هذا هو مصدر رزقنا الذي تعيش عليه اسر كبيرة. كيف يضر بيع هذا العنب اسرائيل.. انما يريدون قطع ارزاقنا».

وقال الجيش انه يتحرى صحة التقرير.

وسلمت اسرائيل اجزاء من الضفة الغربية للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاقات السلام المؤقتة لكن القوات الاسرائيلية ما تزال تحتل معظم المنطقة.

من جانب آخر نفذ سكان القدس العربية امس اضرابا تجاريا احتجاجا على الاستيطان اليهودي في الشطر العربي من المدينة المقدسة.

وأقفل التجار ابواب محالهم وتوقفت حركة الاسواق العامة وتعطلت الدراسة في بعض مدارس المدينة (١٧٠ الف نسمة) تلبية لدعوة الاضراب التي وجهتها لجنة المؤسسات الوطنية.

ونظم الاضراب ضمن سلسلة فعاليات احتجاجية كانت بدأت منذ قيام مستوطنين يهود باحتلال منزل في حي رأس العامود العربي في اوائل ايلول الماضي.

ولتجنب تأجيج غضب فلسطيني عام، عقدت الحكومة الاسرائيلية صفقة مع الليونير اليهودي الاميركي ارفين موسكوفتيز الذي يقول انه اشترى المنزل، تم بموجبها اخلاء عائلات المستوطنين والابقاء على عشرة طلاب دين يهود بحجة حماية المنزل وصيانته.

بتلر: على العراق

احراز تقدم طيب في بعض مجالات ازالة الأسلحة المهمة (...) لكن هناك عراقيل معينة امام عملنا خلال الفترة التي تسلمت فيها مهام منصبي. وللأسف فان هذه العراقيل كانت خطيرة الى حد توجب علي ان ابلغ بها مجلس الامن».

وقال بتلر «كتبت الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز موضحا له ان هذه العراقيل غير مقبولة وانها تحد من قدرتنا على تنفيذ مهماتنا بصورة حسنة».

وقد رفع بتلر الاثنين الماضي تقريرا الى مجلس الامن اكد فيه ان بغداد «لم تحقق اي تقدم» في مجال نزع الأسلحة البيولوجية لكنه اعتبر في المقابل انها حققت تقدما في مجال نزع الصواريخ والأسلحة الكيميائية.

وفي واشنطن قالت الولايات المتحدة امس انها ستحض على ان تتخذ الامم المتحدة «اشد اجراء ممكن» لحمل العراق على التعاون التام مع اللجنة المكلفة بنزع ما لديه من أسلحة الدمار الشامل.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية «لا اريد مناقشة جميع الخيارات، باستثناء القول اننا نريد بالطبع اشد اجراء ممكن من جانب مجلس الأمن لتعزيز العمل الهام الذي تقوم به لجنة الامم المتحدة الخاصة».

وفي بغداد اتهمت الصحافة العراقية الرسمية امس مجلس الأمن بأنه اداة في يد الولايات المتحدة وذلك عشية مراجعة المجلس للعقوبات المفروضة على العراق.

وقالت صحيفة القادسية ان مجلس الأمن اصبح في نظر العراقيين «وسيلة لاصدار القرارات الظالمة ضد شعب العراق».

واضافت الصحيفة «ان بقاء الحال على ما هو عليه الآن من خضوع مجلس الأمن لأميركا يعني ان مجلس الأمن هو اميركا واميركا هي مجلس الأمن لا فرق».

ودعت القادسية اعضاء مجلس الأمن الى ممارسة دورهم الانساني طبقا لميثاق الامم المتحدة لمنع استمرار هذه السياسة.

من جهتها كتبت صحيفة الثورة ان السياسة الاميركية تجاه العراق «سياسة وحشية وتتعارض مع ميثاق الامم المتحدة ومع الاعلان العالمي لحقوق الانسان وهي سياسة ابادة جماعية تصر اميركا على انتهاجها مع العراق لأنها لم تستطع ان تحقق اهدافها السياسية في معركتها معه ولأنها هزمت في هذه المعركة مرة بعد مرة».

ومن جانب آخر قال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس ان القوات الاميركية شددت الرقابة الجوية على منطقتي «حظر الطيران» في العراق وان الطائرات الحربية العراقية «ستتحمل العواقب» اذا واصلت انتهاكاتها.

وقال كوهين للصحفيين «اتخذنا اجراءات لتشديد (الرقابة) في المنطقة التي يبدو انهم عازمون على استغلالها، واذا ارتكبوا خطأ فان عليهم تحمل العواقب».

وفي انقرة ذكر تقرير ان لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة قد اعطت الضوء الاخضر للقيام باصلاح وصيانة خط انابيب نقل النفط من كركوك في العراق الى ميناء الشحن التركي في يامورتاليك.

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان اللجنة قد وافقت من حيث المبدأ على قائمة معدات سيتم استيرادها من الخارج بواسطة شركة تيكفان التركية لبيعها للعراق.

واضافت الوكالة ان كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا كانتا قد عارضتا في وقت سابق بيع اي معدات تضمنتها القائمة غير ان الدولتين عادتا خلال اجتماع امس الاول وتراجعتا عن معارضتيهما السابقة.

وقالت الوكالة ان الشركة سوف تشتري تلك المعدات وتقوم بتخزينها في مستودعات في تركيا بعد بيعها للعراق لتنقل عند الحاجة للعراق.

وتبلغ قيمة هذه المعدات حوالي ٣٫٥ مليون دولار اميركي.

وفي نيويورك علم امس ان لجنة العقوبات في الامم المتحدة استدعت سفير ايران للاستفسار عن نشاطات تهريب جارية على الحدود بين ايران والعراق تسمح وفق الولايات المتحدة، بتجاوز الحصار المفروض على بغداد.

وصرح سفير البرتغال انطونيو مونتيرو للصحافيين انه سيجري «محادثات مع المندوبين الدائمين للدول المجاورة» للعراق بشأن اتهامات تفيد ان المياه الاقليمية الايرانية تستخدم لعمليات تصدير غير قانونية للنفط العراقي.

ولم يعط سفير البرتغال توضيحات اضافية لكن دبلوماسيا غربيا اضاف ان مونتيرو سيجري محادثات مع السفير الايراني ماجد تخت-راونشي «ليطلب من الايرانيين تفاصيل حول الاجراءات التي يتخذونها لمكافحة هذه النشاطات».

وقال مونتيرو الذي يرأس لجنة العقوبات ان الاحصاءات «تشير الى ارتفاع عمليات التهريب» مع العراق منذ كانون الثاني الماضي. لكن اللجنة لا تنوي رفع هذا الملف الى مجلس الامن الدولي.

العثور على اكثر

للانقاذ بوقف العمليات المسلحة.

وجاء في بيان لهذه المجموعة نشر في لندن باللغة العربية وحمل توقيع امير المجموعة عبد الرحمن ابو جميل ان موقف الجيش الاسلامي للانقاذ لا يضم المجموعات الاخرى التي اعلنت الجهاد وتعهدت مكافحة الكفرة. (في اشارة الى النظام الجزائري).

واضاف البيان .. ان «الباقون على العهد» سيواصلون القتال ضد الكفرة، فالحركة لم تعلن الجهاد لتقاسم الحكم مع الكفرة او لكسب مقاعد في مجلس النواب.

وعلى صعيد آخر اكد سكرتير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية رينو سيري امس ان بلاده لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر داعيا قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى وقف النزاع المسلح.

وقال سيري في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الوطن» الجزائرية في روما ان ايطاليا لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر سواء كانت سياسية او غير ذلك، لكننا قلقون بشدة حيال الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الجزائري ويجب تفهم قلقنا.

وتأتي هذه الايضاحات بعد اسبوع على تصريحات وزير الخارجية الايطالي لأميرتو ديني ومفادها ان بلاده مستعدة للقيام بوساطة بين مختلف اطراف النزاع في الجزائر. وردت الجزائر على الفور برفض هذا الاقتراح.

واكد سيري ..اعتقد انه يجب في البداية ان يكون واضحا تماما انه ليس هناك اي حوار سياسي ممكن مع الارهابيين.

ودعا الى وحدة القوى السياسية الديموقراطية ذات التطلعات العلمانية او الدينية معتبرا انه سيكون من الخطأ الكبير والمأساوي الشروع بوساطة مع الارهابيين وانه سيكون من غير المجدي القيام بحمل لا ينطلق من الاعتراف بالانتخابات الرئاسية والتشريعية التي اسفرت عن ولادة برلمان ومؤسسات تتمتع باجماع شعبي.

التوابع الزلزالية

في السادس والعشرين من الشهر الماضي في وسط ايطاليا ادتا الى سقوط ١٢ قتيلا واحدثتا اضرارا مادية قدرت بمليون دولار، كما تسببتا بتشريد حوالي ٤٠ الف شخص تدمرت منازلهم.

ويشار الى ان حوالي ٥٠٠ الف شخص يعيشون في هذه المناطق المعرضة للهزات الارضية.

تركيا تطلق النار

او الطبيب الذي كان على متن الطائرة في الحادث.

ونسبت الوكالة الى مسؤولي حدود روس وصفهم الحادث بانه استفزاز يرمي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة.

واكد مسؤولو الحدود في جورجيا اطلاق النار على الطائرة الروسية.

من جانبهم قال مسؤولون اتراك امس ان قوات حرس الحدود التركية اطلقت النار في الهواء لتحذير طائرة هليكوبتر روسية ذكروا انها انتهكت الحدود التركية مع جورجيا لكنهم نفوا اصابة الطائرة.

وقال عمر بويوكنت حاكم اقليم ارتفين الشمالي الشرقي لرويتر ..اطلقت طلقات تحذير في الهواء للطائرة الهليكوبتر الروسية لانها انتهكت حدودنا. لكن الطائرة لم تصب.

التوابع الزلزالية

كوباني.
يذكر ان الهزتين اللتين وقعتا في السادس والعشرين من الشهر الماضي في وسط ايطاليا ادتا الى سقوط ١٢ قتيلا واحدثتا اضرارا مادية قدرت بمليون دولار، كما تسببتا بتشريد حوالي ٤٠ الف شخص تدمرت منازلهم.

ويشار الى ان حوالي ٥٠٠ الف شخص يعيشون في هذه المناطق المعرضة للهزات الارضية.

الصين تحذر ايسلندا وتعاقب ليبيريا لعلاقاتهما بتايوان

بكين - رويتر - عنفت الصين امس الخميس ايسلندا لاستقبالها لين تشين نائب رئيس تايوان كما اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية ان الصين ستغلق قنصلية ليبيريا في هونج كونج امس لاعترافها المزدوج بحكومتي الصين وتايوان.

وسيلتقي ديفيد اودسون رئيس الوزراء الايسلندي بلين رغم اعتراض الصين. ووصل لين الى ريكيافيك يوم الاثنين فيما اسماه زيارة خاصة في حين قال اودسون انها زيارة سياحية.

وقال شين جوفانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحفيين ان «الجانب الايسلندي يجب ان يتحمل المسؤلية الكاملة لكل العواقب».

وعن ليبيريا قال تشين «الحكومة الصينية قررت اغلاق القنصلية الفخرية الليبيرية ابتداء من امس في منطقة الادارة الخاصة في هونج كونج ... لاعترافها المزدوج بدولتين صينيتين».

وتعتبر الصين تايوان مقاطعة متمردة وتعارض بشدة اية اتصالات رسمية بين حلفائها الدبلوماسيين والجزيرة التي يحكمها الوطنيون منذ ١٩٤٩.

الشيخ ياسين:

واوضح ان دورون يقول في رسالة للشيخ ياسين بصراحة انه يبارك عودته الى غزة بعد اطلاق سراحه ويأمل ان تكون هذه العودة «عاملا من عوامل الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة».

واضاف دورون ان مما شجعه على كتابة الرسالة ما سمعه من تصريحات الشيخ ياسين عن السلام وحبه للسلام بشرط ان لا يكون على حساب استمرار الاحتلال.

وقال الشيخ درويش ان هذه الفكرة التي تتلخص في استراتيجية زعيم حماس يبدو انها ستكون استراتيجية حماس في المستقبل القريب والتي تركز على ان السلام والاستقرار في المنطقة يتناسب طرديا مع ازاحة الاحتلال واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين وازالة المستوطنات.

ودعا المكتب السياسي للحركة امس السلطة الوطنية الفلسطينية الى «العمل سويا من اجل ترتيب البيت الفلسطيني».

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي اجراه مشعل من عمان مع المرشد الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين لتهنئته بالعودة الى وطنه، تمت اذاعته عبر مكبرات الصوت على عشرات المهنئين الذين ما زالوا يفدون الى بيت ياسين.

وقال مشعل «اتوجه بدعوة صادقة الى الاخ ابو عمار (الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) باسمي وبأسم قيادة حماس لنعمل سويا من أجل ترتيب البيت الفلسطيني».

واجرى مسؤول آخر في حماس مقيم في عمان هو موسى ابو مرزوق اتصالا بالشيخ ياسين للأسباب ذاتها قال خلاله ان «حماس لا تتآمر على شعبها ولا تطلب السلطة او اي امر دنيوي كما انها لن تفرط بأي شبر من فلسطين».

وتابع ابو مرزوق «ستحافظ حماس على وحدة شعبها وستقف في وجه اي محاولة لاراقة دم فلسطيني بأيد فلسطينية».

وقال احد مسؤولي حماس في غزة خلال حديثه مع مشعل «نلتقي في حيفا ويافا».

استطلاع للرأي يظهر انخفاض شعبية كلينتون ونائبه

واشنطن - رويتر - اظهر استطلاع للرأي انخفاضا في شعبية الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونائبه ال جور اللذين يتعرضان لمزاعم بارتكاب مخالفات فيما يتعلق بتمويل حملتهما الانتخابية.

وفي الاستطلاع الذي اجرته شبكة تلفزيون (سي. ان .ان) وصحيفة (يو.اس.اي توداي) في الفترة بين الثالث والخامس من الشهر الحالي قال ٥٥ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم يوافقون على طريقة اداء كلينتون لمهام منصبه بينما كانت النسبة ٦١ في المئة في اب وايلول.

وانخفضت نسبة التأييد لجور الى ٤٧ في المئة من ٥١ في المئة في اواخر ايلول.

وقالت وزارة العدل انها تحقق في اتهامات بان جور اجرى مكالمات هاتفية غير مشروعة من مكتبه لجمع تبرعات للحملة الانتخابية. ويقول جور انه لم يرتكب اي مخالفات.

ويجري التحقيق ايضا في انشطة قام بها كلينتون في البيت الابيض لجمع تبرعات انتخابية.

واظهر الاستطلاع ان ٣٥ في المئة من الاشخاص الذين جرى سؤالهم وعددهم ٨٧٢ يعتقدون ان كلينتون فعل شيئا ما غير قانوني بينما كانت النسبة ٣١ في المئة في اذار. وفيما يتعلق بجور فان نسبة من يعتقدون انه فعل شيئا ما غير قانوني بلغت ٣١ في المئة بينما كانت ١١ في المئة في اذار الماضي.

واعرب ثلثا الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بانه يجب على وزيرة العدل جانيت رينو ان تعين محققا مستقلا للتحقيق في مزاعم جمع التبرعات.

ويحمل الاستطلاع هامش خطأ قدره اربع نقاط مئوية زيادة او نقصا.

مواجهة في فرنسا بين الحكومة والنقابات وارباب العمل بشأن خفض ساعات العمل

باريس - أ.ف.ب - يتوقع أن يشهد مؤتمر وطني فرنسي عن الاستخدام والرواتب اليوم الجمعة مواجهة بين أرباب العمل والنقابات والحكومة في شأن مسألة خفض ساعات العمل بهدف مكافحة البطالة.

ويتولى رئيس الحكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان رئاسة هذا المؤتمر الذي يتركز البحث خلاله على خفض ساعات العمل الأسبوعية من ٣٩ كما هو معمول به منذ ١٩٨٢ الى ٣٥. وستشكل نتيجة هذا المؤتمر الاختبار الأهم لعمل الحكومة منذ وصول اليسار الى السلطة في حزيران الفائت.

وترى حكومة جوسبان في خفض ساعات العمل سبيلا للحد من البطالة التي تعانيها فرنسا، اذ يبلغ عدد العاطلين عن العمل فيها ٣٫١ مليون شخص، أي ١٢٫٥ في المئة من القوة العاملة، وهي نسبة تفوق بدرجة كبيرة النسبة الوسط للعاطلين عن العمل في الاتحاد الأوروبي وهي ١٠٫٦ في المئة.

لكن هامش تحرك الحكومة ضيق، اذ تطالب النقابات بخفض ساعات العمل الى ٣٥ من دون خفض الرواتب. ونفذت هذه النقابات أمس الأول اضرابا تحذيريا في قطاع النقل العام بهدف زيادة الضغط. وحذر لوي فيانيه، رئيس الاتحاد العمالي العام الذي يسيطر الشيوعيون على قيادته، من أن «الهزة ستكون قوية في عالم العمل اذا أدى المؤتمر الى نتائج مخيبة».

لكن جوسبان مضطر الى مراعاة أرباب العمل الذين لا يمكن التوصل الى أية نتيجة من دونهم. ولا يزال أرباب العمل متمسكين بمواقفهم السابقة بعدما لوحوا بمقاطعة المؤتمر. وقال رئيس تجمع أرباب العمل جان غاندوا أن الشركات «لا تملك الوسائل لخفض ساعات العمل الى ٣٥». وأضاف أن هذا الخفض «يعني البطالة بالتأكيد».

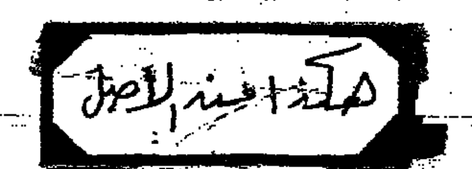
ثلاثة الاف مسلم

ينتمون الى عشيرة الحدّاء محتشدين امامها للمطالبة بانزال عقوبة الاعدام بالمتهمين الاربعة طبقا للشريعة الاسلامية.

واوضح مصدر قضائي لوكالة فرانس برس ان «الحكم سيرفع الى المحكمة العليا ثم الى رئيس الجمهورية (علي عبدالله صالح) للمصادقة عليه».

واكد احد افراد عشيرة الحدّاء «يجب اعدام المغتصبين الاربعة علنا لانها جريمة وقحة، والرأي العام يساند مطلب عشيرتنا».

وكان المتهمون الاربعة اعتقلوا بعد ٢٤ ساعة على ارتكاب جريمتهم يوم الجمعة الماضي في ذمار واحيلوا فورا الى القضاء.



رؤوس اقلام

معركة الفساد العالمية

● الدكتور فهد الفانك

في ظل العولمة، واعتبار العالم ساحة واحدة تخص الجميع لأغراض التسويق والاستثمار والاعلام والاتصالات لم يعد الفساد قضية داخلية تهم البلد الذي يرتع فيه الفاسدون، بل اصبح قضية عالمية تهم العالم كله.

من هنا فقد ركز البنك الدولي في تقريره الاخير على مشكلة الفساد، وباشر بمقاطعة البلدان ذات الحكام الفاسدين بدءا بكينيا، ولم يعد مستعدا للتعامل مع أي بلد فاسد او تمويله حتى ينظف بيته.

معنى ذلك ان البنك الدولي سيجهز قائمة سوداء بالدول التي تتعاطى الفساد على غرار قائمة الدول التي ترعى الارهاب والتي تصدرها وزارة الخارجية الامريكية. واذا كانت وزارة الخارجية تستخدم القائمة لاغراض سياسية، فلا ترى الارهاب الا في سلوك الدول المتمردة على هيمنتها، وتغمض عينيها عن ارهاب الدول الحليفة والصديقة، فالمأمول ان لا يكرر البنك الدولي هذا السلوك، وبالتالي يفقد مصداقيته، بل ان يتبع معايير موضوعية لقياس ظاهرة الفساد، خاصة وان ظهور بلد ما في قائمة البلدان الفاسدة يعني ان الدول المانحة ستتوقف عن مساعدته ماليا، والمستثمرين الاجانب لن يقتربوا منه، ويصبح رؤساء وحكام ذلك البلد منبوذين في الساحة العالمية، وكأنهم يحملون على صدورهم شارة (فاسد).

وقد اورد التقرير رقما قياسيا لحالة الفساد يستند الى رؤية نحو ٣٦٠٠ شركة تعمل في ٦٩ قطرا بان الفساد هو عقبة في وجه التعامل الشريف مع عدد من البلدان، كما انه احد المعيقات في وجه الاستثمارات الاجنبية والنمو الاقتصادي.

ويعتبر الفساد المشكلة الاولى في دول افريقيا السوداء التي يحكمها مجموعة من اللصوص ومصاصي دماء الشعوب، كما يعتبر المشكلة الثانية في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، حيث تصدر القرارات الرسمية بشكل عشوائي، دون اسس معروفة للجميع يمكن التنبؤ بها.

ويتركز الفساد عادة في القادة السياسيين وكبار الموظفين والقضاة، الذين يتمتعون بسلطة تقديرية واسعة، ولا يخضعون للحساب في ظل قوانين غامضة.

والفساد المشكو منه لا يتوقف عند حد دفع الرشاوى تحت السجادة، بل ايضا في الوقت الذي يهدره مدراء الشركات في مفاوضة المسؤولين لأخذ موافقتهم، حيث يصل ذلك الى ٣٨٪ من وقتهم في البلدان النامية، يقابل ذلك ١٠٪ فقط في البلدان المتقدمة، وترتفع النسبة الى ٥٢٪ في البلدان الاشتراكية السابقة التي استشرى فيها الفساد لدرجة لا تطاق.

والاردن يحتل مركزا (وسطيا) في الفساد، فالرقم القياسي لأنظف بلد وهو نيوزيلاندا ٩٫٤٣، ولأسوأ بلد وهو نيجيريا ٠٫٦٩ وقد حصل الاردن على ٤٫٨٩. وهو نفس الرقم الذي حصل عليه في الديمقراطية، الامر الذي يشير الى ان الديمقراطية ونظافة الحكم متلازمان.

قد تكون الوسطية حسنة في السياسة والسلوك، ولكنها غير مقبولة في الفساد، وهي دون مستوى طموحاتنا.

«الباقون على العهد» ترفض الهدنة مع النظام

العثور على اكثر من عشرين جثة ببئر في ولد علال
ايطاليا قلقة من الاحداث ولا تريد التدخل في الشؤون الداخلية

عواصم-وكالات. قالت صحيفة الخبر الجزائرية امس ان قوات الامن الجزائرية التي تزحف على مسلحين متمردين في جنوب العاصمة عثرت على بئر مكتظة بجثث مدنيين مختطفين.

واضافت ..ان البئر تقع وسط فيلات في ولد علال حيث تحاصر قوات الامن وغيرها من القوات اعضاء في الجماعة الاسلامية المسلحة منذ نحو اسبوعين"

وقالت الصحيفة نقلا عن بعض المصادر ان عدد الجثث يتراوح بين ٢٠ و٤٠ جثة تشمل جثث سيدات"

وذكرت تقارير صحفية نقلا عن مصادر امنية وسكان ان المسلحين خطفوا مئات النساء معظمهن فتيات بما في ذلك تلميذات مدارس لاستخدامهن في ممارسة الجنس وقتلوهن في وقت لاحق.

وقالت صحيفة الخبر ان المنطقة المحيطة بالبئر ملغمة وان عمال الدفاع المدني اخرجوا بالفعل عدة جثث من البئر. واضافت انهم يخشون احتمال وجود مزيد من المقابر الجماعية في ولد علال"

واشارت صحيفة الخبر الى ان ٣٤ سيدة خطفن خلال مذبحة منطقة ريس بالبليدة في اواخر آب عندما قالت السلطات ان ٩٨ شخصا قتلوا"

وقالت صحيفة الوطن التي يوثق عادة بتقاريرها الامنية ان نصيرة الزوابري شقيقة زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة عنتر الزوابري اعتقلت في العربة خارج العاصمة مباشرة.

وكررت الوطن ان شقيقها قتل منذ شهرين"

ونفت الجماعة الاسلامية المسلحة ان الزوابري قتل في هجوم في تموز الماضي" ونقلت صحيفة لوماتان امس الاول بصورة غير مباشرة عن ضابط كبير في الجيش قوله ان عنتر الزوابري مازال هاربا.

وقالت الوطن ان العزراوي زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة في منطقة براقي واسمه الحقيقي سليم محمد /٣٠ عاما/ قتل رميا بالرصاص مع نحو عشرة من رجاله ليل الثلاثاء. وقالت صحيفتا ليبرتيه والخبر ايضا ان عدة مسلحين قتلوا"

وقالت ليبرتيه ان مرشحا لجبهة التحرير الوطني يعتزم خوض الانتخابات المحلية في ٢٣ من الشهر الجاري قتل في مرحوم في شمال غرب الجزائر.

من جانب آخر رفضت مجموعة اسلامية جزائرية مسلحة تحمل اسم «الباقون على العهد» امس الهدنة التي اعلنها الجيش الاسلامي

البقية ص١٥

العرب وعلم الفلك

● روكس بن زائد العزيزي

كان العرب - قديما - ينظرون الى علم الفلك نظرتين مختلفتين:

أ- النظرة الأولى هي النظرة الطبيعية من ناحية النجوم اماكنها وحركاتها، واحكامها من حيث الخسوف والكسوف.

ب- والنظرة الثانية من حيث علاقتها بحوادث الدنيا التي هي الولادة والوفاة والسعد والنحس والحرب والسلم. وتدعى هذه النظرة التنجيم.

وقد كان العرب يعرفون العلمين، وقد اخذوا ذلك عن اليونان والكلدان والهند والفرس. فنتج عن ذلك علم التنجيم عند العرب. وأول خليفة اهتم بالتنجيم عند العرب هو الخليفة ابو جعفر المنصور باني بغداد فترجم له كتاب السند الهند. وقلده الخلفاء، وصار للتنجيم وللمنجمين شأن خطير. وأصبح لهم في ميزانية الدولة مكان لهم رواتب لأن الخلفاء اخذوا يستشيرونهم في كل شأن من شؤونهم، حتى في الأمور السياسية والأمور الإدارية. حتى الأمراض كانوا يعالجون بموجب ما توحيه لهم النجوم حتى الزيارات والأطعمة كانت تدخل في باب التنجيم.

وقد اشتهر في علم النجوم ثلاثة اخوة هم: ابناء شاكر الذين قاسوا للمأمون درجة نصف النهار وقد الف بنو شاكر كتبا جليلة في الفلك والهندسة.

ومما يذكر لعلماء العرب بالفخر انهم قالوا بأبطال علم التنجيم لأنه اعتبروه وهما من الأوهام، اقول هذا على الرغم من انهم اهتموا بالفلك علما له اصوله وقوانينه. فبنوا لذلك المراصد اساس علم الفلك وأمرهم المأمون ان يصنعوا الآلة ويرصدوا الكواكب، ولما توفي المأمون سنة ٢١٨هـ توقفوا عن العمل، وقد اخترع العرب كثيرا من الآلات والعرب هم الذين علموا الاسبانيين الرقاص (البندول) لقياس الزمان!

ومن فضل العرب على علوم الفلك انهم نقلوها الى العربية، فيوم ضاعت اصولها اليونانية لم يجد الناس سوى الترجمات العربية!

مانديلا يزور مصر نهاية الشهر الجاري

القاهرة - (اف ب) - يقوم رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بزيارة رسمية لمصر في العشرين من تشرين الاول الجاري في اطار جولة في الشرق الاوسط تشمل دولا عدة، وفق ما اكدت سفارة جنوب افريقيا في القاهرة امس.

وستكون هذه الزيارة الاولى لمانديلا كرئيس الى مصر التي زارها في ١٩٩٠ بعد اشهر من خروجه من السجن.

ولم يكن المصدر قادرا على تحديد المحطات الاخرى التي ستشملها جولة الرئيس الجنوب افريقي.

وكان مانديلا اعلن في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية في الخامس من ايلول انه قد يزور السعودية. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى زار بريتوريا في نهاية اب حيث عقد مباحثات تناولت تعزيز العلاقات الثنائية.

السماح باصلاح خط انابيب كركوك - بامورتاليك :

بتلر : على العراق ان يختار بين الأسلحة المحظورة ورفع العقوبات

عواصم-وكالات- اكد رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر امس ان على العراق ان يختار بين الأسلحة المحظورة ورفع العقوبات التي فرضتها عليه الامم المتحدة.

واكد بتلر في حديث الى صحيفة الشرق الاوسط انه «اذا كان الجانب العراقي يريد التخلص من العقوبات، فعليه ابلاغ اللجنة بالحقيقة عن الأسلحة البيولوجية اضافة الى امر او امرين آخرين».

واضاف بتلر ان «الخيار هو خيارهم (العراقيون) هل يريدون بقاء العقوبات ام لا؟ هل يريدون رفع العقوبات ام الأسلحة؟ ان كانوا يريدون الأسلحة فسيحصلون على العقوبات».

وتابع بتلر «اننا تمكنا من

البقية ص١٥

لجنة التعويضات دفعت ٥٦٩ مليون دولار للمتضررين من حرب الخليج

جنيف - (اف ب) - وضعت لجنة التعويضات للمتضررين من حرب الخليج التابعة للامم المتحدة مبلغ ٥٦٩ مليون دولار تقريبا في تصرف ٧٥ حكومة وثلاث منظمات غير حكومية لدفع تعويضات الى اكثر من ٢٢٨ الف شخص تقدموا بشكاوى.

وتشمل هذه الاموال التعويضات للشكاوى من فئة «أ» (الاشخاص الذين اجبروا على ترك العراق او الكويت بالقوة) والفئة «ج» (خسائر فردية لا تتجاوز مئة الف دولار).

وكانت دفعت تعويضات اولى بلغت قيمتها ١٥٧٫٤ مليون دولار في اذار الماضي.

ووافقت اللجنة خلال اجتماعها الاخير الذي عقدته من ٢٩ ايلول الى الاول من تشرين الاول الجاري على مطالب ٢٢٤ الف مواطن مصري كانوا يعملون في العراق ويطالبون بـ ٨٤٫٤ مليون دولار.

ويشمل هذا المبلغ تحويلات مالية الى مصر لم تقم بها المصارف العراقية بعد اجتياح العراق للكويت في آب ١٩٩٠.

ايران تحذر من تزوح الاكراد الى اراضيها

تركيا تشن غارات على مواقع حزب العمال في شمال العراق

عواصم- أ.ف.ب - نقلت وكالة انباء الاناضول عن مصادر عسكرية محلية ان طائرات مقاتلة تركية قصفت امس مواقع متمردي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

واضاف المصدر نفسه ان عمليات برية ستتبع الغارات الجوية.

وقالت الوكالة التركية ان طائرات من طراز «اف-١٦» و«اف-٤» انطلقت من قواعد ديار بكر الجوية (جنوب شرق الاناضول) ومن ملاطيا-ارهاك (شرق)، قصفت لليوم الثالث على التوالي المنطقة الجبلية في خاكورك الواقعة في مثلث في الاراضي العراقية عند تخوم تركيا وايران والعراق.

واشار المصدر نفسه الى ان مروحيات من طراز كوبرا وسوبر كوبرا شاركت في هذه الغارات التي سيتبعها عملية «تمشيط» برية تقوم بها القوات التركية لتطهير المنطقة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

من ناحية ثانية نقلت الوكالة التركية عن المحطة الاذاعية التابعة للحزب الديموقراطي الكردستاني ان ٤٠ مسلحا من حزب العمال الكردستاني قتلوا اثر معارك مع مقاتلي الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني (المتحالف مع انقرة) قرب الحدود مع تركيا.

واضافت الاذاعة ان مقاتلي الحزب الديموقراطي الكردستاني صادروا ٤١ بندقية هجومية من طراز كلاشنيكوف وثماني بندقيات اخرى، و١٢ الف رصاصة واطنان عدة من المواد الغذائية في المناطق التي دارت فيها المعارك.

وكانت انقرة اعلنت الثلاثاء الماضي ان قواتها قتلت ٥٣٨ متمردا من حزب العمال الكردستاني في غضون اسبوعين من المعارك في شمال العراق، وذلك بعد التوغل التركي في هذه المنطقة، من دون ان تشير الى وقوع اصابات في صفوف الجنود الاتراك.

ومن جانب اخر اكدت ايران امس ان العمليات العسكرية التركية في شمال العراق دفعت بالعديد من الاكراد للنزوح في اتجاه ايران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي «هناك عدد كبير من الناس يهربون من شمال العراق ويتوجهون الى الحدود الايرانية».

واضاف «ان وصول موجة من اللاجئين الى ايران مع اقتراب حلول فصل الشتاء، قد يشكل مشكلة كبيرة نظرا لقلة الوسائل لايوائهم».

البقية ص١٥

التوابع الزلزالية تواصل هز وسط ايطاليا

روما - أ.ف.ب - اعلن المعهد الايطالي لرصد الزلازل ان هزات ارضية جديدة خفيفة ضربت مساء امس الاول وصباح امس وسط ايطاليا، من دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا او اضرار مادية.

وحدد مركز اخر الهزات التي حصلت صباح امس عند الساعة ٠٥،٤٧ (٠٣،٤٧ ت.غ) وعند الساعة ٠٧،٣١ بالتوقيت المحلي في كلوفيوريتو، عند حدود منطقتي أومبريا وماتشيريتا، علما بان مركز الهزات حدد منذ الهزة الاولى التي وقعت في السادس والعشرين من الشهر الماضي في هذه المنطقة الجبلية.

وكانت هزة ارضية خفيفة سجلت مساء امس في جنوب ايطاليا، في منطقتي موليز ولا

البقية ص١٥

الاعدام لاربعة مدانين بالاغتصاب

ثلاثة الاف مسلم يمني يغيرون حكما قضائيا

صنعاء - أ.ف.ب. - شددت محكمة استئناف يمنية امس بضغط من احدى العشائر، الاحكام على اربعة رجال متهمين باغتصاب فتى، وحكمت عليهم جميعا بالاعدام.

وقالت مصادر قضائية ان احكام الاعدام صدرت صباحا عن محكمة استئناف ذمار (٩٠ كيلومترا جنوب صنعاء).

وكانت محكمة الجنايات في المدينة نفسها قد اصدرت امس الاول حكما باعدام احد المتهمين الاربعة باغتصاب فتى في الثالثة عشرة من العمر ينتمي الى عشيرة اخرى غير عشيرتهم، وحكمت على الثلاثة الباقين بالسجن والجلد. واستأنف المتهمون الحكم.

واصدرت محكمة الاستئناف احكامها بينما كان ثلاثة الاف رجل مسلح

البقية ص١٥

المحققون الفرنسيون يرجحون صلة سيارة ثانية بحادث ديانا

باريس - رويتر. قال مسؤول شرطة امس ان المحققين في مقتل الاميرة ديانا في حادث سيارة بباريس توصلوا الى ان من المرجح ان سيارة ثانية تداخلت في الحادث"

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ..من المرجح ان السيارة المرسيدس التي كانت ديانا تركبها لامستها سيارة ثانية قبل ان تصطدم بعمود خرساني في نفق الما بالعاصمة الفرنسية" وقال ان من المرجح ان السيارة الثانية كانت فيات اونو لكن ذلك ليس مؤكدا" وقال المسؤول ان معملا تابعا للشرطة يحلل بقايا زجاج من مصباح خلفي وجد قرب موقع الحادث واثارا بيضاء لطلاء وجد على الجانب الايمن والمرأة الجانبية للسيارة المرسيدس اكمل عمله تقريبا وسيقدم تقريرا بما توصل اليه لمفتش التحقيق ايرفيه ستيفان الاسبوع المقبل.

واوضح المسؤول ان زجاج المصباح يخص سيارة فيات اونو بينما الطلاء يمكن ان يكون لعشرة طرازات من السيارات احدها فيات اونو"

واكتفى المحققون في السابق بالقول ان سيارة ثانية ربما كان لها دخل في الحادث الذي وقع يوم ٣١ آب لكن ذلك يبدو غير مرجح"

وقالت مصادر قريبة من التحقيقات انه حتى لو كانت هناك سيارة ثانية متداخلة في الحادث فمن المرجح ان تكون الاسباب الاولية للتصادم هي نسبة الكحول العالية في دم السائق والسرعة الكبيرة"

تركيا تطلق النار على هليوكبتر روسية

موسكو-رويتر. قالت قوات حرس الحدود الروسية امس ان احدى طائراتها الهليكوبتر تعرضت لاطلاق النار من جانب تركيا خلال قيامها بطلعة روتينية في جمهورية جورجيا السوفيتية سابقا وانها شكلت لجنة للتحقيق في الحادث.

وقال متحدث باسم قوات حرس الحدود لوكالة ايتار تاس للانباء ان الطائرة الهليكوبتر اصيبت بثماني طلقات واضطرت الى الهبوط قرب بلدة جوجوزيتي التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب غربي تفليس عاصمة جورجيا مساء امس الاول.

وقالت الوكالة ان الطائرة كانت في طريقها لنقل رجل مريض من افراد حرس الحدود عندما تعرضت للهجوم من بلدة تركية حدودية. ولم يصب افراد الطاقم

البقية ص١٥

رسالة من حاخام اسرائيل الأكبر الى الزعيم الروحي لحماس :

الشيخ ياسين : «حماس» .. سند للسلطة الفلسطينية وانا فرد في رعية عرفات

القاهرة-ق.ن.أ- اكد الشيخ احمد ياسين زعيم حركة «حماس» مجددا على اهمية الوحدة الوطنية وضرورة العمل على توثيق هذه الوحدة وعدم الانجرار وراء الصراع الذي يسعى العدو الى اشعاله لتمزيق شمل الشعب الفلسطيني.

وقال الشيخ ياسين في اتصال هاتفي اجرته معه صحيفة «الاهرام» القاهرية ونشرته امس، انه سيكرس الوقت والجهد لتوحيد الصف الفلسطيني وازالة كل الغبار من الجو بين الفلسطينيين.

وتعليقا على ما ذكرته بعض التحليلات من الشيخ احمد ياسين يمكن ان يكون بديلا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال انني فرد من افراد المجتمع الفلسطيني وعرفات هو رئيس السلطة والدولة الفلسطينية القائمة وانا فرد من رعيته ولا اطمع في اي منصب.

ونفى زعيم حركة حماس ما ذهب اليه البعض من ان حدوث تقدم في عملية السلام سيوتر العلاقة بين حماس والسلطة الوطنية.. مؤكدا ان العكس هو ما سيحدث وان حركته لن تسمح بأي خلاف بين الجانبين كما انها لا تسمح بتكرار مآسي بعض الدول كالجزائر مؤكدا ان حماس ستكون في جميع الاحوال سندا للسلطة الوطنية في مواجهة العدو المشترك وهو اسرائيل.

وحول قضية معتقلي حماس بالسجون الفلسطينية قال الشيخ ياسين اننا سنعمل جاهدين على اطلاق سراحهم خاصة انهم ليسوا مدانين مشيرا الى انه تحدث اثناء لقائه بعرفات عن احد السجناء وامر الرئيس عرفات باطلاق سراحه على الفور.

واكد الشيخ ياسين انه سيقوم بمناقشة عدد من الموضوعات التي تتعلق بالمعتقلين ومؤسسات حماس وغيرها من القضايا الفلسطينية مع الرئيس عرفات في وقت لاحق وذلك في اطار الحرص على الوحدة الوطنية وعدم السماح بتأصيل اي خلاف.

وحول الهدنة التي طرحها لوقف العمليات ضد اسرائيل قال زعيم حركة حماس انه اذا نفذت اسرائيل شروطها من انسحاب من اراضينا بما فيها القدس وغيرها من المطالب العادلة فان حركته ستتوقف عن عملياتها.

ونفى الشيخ ياسين ان تكون مبادرته الهدنة المؤقتة قد احدثت خلافا في صفوف حماس لأنه يتحدث في قضية اباحها الشرع.

من جهة اخرى قال رئيس الحركة الاسلامية في اسرائيل الشيخ عبدالله نمر درويش ان حاخام اسرائيل الأكبر (الياهو بقشي دورون) لن يذهب الى غزة للقاء الشيخ ياسين.

وقال الشيخ درويش في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية امس ان الحاخام دورون بعث برسالة الى الشيخ ياسين سيحملها هو والحاخام مناحيم فرومن.

البقية ص١٥

في خطاب استمر سبع ساعات

كاسترو مستعد لكل التنازلات الا التخلي عن الاشتراكية

هافانا - (اف ب) - قال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو أمام المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي الحاكم في هافانا أن السلطات الكوبية منفتحة أمام كل الامكانات الاقتصادية باستثناء التخلي عن الاشتراكية.

وحرص أمين عام الحزب الشيوعي الكوبي بذلك على التأكيد أنه على الرغم من التنازلات والحريات التي اتخذت باسم البرغماتية مع الشيوعية المتشددة على الصعيد الاقتصادي فأن الرأسمالية ليس لها ولا يمكن أن يكون لها مستقبل أخلاقي او سياسي. انها نظام ينتمي الى ما قبل التاريخ.

وبث التلفزيون الكوبي الرسمي مقتطفات لمدة ساعة تقريبا من الخطاب الطويل الذي ألقاه الزعيم الكوبي واستمر سبع ساعات لدى افتتاح المؤتمر الذي سينتهي مساء اليوم بعد ثلاثة أيام من الجلسات المغلقة.

وباسم صمود البلاد التي كانت مهددة بالانجراف وراء انهيار المعسكر الاشتراكي الاوروبي الشرقي برر أمين عام الحزب الشيوعي الكوبي التنازلات التي تمت على الصعيد الاقتصادي.

فقال .. ان الحزب الشيوعي الكوبي حر في العمل والتجديد والتحسين وحتى القيام ببعض التنازلات المقبولة لبلوغ أهدافه الثورية. وبعد ان قدم هذا المؤتمر باسم ارنستو تشي غيفارا الذي قتل قبل ٣٠ عاما قال انه متأكد من أن تشي كان سيقوم بالعمل نفسه وسيكون فخورا بفضائل ثورتنا.

وقال كاسترو ان الشيوعية الكوبية ارتضت بمساوىء السياحة وراهنت على الانفتاح امام الاستثمارات الاجنبية مصدر الرساميل وامام الخبرات والمهارات.

وكشف عن أكثر من ٣٠ حالة تخريبية استهدفت قطاع السياحة في البلاد ونظمت جميعها من الولايات المتحدة.

ووافقت السلطات الكوبية أيضا على منح علاوات بالدولار لتشجيع الانتاج وانشاء محلات ومكاتب خدمات تتعامل بالدولار وكذلك ارسال اعانات عائلة معفية من الضرائب من الخارج.

وتابع ..اننا سمحنا بالعمل الخاص مثلما هو عليه الامر في أسواق المواد الغذائية والمنتجات الحرفية حيث يسير القطاعان العام والخاص جنبا الى جنب.

وتساءل كاسترو .. تصوروا الى أي حد تسبب ذلك لنا بالالام، معربا عن أسفه للتفاوت الاجتماعي الذي تسببت به هذه الاصلاحات. وبحسب الاحصاءات الرسمية فأن ٤٠ في المئة من السكان فقط قادرون على الوصول الى المصادر بالدولار.

الى ذلك قالت وكالة الانباء الكوبية «برنسا» ان كاسترو قام بأداء عرض فيه [illegible] بعد أقل من شهر ونصف من الشائعات التي أطلقتها الاوساط المناهضة له المنفية التي قالت عنه انه يحتضر وحتى أنه توفي.

وانكب المؤتمر امس على درس مشروع قرار اقتصادي وتعيين المرشحين الى انتخابات اللجنة المركزية والمكتب السياسي التي ستجري اليوم.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
نائب المدير العام: نادر الحوراني
نائب رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات
TEL: 667171 هاتف: ٦٦٧١٧١
FAX: (Mangt.) 684366
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.O. Box 6710 - Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >



امير قطر يعود الى الدوحة بعد عملية ناجحة لزرع الكلية

الدوحة - (اف ب) - اعلن بيان للديوان الاميري في الدوحة ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني سيعود الى البلاد الثلاثاء المقبل بعد غياب استمر ثلاثة اشهر اثر اجرائه عملية زرع كلية في الولايات المتحدة. وقال البيان الذي بثته وكالة الانباء القطرية ان «امير البلاد الشيخ حمد سيعود الى البلاد يوم الثلاثاء المقبل في ١٤ تشرين الاول عقب العملية الجراحية التي اجريت لسموه مؤخرا في الولايات المتحدة وتكللت بالنجاح». وكان الشيخ حمد البالغ من العمر ٤٧ عاما قد غادر الدوحة في اواخر تموز الماضي. وقالت مصادر دبلوماسية في الدوحة ان الامير يعاني من داء السكري على غرار العديد من افراد العائلة الحاكمة. وقد منحته احدى بناته الكلية التي زرعت له.

العدد ٩٨٩٥ - الجمعة ٨ جمادى الاخرة ١٤١٨هـ - الموافق ١٠ تشرين اول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 10, 1997 NO: 9895 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

الاميران الحسن وثروت يرعيان مهرجان الفيلم الاوروبي

عمان - بترا - رعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن في المركز الثقافي الملكي مساء امس افتتاح فعاليات مهرجان الفلم الاوروبي التاسع الذي تنظمه بعثة المفوضية الاوروبية وسفارات دول الاتحاد الاوروبي لدى الاردن وذلك في اطار التعاون القائم بين الاردن ودول الاتحاد على طريق تحقيق الشراكة الاردنية الاوروبية.

والقى السيد ايف جازو رئيس بعثة المفوضية الاوروبية لدى المملكة كلمة رحب فيها بسمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت والحضور مشيرا الى ان هذا المهرجان يحتفل بعامه التاسع في الاردن بفضل رعاية سموهما ونتيجة جهد مكثف وجاد من قبل بعثة المفوضية الاوروبية وسفارات دول الاتحاد الاوروبي لدى المملكة لتعريف الجمهور الاردني بثقافة هذه الدول وللمساهمة في زيادة التفاهم بين الشعب الاردني والشعوب الاوروبية.

وحضر الحفل سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الاميرة ماجدة والعين ليلى شرف وعدد من كبار المسؤولين وسفراء الدول الاجنبية واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في عمان وجمع من المدعوين.

تقديرا لجهوده في الافراج عن الشيخ ياسين
برقية شكر للحسين من الطلبة المسلمين في بريطانيا وايرلندا

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية من السيد مجدي حسن رئيس جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا اعرب فيها عن شكر وتقدير اعضاء الجمعية لجلالته على جهوده في الافراج عن الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وفيما يلي نص البرقية..

جلالة الملك الحسين بن طلال حفظه الله ملك المملكة الاردنية الهاشمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد كان لجهودكم الطيبة واياديكم الكريمة الاثر الكبير في الافراج عن الشيخ «احمد ياسين» زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» من سجون اسرائيل بعد معاناة طويلة خلف القضبان. ان اريحيتكم الاصيلة وجهودكم الطيبة ستظل محل شكر وعرفان عظيمين واننا في جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا لنسأل الله العظيم ان يكتب لكم وللشعب الاردني كل تقدم وازدهار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اغلاق المعبر الجنوبي اعتبارا من ظهر اليوم

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام بأنه تقرر اغلاق معبر جنوب وادي عربة امام حركة المسافرين القادمين والمغادرين اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٠/١٠/١٩٩٧ ولغاية الساعة ٣٠ر٦ من صباح يوم الاحد الموافق ١٢/١٠/١٩٩٧.

وتهيب مديرية الامن العام بالاخوة المسافرين ضرورة التقيد بذلك تسهيلا عليهم وخدمة لهم.

كل جمعة
يكتبها اليوم « ميم »

ارهـاب الدولة ..!

بالأمس اعلنت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية اسماء ثلاثين منظمة اعتبرتها وزارة الخارجية الاميركية منظمات ارهابية. وقالت للصحفيين ان تقديم المال او السلاح او اي نوع من انواع الدعم او المساندة لهذه المنظمات يعتبر - منذ اليوم - جريمة.

ترى، هل غاب عن ذهن السيدة الوزيرة فعلة جهاز «الموساد» الاخيرة في شوارع عمان، يوم حاولت عناصر هذا الجهاز اغتيال السيد خالد مشعل؟!

الا يعد هذا ارهابا ومن النوع المتقدم؟! ثم لماذا تتعامى الوزيرة الاميركية ولا تشير لا من قريب ولا من بعيد الى نوع السلاح او الاختراع الاجرامي عالي التقنية العلمية؟!

ثم الم تفكر السيدة الوزيرة والادارة الاميركية من بعدها بهذه الأساليب الجديدة والخطيرة وغازات الأعصاب القاتلة التي ابتدعتها اسرائيل وجهاز الموساد التابع لها وادخلتها الى المنطقة والى ساحات الصراع؟!

وعلى ما يجمع الدول من مواثيق ومعاهدات وعلاقات دبلوماسية متحضرة، واحترام سيادة الدول، فان اسرائيل تمارس سياسة ارهاب الدولة، وكنا نتمنى على زعيمة الدبلوماسية الاميركية ان تدين هذا النوع المتقدم وغير المسبوق من الارهاب.. بدلا من اكتفاء الادارة الاميركية بتسريب تصريح خجول منسوب الى موظف في الخارجية الاميركية لم يذكر اسمه، اعرب فيه عن «قلقه من استخدام الأسلحة الكيماوية وخشيته من انتشارها في المنطقة»، واضاف المسؤول الاميركي: «لو كانت دولة اخرى غير اسرائيل هي التي استخدمت السلاح الكيماوي لما كنا كظمنا سخطنا وغضبنا»؟!

لا ندري الى متى تظل الادارة الاميركية لا تنظر الى اسرائيل الا في عيني المؤيد والمحب حتى اقترفت اعظم الذنوب وابشع الجرائم..!

فهي - اي اميركا - تقيم الدنيا ولا تقعدها ضد محاولات بعض الدول انتاج اسلحة كيماوية او ما شابهها.. ويصل بها الامر الى مقاطعتها وفرض الحصار عليها.. وتذهب الى اكثر من ذلك حين تهدد دولا اوروبية اذا هي تعاملت مع دول عربية او اسلامية لتطوير بعض الأسلحة حتى ولو كانت عادية.

ان فعلة جهاز الموساد الاخيرة ومحاولته النكراء لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس هو الارهاب بعينه.. الارهاب المتقدم.. الارهاب المسموم.. الارهاب الكيمائي.. الارهاب الذي تقف وراءه الدولة.. هذا الارهاب الا يستحق الشجب والادانة والعقاب؟!





النجاب يؤكد متانة العلاقة الاخوية بين فلسطين والاردن
السلطة الفلسطينية تنفي قيام عرفات بتوجيه انتقادات للاردن

القدس المحتلة - وكالات - نفت السلطة الوطنية الفلسطينية امس على لسان احد مسؤوليها ان يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجه امس الاول في خطاب القاه في جلسة مغلقة للمجلس التشريعي الفلسطيني انتقادات للاردن لمحاولته تجاوز السلطة الفلسطينية.

وقال نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني لوكالة فرانس برس «الانباء التي تم نشرها عن ان الرئيس عرفات وجه انتقادات للاردن غير صحيحة بتاتا».

واكد ابوردينة ان «الروابط بين السلطة الفلسطينية والاردن متينة وقوية وكذلك هي حال العلاقات الاخوية بين عرفات وجلالة الملك الحسين».

وفي توضيح خاص بـ «الرأي» نفى السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، ما تناقلته بعض وسائل الاعلام من تصريحات نسبت اليه عن وجود مؤامرة ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وان الاردن الشقيق طرف فيها.

واكد النجاب حرصه وحرص القيادة الفلسطينية على العلاقات الاخوية الراسخة بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وعلى الوقوف الى جانب القطر الشقيق في تصديه الشجاع لمحاولات التطاول على سيادته والمساس بأمنه من جانب اسرائيل. وقدر النجاب لجلالة الملك الحسين ما بذل من جهد من اجل اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين من السجون الاسرائيلية، وما لقي من رعاية اخوية في الاردن الشقيق وتأمين عودته الى وطنه واهله. وقدر عاليا كذلك الجهود التي تبذل من اجل اطلاق سراح المناضلين الاردنيين والفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

وساطة فرنسية بين سوريا واسرائيل
رسالة سرية من نتنياهو للأسد عبر الاليزيه
اوضاع متوترة في الجولان واعتقالات ومصادرة أراض

القدس المحتلة - (اف ب) - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وجه رسالة، سرا، الى الرئيس السوري حافظ الاسد بواسطة الاليزيه.

وقالت الصحيفة ان عوزي اراد مستشار نتنياهو، التقى أخيرا الامين العام للاليزيه دومينيك دو فيلبين ليسلمه رسالة موجهة الى الرئيس السوري.

وتابعت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية أن نتنياهو يحاول الافادة من الوساطة الفرنسية لاعادة اطلاق المفاوضات مع سوريا المقطوعة منذ شباط ١٩٩٦.

وقالت الصحيفة ان اللقاء بين اراد وفيلبين جرى في أكبر قدر من السرية ولم يعرف به لا السفير الاسرائيلي في فرنسا افي بازنر ولا وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي.

وتريد سوريا معاودة مفاوضات السلام من النقطة التي وصلت اليها مع الحكومة العمالية السابقة أي مع وعد بالانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ وضمتها العام ١٩٨١.

من جانب اخر قالت مصادر عربية ان اوضاعا متوترة تسود احدى قرى مرتفعات الجولان السوري المحتل بين المواطنين العرب والمستوطنين اليهود في المنطقة عقب الاستيلاء على اراض يملكها المواطنون لتوسيع مستوطنة «نفي اتيف».

وابلغ المواطنون مراسل «قدس برس» ان العشرات من اهالي قرية عين قينيا تدافعوا للدفاع عن اراضيهم الواقعة بمحاذاة منطقة «بانياس» المحتلة عندما قام عدد من يهود مستوطنة «نفي اتيف» المقامة على انقاض قرية «جباثا» بالاستيلاء على (٦٠) دونما لتوسيع المستعمرة المذكورة.

وقال الاهالي ان مجموعة من القرويين قاموا بازالة السياج الاستيطاني الذي فرض على الارض المذكورة ويملكها كل من هايل شرف، هايل صعب، والشيخ عاطف شعلان ووضعوا سياجا حولها، ووصف شهود عيان الاوضاع بانها متوترة ويتوقع ان تحدث ردود فعل بين الحين والاخر.

على صعيد اخر دهمت قوة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي فجر امس عددا من منازل قرية بقعاثا في الجولان المحتل، شرعوا بعدها باجراء تفتيشات دقيقة ادت الى اعتقال عدد من الفتية هم حسن سيف الدين الولي (١٦ عاما)، معضا كنج الولي (١٧ عاما)، رأفت حسين الولي (١٦ عاما) وذلك للتحقيق معهم حول القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية تابعة لشرطة الاحتلال الاسرائيلي.

وفي تطور لاحق ابلغ شهود عيان «قدس برس» ان قوة من شرطة الاحتلال دهمت ظهر امس مدرسة قرية مسعدة الثانوية، واعتقل جنود الاحتلال الشاب وثام محمود عماشة (١٧ عاما) ونقلوه الى مركز للشرطة.

شكوك حول حملها مواد سامة
هولندا تحقق مجددا في سقوط جامبو اسرائيلية في امستردام

لاهاي - د ب أ - صرح متحدث باسم وزارة النقل امس الخميس بأن الحكومة الهولندية تريد فتح تحقيق جديد في حادث تحطم طائرة النقل النفاثة الاسرائيلية في سنة ١٩٩٢ بعد اصطدامها بعمارة سكنية في امستردام بعد ان كشف التلفزيون الهولندي عن ظهور ادلة جديدة.

وكانت طائرة النقل التابعة لشركة العال الاسرائيلية وهي من طراز بوينج ٧٤٧ قد تحطمت عند اصطدامها بعمارة سكنية خارج امستردام يوم ٤ تشرين الاول ١٩٩٢ واسفر الحادث عن مصرع ثلاثة من افراد طاقمها وراكب واحد و٤٣ شخصا من سكان العمارة.

وترغب الحكومة في اعادة فتح التحقيق في هذه القضية بعد ان نسب التلفزيون الهولندي الى موظفين المان في شركة الطيران الاسرائيلية الحكومية قولهم انه كان من الامور المعتادة في الماضي ان يتم اصدار وثائق نقل مزورة.

وكان الموظف الالماني في مكتب شركة العال الذي يعمل في مطار كولونيا بون قد ادلى بهذه البيانات بعد ادائه لليمين.

وقال تون فان فيك المتحدث باسم وزارة النقل ان السلطات تريد ان تكتشف ما اذا كانت هناك وثائق مزورة قد تم اصدارها للطائرة التي تحطمت.

يذكر ان كثيرين من سكان العمارات السكنية يعانون من حادث تحطم الطائرة بالقرب من مطار امستردام شيفول من سقوط الشعر وامراض حساسية جلدية.

ويقول طبيب محلي ان عددا من الاطفال يزيد عن النسبة المعتادة ولدوا مشوهين في المنطقة.

ويعتقد بعض اعضاء لجنة التحقيق البرلمانية ان من المحتمل ان تكون الطائرة كانت تحمل مواد سامة على متنها.

ومعروف ان هذه الطائرة الضخمة ذات المحركات الاربعة كانت تحمل شحنة مهمات عسكرية ولكن جزءا من الشحنة ما زال غير معروف وهناك انباء عن وجود عدة نسخ متباينة من الوثائق المستخدمة في رحلة هذه الطائرة المنكوبة.

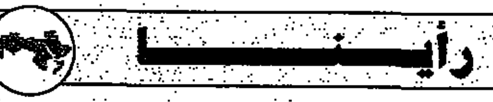
تعديل حكومي تونسي يشمل الحقائب السيادية

تونس - أ.ف.ب - أجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس تعديلا حكوميا شمل سبع حقائب وزارية من بينها الخارجية والداخلية والصناعة والفلاحة.

والغى منصب كاتب الدولة للاعلام بموجب هذا التعديل الذي أعلنه رئيس الحكومة التونسية حامد القروي. وطاول التعديل ايضا كتابتي دولة اقتصاديتين.

وعين كاتب الدولة المكلف الشؤون المغربية لدى وزير الخارجية سعيد بن مصطفى وزيرا للخارجية بدلا من عبد الرحيم الزواري. وعين وزير التجهيز والاسكان علي الشاوش وزيرا للداخلية، في حين أسندت وزارة الفلاحة الى وزير المواصلات صادق رباح.

وعهد الرئيس التونسي بحقيبة الصناعة الى منصف بن عبد الله بدلا من صلاح الدين بوقره.



رأينــــا

العملية السلمية تمضي الى الامام

تؤكد النتائج الاولية لمفاوضات الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على ان بعض التقدم قد انجز على اكثر من صعيد، واهمها الجانب الاقتصادي حيث حصل الجانب الفلسطيني على بعض حقوقه التي كانت حكومة بنيامين نتنياهو تماطل في ايصالها اليه، وفي الجانب السياسي حيث استؤنفت اعمال اللجان الثمانية المتخصصة ببحث الامور العالقة بين الجانبين.

والواضح أن هذا التقدم لا يمكن ان يعاد الى حسن النوايا، ذلك ان التطورات السياسية خلال الاسبوعين الماضيين فرضت على حكومة اليمين الصهيوني تقديم شيء ايجابي لاستعادة بعض هيبتها التي سفحتها حين لجأت الى ارهاب الدولة بأبغض اشكاله بمحاولتها اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس على ارض دولة عقدت معها معاهدة سلام نصت ملاحقها الامنية على استبعاد هكذا اعمال عدوانية تمس سيادة الدولة التي تقع في ارضها او ضد مواطنيها.

مثلما ان من الواضح ان النفس الجديد لحركة حماس تجاه السلطة الفلسطينية بعد الافراج عن المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين والتي تؤكد التزامها بالانضواء تحت سيادة تلك السلطة ورفضها لدعوات الفرقة والتنابذ التي بشرت بها اكثر من جهة وعلى رأسها تل ابيب اعطى للمفاوض الفلسطيني قوة مضاعفة وهو يخوض معركته التفاوضية مع جهة لم تتورع عن اعلان رفضها لاتفاق اوسلو، ورغبتها في تعديله، ان لم يكن في الغائه كليا، وبغض النظر عن النتائج المأساوية التي ستنجم عن هكذا اجراء.

كما ان من المؤكد ان الموقف الدولي الرافض للمماطلات الاسرائيلية في الوفاء بالتزاماتها التي ترتبها عليها الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية، وخصوصا الموقف الاميركي الذي عبر عنه الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان بقوله ان ذكر نتنياهو يثير السخرية في بعض الاوساط السياسية في واشنطن لا بد وان تدفع تل ابيب لمراجعة مواقفها، والانخراط في العملية السلمية التي يشكل الوصول بها الى غاياتها مطلبا استراتيجيا ثابتا لشعوب المنطقة، واملا لاجيالها القادمة.

وما يعنينا في آخر الامر ان تستمر العملية السلمية في مسارها الصحيح وان لا يظل متاحا لكل من رغب ايقافها تحت اي ذريعة او عذر، وان تتواصل انجازاتها خدمة لانسان هذه المنطقة وطموحاته المستقبلية.

الملكة اليزابيث تزور كراتشي للمرة الاولى منذ ٣٦ عاما



كراتشي - (اف ب) - وصلت الملكة اليزابيت الثانية امس الى كراتشي في ثالث يوم من زيارتها باكستان، برفقة زوجها الامير فيليب دوق ادنبرة.

وستبقى اليزابيت مع زوجها بضع ساعات في أكبر المدن الباكستانية قبل أن تذهب الى لاهور في ولاية البنجاب. وكان في استقبالها مسؤولون رسميون من ولاية السند والحاكم مؤمن الدين حيدر.

وبعد وصولهما الى مطار المدينة، زارت الملكة منزل الحاكم بينما افتتح دوق ادنبره مصنعا كيميائيا بلغت تكاليفه ٤٥٠ مليون دولار أقامته شركة «اي سي اي» البريطانية. وانتشرت قوات كبيرة من الشرطة في كراتشي قبل زيارة الملكة، وهي المدينة التي كانت مسرحا للنزاعات الدينية.

وهذه هي الزيارة الاولى للملكة بريطانيا الى كراتشي منذ ٣٦ عاما، وتعود آخر زيارة لها الى العام ١٩٦١.

اغلاق المناطق الفلسطينية في «يوم الغفران»

القدس المحتلة - وكالات - قررت السلطات الاسرائيلية فرض طوق امني شامل على الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة حلول يوم الغفران عند اليهود.

وقال راديو اسرائيل ان الطوق الامني سيبدأ فرضه اعتبارا من الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة وسوف يسمح للفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل في الحالات الضرورية.

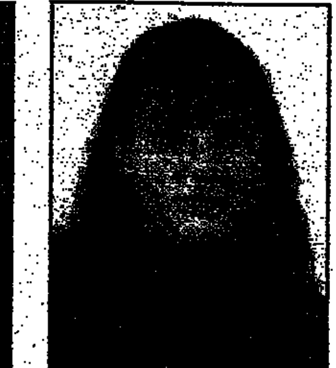
من ناحية اخرى اشار الراديو الى انه يتم حاليا السماح لحوالي خمسين الف فلسطيني من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بالدخول الى اسرائيل للعمل.. وتنظر الجهات المختصة في اسرائيل امكانية اصدار المزيد من تصاريح العمل للفلسطينيين.

الوفيـــــات

عدلة مصطفى الخطيب /الزرقاء / رابطة اهالي ديراستيا
منصور محمد فارس عياصره/ساكب/جرش
ذيله علي عبدالله خالد/ عين الباشا
الحاج عبدالرزاق مهاوش عبدالرحمن الصبيحي/الرمثا
الحاج احمد هيشان/ابو ماهر/اربد/ مخيم الشهيد
الحاجة سميره حسني ابو العينين/عمان/جبل الجوفة
ابراهيم الشيخ نافع ابو الرب/الزرقاء
الحاجة عائشة احمد سعيد زغلول/عمان
الحاج سلطان محمد مفلح الزعبي/اربد /حريما
الحاج عمر محمد عواد البطاينة/البارحة/اربد
الحاج ضيف الله فالح علي هياجنة/دير السعنة
عوني حسن محمد عبدالفتاح حوشيه/الرصيفة
سلمى اشتيوي صالح نوفل/الزرقاء/عوجان
حمده شبلي البريكات/ذات راس /الكرك
نزيله خليل البطوش/عمان
عبدالله حافظ يوسف دقة/اربد
الحاج محمد ابو سلامة/الزرقاء
الحاج محمود مصطفى ابو حواس / وادي الحجر/ شارع ابن بطوطة

براعم الرأي















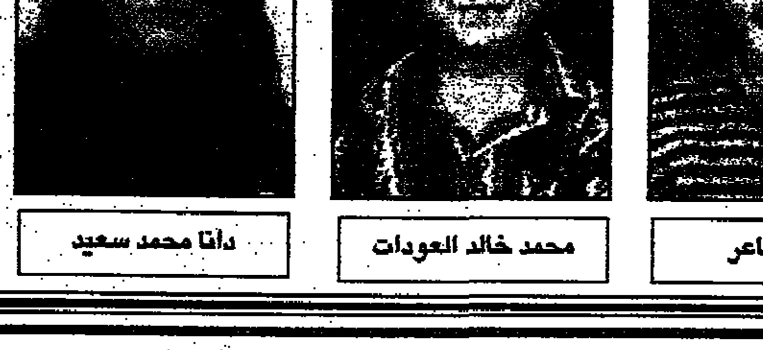








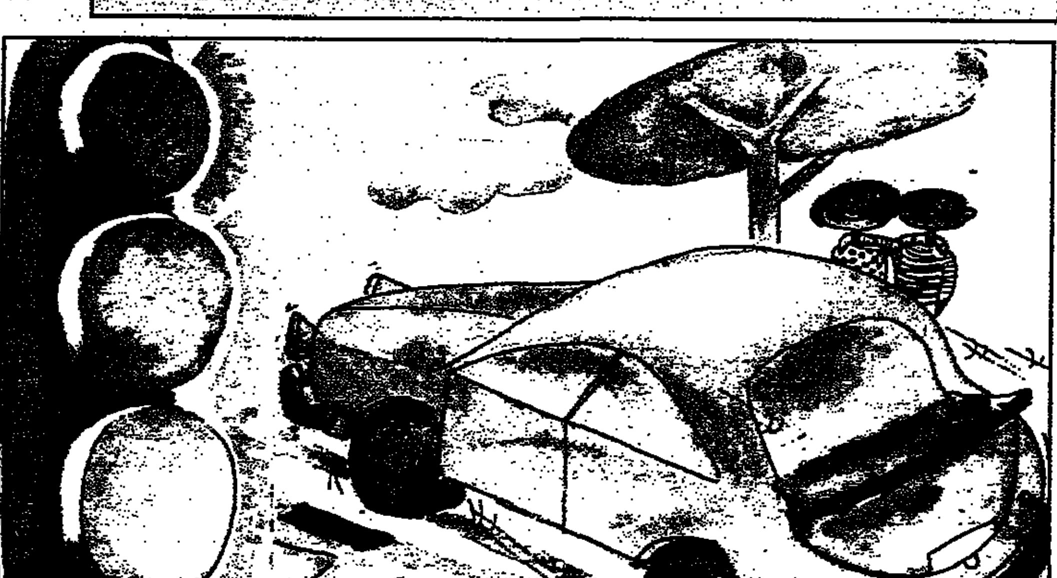


زيد اكرم عيوي — سيما بشار عصفور — ليث الشاعر — محمد خالد العودات — دانا محمد سعيد — رحمة يونس الشطرات — عمر القدومي — شهد يوسف حجازين

حدث عند الاشارة الضوئية

بقلم يوسف الغزو



عند الاشارة تماما، توقفت السيارة بعد ان خففت سرعتها تدريجيا. قال سامي لوالده الذي كان وراء المقود.

– لماذا خففت السرعة حينما كانت الاشارة صفراء يا ابي؟

– قال الوالد وهو يربت على شعر ولده سامي بحنان:

– لان الاشارة الصفراء هي الفرصة التي تعطى للسائق كي يخفف سرعته ثم يتوقف كما فعلت انا يا ولدي.

قال سامي:

– ولكنك قد توقفت والاشارة ما تزال تقريبا صفراء يا ابي.

– لا يوجد تقريبا في هذا الامر يا سامي .. فالثواني قد تكون قاتلة. وزيادة الاحتياط خير يا ولدي.

ابتسم سامي ونظر نحو والده بنظرات ذات معنى ثم قال:

– يبدو انك تخاف يا ابي، ولست شجاعا كسائق تلك السيارة الزرقاء الجديدة التي انطلقت من جوارنا حتى والاشارة حمراء.

تحسس الوالد وجنتي سامي ورقبته بحنان ثم قال وهو يبتسم:

– رغم اعجابك بذلك السائق وسيارته الجديدة الا انه في نظري ونظر القانون قد ارتكب مخالفة مرورية خطرة من الدرجة الاولى.

بدا عدم الاقتناع على وجه سامي وتساءل:

– ولكنه قد سبقنا. وانا ارى انه بطل وشجاع يا ابي.

هم الوالد بالاجابة الا ان اشارة المرور التي تحولت الى خضراء لم تمكنه من ذلك. فتحرك بسيارته وما ان ابتعد مسافة امتار عن الاشارة حتى شاهد سيارة زرقاء جديدة يهبط منها سائقها ويقدم اوراقه لشرطي المرور ووجه يكتسب الندم فقال الوالد بعد ان توقف على مقربة من المكان.

– انظر يا سامي، اليست هذه هي السيارة التي تجاوزتنا والاشارة حمراء؟

وذلك هو سائقها الشجاع البطل.

قال سامي: وهو ينظر نحو والده بحب واعجاب وقد ادرك ما حدث:

– بل انت الشجاع البطل يا ابي .. نعم انه انت.

الاحتفال باسبوع الطفل العربي



تواصل مختلف الجهات والمؤسسات ذات العلاقة بالطفل احتفالاتها باسبوع الطفل العربي الذي يصادف الأسبوع [illegible] من شهر تشرين الأول من كل عام.

ففي عام ١٩٨٩ صدرت اتفاقية حقوق الطفل عن منظمة الأمم المتحدة [illegible] بموجبها الدول الأعضاء على البنود الواردة في تلك الإتفاقية بما [illegible] مصلحة الأطفال من كافة النواحي بما في ذلك جوانب، الصحة [illegible] العامة وتوفير مياه الشرب والاصحاح البيئي.

[illegible] عام [illegible] مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل حيث وقعت الدول المشاركة في هذا [illegible] بما فيها الاردن على الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته وتمائه [illegible] من الحقوق بينها الحق في الحياة والحرية والس[illegible] والتعليم والحماية وما الى ذلك.

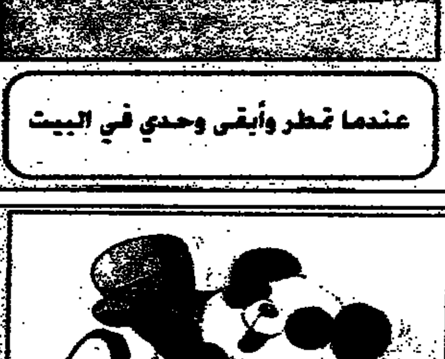
وبهذه المناسبة [illegible] ان نتأمل في الابعاد والمضامين لهذا الأسبوع ونس[illegible] سلوكنا اليومي لنتدرب على ممارسة حقوقنا وتقديم ما علينا [illegible]

اما فيما يتعلق بالجهات والمؤسسات ذات العلاقة بالطفل فالمطلوب منها ان تتجاوز الاطار الشكلي في احتفالاتها الذي يركز على الخطب والبيانات والتغني بالطفولة وأهميتها وتنظيم الكرنفالات واحتفالات التكريم فكل هذه الفعاليات لا تضيف جديدا ولا تغير واقعا ويظل المطلوب تكثيف الجهود وتجميع الطاقات وتوفير النفقات للقيام بمشاريع وخطط وبرامج عملية تنعكس ايجابا على واقع الطفل وتساهم في زيادة معارفه وتغيير واقعه ومعالجة مشاكله مثل انشاء مكتبة في منطقة نائية او بناء حديقة في منطقة مكتظة. او طباعة مجموعة كتب او اصدار مجلة وغير ذلك كثير من مجالات تلبية الحاجات الأساسية لأطفالنا.

المحرر

هيا نلعب


عندما تمطر وأبقى وحدي في البيت


ألعب مع أخوتي وأصدقائي

وأعزف أحلى الألحان


وأرسم لوحتي الجميلة


وأمثل دور المهرج


وأقود كالفرسان حصاني الخشبي


وقبل أن أنام أقرأ قصة ممتعة

يتخاطب النمل فيما بينه بواسطة مواد كيماوية تصنعها النملة بنفسها، كما تستعمل هذه المواد لجعل النملة المربية قادرة على التمييز بين بيض اخواتها وبيض النمل الغريب.

نشاهد في الحقول مجموعة من النمل تنتقل في صف منتظم، وكل نملة تقتفي اثار من سبقتها من اخواتها، وهذه الاثار هي مواد كيماوية تفرزها النملة نفسها، وللدلالة على ذلك يمكننا وضع مادة ذات رائحة قوية كالبترول مثلا في طريق النمل.. فتغطي المادة القوية اثار النمل الاول، وتجعل النمل الذي يتبعه يضل طريقه ولا يدري اين يتجه.

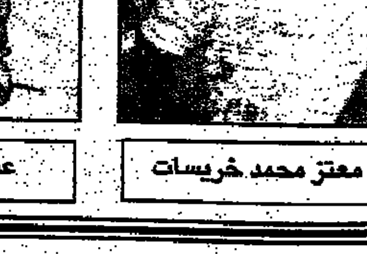
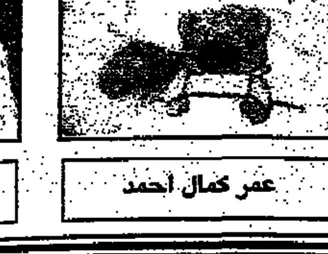
يستطيع الانسان سماع الاصوات التي تتراوح سرعة ذبذبتها من ١٥ – ٢٠ الف هرتز، والاصوات التي تزيد عن هذا الحد او تقل عنه لا يشعر بها الانسان رغم انها تصل الى اذنيه.

تملك بعض الحيوانات حاسة سمع ارهف من التي يملكها الانسان، فالخفاش مثلا وكذلك الدلفين والكلب يستطيع سماع اصوات تفوق ذبذبتها ٢٠ الف هرتز وتسمى بالموجات فوق الصوتية لانها تفوق سمع الانسان.

ويستطيع هذا الحيوان ارسال اصوات ذات ذبذبات سريعة، عندما تصطدم هذا الموجات بالجسم الذي يواجه طريق الحيوان ترتد وتعود اليه لتمكنه من تحديد الجسم ومكانه .. ويبلغ الحد الاعلى للذبذبات عند الخفاش ١١٥ الف هرتز بينما لا يتعدى ٢٠ الف هرتز عند الانسان و ٤٤ الف هرتز عند الكلب.

يمثل المستعملون لليد اليسرى اقلية «١٥٪» بالمقارنة مع مستعملي اليد اليمنى «٨٥٪» لكن هذه الاقلية ضمت وتضم في صفوفها عدة مشاهير نذكر منهم الفيلسوف اليوناني القديم افلاطون والرسام الايطالي الشهير ليوناردو دافينشي والامبراطور الفرنسي نابليون والممثل شارلي شابلن والفيزيائي الشهير اينشتاين والرسام الاسباني بيكاسو وغيرهم كثير.





عبد الرحمن عمر الساريسي — محمدخالد غرايبة — زهير محمد العبداللات — قاسم نادر قواسمة — معتز محمد خريسات — عمر كمال احمد — غيداء خليل الحماوين — عمر عليان

الأبطال .. في السينما

■ عدنان مدانات

اعتمد الناس منذ سنوات السينما الأولى تسميه ممثلي الأفلام بالابطال. ومنذ صغرنا عرفنا في السينما افلام المغامرات بما فيها من افعال بطولة ترتكب ضد الاشرار. وشاع في طفولتنا ان تقسم ممثلي الأفلام الى ابطال و«حرامية»، الشرير هو «الحرامي» والبطل هو من يتصدى له. ومع ذلك، فالممثلون من الطرفين، يلقبون في الافيشات بأبطال الفيلم. في ذاكرة السينما المصرية نذان، فريد شوقي ومحمود المليجي، الثاني كان الشرير والأول هو البطل، لم يمنع هذا احدا من الإشارة الى ان بطولة معقودة للاثنين، محمود المليجي وفريد شوقي معا في فيلم ما.

ذات يوم في السبعينيات كان احد المخرجين في لبنان يصور فيلما يعشق فيه البطل المصري البطلة اللبنانية. واختلف المخرج اللبناني مع البطل المصري، وهو نجم شهير، فظن هذا النجم البطل ان بامكانه ان يربح المعركة اعتمادا على شهرته، فهدد بترك العمل في الفيلم. وكان الفيلم قد شارف على نهاية مرحلة التصوير. فما كان من المخرج آنذاك الا ان قبل التحدي وقرر الإستغناء عن الممثل البطل.

وكان الحل الذي لجأ اليه المخرج بسيطا: فقد اجرى تعديلا طفيفا في مجرى حكاية الفيلم، اذ جعل بطله يموت في حادث سيارة. بعدها يصل شقيقه من مصر لحضور الجنازة، وهنا يلتقي بحبيبة اخيه فيقع الاثنان في الغرام. ومنذ هذه اللحظة يستمر الفيلم في مجراه الطبيعي وكما تم رسم احداثه بداية.

تلك هي حقيقة البطولة في السينما. بطولة مزيفة مصنعة، يمكن استبدال اشخاصها بسهولة وكأنهم دمى متحركة يلهو بها المخرج.

غير ان لتلك الدمى مفعولا سحريا، فهي تجذب الناس وتثيرهم وتتحول في ذاكرتهم الى اسطورة، فيصبح ابطال الافلام شعبيين تعشقهم جماهير السينما، وتصبح اسماؤهم مثل مغناطيس يجذب المشاهدين نحو شباك التذاكر، ويجعلهم يهتمون بمتابعة اخبارهم في وسائل الإعلام المختلفة.

لم يؤثر في هذا الوضع كون الناس اكتسبوا ثقافة ومعرفة اكثر بالسينما وأسرارها وتكشفت امامهم خبايا صناعتها.

طورت السينما مع الزمن صناعة البطل في الأفلام. ويوما اثر يوم بات الفعل الذي يقوم به ابطال الفيلم اكثر عنفا وإثارة وخطورة وصاروا يقومون بأفعال وحركات خطيرة، قد يتسبب اي خطأ فيها في قتل الممثل فعلا، لا تمثيلا!

وازداد اعجاب الناس بالأبطال في السينما، وتكرست اكثر فأكثر فكرة البطولة في اذهانهم، الى درجة انها استقرت في اعماقهم بحيث لا يزحزحها انكشاف اسرار جديدة عن افعال البطولة، وهي اسرار كشفتها صناعة السينما نفسها، اذ باتت لا تتحرج من الحديث عن نوع جديد من ممثلي الافلام يقومون بالحركات الخطرة بدلا عن ابطال الفيلم. هذا النوع من ممثلي الأفلام يسمى (البديل): اشخاص رياضيون مهرة، كل منهم، او منهن، متخصص في نوع من انواع الحركة الخطرة وكل يقوم بدوره الخطر نيابة عن البطل.

اولئك البدلاء، ابطال نكرات، لا يعترف بهم الا بمقدار ما يساهمون بتكريس صورة البطل الآخر الأساسي، البطل المزيف المصنع، النجم المشهور، المحبوب جماهيريا، الأسطورة.

فكرة البطل في السينما باتت ضرورة ملتصقة بها الى حد انها تعدت افعال البطولة. وهكذا شاع مصطلح «بطل الفيلم» الذي يطلق على اي ممثل مهما كان دوره ومهما كانت طبيعة الدور. فلم يعد ضروريا ان يقوم البطل بأفعال خطرة اوان يتصدى لشرير ما كي يغدو بطلا فقد يلعب بطل الفيلم دور عاشق متيم لا اكثر ولا اقل، او دور رجل خائب الرجاء، محبط، او فاشل في حياته. ومع ذلك يبقى بطلا للفيلم.



فريد شوقي: بطل يؤدي ادوار الخير...

تلك الليلة في بيت نزار قباني

■ رسمي ابو علي

مضى على تلك الليلة اكثر من عشرين سنة، لكنني لا زلت اذكرها مع كثير من التفاصيل.. تلك انها ليلة طويلة امضيناها في منزل نزار قباني في احد احياء بيروت الغربية..

كانت بيروت لا تزال تحت كوابيس الحرب الاهلية والتي اخذت تتناسل حروبا من كل نوع وعلى جميع المستويات. اما تلك الامسية فكانت عاصفة تلعب فيها الرياح الغاضبة وتسفو اكمام القمامة التي كانت تنتشر في كل مكان..

كنت اجهد انا وصديقي الشاعر والروائي سليم بركات في قطع شارع المزرعة فيما كانت الرياح القوية النزقة تحاول دفعنا الى الوراء.

كنا في طريقنا مشيا على الاقدام الى بيت نزار قباني..

هنا لا اتذكر لماذا اردنا الذهاب الى منزله، وعلى الاقل فانا لا اعرف سببا لذهابي، اما سليم فكان قد عمل مع نزار في سنوات سابقة وكان نزار يحبه ويخصه بكثير من الود والثقة حتى انه فوضه مرة باختيار بعض قصائده المنشورة لاصدارها في كتاب يحمل هذه المختارات، وبعد اصدار الكتاب كان نزار سعيدا باختيارات سليم بحيث اطلق عليه لقبا جميلا لا اتذكره الآن بالضبط. وعلى هذا، فمن الممكن انه بحكم الصداقة السابقة بين الشاعرين رأى سليم ان من واجبه ان يقوم بالقاء نظرة على بيت نزار وكان قد ترك البيت مهاجرا الى لندن، على امل العودة ذات يوم بعد ان تهدأ الاحوال.. ولكن الاحوال لم تهدأ ونزار لم يعد حتى الآن الى بيروت الا زائرا وعابر سبيل لا اكثر..

كان هناك شاب آخر من عائلة زهر الدين يعمل في ذلك الوقت مع نزار، ويبدو انه كان يقيم في البيت ايضا مع طفله الصغير بعد ان انفصل عن زوجته..

كان هناك ايضا الفنان اميل . مع احدى قريباته، وفي الخارج وبعد وصولنا بدأت السماء تبرق وترعد وسمعنا صوت المطر المنهمر..

كان الطفل متوترا طول الوقت وبدا كأنه طفل جهنمي وكان والده يضربه معظم الوقت وعندما اظهرت احتجاجي قال لي انت لا تعرفه، عش معه اربعا وعشرين ساعة فقط وهو كفيل ان يقودك الى انهيار عصبي شامل، وكان واضحا ان الطفل يعاني من انفصال والديه، لكن لم يبد هذا غريبا لان المدينة بأسرها كانت مجنونة ويعاني كل من فيها من امراض الانفصال والهذيان..

اما سليم واميل وقريبته الشابة فقد انخرطوا في لعبة غريبة، اذ اخذ اميل وقريبته يحدقان في عيني سليم والذي اخذ بدوره يغير من شكل عينيه، فيغمضهما احيانا ويجعلهما تستديران حينا ملمحا انه يقلد احد الطيور البرية التي كتب عنها في احدى رواياته.. فيما زهر الدين عاكف على ضرب طفله الجهنمي حينا واسترضائه وتقبيله حينا آخر..

اما انا فاخذت اتجول في انحاء البيت ولم يكن واسعا جدا او فخما جدا ولكنه كان مريحا وانيقا.. وكان يبدو عاريا بعض الشيء اذ يبدو ان نزار اخذ معه معظم اللوحات والتحف ولم يبق الا اقل القليل. غير ان صورته وصورة زوجته التي قتلت فيما بعد «بلقيس» كانتا لا تزالان في غرفة نومه، وخيل لي انني اشتم عطرا غامضا وعندها احسست بالخجل واسرعت عائدا الى المجموعة الغريبة.. اما سليم فقد ابتدأ بالانزعاج من الصوت العالي لراديو الجيران في العمارة المقابلة واخذ يصرخ بصوت عال لكي يخفضوا الصوت ولكنهم لم يستجيبوا وقلت له مازحا «لن يفهموا غير لغة الرصاص.. يلزمك طلقة واحدة لاسكاتهم» وفهم، وهو النزق المجنون انني اتحداه، وبدون تردد سحب مسدسه وعبأه واطلق النار فعلا باتجاه العمارة المجاورة. وعلى الفور اختفى صوت الراديو. وضحكنا بجنون وعدنا الى الشراب..

ومضى الليل وشربنا المزيد والطفل لا يزال يطلق صرخاته وسليم وفرقته لا يزالون يواصلون مسرحيتهم اللامعقولة، وكنت متهكا وتمددت على سرير نزار وحاولت الاغفاء. غير انني لم اتمكن من النوم.

وفي الصباح خرجت الى الشرفة. وكانت العاصفة قد هدأت واخذت انظر الى الجو وجاء زهرالدين ومعه فنجان قهوة وسألني «ماذا تفعل؟» قلت له بانني اتفرج على العالم، فعلق «تتفرج على العالم أم تدع العالم يتفرج عليك؟» قلت له: وما الفرق؟ وعاد الى الدخول.

وعدت انظر الى السماء والى غيمة صغيرة طازجة كانت فوق رأسي.. كانت السماء مشرقة ولم يكن ثمة من مطر بعد.. لكن تلك السحابة الطازجة ارسلت إلي خيطا من المطر اخذت حباته تتقافز كاللؤلؤ فوق رأسي ووجهي..

وقلت في نفسي: انها بركات نزار صاحب البيت..

ومن يومها ارتبطت به رباطا غامضا رغم اننا لم نلتق ابدا.

شبابيك

بحثا عن بطل

■ موسى برهومة

في محاولتها المضنية للابقاء على جذوة الحياة مشتعلة في العروق، لا تني الامم والشعوب المخذولة تجترح عزاءاتها، وتمنّي الانفس ببصيص امل تضمد به جراحاتها النازفة.

.. انها تدافع عن نفسها بخلق «ميكانيزمات» تهيء لها هامشا من الطمأنينة الروحية، وتوفر لها سلوى نفسية، ولو كانت مؤسسة على الوهم ومسلولة من الخديعة.

ولعل ظاهرة البحث عن «بطل» التي ما نزال، كعرب، نعيش حمّاها تصلح ان تكون معبرة عن حالة الانكسار التي تفتش عما يلئم تشظياتها، فالبطل، والحالة هذه، يغدو امرا حيويا، وحاجة ضرورية لا مندوحة من الاستغناء عنها.

في صورة «البطل» تتكاثر الذوات الجمعية، ومن خلاله تتناسل المخيلة وتذهب بعيدا في «اسطرة» الحالة الفردية لـ«البطل» ليصير اشبه بسوبرمان، وكلما اوغلنا في اسباغ هالة التفرد على «البطل» غدونا اكثر امتلاء بالمهدئات التي تخفف من غلواء نار القلق والاحساس الدوني التي تنهش اعصابنا.

وان لم يكن بالمستطاع ان تتوفر هذه المواصفات البطولية. هل نذهب الى افناء انفسنا وذواتنا، ام نُفعّل الذاكرة العامة، والمخيال الجمعي بحيث يبتكران روافعهما، ويسدان الطريق امام جحافل العدم واليأس؟

يبدو – للوهلة الاولى – ان الخيار الثاني هو الاكثر قابلية للاخذ باسبابه، لكن نظرة متفحصة كافية ان تجعل كلا الخيارين في مرتبة واحدة متساوية، لان الخيار الثاني لا يحفز الوجدان سوى على انتاج الوهم، والتشبث بخيوط الهباء والتحليق، من ثم، في الفراغ بسبب من ان هكذا خيار سريع العطب، ولا يبرئ الجروح بقدر ما يسكّنها لتعاود فيما بعد رحلة الالام.

هكذا نرى ان الحلقة تضيق حتى لتكاد تستحكم، لكن الرهانات المؤجلة تطل برأسها في الوقت المناسب كأنها تود ان تؤشر الى ذاتها بوصفها احتياطيا استراتيجيا ذا شروط باهظة وصعبة.

وقد نكون كعرب وصلنا الى هذا المنعطف الحاد الذي يفرض استحقاقات اكثر حدة للخروج من سراديب عتمة الهزائم التي لم تنفك تعصف بكياننا، واكثر هذه الاستحقاقات يتمثل في ضرورة تبني الروح النقدية في معالجة اسباب خرابنا وخوائنا وانكساراتنا في شتى الميادين.

وتستدعي صياغة خطاب نقدي جذري، الاصغاءَ لاحتياجات الانسان العربي، والامتثال لاشواقه في الحرية والديمقراطية والعدالة، لان في تطبيق هذه المبادئ، التي تأسس عليها معمار الحضارة البشرية، خير تجسيد لمفهوم البطولة الحقيقية.

.. عبر مناخات الحرية والديمقراطية والعدالة والكرامة تنمو دالية البطولة التي يقطف عناقيدها اناس احرار يتفيأون ظلال الديمقراطية. حينها ستختفي صورة البطل الفردي.. وتندثر الى الابد، لاننا سنكون – انذاك – كلنا ابطالا.

فيلم «العنصر الخامس»: خيال علمي خصب تسيجه الاسئلة المضنية

■ ناجح حسن

كان فيلم «العنصر الخامس» – الذي تعرضه حاليا صالة سينما فيلادلفيا بعمان حدثا بارزا في افتتاح مهرجان «كان» السينمائي الدولي لهذا العام .. فقد اثار الفيلم مناقشات صاخبة وجدلا كبيرا حول التغير الذي طرأ على مسيرة مخرجه، وان كان تغيرا غير مفاجيء، اذا ما تأملنا في افلامه السابقة.

مخرج الفيلم هو السينمائي الفرنسي الشاب لوك بيسون (مواليد عام ١٩٥٩) الذي اضحى يشكل ظاهرة جديدة في السينما العالمية ذات الانتاج الضخم، فشق درب العالمية في فترة وجيزة، فتجاوز فرنسيته المحدودة ليتكرس مخرجا عالميا يحقق افلامه خارج وطنه الام، وتقوم السينما الامريكية بنسخ افلامه واعادة انتاجها في هوليوود كما حصل مع فيلمه «نيكيتا» الذي حكى فيه عن تلاعب الاجهزة بالابرياء.

وبين هذين العملين ثمة افلام اخرى مثل: «الازرق الكبير» حيث الغوص وسكون البحر وعالم الدلافين في محاكاة للطبيعة والبيئة التي احبها بيسون وعاش فيها صباه، وفيلم «ليون» المليء بالعنف الذي يحكي قصة قاتل في مدينة كبيرة مثل نيويورك بلا نسب او جذور يقتل ضمن اسس ثابتة وضعها لنفسه ولا يحيد عنها، فهو صديق للطبيعة والبراءة ولا يقحم نفسه في مشكلات جيرانه.

اما بخصوص افلامه الاولى «المعركة الاخيرة» و «سابواي» فنلحظ ذلك الخيط الذي يشده الى التشويق حيث جاء الفيلم الاول باللونين الابيض والاسود، انتقل بعده مباشرة الى افلام الخيال العلمي مع اضافة لمسة خاصة به ليعود الى الواقع في فيلمه الثاني الذي تجري احداثه داخل انفاق وزقاق مدينة باريس ويصور فيه عالم الهامشيين، وقد حظيت تلك الافلام بالجمهور الواسع ولاقت استحسانا خارج موطنها على نحو غير متوقع.

يعتبر فيلم «العنصر الخامس» اكثر افلام بيسون تكلفة، وفيه يعود الى سينما الخيال العلمي، مع بطل امريكي «بروس ويلس» في سلسلة من المغامرات والاحداث المثيرة التي تشهدها مدينة نيويورك في فترة مستقبلية، ابان القرن الثالث والعشرين، ومحاولة طائفة من العلماء واصحاب الرأي اتقاء كارثة كونية تشهدها الارض بفعل قدوم كتلة نارية للاصطدام بكوكبنا بفعل قوى شريرة. ولا مجال لتلافي هذه الكارثة الا بالعثور على العنصر الخامس وامتزاجه بالعناصر الأربعة الاخرى: الماء والنار والهواء والتراب، وتكون النتيجة خروج اشعاعات قوية تذيب الكرة النارية وبالتالي يتم انقاذ الارض.

من المؤكد ان فيلم «العنصر الخامس» يعتمد على الفكرة والموضوع والحوار المحمل بالرموز والايحاءات بقدر اعتماده على رؤية بصرية متحررة تمتليء بالعديد من التفاصيل الصغيرة وتهتم بالشكل والالوان والضوء والحركة وتكوين الصورة وزوايا التصوير ولكن بطريقة تختلف عما هو سائد في مثل هذه النوعية من الافلام حيث حمى الاسئلة المجردة حول الموت والوجود وقيمة الحلم ومصير الانسان، ومصير التنبوءات المستقبلية.

المرجعيات في الفيلم غزيرة من «ميتروبوليس» لفريتزلانغ في تصويره لمدينة نيويورك وطبقاتها الى فيلم «حرب النجوم» لجورج لوكاس، وستانلي كوبريك في «اوديسا الفضاء».

ورغم القسوة والعنف ومناظر الوحوش الكاسرة للادميين التي تمتلك ادوات الدمار الفتاكة بوجوهها المتحولة الى كائنات اسطورية، الا ان «العنصر الخامس» فيلم لا يخلو من روح الدعابة والمرح والحس الكوميدي الذي يزرع الابتسامة على وجوهنا بين لحظة واخرى. وهو اضافة الى ذلك، فيلم يعتمد على الاداء التمثيلي لبطلته «ميلاجوفوفيتش» التي تألقت ببساطة محببة ولطيفة. وكانت السبب الرئيسي – وهي القادمة من الفضاء الخارجي – في وضع الحلول امام استحضار العلماء للعنصر الخامس لتفادي الكارثة التي يتعرض لها كوكبنا.

ان اداءها يرتفع الى ارقى مستويات الاداء في السينما المعاصرة وهي تستخدم صوتها ونبراتها ولفتاتها وطريقتها الخاصة في الحركة والتعبير من اجل اكساب الشخصية خصوصيتها وعذوبتها.

ولا شك في ان فيلم «العنصر الخامس» يعيدنا بقوة، الى افضل افلام الخيال العلمي في عقدي الستينيات والسبعينيات، ولكن هنا بلمسة فنية رقيعة، بحيث يصبح الفيلم باكمله لا علاقة له بالانماط التقليدية الجاهزة في سينما الخيال العلمي.

«العنصر الخامس» اخيرا فيلم قد يصنم انواق الكثيرين من الذين اعتادوا على افلام المخرج السابقة، لكنه يبقى نقطة تأمل ودراسة لما خفي من كوامن النفس البشرية في تساؤلاتها الملحة والمضنية عن مصير كوكب الارض وما سيؤول اليه.



ادميون يتحولون الى وحوش تهاجم الارض وفي الاطار بطلة الفيلم ميلاجو فوفيش

بورصة الفيديو هذا الاسبوع

سبعة افلام جديدة دفعة واحدة

عمان - الرأي - سبعة افلام جديدة دخلت قائمة أكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان هذا الاسبوع، وهذه الافلام الجديدة كانت حسب رصد «دار الفيديو»:

■ فيلم Addicted to love: (دراما رومانسية) تلعب بطولتها النجمة ميغ رايان.

■ فيلم Jungle 2 Jungle: (كوميدي) من اداء تيم ألن يصلح لان يكون فيلم العائلة بامتياز.

■ فيلم G. I. JANE: (دراما) تؤديها بتمكن النجمة ديمي مور، تلعب هنا دور مجندة تحاول اثبات وجودها، الفيلم يتوفر على ادارة اخراجية مميزة من ريدلي سكوت الذي سبق ان اخرج بنجاح عدة افلام منها «ثيلما ولويز» و«غرباء».

■ فيلم George of the Jungle: (مغامرة كوميدية) لمجموعة من الاشخاص يدخلون الاحراش لتصادفهم وحوش كاسرة (قفشات) لا تنتهي، الفيلم يمثل فيه بريندون فريزر.

■ فيلم Austin powers: (كوميدي) يلعب فيه مايك مايرز دورا يسخر خلاله من شخصية جيمس بوند، العميل السري.

■ فيلم Murder at 1600: (مغامرات) يؤديها ويسلي سنايبس، وتدور عن جريمة قتل في البيت الابيض.

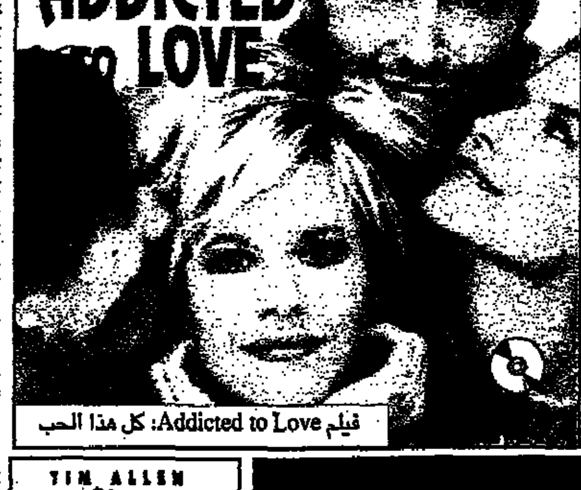
■ فيلم Empire records: (كوميدي) يؤدي ادواره الرئيسية انتوني لابيغيا وليف تايلور، ويدور عن حلم شباب بتكوين فرقة موسيقية.

وبالاضافة الى هذه الافلام السبعة كانت هناك ثلاثة افلام مستعادة من الاسبوع الماضي وهي:

■ فيلم Cop land: (مغامرة مثيرة) يؤديها شرطي (سيلفستر ستالون) يتعرض لملاحقة محقق (روبرت دي نيرو).

■ فيلم Absolute power: (مغامرة مثيرة) لعملاقين في التمثيل هما: كلينت ايستوود وجين هاكمان.

■ فيلم Mimic (خيال علمي ورعب) تنقل اجواءه النجمة ميرا سورفينو (اوسكار افضل ممثلة مساعدة ١٩٩٦) حيث تلعب دور باحثة علمية تحاول اقتفاء سر ذبابة شيطانية!



فيلم Addicted to Love: كل هذا الحب



فيلم Jungle 2 Jungle: هل ابقى الانسان للغابة سحرا؟

فيلم Cop Land: لا أحد فوق القانون!

بورصة الأغاني هذا الاسبوع

موسيقى الأفلام وأغنياتها في الصدارة

عمان - الرأي - برزت ظاهرة جديدة في لائحة اكثر الأشرطة الغنائية مبيعا في عمان هذا الأسبوع. وأشارت اللائحة التي يقدمها «ميوزيك بوكس» الى ان موسيقى واغنيات الأفلام، حققت حضورا تجاوزت به اشرطة لاسماء موسيقية وغنائية معروفة. ويعود سبب ذلك الى ان نجاح هذه الأفلام يجعلها محببة لمشاهديها والذين يجدون في اغنياتها وموسيقاها اشارة اتصال حميمة مع المشاعر التي عاشوها مع ابطال وشخصيات الأفلام وفي هذا الصدد نجد:

■ الشريط الغنائي والموسيقي المصاحب لفيلم My best freind's Wedding الذي تؤدي بطولته النجمة جوليا روبرتس ويعرض حاليا في عمان.

■ الشريط الغنائي والموسيقي لفيلم Men In black الذي يشترك في بطولته توم لي جونز وويل سميث، ويعرض في عمان ايضا.

وراوحت الأشرطة الغنائية العربية موضعها، فلا جديد ضمن القائمة والتي نجد فيها:

■ شريط «حبيب الروح» لكلودا الشمالي.

■ شريط «لسه الدنيا بخير» لجورج وسوف.

■ شريط «وعيونك حبيبي» لعادل عقلة.

■ شريط «الهام المدفعي» بجزئين.

■ شريط «تخسري» لهاني شاكر.

■ شريط «ما حدا لحدا» لنجوى كرم.

وفي باب الأشرطة الغنائية الأجنبية حققت عدة اصدارات جديدة حضورا في لائحة الأفضل مبيعا وهي:

■ شريط Bridges to Babylon للفريق الغنائي الشهير «رولنغ ستونز».

■ شريط Olurum للمغني التركي (تاركان).

■ شريط Hits in the Mix 97 الذي يتضمن اعادات مطولة لاغنيات ناجحة هذا العام، تعتمد الإيقاع الراقص.

■ شريط Calling all Stations للفريق الغنائي Genesis.



شريط My best Freind's Wedding اغنيات رومانسية وايقاع بهيج.



شريط Bridges to Bdbylon اي جسور بين الروك وبلاد الرافدين.







شريط TarKank الأغنية التركية شرقية ام غربية؟

منوعات

تعرض اليوم وغدا في المركز الثقافي الملكي

ثلاثة افلام كورية بملامح معاصرة وتاريخية



فيلم الفرارة : الأطفال يبتكرون الحياة.

■ كتب : علي عبد الأمير

يشهد المجتمع الكوري عملية تحديث ضخمة وسريعة، وبمقابل هذه العملية هناك فئات الناس العاديين ينتجون من حياتهم العادية كوميديات وتراجيديات، وهذا ما يوفر مادة خصبة للسينما الكورية.

وهذا ما تطمح اليه (المؤسسة الكورية) التي تأسست عام ١٩٩١، بهدف تنشيط برامج التبادل العالمي، وتعميق روح الصداقة بين كوريا وبلدان اخرى في العالم، حيث تنظم المؤسسة عروضا للسينما الكورية بالتحاون مع وزارة الثقافة، على مدى يومين «الجمعة والسبت» في الساعة الرابعة عصرا والسابعة مساء، وتقدم خلالها ثلاثة افلام من التسعينات.

فيلم «قصة زواج».

وقصة الفيلم تبدأ مع زواج ثنائي شاب، وضد رغبات الأصدقاء والعوائل. ومع تقدم الأيام بهماء يصبح زواجهما اكثر عقلانية وواقعية ولا علاقة له بما هو متداول عبر الأفلام والكتب.

ويكتشف الثنائي، ان الحب، الزواج والجنس مختلف تماما عما كانوا يتصورون. وقد يكون هذا الوعي المختلف هو السبب الأساسي الذي دعا الآخرين للوقوف ضد زواجهما منذ البدء.

المخرج : كيم ـ وي سوك.

سنة الإنتاج : ١٩٩٢.

مدير التصوير : كو، جونغ مو

سيناريو : بارك، هون ـ سو

بطولة : (شوي، مين ـ سو) و (شيم، هاي، جين).

وقت الفيلم: ٩٥ دقيقة.

فيلم : «الفرارة»

امرأة في السبعين من عمرها تعيش مع حفيديها (نام ـ دو) و (نام ـ شيك) في بلدة صغيرة قريبة من الريف. (نام ـ دو) يعمل في مصنع بغية مساعدة عائلته ويدرس في مدرسة متوسطة في المساء. (نام شيك)،طالب في مدرسة ابتدائية.

ومع حلم ان يكون طيارا لمقاتلة يدخل (نام ـ دو) مدرسة لتدريب الطيارين الحربيين ولكنه يفشل، كذلك يغلق المصنع لأسباب مادية، وهذا ما يدفع به الى التوجه نحو سيئول العاصمة الكورية. بينما تحاول الجدة ان تتحمل غير ان مرضها يبعدها عن ذلك.

يحاول الصغير (نام ـ شيك) البحث عن وسيلة للعيش ويعمل في بيت لزراعة الخضروات وانضاجها شاكرا للجيران مساعدتهم له في ايجاد ذلك العمل. ومنهم عائلة (جونغ ـ اوك) للفتاة التي تعمل لتحسين حالها ولأجل ابيها المريض وأختيها الصغيرتين.

في الربيع تتمكن هذه الفتاة النشيطة من توفير مال يكفي لشراء كرسي متحرك لوالدها المقعد، ويعود (نام ـ دو) الى بلدته بعد ان تذوق نكهة وحلاوة الحياة.

المخرج : هاه، ماينغ ـ جونغ

سنة الإنتاج : ١٩٩٠.

سيناريو : لي، مونغ ـ وونغ

وقت الفيلم : ١١٣ دقيقة.

فيلم : حلق عاليا، وأهرب بعيدا».

يقدم الفيلم حياة شو شي ـ هيونغ مؤسس وزعيم طريقة دينية (شو نبوغيون) ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر، وعنت كثيرا في وقتها باحترام حقوق الإنسان، بل هي مثلت توجها ثوريا حينذاك.

المخرج: ايم، كون ـ تيك.

سنة الإنتاج : ١٩٩١.

سيناريو : كيم، يونغ اوك

بطولة : (لي، دوك، هوا) و (لي ، هي ، يونغ).

وقت الفيلم : ١٤٦ دقيقة.

قصة زواج : هل تختلف صورة الحب في كوريا؟



فيلم «حلق عاليا وأهرب بعيدا» : الطريق الى السماء يبدأ باحترام الإنسان.

أكون السراج فكوني الفتيلا

■ راشد عيسى

أنا جائع الى الحياة يا غاليتي.. والحياة انت وربع رغيف وكتاب فلا بد منذ اليوم من ان ابقى على خصام شديد مع الدنيا كي اتصالح مع الحياة قبل ان احبك لم يكن يهمني جوهر الاشياء.. فعدت.

الان اشتبك بكل تفاصيل الواقع حلوه ومره، واراك في كل المرايا سيدة تدعوني الى قراءة المشهد اليومي قراءة تستنطق ملامح الجمال فيه، وتدفعني الى رفض كل اشكال القبح، فشكرا لهذا البهاء الحميم، وشكرا لمن انسنت حجر الروح، ورشت خلايا دمي بالعبير الانيق.

انا الان في عز صحوي الجليل... انا الان طفل يشيخ على عتبات الصباح. اتيت اليك ولا زاد في جعبتي غير بأس طويل.. فشكرا لمن دثرت آهتي وحطت على ربوة البال مثل اليمامة..

اما انا فقد كنت لا اعلم الفرق بين المحبين والكارهين.. فعلمتني ان احب لاحيا، واطلق اسئلة العشق واجعلها كالفراش تطير، تحوم على أوجه المتعبين الحيارى. لكم عذبتني الرؤى، وكنت اراودها قبل عن صمتها، فتخجل مني وتنأى، وابقى كطفلة عام تفتش عن امها في الزحام، فانت الذي دلني كيف اجتاح وقتي وافتح بوابتي للنهار.

واهدل مثل الحمام، ونجواي اني احبك يا سارق القلب من مهده، يا جامع العطر من ورده يا حبيبي الذي صار هجسي وقصة نفسي. فلا لسواك اريجي ولا لسواك مواسم خصبي.

امر اذن للحياة وانت الحياة التي ارتجيها وانت المشاوير والدرب الخاتمة.

هكذا يا رفيقة جرحي.. فجأة واحدة
تفز طيوري الى النبع نشوى
فمن انت يا انت حتى ترفي علي محملة بالندى والصباح؟
ومن انت حتى تعيدي الي بذوري التي بعثرتها الرياح؟
اسمي الذي بيننا مستحيلا..
اسمي طفولة الحب ما بين قلبي وعينيك حزنا جميلا..
احبك لاغير يا لوعتي..
وحسبي بانك انت الفضاء الذي ارتجيه..
وانت الطريق المشهي الى زمن اشتهيه...
تعبت وانت استراحة هذا المدى..
ضللت وانت حروف الهدى..
اكون السراج اذن..
فكوني الفتيلا
رويدك يا سيد الخاطر المستباح
اتيت اليك وما كنت ادري بانك جرحي الجديد..
وان الحياة تنادي علي لاسكن فيك وابرأ من ظل حزني...
رويدك حتى اسلم مفتاح حبي لمعنى الحياة..
رويدك يا حارس البال من شوك ظني..
فمن انت. من انت حتى تهب علي بهذا البهاء الرحيب؟
ألنت الذي خبأته الاساطير في صدرها؟
ألنت الذي ايقظ الشمس من نومها في صباح غريب؟
أؤكد انك انت الشتاء الذي اجلته الليالي طويلا.. طويلا..
فشكرا لاحلى الفجاءات.. شكرا جزيلا..

اوهام جميلة .. ام ذكريات لا مفر منها

ما الحب الا للحبيب الأول

■ تحقيق : رحاب الهندي

الحب الأول ذلك الوهج الخاطف الذي يلتصق بالوجدان ويتعمق بالذاكرة. ونتشبث به كأنه حلم الحياة الرائعة لكأنما هو ذلك الشيء الجميل الذي لا يمكن ان نفقده الا اذا فقدنا انفسنا.

هالة من المثالية تلتصق بالحب الأول. حاولنا ان نقترب اكثر من اناس عايشوا هذا الحب، ومشينا معهم نحو ذلك الحب المسيج بالخفقة الأولى، وتذكرنا معهم تعليق احسان عبد القدوس في مقدمة روايته (الوسادة الخالية) كل منا لديه وهم اسمه الحب الأول، ومن قبله قول الشاعر الجاهلي:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
وما الحب الا للحبيب الأول

سألنا الأستاذ ابراهيم العجلوني حول (الحب الأول) اهووهم ام حقيقة فابتسم قائلا:

(الحب الأول وهم قطعا، وهم محمول على جملة انفعالات لا يملك المرء ان يتبين حدودها الفاصلة، والحب (باطلاق) . اولا وأخيرا وما بينهما . عاطفة مركبة غير بسيطة. وهو الى الغموض والإبهام اقرب منه الى الوضوح، ولعل ذلك ما يجعلنا نقرأ قوله تعالى: «وجعل بينكم مودة ورحمة» في ضوء ثبات معنى المودة ومعنى الرحمة، وفي ضوء ميدان واضطراب معنى ما نسميه حبا.

والقيم عموما، والعقائد ايضا، تأخذ حجم معتقدها.

فثمة حب تافه عند الرجل التافه، وثمة حب رخيص، وحب عال وحب متسفل لكن (الحب الأول) في كل حين حب اقرب الى المثالية والى الصورة المعيارية للعلاقة بين المرء ومن يجلهم، فهو حب اخلاقي في صميمه وان كان غير محدد الملامح او يستغرقه الغموض.

على ان مما اطمئن اليه ان الحب بعض حيل الحياة على ابنائها ويستوي عندي فيه الوعي وغيابه، وكل ما غيب الوعي فهو مرفوض عندي).

وللحب الأول انصار يكتشفون انه ليس وهجا آنيا انما توهج دائم ويبقى الحب الأول محوريا في حياتهم وبذا اوحى الأستاذ خضر زهران رئيس تحرير جريدة اخبار الأسبوع حينما وصف الحب الأول بالإضاءة الأولى في حياة الإنسان، وقال انها كل شيء وما عداها يظل ثانويا. هذه الإضاءة الأولى هي الموجهة للسلوك كونها هي القوة الدافعة فهي التي تكونت وتجذرت في الداخل ولا يمكن فصلها مما يجعل من الحب الأول هو الأبقى ويظل هو المحرك لأي سكون عاطفي فيفرض نفسه على المحب في لحظات تكشف عن حقيقة تعيش داخل الإنسان المحب، وبخاصة تجاه المرأة التي ايقظت احاسيسه الإنسانية وجعلته يعيش واقعا جديدا، فالحب الأول هو الحب الباقي داخل الإنسان مهما حاول المرء اخفاءه، ويظل الحب الأول الذي وضع المرء على الطريق الواعي لأهميته كانسان.

ولاتعرف الموظفة سوزان خالد لماذا يسمون الحب الأول الذي ينشأ بين الفتى والفتاة، ويعلقون عليه فقط. وترى ان الحب الأول هو ذلك الذي يترعرع عليه الإنسان ويحياه وسط والديه، وبالأخص الأم، لكن الحب الآخر اي الذي ينشأ بين الفتى والفتاة هو ذلك الحب الذي يأتي بالعشرة والتعامل في مرحلة ما بعد الزواج، اما قبل ذلك فهي مجرد احاسيس متناثرة لا يدرك الشباب معناها، بل يشعرون بها لأنهم يريدون مثل هذه الأحاسيس ولا ننسى فضلا عن ذلك تأثير الأغاني العاطفية عليهم، اذ يتخيلون انهم واقعون تحت تأثير الحب.. ولكن المسألة كلها مجرد اوهام!

بثقة كبيرة تعلن آلاء حتاملة طالبة الماجستير في علم النفس ان الحب عاطفة انسانية رائعة لكنها تحتاج ادراكا وفهما من قبل الأشخاص الذين يزورهم مثل هذا الحب، وقد يتعلقون بداية، بما يرسمونه في خيالهم، خاصة طلبة الجامعة حين يتقابلون في الفترة الأولى، فيحاولون ترسيخ رسوماتهم على الواقع، ولا يفرقون بين العاطفة الحقيقية، وبين الاتجذاب اوالانبهار في الطرف الآخر، فيعتقدون انهم واقعون فيما يسمى بالحب الأول.. لكن بعد فترة من الوقت يكتشفون الحقيقة ويدركون اي وهم كانوا منزلقين في منحدراته.

ويعتبر عامر هنانده (طالب حقوق) الحب مجرد كلمة جميلة تحمل معاني كثيرة يفتقدها شباب اليوم وفتياته فالحب الأول حب مقموع من اوله، لأن الشباب يضعون حاجزا امامهم يسمى (ممنوع الحب) لأنهم اذا وقعوا فيه فمعاناة الإستعداد لتكاليف باهظة من اجل الزواج برغم ان بعض الشباب يهيأ لهم انهم يعيشون قصة حب اولي قوية لكنهم يكتشفون ان الحكاية كلها بعيدة عن المصداقية.

. ويرى الشاب صبري ان هناك حبا اول ويصفه بانه احساس جارف بالصدق وقد يكون الأصدق في حياة الإنسان.. انه ذلك الحلم الجميل الذي نتمنى الا نستيقظ منه، لذلك ترى كثيرا من الشباب اوالفتيات يتعلقون بالحب الأول تعلقا شديدا بل يصاب بعضهم بصدمات نفسية او يعرض نفسه للانتحار اذاوقفت عوائق كثيرة في وجه هذا الحب وكل القصص الرومانسية العاطفية الرائعة كجميل بثينة، وقيس ولبنى، وروميو وجولييت هي قصص ذلك الحب الأول الذي يقتحم قلب الإنسان بلا استئذان. ورغم انني متزوج منذ خمس سنوات الا انني بصراحة ـ يقول صبري ـ اتحسر على حبي الأول الذي لم يكن لي نصيب فيه.

سوزان خالد: الحب الأول مع الأم.

آلاء حتاملة : انه وهم جميل.

«الحب الأول»

إنت حبي الأول بعد الحب العاشر!

ما أكثر الإنفعالات.. وهل هي ضرورية؟

■ اعداد : وليد سليمان

الإنفعالات هامة وضرورية في حياة الإنسان سواء كان منها الإنفعال السار اوالإنفعال غير السار، فالإنفعالات لازمة للنفس البشرية سواء اراد الإنسان ام لم يرد.. فالشجاعة والخوف، الحزن والفرح ضروريان للإنسان. ويمكن لنا ان نتخيل مجموعة من عشاق كرة القدم يشاهدون مباراة كرة قدم هامة مثلاً فماذا سوف نلاحظ عليهم من انفعالات متعددة وعلى عشاق الفريق الآخر من انفعالات اخرى؟! اننا سوف نلاحظ مثلا:

- الإنفعال فرحا عند احراز هدف.
- الإنفعال حزنا عند اضاعة هدف.
- الإنفعال غضبا عند احراز هدف من الفريق المضاد.
- الإنفعالات الاخرى اثناء المباراة من: ضحك وتعاطف وأسف وأمل وخوف ولا مبالاة واستهزاء وتنظيم .. الخ.

لماذا الإنفعال

يحدث الإنفعال بسبب (مثير) جيد او مثير سيء ثم يتبعه «استجابة» جيدة او سيئة. او مثير سار يتبعه استجابة سارة. او مثير غير سار يتبعه استجابة غيرسارة. فلا بد مثلا من انفعال الخوف من النار، ومن السيارة المسرعة ومن الغرق في البحر.. الخ.

مكونات الإنفعال :

ماذا يحدث اثناء الانفعال؟ انه الحالة النفسية العاطفية القوية التي تكون مصحوبة بتغيرات داخلية وتغيرات خارجية.. اي بين جميع اجزاء جسم الإنسان:

١ ـ تغيرات (داخلية) اي فسيولوجية خاصة بالجهاز العصبي والسمبثاوي حيث يحدث اندفاع في الدم وافرازات الغدد وعمل العصارات الهاضمة وافراز اللعاب وحركات الجهاز الهضمي وحركات في القلب والدم اي النبض وحركات في الرئتين.

٢ ـ تغيرات (خارجية) اي حركات الجسم الخارجية التي يمكن ملاحظتها مثل حركة العضلات فعند الإنفعالات يمكن ان نلاحظ حركات اليدين والرأس والجبين واتساع بؤبؤ العين وحركات القدمين..ففي الفرح دق الإقدام بالارض وعند الخوف تركض الأقدام بسرعة..

وعند الإنفعال يضرب الشخص بقبضة يده على الطاولة او الحائط..الخ.

تصنيف الإنفعالات :

١ ـ اولية : مثل الخوف، الغضب، الفرح.

٢ ـ ثانوية : اي مزيج من انفعالين معا مثل انفعال حب الإستطلاع مع انفعال الخوف كما نلاحظه في اثناء الحروب فالإنسان يكون خائفا من القنابل والرصاص ومع ذلك ربما يصعد سطح بيته ليشاهد الطائرات الحربية او الصواريخ في الجو.

ومثال آخر هو انفعال الخوف والاعجاب .. ربما نخاف من شخص لاننا معجبون به جدا .. مثل اللقاء مع قائد عظيم او فنان بارع او اديب مشهور فعندها يحصل ان نخاف قليلا ونتوتر وننفعل مع اعجابنا الكبير بهم.

٣ ـ مشتقة : اي الإنفعالات التي تحدث معا وتكون مضادة لبعضها البعض مثل انفعال (السرور ـ مع الألم) كما في حالة العروس ليلة عرسها فهي سعيدة وفي الوقت نفسه متألمة لأنها سوف تفارق امها وأهلها وبيت ابيها فتلاحظ عندما البكاء مع السعادة ومن أهلها كذلك.

ومثال آخر عندما يزلق رجل في الشارع بقشرة موز ويقع فإنه ربما يضحك من نفسه بينما اصابته آلام وجروح او رضوض في جسمه.

ومثال آخر على الإنفعالات المشتقة مثل انفعالات اليأس مع الأمل معا: كأن تشتري ورقة يانصيب وعند فرز النتائج يكون لدى بعضهم هذان الإنفعالان فلديه امل في الربح لكنه يقول لا مستحيل ان اربح اي انه يائس من الفوز.

وأمثلة اخرى مثل الذي اضاع صندوق ذهب فهل يمكن ان يجده!!.الخ.

مثير وانفعالات متباينة :

اذا ضرب أحدهم امامك فما يمكن ان يثير فيك هذا المشهد او الموقف؟!

يمكن ان احد المشاهدين يتعاطف، وآخر يغضب، وآخر يفرح وآخر يأسف وآخر يخاف وآخر يتشفى وآخر لا يكترث وآخر يبكي.

خطر الإنفعالات :

١ ـ اذا تكررت الإنفعالات من النوع القوي جدا فإنها تسبب امراضا جسمية ونفسية متعددة مثل:

قرحة المعدة، الامعاء، ارتفاع ضغط الدم، الربو، فقدان الشهية، الشراهة، الصرع، الإسهال، امراض القلب، امراض جهاز دوران الدم.. الخ.

٢ ـ وإذا منعنا الإنفعالات وقمعناها دائما مثل ان تصدر اوامر لأبنائنا وزوجاتنا وطلابنا انه: ممنوع الضحك، ممنوع كثرة الكلام، ممنوع التعبير بحرية، ممنوع الغضب، ممنوع ان تخاطر، ان تطلب ان تناقش..الخ. فان هذه الإنفعالات المقموعة تسبب امراضا جسمية ونفسية مزمنة.



كلام الكاميرا

رأس بلا شعر وعقال بلا كوفية..!

■ تعليق : محمد خروب

■ تصوير : يوسف العلان



عندما طلب مني مصوركم الشقي يوسف العلان ان يأخذ لقطة.. كانت موافقتي فورية فهو ـ اقصد علانكم ـ يعتقد انه قد حقق سبقا اذ ضبطني هكذا متلبسا «اعتمر عقالا» فكأني تنازلت طوعا عن الكوفية، إلا ان الحقيقة عكس ذلك تماما.. فانا من الجيل الذي نودي عليه ان يدع الطربوش جانبا ليحل محله شرف العقال.. وكان ان اصغيت للنداء.. رميت الطربوش ولم افز بالكوفية..

الحياة تتواصل.. ومشاهدها تتوالى ولا املك غير هذه النظرة.. قد تقولون عنها انها عميقة وقد تصفونها بانها بلهاء الا انني اقول انها عنوان «المرحلة» المرحلة التي اعيشها تماما كما عاشها كارلوس.. تتذكرونه؟!

نعم انا اتذكره هذا المناضل الاممي الذي يوصف بالارهاب وكان اسمه قبل تسليمه الى فرنسا يثير الهلع.. تراني ابتعدت عن الموضوع.. لا فعندما سئل كارلوس عن شعوره بعد تسليمه للسلطات الفرنسية وهل هو الان حاقد على العرب؟ قال لا.. لا احقد على العرب وهم لم يسلموني انها «المرحلة» التي سلمتني!

لا اطيل عليكم.. هي المرحلة التي اظهرتني هكذا امامكم بلارتوش او تزويق او خشية. المرحلة يا يوسف العلان.. والرحلة الطويلة التي عشتها.. هكذا كانت نهايتها من المسؤول؟ ربما اسمح لنفسي الان بالقول.. انني لا اعرف.. وان عرفت لا استطيع البوح!

بن بيلا مناضل عنيد افنى حياته يحلم

صراعنا مع اسرائيل صراع حضاري فاما نحن .. واما هم

■ كتبت: ليما نبيل

ليس من السهل ان تكتب عن شخصية مثل احمد بن بيلا المناضل الجزائري العتيق المتجدد .. فاذا كان الناس يكتبون تاريخهم بالحبر والقلم فهذا الرجل قد كتبه بالكفاح المستمر والعمل المتواصل فلم يثنه اختطافه من الجو ورفاقه من قبل السلطات الفرنسية ولا ابعاده وحصاره وسجنه وتعذيبه ولم تفت من عضده المنافي الذي ذهب اليها مجبرا في معظم الاحيان وطواعية، في احيان اخرى ..

المرة الاولى التي التقيته بها كان في باريس التي وصل اليها متخفيا يبحث عن لسان عربي يتحدث معه ويطمئن اليه .. يومها قال لي بلغة الواثق على الرغم من مرارة الماضي وضبابية المستقبل .. وكلماته التي استقرت باعماق قلبي .. ما زلت اتذكرها ويتردد مداها كلما تعرضت الامة العربية لخطب جديد قال:

.. لقد قسم الاستعمار وطننا العربي، ونحن تهاونا في ذلك .. رفعنا علما ونشيدا وعبدناهما .. ولم نتنبه الى ضرورة تجاوزها والتوجه الى شيء اعظم واوسع .. في كل زاوية في العالم العربي هناك علم ونشيد وجيش .. وفي كل زاوية ايضا في العالم العربي هناك استعمار انتهى ظاهريا، ولكنه غرس تبعيته في اعماقنا .. ويقينا نطبق منهاجا اختطه لنا .. لم نخلق حتى هذه اللحظة شيئا جديدا خاصا بنا وبتراثنا وحضارتنا ومستقبلنا وحاضرنا .. بل ما زلنا نستهلك ما صمموه لنا.

كان يخطط للعودة الى وطنه الذي ساهم في تحريره .. وعندما عاد لم يكن فقط ما عاد اليه وطن غادره مرغما .. وانما خمسون عاما من النضال وعامان من الحكم .. وعندما لم يستطع البقاء فيه .. عاد الى المنافي مرة ثانية .. فالغربة التي احس بها مشردا لم تفارقه .. وهو في وطنه .. لقد تغير .. هذا الوطن كثيرا .. وبدلا من المستعمر الذي كان يغتال الناس وهو بلباسه العسكري واسلحته المتطورة .. يموت اليوم العشرات بل المئات من الاطفال والنساء .. يذبحون وتبقر بطونهم .. فاي زمن واي ثمن لهذا الذي يجري؟

نحن في الجزائر تعلمنا ان نقول كلمة حق .. نقولها ولا نخاف .. لقد خرج الاستعمار وانتهت التبعية الاستعمارية ظاهريا .. ولكنه قبل ان يخرج تغلغل في نفوسنا وعقولنا وحتى شرايينا .. فلا زلنا نطبق منهاجا اتخذ من الغرب .. والامة العربية .. لم تتحمل عبئها بعد .. ولا اعني عبء الدولار .. ولكن عبء الكفاح والجهاد.

ولكن هل اثنته السنون والعقود السبعة هل تركت بصماتها على جسده وقلبه .. الجواب كلا .. فما زال هذا المناضل يجوب البلاد العربية يدافع عن حقها في الحياة .. الجزائر .. اليمن .. السودان .. العراق .. لبنان .. فلسطين .. جروح في قلب بن بيلا .. والشعب الفلسطيني كما قال لي: هو شرف العرب.

فصراعنا مع اسرائيل صراع حضاري .. صراع العرب والمسلمين من جهة .. وصراع الغرب المستعمر من جهة اخرى .. وفي هذا الاطار انظر للاطروحة الصهيونية، ولا ارى حلا .. بل ارى مسألة واضحة .. اما نحن واما هم .. هي لن تتخلى عن الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن يظن غير ذلك .. فهو لا يعرف اسرائيل حتما .. ولن تتخلى عن القدس ايضا .. هذا غول يمتد كل عشر سنوات ليأخذ حجما جديدا ..

حاولوا في البداية .. ان يجعلوا الثلاثة ملايين صهيوني توازي «١٢٠» مليون عربي واليوم يحاولون ان يجعلوها توازي مليار مسلم .. الغرب لم يتخل بعد عن المناخ العدائي للاسلام، واسرائيل جزء اساسي في هذا المخطط ..

اما نحن فلا نجد تناقضا بين العروبة والاسلام، ولا افهم العروبة بغير الاسلام ..

بالنسبة لاحمد بن بيلا .. لم يفت الاوان بعد .. فهذا المناضل العنيد الذي امضى حياته يحلم ..ما يزال يحدق في الاوفق.. وينتظر الفجر الآتي.

بن بيلا اختطفه الفرنسيون وعذبوه .. وعاد الى وطنه غريبا .. ومنفيا



احمد بن بيلا: ادافع عن حق العرب في الحياة

يا ولد

■ احمد طمليه

عندما كنت صغيرا، كانت امي تناديني دائما بكلمة (يا ولد)، ورغم انني كنت ولدا، فعلا، انذاك، الا انني كنت اغضب غضبا شديدا من هذه التسمية، واروح اعبر عن سخطي واستيائي بشتى السبل المتاحة لطفل لم يتجاوز العاشرة من عمره بعد. ولكن امي لم تكن تكترث باستيائي، بل كانت ترد بلا اكتراث بل وبشيء من الإشمئزاز: حسنا، هيا عد الآن الى البيت.

وفي الحارة كنت امتثل لأوامر الجار بان لانلعب امام بيته، شريطة ان لا يصرخ علينا بكلمة (يا اولاد) فإذا فعلها، اظل متشبثا في مكاني، وارفض ان اتزحزح رغم كل تهديداته وتلويحاته.

وفي المدرسة، كانت صدمتي كبيرة، فلم اكن اجرؤ على الإعتراض عندما ينادينا المعلم بكلمة (اولاد)، ولا املك حينها سوى ان اضع رأسي بين يدي واجهش في البكاء وبصمت.

مرة، لاحظ احد المعلمين ذلك، دعاني الى مكتبه لمعرفة سر بكائي، وقد كان لطيفا وودودا، لدرجة انني اوشكت ان اطمئن اليه، واصارحه بمشكلتي، لولا انه، في اللحظة الأخيرة، ربت على كتفي وقال: الأولاد الطيبون لا يبكون. حينها اسودت الدنيا في وجهي، ونزعت جسدي من بين يديه، ورحت اركض في الشوارع كالمجنون.

كنت، في صغري، اكره ان يناديني احد بكلمة (يا ولد) دون ان احدد سببا مقنعا لاعتراضي، وها انذا قد كبرت وأصبح لي زوجة وأولاد، ومع ذلك كلما سمعت احدا ينادي على صبي ما بكلمة يا ولد، اجد نفسي من حيث لا ادري قد التفت خلفي معتقدا انه ينادي علي.

المنصف المزغني وناجي العلي

■ الدكتور محمد القضاة

المزغني شاعر عربي تونسي، وناجي العلي فنان عربي فلسطيني، وفي تجربة المنصف المزغني مع ناجي الفلسطيني ما يؤسس لصورة فنية متلاحمة بين الوجع والالم، والحضور والغياب، فناجي ودع الحياة برصاصة غادرة في نهاية شهر آب عام ١٩٨٧، وأودع في قبره في جنوب لندن، اما المزغني فقد غناه بديوان شعري ما زال يمثل شرارة حنظلية رغم مرور الزمن على صدوره، وقبل عدة ايام وفي اثناء بحثي عن كتاب وجدت الديوان / القصيدة «حنظلة العلي» واعرف ان اليوم الذي يصادف الذكرى العاشرة لوداع ناجي هو يوم وفاة اميرة ويلز، وحينها غطى الخبر الاكبر على الذكرى التي تمثل صورة من صور النضال العربي لا بالبندقية ولا بالحجارة ولا بالصارعة والقوة الجسدية، انها اللوحة الكاريكاتورية التي يعد ناجي سيدها وافضل من تعامل معها.

وعمل المنصف يأتي تحية الى اسرة ناجي الصغيرة واسرته الممتدة، وتأكيدا لروح الحبر عبر حنظلة لا يجف.

والمزغني لم يعتمد شخصية تراثية لديوانه، ولم يتناول الغازا او رموزا لا تمثل الواقع، وانما دخل في اجواء حنظلة وجعله ساحته وحواره ومصدره الرحب، تعامل معه من صميم مخزونه وذاكرته كي يتجاوز الحدث، ويحاكي الفعل، وعرف كيف يداخل ويفاضل ما بين الواقع والرمز، ما بين ناجي العلي الشهيد وبين حنظلة، ما بين اغتيال العلي بأثر من حنظلة وما بين خلود حنظلة باثر من ناجي العلي، وان يبقى في الآن ذاته، ما يعمق وعينا بالوحدة الدرامية من خلال اندماج الحدث بالمكونات النفسية والرمزية لشخصيتهما، واللوحة التي يرسمها المزغني لا تقل في اهميتها عن تلك اللوحات التي ابدعها ناجي نفسه، وان كان المزغني يؤسسها على خلفية تلك اللوحات، وينطلق من مراراتها واوجاعها واحزانها وصورها المسربلة في عالم ما عاد ينفع فيه الحزن، وصوره المرافقة للانكفاء والانزواء والتوجع. ثم ينزع في قصيدته نزوع رسوم ناجي حينما يوزع شخوصه بين طرفي المأساة، بين فقراء اهله ومشرديهم وهمومهم وآلامهم، وبين الوالغين بدمائهم. يوزعهم بين «حنظلة» و«حمدله» لينهض بذلك اسلوب فريد في الاداء التشخيصي يتوازى مع اسلوب ناجي في رسومه.

ان صور قصيدة المزغني ولغته الشعرية ومفرداته تنهض من صور مشحونة بحساسية مرهفة وبأثر من تعاملنا اليومي معها، فهي ليست مجرد مفردات تستظهر معاني معينة (لان ذاكرة العين دوما تغض اذا شافت العين لحم الاهالي بأسواق لندن وفي دمعة البرتقال). وتستمر جزئيات الصور في تدفقها الهابط علينا كالشلال في عز الشتاء، لانها تقوم على تكثيف الشاعر الحانة تجاه حدث مهم، حدث لم نر مثله حقدا وكرها لريشة فنان لم تتحرك من منفاها الى واقع ضنك همه اشعال الحياة وإعانتها بصور تراها تلك الايدي الجبانة صورة من صور النضال العربي.

وحنظلة لم يكن طفلا سمينا مدللا مرتاحا، انه حاف من حفاة العالم، هو ايقونة تحمي ناجي من الشطط والخطأ، وبرغم انه جميل على حد رأي ناجي نفسه، الا ان حشوته الداخلية تحمل رائحة المسك والعنبر ومن اجله قاتل وقتل. لقد قدم ناجي حنظلة للقراء، واطلق عليه اسم حنظلة كرمز للمرارة، في البداية قدمه كطفل فلسطيني، لكنه مع تطور وعيه اصبح له أفق قومي ثم افق كوني انساني، لقد رسمه يدير ظهره للقراء، وهو منحاز للفقراء في كل مكان، والمزغني رسم هذه الصور شعرا حينما يقول: وحنظلة:

ولد عسل
إنما من قفير العنّاد
واذكر إضرابه ذات يوم/ دم
ألا يذكر القارىء الحنظلي الجريدة
يوم
اختفت من صياح صبي الجرائد

هكذا يرسم المزغني قصيدته حنظلة، وحيثما تنتهي منها تكتشف تجربة شعرية، وانعطافا كبيرا ورائعا، تجربة فيها تداخل بين الرؤى التشكيلية والالقاء ومسرحة القصيدة والتغير الصوتي، وتدرك من خلالها حسن صنعته، وكيف يخفي الصنعة بالصنعة، وكيف يخفي حذاقة الصانع بعفوية الشاعر، وكيف يبسط لغته وكأنها من بعض لغة الناس، وكيف يزاوج ما بين الوضوح المحرج الذي تفرضه علينا ذاكرتنا باثر مما كان لناجي وحنظلة من خصوصية في حياتنا، ومما كان لنا من جرح عميق بمأساتنا في اغتيالهما. وان كانت الرصاصة الغادرة قد فعلت فعلها فغاب على اثرها ناجي، إلا ان حنظلة ظل حيا في ذاكرتنا رغم الألم المنبعث في صحوتنا وغفوتنا.

وقصيدة حنظلة / الملحمة المزغنية تبلور بؤر خسياسة في واقعنا وتنكي مشاعرنا بعواطف تمتزج بين صور الماضي القريب وصور امتنا في الحاضر المعنى بالدراما والعسف:

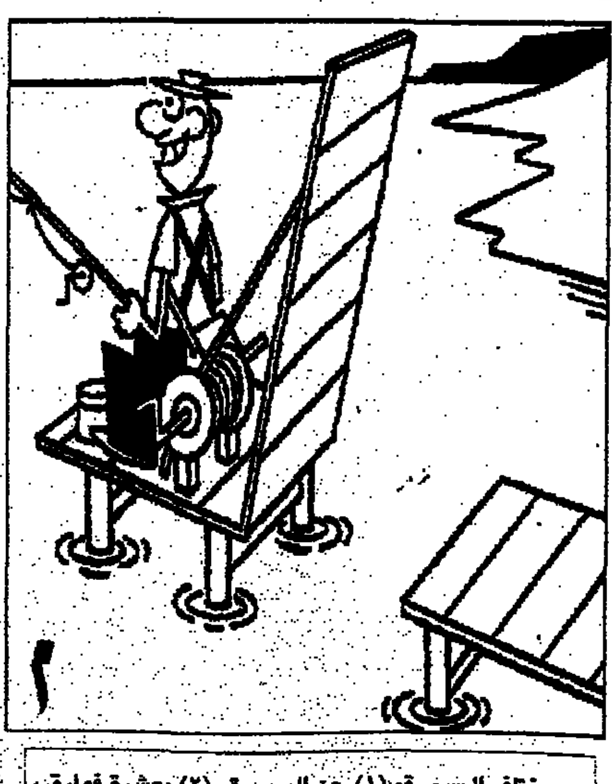
هنا وطنٌ في العيون سيكبر
فهلاّ كبُرت أيا حنظلة

أجاب:
سأكبر يوم تصير الفضيحةُ أصغر

وهكذا كانت ملحمة المزغني ككاريكاتير ناجي تعرية للحياة بكل ما تعني الكلمة، نشرها كالحياة على الحبال وفي الهواء الطلق وفي الشوارع والازقة، ليقبض على الحياة اينما يجدها لينقلها الى اسطح الدنيا حيث لا مجال لترميم فجواتها.. والقصيدة شاهدة على حياة حافلة بالعطاء، انها شاهد العصر الذي لا يموت وفية لناجي وأهله وقومه، وسنبقى دائما نردد مع المنصف:

بعيداً
جنوبيَّ «لندن»
يغلّق قبرٌ تملّمل أبيَضَ كالزّقزقاتِ
وأخضرَ كالورقات
وأسودَ كالطّرقات
وأحمرَ كالطّرقاتَ يدقّ قبور رجالٍ من الشمس
حتّى استفاق سُعاةُ البريد:
خطابٌ من القبرِ جاء:
سَلاماً ألا أيُّها الأصدقاء
سلاما على الطّيّبين
وبعد
إذا «شفْتُمْ» فاطمَة
فقولُوا لها
رجوناك:
لا تحسري الرّأسَ يا «أمّ ناجي»
ولا ترفعي راحتيكِ تجاهَ القمر
ولا ترفعي الصّوتَ نحوَ السماء
ولا لا تقولي:
«أيا ربّ برْدٌ ثرَى كَبِدي»
ولا تحسبوا أيها الأصدقاء
بأنّي من القائلين بعوْرةِ صوْتِ النساء
فلستُ منَ القا
تلينَ
وكاتمُ صوْتيَ أعوَر
(علَى فكرةٍ فنِساءُ أوروبا هُنَا يحكمون)
وقولوا لها
«لا تقولي:
«أيا ربّ بردٌ ثرَى ولَدي»
فهذا الدعاءُ إذا استقبلتْهُ السّماءُ
وإنْ نقلتْهُ غُيُومٌ من «المُتوسّط»
«للأطْلسي»
ولو ترجمَ الانجليزُ النّداءَ
لقالت أوروبا:
«دعاء الأمومة عند العربْ
وبالٌ وشرّ»
فلا تحسري الرّأسَ يا فاطمَةْ
ولا ترفعي الصوت صوْبَ القمَرْ
طمْئنُوها:
ثرَى قبْرِه باردٌ
باردٌ
باردٌ
لا تزيديه برْداً على ثلْجِ لندن
وبردِ تُرابٍ سوَى بلدي
شبيهٍ بكَي على جسَدِي

فوارق



يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

ابتسم .. هدي اعصابك

حكم عادل

عثر احد الشحاذين على كسرة خبز يابسة، فأخذ يفكر في ادام يغمسها به، فمر بدكان طاه، فرأى الطعام يغلي وروائح البهار كالعنبر صاعدة منه، فتقدم الى القدر واخذ يقطع اللقم من الخبز، ويرفعها فوق البخار المتصاعد، وكلما ترطبت قصعة يأكلها، فعجب الطاهي لهذا النوع من الطعام واخذ يتأمل فيه.

وبعد ان فرغ الفقير من كسرة الخبز واراد الانصراف، قام الطاهي وتعلق به طالبا ثمن ما اكله، فامتنع الفقير لانه لم يتناول سوى البخار، فشكاه الطاهي الى «قراقوش» فاحضر الفقير امامه، وبعدما سمع اقوال الطرفين، اخرج بضعة دراهم من جيبه ورنها قرب اذن الطاهي قائلا:

«هات اذنك وخذ رنين الدراهم».

فقال الطاهي متحيرا: «ما هذه المعاملة يا سيدي».

فاجابه قراقوش: «هذا هو الحق»، فمن باع بخار الطعام يقبض رنين الدراهم..».

******

قاضي المنافقين

جاء رجل الى ابي نواس يطلب حاجة، فوعده بقضائها والحضور الى منزله صباح اليوم التالي، وبقي الرجل يوم غد في بيته ينتظر قدوم ابي نواس من الصباح حتى الصباح، لكن ابا نواس لم يحضر ولم يف بما وعد به.

وفي مساء اليوم الثاني صادف الرجل ابو نواس في الطريق فبادره قائلا:

«لقد كذبت علي، فوالله ما رأيت انسانا اكذب منك..! ولو علم امير المؤمنين بما انطوت عليه نفسك لجعلك قاضيا للمنافقين».

فقال ابو نواس:

«صدقت، انا كما تقول، فهل من دعوى تعرضها!».

فضحك الرجل واعجب ببداهته وغفر له.

أقـــوال

كلما ازداد حبنا تضاعف خوفنا من الاساءة الى من نحب.
جورج صاند

قولهم ان الحب اعمى مبالغة، والحقيقة ان الحب بعين واحدة.
ميخائيل نعيمة

ما اجهل الذين يتوهمون ان المحبة تتولد بالمعاشرة الطويلة والمرافقة المستمرة، ان المحبة الحقيقية هي ابنة التفاهم الروحي، وان لم يتم هذا التفاهم بلحظة واحدة لا يتم بعام ولا جيل كامل.
جبران خليل جبران

الحب عند الرجل بعض وجوده، وعند المرأة كل وجودها.
لورد بايرون

نيسان شهر الحب والكذب!
فرانسواز ساغان

الحب هو الرغبة في تقييد حرية شخص آخر.
جان بول سارتر

من لم يذق الحب، ما عرف للعذاب طعما.
توماس

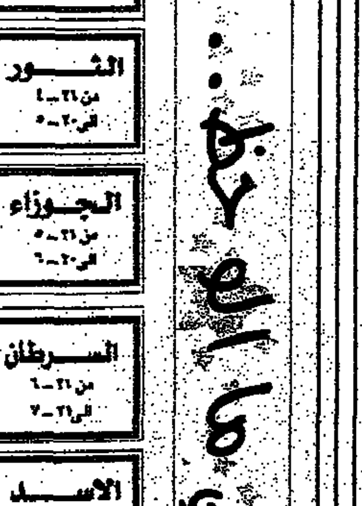
مقـص المونتـاج



وقع مقص المونتاج على صورة هذه المطربة الأردنية التي قدمت اغنيات منفردة وأخرى ثنائية، وقامت بتمثيل مسلسل تلفزيوني مع الفنان ربيع شهاب. يتكون اسمها من مقطعين وثمانية احرف. فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة، ومعرفة هوية صاحبتها؟

الحل السابق/ سمير غانم

حظك اليوم



الحمل من ٢٢ ـ ٣ الى ٢٠ ـ ٤
لا تصدق احدا بعد اليوم، لا الحبيبة التي تقول انها تموت من اجلك ولا الزوجة التي تناديك يا عمري، ولا طفلك الذي يقول انك نور عيونه، فكلهم سيخذلونك في اول فرصة، فقط ثق ببائع اللحم، والزيت، ومذيع الأخبار، والحديث الهائل عن القضاء على البطالة.

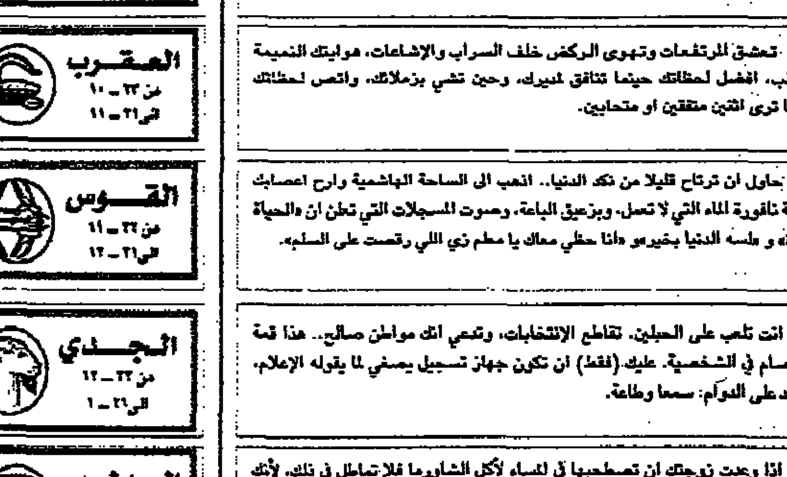
الثور من ٢١ ـ ٤ الى ٢٠ ـ ٥
تعشق المرتفعات وتهوى الركض خلف السراب والإشاعات، هوايتك النميمة والكذب، افضل لحظاتك حينما تنافق لمديرك، وحين تشي بزملائك، واتعس لحظاتك حينما ترى اثنين متفقين او متحابين.

الجوزاء من ٢١ ـ ٥ الى ٢٠ ـ ٦
حاول ان ترتاح قليلا من نكد الدنيا.. اذهب الى الساحة الهاشمية وارح اعصابك برؤية نافورة الماء التي لا تعمل، وبزعيق الباعة، وصوت المسجلات التي تطن ان «الحياة حلوة» و «لسه الدنيا بخيرها» و «انا حظي معاك يا مطم زي اللي رقصت على السلم».

السرطان من ٢١ ـ ٦ الى ٢١ ـ ٧
انت تلعب على الحبلين. تقاطع الإنتخابات، وتدعي انك مواطن صالح.. هذا قمة الإنفصام في الشخصية. عليك (فقط) ان تكون جهاز تسجيل يصغي لما يقوله الإعلام، وتردد على الدوام: سمعا وطاعة.

الاسد من ٢٢ ـ ٧ الى ٢٢ ـ ٨
اذا وعدت زوجتك ان تصطحبها في المساء لأكل الشاورما فلا تماطل في ذلك، لأنك انت الخسران بالتأكيد، فسوف تنكد عليك عيشتك، وستدعي انها مريضة غير قادرة على الطبخ، والغسيل، وجلي الصحون، نفذ وعدك احسن لك، واضمن لصحتك.

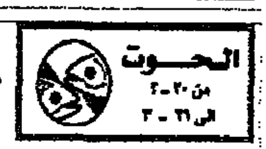
العذراء من ٢٣ ـ ٨ الى ٢٢ ـ ٩
بعض التضحيات قد تكون ضرورية لادخار جزء من الراتب، يتعين ان تكف عن ركوب الحافلات، فالمشي افضل رياضة، ولا بأس ان تتناول اللحمة مرة في الشهرين، وان تمتنع عن التدخين، وعن الزيارات الإجتماعية، وعدم اشعال الأضواء في المنزل، وعن الحياة.



الميزان من ٢٣ ـ ٩ الى ٢٢ ـ ١٠
ما اجمل البحر.. ما اجمل الإبتعاد عن ضجيج الناس، وما اثقل الذكريات والضيف الذي يأتي فجأة، وما اوجع كمبيالات البنك، وطرقات صاحب المنزل وهو يطالب بالأجرة، والحبيبة التي تنتظرها ساعتين عند وقوف الباص....و (تزبلك).

العقرب من ٢٣ ـ ١٠ الى ٢١ ـ ١١
اذا كنت تنوي تغيير عملك فسوف يقبل المدير استقالتك على الفور، رغم انك امضيت عمرك في مؤسسته لا تعتقد لحظة انه سيتشبث بك فانت اصبحت عملة قديمة، وعبئا كبيرا، فقط قدم استقالتك وسترى كيف يطويك النسيان وتفتح لك الشوارع ارصفتها الباردة.

القوس من ٢٢ ـ ١١ الى ٢١ ـ ١٢
انت تملك قدرة كبيرة وخلاقة في العمل، ولكن لا احد يهتم بك لأنك لست منافقا، ولا «مزيز ذنب» ولاتدعو المدير للسهرات الليلية، لانك نظيف اليد واللسان ولا يهمك سوى العمل والإخلاص فيه. انت. بحسب ما تقول لك النجوم. بلا مستقبل ابدا.



الجدي من ٢٢ ـ ١٢ الى ٢٩ ـ ١
هناك اعمال تقوم بها وأنت لا تحبها مثل الذهاب للعمل، والنوم على السرير نفسه مع الزوجة منذ عشرين عاما، ومتابعة نشرات الأخبار والحديث المكرر عن الإنتخابات والديمقراطية والمساواة.. و..

الدلو من ٢٢ ـ ١ الى ١٩ ـ ٢
اصرف ما في الجيب واقعد على الحديد، وانتظر آخر الشهر على آحر من الجمر، انصب على هذا واستدن من ذاك، وعامل الناس كما لو كنت رجل اعمال مهما، احمل «الخلوي» ولوكان لعبة، فالناس تهوى المظاهر والفشخرة ولو على خازوق.

الحوت من ٢٠ ـ ٢ الى ٢١ ـ ٣
اللي بيته من قزاز لا يرمي الناس بحجارة، وكما تدين تدان، وجاجة نقرت على راسها عفرت، ولا تنام بين القبور ولا تحلم احلاما مزعجة، واللي عند امه شو يهمه، وعصفور على الشجرة ولا عشرة عالاتنين.

منوعـــات

عيونك شوكة في القلب توجعنا .. ونبقيها

هل فكر احد بالحديث عن اناقة العيون، وعن تلك القوة التدميرية التي تقذف بحممها نحونا، فتسبينا، وتخلفنا مرمين فوق ارصفة الحسرة؟

الا نستعيد اقوال الشعراء كلما داهمتنا السهام، ورشقتنا بصلياتها الأحداق؟

.. تعالوا نهرب قليلا من غلواء الحديث عن الثياب، عن الأزياء المقدودة من دانتيل او حرير او غير ذلك.. لنتفيأ ظلال العيون، ولننشد:

ان العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

ولنتبع ذلك بالغناء:

عيونك شوكة في القلب
توجعني وأعبدها

العيون مغارف الكلام، والثياب مغاور الفتنة،
كل السيوف قواطع ان جردت
وسهام لحظك قاطع في غمده

فلا تحدقي طويلا.. ثمة بؤبؤ يدمع، وثمة قلوب حولك تتلظى..










فنانة الإستعراض اللبنانية رويدا:

اخاف من التقدم في السن وأخشى كلمة (ختيارة)

■ حاورها : محمود اسماعيل بدر

لا شك ان «فن الإستعراض» بصفة عامة هو لغة شاعرية حركية تحاول ترجمة الاحساسات الى اشكال تعبيرية، لذلك يحتل (الرقص الراقي) مكانة بين ارفع انواع الفنون الشعبية المحبوبة.. فقد كانت افلام الإستعراض في وقت ما من حياة السينما العربية هي الرائدة والمعبرة عن القالب الفني الذي يجمع عدة فنون في اطار واحد..

الفنانة اللبنانية رويدا او (امينة مبارك) وهذا اسمها الحقيقي هي واحدة من الفنانات اللواتي اتجهن الى عالم الإستعراض عام ١٩٨٨، فقد حققت من خلال تهذيب الإيماءة وتوازن الحركة وتوفير الإيقاع الرشيق، عدة (تابلوهات) جمعت فيها دلال الانوثة وتوازن الحركة في قالب تشكيلي ساعدها في ان تكون واحدة من البارزات في هذا الفن الذي وصفته بأنه مثل المرأة التي تعشق رجلا وتحب ان تسعده.. ورويدا التي تقدم حاليا عدة حفلات في عمان وتستمر حتى مطلع الشهر القائم تحدثت لـ «الرأي» بكل صراحة عن فنها وطموحاتها وهمومها واهتماماتها عبر هذا الحوار.

ما هي مواصفات الإستعراض الناجح؟

- ان يحمل الجديد والمتطور على مستوى الأداء والفكرة من خلال (الجسد الرشيق) والمزج بين الحركة والروح.. واختيار الموسيقى المناسبة للفكرة.. وإذا استخدم فيه موسيقى مؤلفة له خصيصا.. فإنه سيترك بصمة لدى الناس على نحو ما كان موجودا في الاستعراضات القديمة في افلام الستينيات المصرية.

هل تعتقدين ان هناك ازدحاما في عدد فنانات الاستعراض اليوم؟

- تمام كما هو حاصل مع الأغنية الشبابية.. الساحة أصبحت تعج بالأسماء.. وكثيرات يعتمدن على الشكل الخارجي والإثارة المجردة.. بينما الفن الرفيع يجب ان ينظر الى الجسم نظرة جمالية انسانية.

كيف ينظر الناس في الوطن العربي الى فن الإستعراض؟

- بعضهم ينظر اليه على انه (فن رخيص).. ولكن الذي يفرق بين استعراضية وأخرى هو موهبتها وثقافتها ومقدرتها على تشكيل عمل جماعي يحمل عناصر المتعة البصرية والتوفيق بين الموسيقى والحركة واحساس الجمهور.

هل يلعب الاستعراض دوره الحقيقي في اغنية الفيديو كليب؟

- ليس بالشكل المطلوب.. وكل ما نراه من استعراضات في الأغنيات هو موظف لصالح المطرب او المطربة.. والأصل ان يكون الرقص من نسيج الأغنية وليس مقحما عليها. فلماذا لا تكون هناك لوحة راقصة ناضجة تخدم الأغنية شكلا ومضمونا وتبرز مهارات في الحركة والإيقاع؟!

وهل يلعب الإعلام دورا في ابراز الإستعراضيات واشهارهن؟

- للأسف يلعب دورا في اشهار الدخيلات على هذا الفن واطالب الاعلام بان يسلط الضوء على المبدعين في هذا المجال.. فمسرحيات اليوم تستعين بالاستعراض.. ولكن لا احد يركز على هذا الجانب في اطار نقدي صحيح.

بعض الأوروبيات ينافسن الشرقيات في هذا اللون.. هل نجحن؟

- لا.. فالأوروبيات كالآلات.. يقدمن ما تطمنه دون احساس.. فالدراسة للاستعراض لا تكفي، وتبقى الشرقيات هن المتربعات الحقيقيات على هذا الفن.. اداء وحركة واحساسا ومقدرة على عكس صور الخيال والأنوثة كما هو موجود من افكار عند الأجانب عن تراثنا.

بعد ١٠ سنوات .. هل انت راضية عما قدمته؟

- انا سعيدة بانني اخترت هذا الفن الصعب.. ولكني اتأسف على نفسي حين ارى التقدير الضعيف لما نقدمه، وأشعر بالحزن اكثر حينما اجد بأنني مضطرة الى توضيح اهمية وعمق هذا الفن الذي يتطلب موهبة خاصة وخيالا وثقافة وذوقا وتواصلا مع كل اشكال الفنون الأخرى.

بماذا تحلم رويدا الفنانة والفتاة؟

- احلم بالخير لكل الناس.. واحلم بشخص مختلف لديه الجرأة على فهمي.. كما احلم بطفل.. اعمل من اجل ان يكون ذا مركز مميز في المجتمع.

ماذا تحبين غير الاستعراض؟

- الرياضة لأنني اخاف من فكرة التقدم في السن.. وأخشى كلمة «ختيارة» كثيرا.. احب المشي والسباحة والأسرة هي مفتاح الامان لي، واحب ان اشعر دوما بأنني (امرأة حقيقية)، احب السفر، ويسعدني الكلام الجميل، وأبحث دوما عن الأزياء والموضة واحب (سيندي كراوفورد) فهي عارضة انيقة وذكية وتلقائية.

ما الذي يجمعك مع عالم الغناء والطرب؟

- الغناء الجميل الراقي وخاصة الغناء الذي يبدعه كل من كاظم الساهر، جورج وسوف، ربى الجمال، ليلى كسرواني ولورا خليل.

والنهاية؟

- أعتبر نفسي هاوية، ولا زلت اتلقى تدريبات حركية لدى استاذ الإستعراض الفنان (غسان صقر) ولا زلت ادين بالفضل لـ «طوروس سيرانوسيان» الذي يساعدني في الإنطلاق الى عالم الشهرة، التي اتمنى ان اصل الى قمتها بموهبتي وليس بشيء آخر.. وفي النهاية ازجي تحية لجريدة (الرأي) على تقديرها لفن الإستعراض ولكل فنان مجتهد.


احب سيندي كراوفورد

الشرقيات متربعات على عرش الاستعراض

صحتين وعافية

ضلوع ضأن بالأعشاب الخضراء والقشدة



المقادير

٧٥ غراما زبدة، برتقالتان كبيرتان، معلقة كبيرة زيت، ٥ ملاعق صغيرة مسطردة حب، ٨ وحدات ضلوع (كستليته)، ٤ ملاعق كبيرة سكر، ملعقتان صغيرتان عشب «روزماري» حصى البان اخضر، ملعقة كبيرة خل ابيض من نوع جيد، ملعقتان كبيرتان قشدة او كريمة سميكة، اعواد «روزماري» اخضر للزينة.

الطريقة :

١ - تقشر برتقالة ويقطع القشر الى اعواد رفيعة جدا بعد ازالة الجزء الأبيض الملتصق بالقشور، تسلق القشور لمدة ٣ دقائق، ثم تصفى من الماء، وتقطع البرتقالة الى فصوص ويحتفظ بها جانبا.

٢ - يذاب الزبد ويمزج مع الزيت في طاسة على نار متوسطة الحرارة، وتضاف المسطردة والسكر وتطهى مع التحريك لمدة دقيقة، او حتى يذوب السكر.

٣ - ترفع النار قليلا، وتضاف ضلوع الضأن وتطهى على كل جانب لمدة ٧ دقائق، مع سقيها بالصلصة حتى تصبح بنية اللون. فترفع من الطاسة، ويحتفظ بها جانبا.

٤ - تعصر البرتقالة الثانية ويضاف العصير الى الطاسة مع الروزماري وقشور البرتقال والخل ويترك الخليط ليغلي لمدة دقيقة، او حتى يتناقص الى النصف.

٥ - تهدأ النار وتضاف القشدة او الكريمة وفصوص البرتقال ويستمر الطهي لمدة دقيقتين، ثم تعاد ضلوع الضأن الى الطاسة وتزين بأعواد الروزماري الأخضر وتقدم مع صحتين وعافية..

الرأي الثقافي

درس في الإبداع

بقلم : عبدالرازق عبدالواحد

مرة كنت جالسا مع الشاعر الصديق بدر شاكر السياب ـ رحمه الله ـ في مقهى الرشيد ببغداد. كان صباح يوم من ا يام الجمعة في اوائل الخمسينيات، وكنا ننتظر بقية مجموعتنا التي كانت تضم الشعراء محمود البريكان، رشيد ياسين، اكرم الوتري، والمرحوم بلند الحيدري، .. وكان كثيرا ما يشاركنا جلساتنا تلك الأستاذ جبرا ابراهيم جبرا ـ رحمه الله.

التفت الي بدر قائلا: اقرأ لي آخر ما كتبت عبدالرزاق. فاعتذرت، كنت استحيي بدرا، واتهيب القراءة امامه وأنا لم ازل يافعا ـ عمرا وشعرا ـ قال: اقرأ لي.. انا جمهورك الآن، فأين تجد جمهورا مثلي؟!

وقرأت.. وبدر يستزيد.. حتى انهيت من القراءة، فقال: اسمع عبدالرزاق. انت مشروع شاعر مهم.. لذا اسمع بأناة ما سأقوله لك.. وحاول جادا ان تستفيد منه وتحدث بدر.. تحدث معي كثيرا في صميم العملية الابداعية اثناء كتابة القصيدة.. وكان مما قاله: «انت لست الشاعر وأنت تكتب القصيدة.. ولكنك الشاعر وأنت تسقط منها جميع زوائدها، قد تجد بها ابياتا جميلة، ومقاطع عزيزة عليك.. وهي جيدة بحد ذاتها، ولكنها ثقيلة على بنية القصيدة، تعيق نموها، او تبتعد بها عن مسارها الى متاهات بعيدة.. وعندئذ يكون استئصال هذه الزوائد اشبه باستئصال ورم خبيث من الجسد، وقد يضطر الإنسان لبتر عضو من اعضائه لانقاذ حياته».

ومرت السنون .. كنت ـ كلما قرأت قصيدة لبدر ـ انبته الى (واو عطف عجيبة) استخدمها السياب لاستئصال جميع زوائد قصائده، سميتها ذات يوم (واو السياب) في موضوع كبير نشرته في اوائل السبعينيات على اربع صفحات في عددين متتاليين من احدى الصحف العرقية اليومية، تحت عنوان «واو السياب كانت مشنقة لقصيدة الخمسينيات في العراق»

لقد كان السياب من اكثر شعرائنا انثيالا في الصور، وتداعيا للايقاع.. يبلغ به تلك حد ان تتشابك صوره وايقاعاته حتى تختنق القصيدة في داخلها.. انها تصبح مثل غابة لا يستطيع المرء اختراق ادغالها.

الطاقة الإبداعية الهائلة للسياب اكتشفت مقصا سرعان ما استغله بدر استغلالا رائعا في تشذيب قصائده، وتخليصها من زوائدها: الوا. وقد بدأت (الوا) عملها بشكل ملحوظ منذ قصيدته (السوق القديم).

الليل، والسوق القديم، وغمغمات العابرين وتجلت (واوه) بأروع ادوارها في قصيدته الخالدة (انشودة المطر).

هنا ادركت سر وصية بدر. وكلما كتبت قصيدة طويلة، او قرأت قصيدة طويلة..امعنت النظر في ما يمكن حذفه من اجزائها حتى تصفو.

كان استاذنا في مادة البلاغة في دار المعلمين العالية ببغداد عام ١٩٥٠ الدكتور احمد عبدالستار الجواري ـ رحمه الله ـ يشرح لنا ذات يوم بلاغة الحذف..مطبقا ذلك على قوله تعالى «واقعدوا لهم كل مرصد».

قال: انتبهوا الى ظرف المكان المحذوف هنا قبل كلمة (كل) في الآية الكريمة.. وتأملوا تقليص العبارة هنا كم ادى الى اتساع المعنى. انه ـ سبحانه ـ لم يقل: واقعدوا لهم (في) كل مرصد، ولا (على) كل مرصد.. ولا امامة، ولا وراءه، ولا على احد جانبيه. ولو جاءت الآية الكريمة هكذا لحددت مكانا مكانا واحدا للقعود، فجاء الحذف ـ حذف ظرف المكان ـ اطلاقا للفعل بأوسع ما يكون الإطلاق.

تذكرت حديث بدر، ودرس الجواري ـ رحمهما الله ـ وأنا اقرأ هذه الأيام قصائد يمكن ان نسقط ثلاثة ارباعها دون ان يختل فيها شيء، سوى وزنها ـ ان كان فيها وزن..!

سأل احدهم مرة مايكل انجلو، قال: يا سيد انجلو، كيف تستطيع ان تصنع تمثالا رائعا من هذه الصخرة الصماء؟؟ فالتفت اليه انجلو قائلا: انا لا اصنع شيئا، كل ما في الأمر انني انظر الى الصخرة، فأرى تمثالا في داخلها كل ما افعله هو انني ازيل الزوائد، فيبقى التمثال!!

كلمات

حول مفهوم «التنمية الثقافية»

ابراهيم العجلوني

التنمية كيفما أدرناها، وفي أي سمت تبيناها متعلقة بالكميات لا بالكيفيات.

وهي مفهوم مستحدث استفاض استخدامه في الدول الاشتراكية، وفي الدول المتخلفة المسماة نامية. بحيث امكن لنا سماع الوان من المبالغة والتهويش عن خطط خمسية للتنمية وأخرى ثلاثية، وثالثة عشرية.. الى غير ذلك من التلبيسات التي عمينا بها عن الخط المستقيم والصراط القويم في مختلف ميادين الحياة، ثم اتخذنا سبيلنا اثر ذلك في الضلالة عجبا.

ولئن التبس امر التنمية في الإقتصاديات وسائر اشكال السياسات في حياتنا المعاصرة، لهو اكثر التباسا في مسائل التربية والتعليم والثقافة. والسبب واضح جلي لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد، اذ الكلمات مهما تراكمت لن تنتج كيفا متميزا او حتى غير متميز، الا ان يكون ذلك تحكما نظريا وافتراضا لا تصدقه الأشياء.

وإذا كانوا ـ يرون في المادية الديالكتيكية مثلا ـ ان التراكمات الكمية تؤدي بالضرورة الى تغير كيفي او نوعي فذلك لعمري وهم واهم وحديث خرافة، لما يسلمنا اليه التدبر العميق من ان كل تغير كيفي مسبوق بقصد ارادي، وعلة غائية، وقدرة قادرة، وتأييد وتسديد، ولما تؤيده الوقائع من ان اي تراكم كمي غير منتظم في سياق او جار مع ترتيبات سابقة ولاحقة على وفاق، إنما هو وخبط عشواء وحطب ظلماء، تذهب الأعمار فيه بددا، والجهود سدى.

من اجل ذلك اقف مترددا في قبول هذا المفهوم السائد عن التنمية الثقافية. وأجدني غير مرتاح الى هذه الإضافة بين لفظين متمايزين متباعدين هما التنمية والثقافة، وأرى أن من الأولى بنا البحث مباشرة في الثقافة وآفاقها، وفي المعرفة وميادينها، وفي العلم وتجلياته، دون ان نخضع ذلك كله لجملة الايحاءات التي تتداعى في اخلادنا لدى ورود لفظ التنمية، سواء أكان ذلك متعلقا بدقة الإصطلاح ومقتضيات التعبير المستوفي لمعناه، ام كان متعلقا بخيبات الأمل الكبرى التي منينا بها، في عالمنا الثالث، ولا سيما العربي، من دعاوى التنمية والنماء والنمو والإنماء.

قد يقول قائل: ان المسألة محمولة على المجاز، واللغة تسمح بذلك، والثقافة كائن معنوي قابل للنمو وللضمور بحسب الاحوال، فنقول اننا لا نملك ان نشبه شيئا واضحا بشيء غامض. وإن من مسوغات التشبيه ان يكون وجه الشبه في المشبه به أوضح وأجلى. وقد قدمنا ان مفهوم التنمية وان تعلق بالماديات وحدها ـ رهن بالقصد والإرادة الإنسانية ـ وهذا يعني ان الثقافة سابقة على التنمية اذا سلمنا بهذه الأخيرة. وان التنمية لا تعدو ان تكون ترجمة عملية على مراحل للثقافة مع تحفظ شديد ووقوف وتردد بالغين.

ثم ان الثقافة اذا كانت كائنا معنويا، فهي كائن معنوي مكتمل، يزداد تمثلنا له كلما ازددنا معرفة به، ولا يصح ان نصفه بالنماء او الضمور، لأننا نحن الذين نختار اي السبيلين في التعامل معه: اما ان نتمثله بصدق ونزكي به وجودنا او ان نخر بإزائه صما وعميانا.

ان فوضى المصطلحات امر عظيم، وكيد كبار تكاد به امتنا.

وإذا كانت هذه فتلكة في المصطلح اقتضاها المقام، فإننا لا نعدم دافعا قويا يؤزنا الى ان نقول:

وماذا لو قرنا مفهوم التنمية الى مفهوم التطور الذي نراه اسطورة من الأساطير. بل نراه مقصلة تساق اليها العقول، وتسفح على جوانبها دماء الأمم والشعوب؟!

ماذا لو قلت انني لا اؤمن بهذا التطور الذي يزعمون، وبحتميات التاريخ التي يدعون. وإنني ارى انه لا ضرورة منطقية تلزم بوجود (قوانين اعم ارتقاء) على نحو ما يقول الماديون الجدليون، وان الزمن متأد بالبشر الى درك بعد درك، وانتكاس بعد انتكاس؟!

ماذا لو قلت انني في مجال الثقافة (أي فيما يتعلق بالعقل والروح والنفس) مؤمن بالحديث الشريف الذي يقول خير القرون قرني، ثم الذي يليه، ثم الذي يليه. وانني، من هذه الزاوية الواسعة، لا ارى الا الإبتعاد عن ذلك الانموذج الحي الأعلى للانسانية الذي تمثل برسولنا الكريم وصحبه الأخيار؟

إن احدا في الأرض، مهما علت حجته او علا سيفه لا يمكن ان يلزمني باعتبار النكوص الأخلاقي تطورا والمادية المظلمة ترقيا. والوحشية ذات التقنيات المطورة الدقيقة علما نافعا!!

وإن من حقي القول ان مقياس الترقي هو مكارم الأخلاق التي حصر بها سيدنا ورسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) مهمته الكبرى ورسالته العظمى حين قال (انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).. وان الحضارة تقاس بمكانة الإنسان فيها. هل هو مكرم عزيز ام ممتهن ذليل؟ وهل شبكة العلاقات فيها خانقة له أم شرط موضوعي لحريته؟!

إن تراكم الأشياء لا ينبيء بثراء الوجدان او تزكية النفس او رشد العقل؛ بل قد يكون انعكاسا لخواء الروح وجفاف القلب وفقرهما.

وها هي ذي الحضارة الأوروبية التي شمخت وعلت في الأرض بعد ان اخذت قبضة من اثر الإسلام لم تعد ان تكون طورت ما هو في حكم الحس والجارحة في الإنسان الى اقصى درجات التطوير، وأبقت الأنفس التي تكمن وراءها حيث هي من الجهالة والتخلف والفظاظة، فكان ثم تطور في الأشياء والتقنيات ورجعية بالغة في الوعي والأخلاق والقيم التي توزن انسانية الإنسان بها..

ولا يغرنكم ما يحاولون زرعه في وجداننا من انهم متقدمون في علوم الإنسان تقدمهم في علوم المادة فتلك فرية كبرى تتولى كبرها طوائف من اساتذة الجامعات من خريجي الغرب ومن مقلدة الشرق.. وهي مكر مبيت، يغلفونه بتساؤل غير بريء عن معقولية نقل التكنولوجيا عن الغرب في الوقت الذي نرفض فيه افكاره وفلسفاته ورؤاه؟ متناسين، او لعلهم لا يعلمون ان الغرب نفسه اخذ مناهج العلوم عن العرب ورفض الإسلام ورده بجهالة، واقتطع ما شاء من مناهج النظر وأدواته عند المسلمين، عازلا اياها عن جذورها الإعتقادية ومصادرها الإيمانية وبنيتها الحضارية؛ وهي مسألة سنوفيها حقها من الدرس في كتاب مفرد سميناه (مناهج النظر في الإسلام) نسأل الله تعالى ان يعيننا على انجازه واحرازه..

غاية ما ما نتوخى بيانه في هذه العجالة ان على اولي الألباب في امتنا ان لا يضاهئوا اقوال الناعقين بما لا يسمعون، الا دعاء ونداء، وأن لا يؤخذوا بكثرة المكاء والتصدية (الصفير والتصفيق) وأن يقفوا من كل ما يراد بهم وقفة تدبر وتحليل.. وللحديث صلة من قريب ان شاء الله.

فصل من رواية المقامة الرملية (٤)

انا الخميس؟.. نص التيه والسراب

هاشم غرايبة

ما اكبر جيشي: المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة.

الفجر وانا والهامة وسيفي والارتواء نسير.

لا عاصم الا الحركة.. الهامة تطير، وانا اركض واغير، حتى وصلت بلاد تمر ونماء.

عند قصر منيف، حوله حديقة غناء، ربضت.

شاهدت فرس ابي (سكاب) ترعى وحيدة في المرج المصفر، فعرفت اني نلت المراد.

كان قمر اجرد قد اختفى، وقمر قعدان لم يولد بعد... اقتربت من سكاب بحذر، تقدمت نحوها من جهة الريح، فهمهمت واستدارت فلما انست لرائحتي استكانت الرائحة لا تنسى، لاحظت انها سمنت وحركتها ثقلت، وفي رجلها عرج، نظرت الى حذوها واذ بقايا مسامير الحذو تؤذي مشيها فقلت:

ـ حذوك ذابل يا صديقتي

اعرف ان الناس في صحرائنا لا يعرفون حذاء الخيل، ولم يعلم ابي هذا السر لاحد غيري.

نظفت الحديد التالف عن حوافرها ثم ركبتها وطرت.

قلت:

ـ أضمرها تحتاج اسبوعا من الركض وتعود كالغزالة

عند المساء عدت وربطتها مكانها

لا اريد ان اثير شبهة قبل ان اعرف المكان.. عصر اليوم الخامس، تركت سكابا عند مفترق الوديان، وقلت للسماء:

ـ اقتلهما الليلة واهرب، لن ادع وقتا للرواج يفتقد فيه سكابا.

استليت سيفي من غمده، حددته وصقلته وسقيته بسم زعاف لهذا اليوم الموعود ادخرته كانت الخطة واضحة في رأسي ساطعة متوهجة لا ينقصها الا الجرأة في التنفيذ...

عند المساء عادت ناقتنا العيساء تقود ابلا لا حصر لها، كلها سود الحدق، حمر الوبر، كأنما منتقاة عن طبق.

تسللت بين الابل الى ان وصلت العيساء، فتشممتني واستكانت.

خلف سنامها الشامخ كنت متربصا بخصمي.

بعيد المغيب، جاء خاطف امي يتفقد الابل كعادته كل يوم

استليت سيفي ووقفت
الرعيان ذهبوا الى عشائهم
حانت لحظة الثأر
أنا والرواج وجها لوجه
قلت وأنا امتشق الفرق:
ـ يا همة الذئب الاسحم واتني
وصرخت متقدما من الرجل:
ـ ارتو يا هامة الدم...

لوهلة احببت ان اتفرس الرجل الذي اغوى امي.. وقتل ابي..

ـ ما شكله؟

رجل رقيق.. كل ما فيه دقيق.. شفتاه.. حاجباه.. انفه.. اصابعه..

ـ ما معدنه؟!

....

ما ان هممت به، حتى احاطت بي الرماح من كل جانب! رجال غلاظ ملثمون لا تنقصهم الرغبة في اطفاء اية حركة اقوم بها.

كشفني الرجل وعرف غرضي.

كان يخطط كما كنت اخطط. لكن الذي في الضوء له الافضلية..

نادى الرواج امي لتراني:

ـ يا الثريا... تعالي انظري الخميس وما آل اليه حاله

ـ لم تحضر امي، فاقتادني الرواج الى ايوانه

لم ارها لكني سمعت جلبة قرطها العتيق، فعرفت انها تنحب

عاد الرواج مضطربا وفاوضني على ثأري

سامني الابل عن دم أبي...

كنت أحس عيني أمي معلقتين فوقي، تراني ولا اراها

أكاد اقسم بالشم العوالي انها تريدني ان اثبت ولا أساوم، واعاود الثأر المرة تلو المرة حتى افوز او اقتل.

نكاية بها قبلت المساومة

سمعت رنين قرطها العتيق ينقل لي اضطرابها وخيبة املها فيمن انجبت، كان الرنين يقول:

ـ تم.. تم... تم. تم. تم.

كأنما الجرس يحضني على الثأر والثبات.

إمعانا في اذلالها، صاما انني عن جرس قرطها قبلت الدية:

ـ مائة ناقة سود الحدق حمر الوبر... والعيساء وسكاب ايضا.

قبل الرجل طلبي بلا تردد فزدت وفاوضته على مهر أمي، فاضطرب الرواج... وغاب خلف خباء كان في صدر مجلسه.. فكنت اسمع همهمة الرجل وبكاء الثريا.. كنت اسمعها تنتحب من خلف الستار... انتحبت حتى سقط قرطها وتدحرج محدثا ضجيجا افزعني.

رأيت القرط يستقر عند الستارة، فالتقطته، خرج الرواج، مبتسما موافقا... كأنني نفذت مشيئته التي شاءها مذ عرف الثريا.

تبسم واستعاد هيبته في مجلسه.

قلت للقرط:

ـ اي نوع من الرجال هو؟

صمت.

سره سيؤرقني الى الابد

كل ما اعرفه الان ان شكل زوج امي مغاير لشكل ابي، فابي كل ما فيه غليظ:

شفتاه، حاجباه، انفه، اصابعه، صوته.

ليتني اعرف شكلي لاعرف لمن انتمي اكثر: للاحوص ام للثريا!

كل ما اعرفه عن شكلي... ما قاله الصعاليك عني ذات يوم:

ـ بشر له أنف كمنقار الصقر، لذا فهو يشم عن بعد!

العود احمد

عدت بدية أبي: مائة ناقة سود الحدق حمر الوبر، وحقي فيما امتلك ابي: ناقتنا العيساء وفرسنا سكاب، وتنكار من زمن الالفة: قرط أمي الرنان.

قلت لنفسي:

ـ سكاب اعز ما ملك أبي، سأهديها لشبيب، فهو اعز من عرفت من الرجال والعيساء ارضعتني وحملتني على قدها صغيرا، ولها علي ان اهبها لذاتها سائمة لوجه الباري، وهذا الجلجل لافرح قلب حبيبتي الثريا برنينه.

زيادة على كل ما ذكرت، عدت بقطيع من الجداء بلا عدد مهرا لامي.

لم ابحث عن رهط الذئب الاسحم وانما عدت الى قومي في الحال، فتعرفوا علي بلا جزال، كيف لا ومعي كل هذه الابل والجداء، وقد وفدت عليهم في سنة قحط وكلال.

قيلت حسن استقبالهم، واشعت بين الناس اني اخذت بثأري وقتلت الرواج والابقة، وعدت بغنيمة وافرة، واسترجعت ما سلب من ابي.

استدعاني الشيخ شامخ الى مجلسه، وباركني بين قومه فتل جديلته الحمراء ودلاها على صدره وقال:

ـ جئتنا بالخير في سنة قحط وكلال

قلت:

ـ لقبوني اصدقائي بشرا

قال شامخ الرملي:

ـ اذهب فانت بشر الخير

وامر لي بنعلين جديدين فشكرته رافضا وقلت:

ـ الباري هو الكافي: ان علي نذرا ان اظل حافيا حتى يقضي الباريء امرا.

اعجب الشيخ بردي، وظلت عيناه معلقتين بالقرط ذو الجلجل الذي كنت اداعبه ناقلا اياه من كف الى كف

قال الشيخ:

ـ قرط يليق بالشيماء... ابنتي

وضعت القرط في جيبي دون ان اجيب، فصمت الشيخ وخرجت.

خرجت انا والشيخ شامخ من سنة القحط تلك، متكئين على صيت انعامي.

صار للقبيلة شأن مهم بين القبائل الاقل حظا... وصرت انا عزيزا بين قومي، فللثراء مكانته، والحاجة تحقق انسابا وتخلق منتسبين.

افسح لي الشيخ شامخ متكأ الى جانب مجلسه، وتملقني الناس، واصطف حولي الحراس، وكثر الحديث عن شجاعتي وشهامتي وكرمي... وغضوا الطرف عن هفواتي واكبروا صغير مروءاتي.

جاب الديار شاعر نكرة، أتى، من جهة الواحات ذات الينابيع الباردة التي يسكنها الانماس.. وقف في مجلس الشيخ شامخ، فانشدني وقال:

وشمت البعيد
وسمت الحديد
وسفت الصعيد
لكسب السند
قدت الحرون
وزرت الجرون
وزنت الحصون
ومتن الجلد.
فلا تجزعن
ولا تخضعن
ولا تفرقن
لجدب جرد.

شكرته انا، واعطاه الشيخ شامخ صرة ومضى.

ما ان جاوز الشاعر ديار الرملة، حتى سال من شدقيه، ووجد لسانه معلقا على رمح فوق جثته.

مصير من يتجاهل السيد الاول، دائما.

تفكرت في نبوءة الشاعر وتهيأت لها.

تهيب الشيخ شامخ الرملي قول الشاعر... وجافاني.

توجست شرا، وحزمت امري على اليقظة والمواجهة.

قلت استعين بالذئب الاسحم، وادرك ما فاتني من امر الثريا.

طلبت الثريا وشبيبا عاما كاملا، فلم اعثر لهما على اثر، وعرفت اني مطلوب لرهط الذئب، وعلي ان اخشاهم اكثر مما اخشى شامخ ورهطه.. لماذا؟... ماذنبي؟... من يدري كيف تفكر الذئاب؟

الذئب! اي ذئب يثير ريبتي اي عواء احسه يستهدفني... اني لم اف بما وعدتهم، ولهم الحق في معاداتي وتتبع خطواتي.

استكنت الى مكانتي، وقبلت قلقي، وعالجت ارقي بالتلهي بعد انعامي والعبث باصابع قدمي الحافيتين.

جفوة الشيخ... عواء الذئب... صفير الهامة العطشى للدم... رنين القرط الهامس بالحنين لايام الالفة الرتيبة السعيدة... كل هذا لم ينسني ثروتي، فقد تعهدت ابلي بالرعاية فنمت، وتولى فرساني حمايتها فبوركت، وتوالدت فكثرت.

صرت صاحب شوكة يثير حسد وتحسب شيخ القبيلة: شامخ الرملي ذو الجديلة الحمراء، ويفتح شهية اللصوص والافاقين، ويلفت انتباه الذئب الكبير ذو الوبر الابرش... ذيب الناجي.

بمن ابدأ؟

علي ان ابادر بالهجوم على الخصوم اخترت الاقرب. خاصمت شامخ الرملي ذو الجديلة المصبوغة بالحناء.

اختار الشيخ الحل الاسهل، فنسبني اليه صمت: لم ابد فرحا ولا رفضت الانتساب

قال زعيم هذيل، الشاب الطموح (همام ابن الليل) حليف بني الرمل وجارهم:

ـ استسهل الشيخ، ومن استسهل خسر.

مكره اخاك

اصطحبني الشيخ شامخ الى مضارب استاذ البادية غير منازع: (هرماس ابن نوفل) الملقب بمحب القبائل. الرجل الخبير برسم الحرف واستداراته، العالم بالناس ومحط نطفهم العارف بالقبائل وانسابها.

ثبت نسبي وسميت بشر الخير من قبيلة الرملة.

نحرت الابل، وثرد الثريد، واجتمع زعماء الصحراء لاحتفال مهيب.

قصد الشيخ شامخ زنده بخنجر معقوب توارثه سادة الرمل كابرا عن كابر، فخر فرسان الرمل راكعين على ركبة واحدة. فغمس محب القبائل لقمة من الثريد بدم الشيخ.

ناولته وانا احسر غطاء رأسي صرة من غبار طلع النخل اشتغل عمالي شهرا اصفر كله لجمعها.

كشف فرسان الرمل رؤوسهم
امتزج الاصفر والاحمر بقطعة الثريد

ناولني هرماس لقمة نسبي فلما اقتربت من فمي.. امسكت يد معلمي هرماس وقلت لشامخ:

ـ لنجعل الفرحة فرحتين إني اخطب ابنتك الشيماء لنفسي.

تمعر وجه شامخ العجوز، وبلع ريقه، ورد جديلتيه الحائرتين بين حمار وبياض وراء ظهره.

ابعدت اللقمة عن فمي

مسح الشيخ شامخ شيبته الحمراء المدببة بباطن كفه، ثم شد قبضته على عثنونه ودار بعينيه الذابلتين يستنجد من حوله.

همس هرماس بما لم يسمعه الا انا وشامخ:

ـ تناول يا بشر: وننتظر قبول الشيماء او رفضها.

فك شامخ يده عن لحيته واتسعت عيناه وهز رأسه موافقا.

وضعت اللقمة في جيبي ولم اضعها في فمي، ولا ادري هل لاحظ شامخ ذلك ام لا، اما هرماس فقد سارع لتغطية فعلتي، اذ نادى بين الناس:

ـ هنيئا لبشر الرملي نسبه... ومبارك انتسابه

ردد فرسان الرمل قول السيد المبجل ونهضوا، فضاع بينهم سيدي هرماس، اذ كان قصير القامة ضئيل الجسم.

انهمك الجميع في التهنئة ثم اقبلوا على الطعام

حرت:

ـ هل ثبت نساب البادية اسمي في رقعة النسب؟

عرس

كان قمر ربيع في ذروته بدرا مكتملا، طاب غناء الناس، ورقص الكاولين ورجع الصدى حلو النغم.

نقرت (ام معشر) الدف وربط الطبيب (ابو معشر) جرح شامخ على اعشاب مضغها في فمه الادرد، ورقصت (فتنة الكاولين) والدف واقف على رأسها واجاد الفتى الزمار لحن الدم والماء ثم رمى مزماره بقوة فاخترق دف فتنة وسقطت الراقصة اعياء، وصمت الجميع فقدمت قصعات الثريد وانهمك الناس في تناول الطعام فرحين بتمام الطقس.

فقط انا والشيخ شامخ كنا قلقين.. لا نكاد نلتقي حتى نتباعد... لا تلتقي عيوننا الا بعض لحظة ثم يزور او اتولى، كلانا على قلق بانتظار الراقصة (فتنة الكاولين) التي ارسلها هرماس مع احد فرسانه لمعرفة جواب الشيماء ابنة الشيخ شامخ.

تخففت من جلسائي... وتركتهم يشربون نخب نسبي وانتسابي ومضيت اقضي حاجة.. فما كدت ابتعد عن المضارب وصخب الشاربين ووشوشات النساء، حتى سمعت وقع اقدام خلفي... وضعت يدي على مقبض سيفي واستدرت... كنت امام عيني سيدي هرماس الجاحظتين الكبيرتين وابتسامته الكبيرة، اسنانه لامعة بيضاء وفمه واسع... تراجعت خطوة خائفا متسائلا أهي ابتسامة ام تكشيرة... انسل الصوت مني واهنا... قلت:

ـ سيدي!

أمسك هرماس يدي وقال:

ـ لا عليك يا بشر امض لقضاء حاجتك... سانتظرك هنا... لا احب ان يشغلك ما في جوفك عن كلماتي.

مضيت اطلت الخلوة مع ما يخرجه جوفي وتفكرت فيما يريده مني هرماس.

اعددت لكل احتمال ردا.

عدت خفيفا صافي الذهن، مستعدا لكل امتحان...

جلست بين يدي الرجل، فوقف
حاولت الوقوف، فاجلسني وقال:

ـ اعرف انك مستعد لكل سؤال، ولكن ليس لدي اسئلة

فرط اعتدادي بنفسي، بهت واطرقت مصغيا.

قال سيدي هرماس:

ـ ننتظر خمس ليال: ان عاد رسولي ومعه الشيماء انكحناكها، وان رفضت فانت وهي من الخاسرين.

كنت اسأل عن شكل الخسارة وحجمها لكن هرماس تابع قائلا:

ـ اعرف شامخ جيدا، لكني لا افهم رغبته في الحاقك بنسبه، ولا اريد ان اعرف حدسي يقول لي انك اقدر منه على مجالدة الاقدار.

قلت مطرقا:

ـ انا صنيع الاقدار ياسيدي.

تابع كأنه لم يسمعني:

ـ لم اقابل رجلا مثلك، راغبا عن الانتساب الى قبيلة مثل تلك... ان وراءك لسر لا ارغب في معرفته.

قلت:

ـ سيدي: امنحني الفرصة لاطلب عونك

قال السيد بحزم:

ـ امض يا بشر راشدا

قمت ومشيت دون ان ارفع وجهي الى وجه السيد بعد بضع خطوات ناداني فوقفت مشى نحوي ووضع يده على كتفي، فاستدرت لاركع بين يديه، لكنه قبض بكفه الكبيرة على كتفي وابقاني واقفا وقال:

ـ هل ادلك على ما هو خير من النسب يا خميس؟ انه العلم

همست:

ـ سيدي هل انا بشر ام الخميس؟.... ماذا دونت في صحيفتك؟

تابع حديثه:

ـ ان رزقت اولادا يا ابن الاحوص فعلي تعليمهم القراءة والكتابة والحساب، هذه البادية العظيمة تنقصها العقول الكبيرة والهمم العالية.

همست:

ـ انا الخميس ام بشر؟

تركني واقفا وبرد الصباح يهزني ومضى.

عصر اليوم الخامس وصل رسول هرماس على فرسه الشهباء وبين عينيها ريشة نعام، وتلاه جمل احمر تقوده الراقصة فتنة الكاولين بملابس جديدة زاهية... ثوبها اصفر فاقع اللون، وغطاء رأسها وكتفيها ازرق داكن الزرقة.

كان الجمل الاحمر يحمل الشيماء داخل هودجها المزين بالسعف والريش.... مسير الركب البطيء يشي بالحمل الثقيل... وبشرى الموافقة..

تزوجت الشيماء، وامتد احتفال العرس الى ان اضمحل قمر ربيع، وهل قمر جديد، فاستغل هرماس اجتماع الناس ليعلن لهم ميقاتهم، فزحف بربيع قمرا آخر، وسماه شهر (ربيع الاخر) وتمنى لي ولعروسي ربيعا دائما، وتناول بردتي واهداها للفتى رشاد الزمار من الكاولين ووهب فرسه الشهباء لابي معشر واستوهب زوجتي الشيماء جملها للراقصة فتنة فاوهبت، وانفض السامر.

هكذا صرت صاحب شأن، انتمي الى قبيلة ذات حسب ونسب قبيلة اتسع نفوذها وتعددت مراعيها، وقوي صوت شاعرها زهير، وازداد طمع الشطار والصعاليك في النيل من خيراتها.

عرضت علي الشيماء نعلا صنعته بيديها من جلد غزال مرقط، فاعتذرت بنذري دون ان ابوح بسر النذر.

هكذا عرفت بين الناس باسم بشر الحافي، افاخر باني حاف طوعا، تقربا من الناس وتواضعا أمام تقلب الحدثان... ولا اخجل من العبث باصابع قدمي الحافيتين في مجالس علية القوم.

قبلت نسبي الجديد لكني لم افاخر بانتسابي يوما، وفاتحني شامخ في هذا الامر، فقلت له:

ـ لسان شاعرنا زهير يكفي ويزيد... وما انا بشاعر.

اسقط في يد شامخ، وصار يماريني فيما ارى ويختال سرا، لكن مؤامراته كانت مكشوفة وسهل علي ردها الى نحرها.

ما لبثت الشيماء ان انجبت ولدي البكر (الاخنس) فثبت انتماؤها لولدها، وانحازت الي في صراعي الخفي مع ابيها، ثم انجبت لي توأمين هما (صخرا وسحبان) فاسميتها (أم البنين) ورفعت شأنها بين نساء الحي.

تقدم شامخ مسرعا الى شيخوخته ووثبت نشطا لالتقاط زمام المبادرة، فلزم شامخ حده، وقنع بجاه الشيخة وترك لي تدبر امر الناس.. فاستكانت نفسي، وصرت لا اجد متسعا من الوقت للعبث باصابع قدمي الحافيتين.

لانت لي الدنيا، واطاعني الناس، واصطف حولي الحراس، وازداد عدد الموشوشون في انني ناقلين اخبار البادية، واسرار الناس طمعا في القرب من السيد الجديد والاستكانة الى حماه.

تمتعت نهارا بجاهي وسلطتي لكن الليل كان للهامة ونعيبها وظل عواء الذئب الاسحم يؤرق نومي... وواظبت الثريا على المثول بيني وبين أم البنين، وقرط امي ظل يرن كلما حرك نسيم الصباح في البيداء سعفة، فيفرق بيني وبين هدوء بالي.

موسوعة الادب الفلسطيني بين الشاعر والناقدة

د. ابراهيم خليل
الجامعة الاردنية

ما قرأته للاخ الصديق الدكتور عزالدين المناصرة حول «موسوعة الادب الفلسطيني» لمؤلفتها الاستاذة سلمى الخضراء الجيوسي يستحق منا اكثر من الصمت. فقد فاجأنا الدكتور عزالدين عندما لم يتوجه بالشكر الجزيل الوافر للمؤلفة التي اسدت، وتسدي الخدمات الكثيرة، الجليلة، للثقافة العربية عامة، والادب الفلسطيني بوجه خاص، فقد سبق لها ان نشرت كتابا في جزأين يضم مختارات من الشعر العربي الحديث، وكتبت عشرات البحوث عن الادب العربي، نشرت في مجلات تخصصية دولية عرفت القراء الغربيين في امريكا وغيرها بالادب العربي المعاصر، واسهمت في كتاب قيم صدر في امريكا حول الشاعر الفلسطيني الشهيد راشد حسين، هذا فضلا عن قيامها بتدريس الادب العربي الحديث لسنوات عدة في الجامعات الامريكية ومازالت تواصل نشر بحوثها باللغة العربية في الكثير من الدوريات، لزيادة [illegible]

قيام الكتاب، ويعلن على الملأ في صحيفة يومية واسعة الانتشار انه لا يقبل ان يكون شاهد (زور) لم ير ما يشهد به، وعليه، على طريقة الممثل الكوميدي اللامع «عادل امام» في مسرحيته المشهورة (شاهد ماشفش حاجة).

الثني ـ باختصار ـ هو ان الدكتورة الجيوسي لم تقم باستئذان (الدكتور) المناصرة لتضع ترجمته في الكتاب وتضمن تلك الترجمة قصيدة او اكثر من شعره، فقد كان عليها، قبل ذلك الحصول على اذن خطي منه؟ وهذا الذي يطالب به عز الدين شيء عجيب، ولا اظن احدا يؤيده فيه، ويوافقه عليه. فالذين الفوا كتب الاختيارات، عبر التاريخ، من القرن الثاني الهجري حتى يومنا هذا لم يقم اي منهم بالحصول على اذن خطي من صاحب الشعر الذي اختيرت احدى قصائده ـ والذين نشروا (انطولوجيا القصة الفلسطينية القصيرة): (دار الكرمل) لم [illegible]

فيها من النصوص، وفقا لقواعد يتبناها المؤلف فمنهج ابي تمام في اختياراته ـ الحماسة الكبرى ـ يختلف عن منهج البحتري او ابن الشجري. وعندما وضع ادونيس مختاراته من الشعر العربي لم يمنعه افتقاده الى الاذن الخطي من الشعراء انفسهم من وضع ماوضع من الاختيارات.

والاشد غرابة من هذا وذاك ان الاخ المناصرة يقول في كلمته: انه طلب من الناشر شطب ما ورد في الكتاب (الموسوعة) من ملاحظات عنه، وعن شعره، وحذف الشواهد المختارة من دواوينه المنشورة، وان الناشر وعده بذلك، ثم لم يف بوعده؟ والذي اعرفه ان الناشر لم يعد الاخ المناصرة مثل هذا الوعد وليس من حقه ان يستجيب لطلبه فثمة مؤلفة هي المسؤولة عما في الكتاب، وهو بصفته ناشرا اما ان ينشره كما هو او لا ينشره، وقد أكد لي السيد ماهر الكيالي هذا، واضاف: انه اطلع الدكتورة سلمى على رسالة [illegible]

عليها ان تفعله ولو انها استجابت لمطلب الاخ المناصرة لارتكبت خطأ جسيما تستحق عليه اللوم والنقد، فمؤلف الانطولوجيا، او الموسوعة لا يخضع لمطالب (الاعلام) الذين يكتب عنهم. ويجب ان نتذكر حقيقة يغفل عنها الاخ المناصرة وهي ان المؤلفة لم تعد نشر ديوان من دواوينه لتبيعة او تسوقه، معتدية على حقوقه وجل ما في الامر انها اختارت شواهد من شعره، وهذا شيء لا اعتراض عليه، وانا اعجب من لصدور مثل هذا الاعتراض من مؤلف اكاديمي له عدة كتب فهل كان كل ما اورده من شواهد في كتبه المختلفة قد تم بعد اخذ الاذن الخطي من اصحاب المؤلفات التي درسها من جبرا، اوغسان كنفاني، او توفيق الحكيم، اوغيره وغيره.

ومما يؤلم القارىء ان يقحم المناصرة في كلماته تعبيرات من سياق غير السياق العلمي. وهو قوله (شاهد زور) فكأنه يريد من الباحثة ان تشيد به في المقدمة وان تذكر اسمه بالبنط العريض، وان تنسبه [illegible]

لقد اعتدنا من الاخ عزالدين الاهتمام بنشر اخباره التعاونية والادبية والحرص الشديد على ترديد اسمه على صفحات الجرائد، وهذا شيء لا ننكره عليه، فله ان ينشر خبرا عن كل نشاط صغير او كبير يقوم به وأن يضمنه ما يشاء من عبارات تدل على الاحساس بتضخم «الاناه» وله ان يضع اسمه الى جانب اسماء محمود درويش وفدوى طوقان، وسعدي يوسف، وعادل امام، وغيره ولكن ليس له ان يفرض على النقاد، والباحثين، والدارسين الاكاديميين، رأيه الخاص في شعره والدكتورة سلمى الجيوسي شاعرة وكاتبة وناقدة وباحثة لها عدد كبير من المؤلفات والبحوث المنشورة بالعربية والانجليزية ويشهد لها متخصصون بطول الباع في النقد، ورأيها النقدي في شعر المناصرة هو الذي صرفها عن ذكره في مقدمة الموسوعة التي اغضبت الصديق عزالدين وهو رأي نابع من ملاحظة نقدية قد تصيب او تخطئ [illegible]

نشرت كلمة المناصرة في «الرأي» الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨.

ثقافة

الوجه والقناع في الادب النسوي العربي

نازك الاعرجي

الى اي حد يمكن قراءة الادب مستقلا عن تجربة الكاتب الشخصية؟

عمليا وموضوعيا لا يمكن ذلك .. فالابداع جزء من الكاتب، فاذا لم يكن خلقا ابداعيا للتجربة الشخصية فهو غير مستقل عن ذاكرته الفردية والجمعية وعن خبراته الحياتية، تجاربه وتجارب الحياة من حوله، وعن نفاذ بصيرته التي تبتدىء بذاته لتشمل العالم الذي هو ككاتب جزء منه.

ويبدو السؤال زائدا عن الحاجة اذا ما طرح كسؤال شمولي، فما المشكلة في ان يقترب الادب من تجارب الكاتب وخبراته وشخصيته بالذات، فالذات هي وعاء الفكر والرؤية والخبرات والتجارب. فكيف يمكن لاية فكرة او رؤية او شخصية روائية ان تفلت وتستقل عن الوعاء الحاضن، عن المختبر الاساسي لتفاعل وتظهر الفني، الادبي، البنائي .. الخ.

وغالبا ما يعد اقتراب العمل الادبي من ذات الكاتب ميزة تعبر عن عمق ارتباطه ببيئته ومجتمعه وعالمه .. الخ.

فمن خلال ديستويفسكي عرفنا روسيا القيصرية، ومن خلال تولستوي عاصرنا غزو نابليون لموسكو، ومن خلال ماركيز عرفنا امريكا اللاتينية، ومن خلال ادب فوكنر، رأينا اميركا وهي تصارع العبودية وتلم شمل الدولة العظمى، ومن خلال ادب شتاينبك رأينا امريكا وهي تتحول الى الرأسمالية، ومن خلال ادب هنريك ابسن رأينا اوروبا وهي تصارع قيم ومعايير ما قبل المجتمع الصناعي وتبتكر قيم مجتمع جديد ..

ومن خلال ادب نجيب محفوظ رأينا مصر تتجلى وتتطور، ومن خلال ادب احسان عبد القدوس الذي لم ينل حقه من التقييم رأينا المجتمع المصري وهو يصارع التقاليد العتيقة ويصنع معايير الانتقال الى مجتمع تكافؤ الفرص ..

حتى الان ليست هناك مشكلة ..

فلا احد وقف ليسأل من من شخصيات نجيب محفوظ هي شخصيته الحقيقية، او اية شخصية كانت قناع عبد القدوس.

وحتى هل اثير مثل هذا السؤال فانه يظل سؤالا هامشيا لا يحفر في العمق بحثا عن التطابق وصولا الى الادانة.

فالكاتب رجل، والرجل يظل منسجما اجتماعيا مهما كانت تجاربه، بل ان تجاربه تزيد من قيمته كعنصر فاعل، يتوقع منه ان يكون فاعلا ومؤثرا «ولا يعيبه الا جيبه»! اما بالنسبة للمرأة الكاتبة فالامر معكوس تماما.

فالمرأة محكوم عليها بالهامشية، وعلى عملها باللاقيمة فعلى مدى الاف من السنين اعتبر عمل المرأة المنزلي عديم القيمة وتابعا لحتميتها البيولوجية .. فما دامت المرأة للبيت فان عملها المنزلي الذي لا يعود عليها بالاجر المتراكم، عديم القيمة، فهو متكرر ونمطي وضائع تماما .. فالطبخ ينتهي باستهلاك الطعام، والتنظيف ينتهي بتجدد الحاجة اليه، وتربية الاولاد عمل رتيب لا نهاية له .. وكل هذه المهمات هي عمل تمطي الحيوية ويبلد الفكر ويستهلك الوقت والطاقة، لا نهاية له ولا يؤسس لقيمة اعتبارية للمرأة. فحين تستهلك المرأة ولا يعود بامكانها القيام بهذا الواجب تستبدل باخرى قادرة عليه!

ومن الطبيعي ان ينسحب الموقف من عمل المرأة المنزلي على جميع ما تؤديه، اي ما صارت تؤديه حين خرجت الى العمل قبل ما يزيد قليلا عن نصف قرن، وهو زمن كما نرى ضئيل وعابر في عمر التجربة الانسانية التي تعد بالاف السنين بعد عصر التدوين والاف كثيرة قبله. ومن بين اداءات المرأة النوعية، الكتابة، كتابة الادب بشكل خاص، وكتابة القصة والرواية بشكل اخص، فحيث اننا قد ورثنا صورة ثابتة لموقع المرأة في المجتمع، وبالتالي عمق وقيمة تجربتها خارج المنزل، فاننا لا نستطيع ان نرى ادبها الا بصفته عملا منزليا عديم القيمة من ناحية، ومحدود الافاق والاعماق من ناحية اخرى.

وبالتالي فان اية تجربة او فكرة، او استبصار او شخصية تنجزها المرأة في ادبها تحال الى خبرتها الشخصية، وبذلك يصبح ادب المرأة وكأنه «وشاية» او في افضل الحالات «اعتراف» جريء!

اذ من اين للمرأة ان ترى وتعلم وتتأمل وتمتلك القدرة على المحاكمة العقلية والتحليل وطرح الاسئلة والاستبصار والتفلسف، اي من اين لها ان تبدع وهي المحكومة بحتمية بيولوجية ارست عبر العصور حقائق اجتماعية ما زالت حيوية ونشطة وقادرة على التصنيف والتوصيف واصدار الاحكام المبرمة.

طرحت احدى الصحف العربية سؤالا على عدد من الكتاب والكاتبات: «هل لدينا ناقدات؟» فجاءت الاجابات ملتوية وملتبسة بالخوف من الاعتراف بحقيقة مزلزلة كوجود ناقدات عربيات الا ان احدهم تجرأ وافصح بأن المرأة لا تصلح ناقدة. لماذا؟ لانها «بطبيعتها» لا تقوى على المحاكمة العقلية بل تميل الى التعبير عن نفسها ابداعيا، ككتابة القصة والرواية والرسم!

فهذا الكاتب يظن ان كتابة الادب لا علاقة لها بالمحاكمة العقلية، فالادب في رأيه اعتراف من التجربة الشخصية للكاتب. فاذا ما كان الكاتب رجلا فانه اقدر – بحكم اتساع تجربته – على تجاوز ذاته «ليغرف» من تجارب الاخرين، اما المرأة فانها «تعبر عن نفسها»، اي تكتب تجاربها، وفي احسن الاحوال تجارب بنات جنسها .. لذا تحال عوالمها القصصية والروائية على خبراتها الشخصية، فما تكتبه المرأة لا يمكن ان تكون قد استبصرته واستنتجته من عمق معايشتها لمجتمعها واعانت بناءه فكريا وفنيا، بل لا بد ان تكون قد خبرته ومارسته، لذا تتجنب معظم الكاتبات بطلات روائيات شجاعات او متمردات، مناضلات مثلا، او واعيات لشرطهن الاجتماعي ورافضات له، او حتى العاشقات، وان هن قاربن مثل هذه الشخصيات فانهن يعمدن الى تشويهها بتحجيم حركتها وتمييع صراعاتها مع ذواتها ومع الاخر، وتقنين خطابها الملفوظ والمهجوس به، لذا تتصف معظم الكتابات النسوية، الروائية خصوصا بتجنب الحوار والاغراق في المنولوج، وتجنب السرد واعتماد الانتقاء من التجربة والزمن والشخوص والاحداث، وتجنب بناء الزمن لانه وعاء التجربة النامية المكتملة.

وبالطبع تختلف الصورة هذه بين كاتبة واخرى، وبالاخص بين كاتبات قطر وكاتبات اقطار اخرى، كما تختلف بين كاتبة تعيش في بيئتها واخرى تعيش في المنفى، سواء اكان المنفى اغترابا اختياريا ام ملجأ اضطراريا.

ان تماهي الشخصيات الروائية والقصصية للاديبات العربيات بشخصياتهن ككاتبات، هي حقيقة ما تزال مهيمنة بمعاييرها النقدية في الكثير من الاقطار العربية، وبخاصة في العراق ودول الخليج، ولم تتخلص منها في وقت مبكر الا بعض الكاتبات اللبنانيات، ثم المصريات اللاتي وجدن في «الرسالة الاجتماعية» وسيلة للتملص من هذه الاشكالية، وفي ما بعد كاتبات دول شمالي افريقيا، تونس والجزائر بشكل خاص.

ان هذا المعيار النقدي ذا الجذر الفكري الاجتماعي الثابت، المنطلق اساسا من رؤية متوارثة لقيمة المرأة وقيمة عملها، قد عمل على ركود الادب النسوي لعقود طويلة، وما يزال في بعض الاقطار حتى الان كما ذكرنا.

والنتيجة العملية لتماهي الشخصية الروائية بشخصية الادبية قد استقرت على:

١– احجام الكاتبة عن الاستبصار واعلان رؤاها ونتاج معرفتها وثقافتها وعمق بصيرتها وموقفها من الظواهر والمعايير والسلوك الاجتماعي، وتفنيد الموروث الحامل للاعراف والتقاليد المهيمنة والحارسة للتقسيم الحازم للوظائف الاجتماعية.

٢– اتخاذ المادة الادبية وسيلة لتبرئة الذات ورفعها فوق مستوى الشبهات سعيا وراء الانسجام الاجتماعي، او على الاقل عدم التصادم مع الثوابت الاجتماعية.

ولما كانت الصراعات الفردية والجمعية قائمة ودائمة بدلالة استمرار حركة المجتمع الى الامام، او الى الوراء فوق سطح التيارات المتحركة تحتيا، المتمثلة في نزوع الافراد والمجاميع الى الانسجام او التصادم، فان الكاتبة لا تستطيع ان تتجاهل طويلا هذا الواقع، او ان تبقى على منأى من تأثيراتها الماسة والجارحة، لذا تعمد الى المعالجات الملتوية المموهة الغارقة في اللغة الزائدة والبناءات القسرية التي تحول دون الانجاز البنائي الفني من ناحية، والافصاح الفكري الرؤيوي من ناحية ثانية.

وبذلك تفقد الكاتبة احساسها بالانتماء، ذلك ان انتماءها – بحكم كونها من النخبة – ليس للاطر الاجتماعية والفكرية السائدة، بل لدورها الطليعي، وليس بالضرورة ان يكون الدور تبشيريا اقتحاميا – وان كان ذلك ضمن ما تتوق اليه الكاتبة – ولكن ايضا دورا في العملية الادبية الثقافية.

ان الاحجام الذي تضطر اليه الكاتبة – وترضى بالانضباط الى معاييره – يحول باستمراره دون تطور تجربتها الثقافية الابداعية ويجعلها تركد في انماط اداء مكررة لا مخرج لها، بعد استنفاد ذاتها في البدايات الاولى التي قد تجد تبريرها في جدة التجربة الكتابية والرؤيوية والتعبيرية.

ان الاطر المحدودة التي تضع بعض الكاتبات انفسهن فيها تجعل تجربتهن الابداعية شديدة الشبه بتجربتهن في الحياة حيث العمل المنزلي محدود القيمة والتأثير من ناحية، ومحدود المديات، اذ هو رهين بمرحلة شبابها وطفولة ابنائها واحتياج المنزل الزوجي لجهدها الجسدي والعاطفي، فما ان يكبر الاولاد وتتعزز مكانة الزوج وينبني اقتصاد المنزل الزوجي حتى تجد المرأة نفسها دون دور حقيقي، فتبدأ بالوقوع في الكآبة والعزلة وربما الفصام.

والشيء ذاته يحصل للكاتبة وهي تستقيد الايماءات الحذرة الاولى للافكار والظواهر، اذ من الطبيعي ان تلي تلك المرحلة مرحلة النضج الفكري والفني، فهي اساسا ستبلغها، كما ان القارىء والناقد يتوقعها لها ومنها .. وهكذا يبدأ مأزقها الوجودي كانسانة وككاتبة حيث تبدأ عوامل النضج تضغط عليها تتطلب التعبير – ولكن – وفي معظم الاحوال، تفشل الكاتبة في البدء من جديد، فالكتابة الادبية منهج فكري وفلسفي ورؤيوي شامل كامل ومتواصل، بالاحرى بنيان كياني كامل متكامل، اذ ينم عن صاحبه، فهو ينم بالقدر نفسه عن البيئة الحاضنة .. بيئة مجتمع لا يعطي قيمة حقيقية للنتاج الفكري والابداعي لاعضائه اساسا، ولنتاج المرأة خارج بيتها بشكل خاص .. فكم بالاحرى نتاجها الفكري او الابداعي.

«لا» ...

ناصر شبانة

عيني على وطن توضأ بالدماء وبالحروف
عيني على أم تودع كل فجر كوكبا
وعلى أب لم يبق ما يخفيه
في ظمأ العروق
عيني على طفل تبرأ من براءته
وألقى كفه اليمنى على حجر...
ومن سفر الى سفر
ومن نجد الى يمن..
الى جمر الطريق
عيني على ليلى..
وقد باعت جدائل ليلها...
للقادمين من الرماد
سيقول لا..
واقول لا..
وتقول مبتهجا نعم
من اين انت..
ومن تكون؟
«قلبي يحدثني بانك قاتلي»
لم يتسع قلبي لليلى..
كيف ارثيها..
وقد ادمنت حرق شفاهها..
وأنا وشيت بها.. لهو لاكو.. الصغير
سأقول لا
إني هنا
متجذر في الرمل..
محتفل بزيتون الجبال
لم يبق غير مسافة حبلى
بارواح الجنود
هذا انا وحدي..
ولكني معي..
لا شيء خلف سرابهم
الا اهازيج الحروب
هذا انا امضي وتتبعني الشموس
القيت ظلي خلف ميعادي
لألحق بالبسوس
لا بد من ليلى..
ان قصت جدائلها يد الهولوكست..
لا بد منها..
غير اني لا اطيق الموت
خارج مهرجان الصوت.
ماذا تساوي سنبله
حرقت اصابعها شظايا قنبلة
ماذا يساوي لونك الكحلي يا وطني..
وقد نصبوا بوارجهم..
قبالة رأسك الملقى على خشب الصليب
ماذا تساوي ورقة..
في وجه مشنقة ومرتزقة..
الان سوف يدحرجون الرأس عن جسدي
لكي امضي بلا رأس الى ليلى
ولا جسد
ولكني ساصرخ «لا»
اما يدرون اني مفعم بالرقص..
يا ليـ.... «لا»
«لا»
«لا»

ملف الرواية الاردنية/ ١٤

محمد عبدالله القواسمة:

تطوير الرواية الاردنية يحتاج الى رفع الايدي المكارثية والايديولوجية المسيطرة على الواقع الثقافي الاردني

حوار: محمد سناجلة

أصدر الجزء الأول من روايته «اصوات في المخيم» تحت عنوان «النشور» عن دار قدسية للنشر والتوزيع عام ١٩٩١م ليتبعها بالجزء الثاني «الحشر» وفيهما حاول رصد مأساة الخروج الفلسطيني ضمن مشروع روائي يحلم الكاتب بإتمامه وفي عام ١٩٩٤ اصدر روايته الثالثة شارع الثلاثين «في محاولة اخرى لرصد نفس الهم وان كان بصورة جديدة.

ذلك هو الروائي والناقد محمد عبدالله القواسمة، وضمن محاولتنا لتسليط الضوء على الرواية الاردنية كان لنا معه هذا اللقاء.

لك ثلاث روايات اقل ما يقال فيها بأنها جيدة المستوى، ومع ذلك فأنت غير معروف كروائي على الساحة المحلية، الى ماذا تعزو ذلك، وما رأيك بالمشهد الثقافي السائد؟

– لا شك ان شهرة الكاتب تستند الى عوامل كثيرة فضلا عن جودة اعماله، ومن اهم هذه العوامل في مجتمعنا وجود جهة تدعمك، وانا لا تتوفر لي مثل هذه الجهة، بل توفرت جهة تقمعني، وهي الشلة الغالبة في الهيئة الادارية لرابطة الكتاب، وانت تعلم كيف انتهت الى حجب جائزة تيسير سبول للرواية. اما رأيي في المشهد الثقافي السائد فهو مشهد واعد، فلو رجعت قليلا الى الماضي لوجدت الان تطورا، وان كان بطيئا في مختلف نواحي الثقافة، هناك مجموعات شعرية تصدر، وشعراء وقاصون جدد متحمسون يسيرون بأقدام ثابتة، كما ان هنالك زوايا جديدة تظهر واكب بعضها النقد، وقد رافق كل ذلك انتظام كثير من اللقاءات والمعارض والندوات. كما صدرت مجلات ثقافية في بعض مدن المملكة، واشير الى ظهور صالونات أدبية تقدم زادا خصبا للعقل والوجدان... والمطلوب الان حركة نقدية جريئة تتعامل مع النصوص دون تحيز او اختزال او اضطهاد او اللجوء الى تصنيفات حسب سرير بروكست في الاسطورة الاغريقية حيث يفصل ضحاياه حسب السرير، فالضحية القصيرة يمطها والضحية الطويلة يقطع قدميها ولا ينجو منه غير من جسمه على مقياس السرير. وأنا اعلم خطورة الجرأة في النقد فهنالك صداقات قد تسقط، وأرزاق قد تقطع، واتهامات تعلو، ولكن لا بد من ذلك حتى ينبثق قلق حول الابداع لمزيد من التجويد والتطور، وحتى ينشأ وعي بالنقد يهتم بالنصوص دون اصحابها، فليس هناك نص بشري مقدس، والنصوص الابداعية دلالاتها مفتوحة ، ولا حدود للكلام عليها.

في اعمالك الروائية الثلاثة هناك ملامح مشروع روائي في ذهنك، تحدده ملامح مرسومة يدور اطارها العام حول مأساة الخروج الفلسطيني، الى اي مدى، استطعت ان تنجز من هذا المشروع، وهل هناك خطوات اخرى تتبع؟

– جيد ان تلتقط بذكاء بعض ملامح مشروعي الروائي. إنه مشروع يقوم على استكمال رواية «اصوات في المخيم» فقد تتبعت حياة الإنسان اللاجىء فنيا حتى النكسة، وبقي ان استكمل هذه الحياة حتى اتفاق اوسلو. لكن متى يتم هذا؟ لا ادري فهنالك ضغوطات في الواقع المعاش تدفع النفس للتخلص منها عن طريق الابداع، فيتوقف المشروع لصالح اعمال جديدة، هذا ما حدث عندما كتبت رواية «شارع الثلاثين» ورواية «الغياب» وما يضغط على قلبي الان هو الظلم الذي اتذوق مرارته مما لحق بي من بعض زملائي في الرابطة، فتتفاعل في عقلي خيوط رواية بعنوان «الجائزة» فدافع الأحساس بالظلم محرك قوي للابداع. لعلي مثل ذلك المصري القديم الذي ازدادت فصاحته بازدياد الظلم عليه، وربما هذه هي الفائدة الوحيدة للظلم على المبدع.

يبدو المكان طاغيا في مجمل اعمالك الروائية، وهو المخيم بكل ما تعني الكلمة من معنى ما هو الدور الذي من الممكن ان تقوم به الرواية في تعميق الوعي بالمكان؟

– المكان عنصر أساسي من عناصر الخطاب السردي، كما انه ليس منفصلا عن العناصر الاخرى، خاصة الزمان والشخصيات. فالمكان هو الأشياء الذي تملؤه، والإنسان الذي يشغله، وفيه يجتمع تاريخ الجنس البشري كله كما يرى ليفي شتراوس. والعمل الروائي وان برز فيه عنصر عن غيره من العناصر ، لا يهدف الى تعميق الوعي بأي منها. إن هدفه تقديم عالم تخييلي له علاقة ما بعالم الناس، وفي رواياتي اتلمس في وجع الإنسان وفرحه، هذه العلاقة التي اقيم عليها عالمي التخييلي.

في الجزء الأول من «اصوات المخيم» اعتمدت طريقة البناء الطولي الكلاسيكي كبنية سردية بينما تغير الامر في الجزء الثاني حيث استخدمت اكثر من طريقة سردية حديثة، الا تعتقد ان عدم الإنسجام هذا يضعف من تأثير العمل على المتلقي؟

– في البدء اشير الى ان الجزء الأول من اصوات في المخيم «المنشور» لا ينبني كليا على ما تسميه طريقة القص الكلاسيكي، فهذا القص يتقاطع بقص آخر يتمثل بقص ينهض به راو آخر غير الراوي الأول. وهذا الراوي يتجلى في اوراق فرج.. ما تسميه عدم الانسجام اسميه تنوعا في القص، وهذا ضروري لازاحة الملل عن المتلقي، ذلك الملل الذي ينجم عن رتابة السرد المتوالي، وضروري لإفساح المجال لتقديم الاحداث من وجهات نظر مختلفة. لقد كانت بنية الجزء الأول تتفق مع تصوير اللاجىء وهو ينتشر في المنافي بعيدا عن وطنه، وكانت بنية الجزء الثاني «الحشر» تتجاوب مع هذا الإنسان وهو ينحشر في مخيمات وبيوت من الاسمنت، ثم وهو ينحشر في السجون، فهنا لا بد من تصوير الذات وهي تنحشر مع آلامها مسترجعة ما حدث.

انت تكتب الرواية الواقعية بشرطها الاجتماعي، علما بأن الرواية الحديثة قد تجاوزت هذا النوع وحتى رواية الواقعية السحرية ثم تجاوزها باتجاه رواية اخرى ترتكز الى الواقع وتبنى اعتمادا على قوة الخيال والتهويل في الصورة المعادلة للواقع بشرطه اللاموضوعي من اجل رسم صورة اخرى موازية؟

– الا ترى معي انك وقعت في تناقض القول، فقد ذكرت في سؤالك السابق اني استخدمت اكثر من طريقة سردية حديثة في الجزء الثاني من «اصوات المخيم» ثم تقرر اني اكتب الرواية الواقعية بشرطها الإجتماعي. على كل حال انا لا اميل الى التصنيف في نقد الأعمال الروائية، ثم ان الرواية العربية لها حداثتها الخاصة المرتبطة بالواقع العربي فأنت تلحظ ان الرواية الجديدة مثلما كتب الان روب غرييه، واناتولي ساروت، وميشال بوشور لا تقيم وزنا للشخصية او المكان، ولكن الرواية العربية تنشد انشدادا كبيرا الى المكان والشخصية وارى ان اي اسراف في الخيال والتهويل لمعادلة الواقع في الرواية انما هو تكلف وتصنع يخشى منه على مستقبل الرواية الاردنية.

و انت من المتابعين للرواية الاردنية، ما هي الاليات التي نستطيع من خلالها تطوير هذا الواقع؟

– هنالك آليات كثيرة لتطوير الرواية الاردنية، من اهمها في نظري رفع الأيدي المكارثية والايدولوجية المتآكلة عن السيطرة على الواقع الثقافي الاردني، وهذا يتطلب تحريك الضمير الثقافي لدى المبدعين والمثقفين حتى لا يكتفوا بالصمت، او مناوشة بؤس الثقافة من بعيد، فالحديث عن عالم فيفي عبده لا يمكن ان يعني الحديث الجاد والعميق عن الواقع الثقافي الاردني. وفي هذا المجال اتمنى ان يأتي الملف النقدي الذي تعده مجلة افكار عن الرواية الاردنية متناولا بالنقد اعمال الروائيين التي لم تحظ على جودتها بأي اهتمام نقدي، لأن مبدعيها لا يجدون جهة ما تدعمهم ولا يسيرون على ضوء نظرية «حك لي احك لك» واتمنى ان لا يقتصر الملف على نقد اعمال لرموز روائية معروفة..

قراءة نقدية

تشوهات ذات الضحية في (الذي قال آخ اولا)

بقلم: هزاع البراري

السوط المترنح بهذيان الظفر من تقيحات الضحية، من دمها، من صرخات مشوهة غير كاملة الخلق، تولد معاقة بعد ان خنقها الالم قبل التكوين وبعده، افكار تتمرغ في اللحظة الماجنة، وتلفظ اول انفاسها .. اخرها، اجواء من الثانية الاخيرة تدوم بلا انتهاء، قضبان عارية كالموت تحتجز الحياة وتطارد جنود الزمن عبثا تطارده، ولكنها تستمر، آه الالم، آخ التوجع، انين ما قبل الحياة، الوجوه الممسوخة عذابا وقهرا ازليا، اختراق النفس وخلع الاحلام من منابتها وانتزاع الاعتراف المزعوم، واقتراف الابتسام المسموم، وكرسي التحقيق والكثير مما لا يليق.

السجن ليس ايقافا للحياة، بل غرفة الميلاد، ومنعطف نحو الحرية الراسخة كالاخ، والصحراء منبع الخيل ومزارع السيوف، وواحة من رجال صامتين ملثمين يلظى الشمس، باحثين عن موطن للقمر المسجون بالعتمة .. ولكتابات ادب النضال السياسي العربي الكثير من تلك العصون، من تلك الاجواء وفي (الذي قال آخ اولا) اجواء خاصة فيلبس المكان خصوصيته لكل شيء، رغم تشابه بيئة السجن، وطرائق الاعتقال وفحوى الاستجواب، الا ان كل شيء يصر على تميزه عما حاوره من بيئات مشابهة، وهذا التمايز المكاني، وما يرافقه من نسيج سياسي واجتماعي له طريقته في معاملة السياسي السجين التي تختلف شكلا ولكنها تتجوهر تجوهرا واحدا حول كبت النضال وتحجيم السياسي المعارض.

ولعله لا مندوحة من الاشارة الى ان هذه المجموعة القصصية ذات البنية التكاملية في مضمونها ومعمارها تومىء الى نوع من القصص الروائية او الرواية القصصية – ان جاز ذلك – فتكاد المجموعة ان تكون رواية ذات فصول قصيرة، معنونة كل قصة تقدم بناء شبه تراكمي، حتى القصة التي تدور احداثها ايام الصبا، تظهر كنوع من المونولوج الاستدعائي الاسترجاعي، وهو نوع من التأخير الزمني المحسوب، فلا تجد ما يبرر عدم كونها رواية، الا اذا استحضرنا واقع حياة الكاتب، وهو صاحب رؤية سياسية، قبض ثمنها سجنا واعتقالا مما يشعرك بانك امام سيرة ذاتية محضة، تؤرخ لفترة بالغة الاهمية، وهي الفترة التي انجبت الواقع السياسي الحالي فلا يمكن ان تمنع سيرة الكاتب من التقافز امام بصيرتك، لان هناك ما يؤكد حضور هذه المرحلة عبر تدفقات من صور الحياة اليومية، وهذا برأيي يولد نوعا من الارتياح لدى المتلقي لخصوصية التجربة واقترابها من الواقع المحلي.

وما يحسب للكاتب الازرعي اسبقيته في رصد مفردات السجن ذات الصبغة المحلية، لتؤكد تميزها المحلي، وهذه جرأة خاصة، فظهور اسماء مثل سجن سواقة، الصحراء، الطرق الصحراوي، وكلها ذات علائق وثيقة، وبروز لغة السجن والسجناء بشكل ملحوظ يشكل رصدا غير مباشر لتلك اللغة الخفية التي تملأ عتمة المهاجع، وتؤرق المضاجع بنواح الرفض للاخر، فظهر في القصص مفردات مثل (شبك، خلع، وكسر زلم ليل، شبك خمسة، مهجع، القاووش ..) مع تركيز على معتقل السياسيين وهذا يؤكد ان سليمان الازرعي يكتب تجربته باسلوب ابداعي موفق، لقد ظهر في قصة (الحلبة) ما يؤكد بجلاء وجود تلفزيون في مهجع السياسيين وهذا يتوافق مع ما اشرنا اليه من خصوصية في التعامل مع السياسي السجين في الاردن.

وما سنقوم به تاليا هو التركيز على مفاصل ترصد تشوهات ذات الضحية الى ضدها، وهذا ما لفت انتباهي بدهشة فالمجموعة تسهم بشكل ناجح في توضيح الصورة باللغة الخفاء، وتبرزها بجلاء سافر، فالكثير من الابداعات الادبية اغفلت تقديم هذا الوجه الاخر، وهو ما يطرأ على النفس من تحولات وتشوهات، ناتجة من تناقضات وتصادمات احلام الفكر السياسي الاجتماعي مع الواقع الماثل الجاثم بشكل لا يتزحزح، فالسجن وادوات القمع، التي تهدف الى معالجة عناد الجسد واخضاعه، وبتر اعضائه وانتزاع كلمات بعينها يسمونها الاعتراف، تترك اثرا ابلغ خطرا واعمق وجعا من المعاناة الجسدية. فالسجن بابعاده وادواته وظلمته الدائمة، تنفذ الى بواطن النفس وتعمل ما يشبه التسوس الشره، الذي يهاجم ويقتات على كل برعم وكل ثمرة يانعة، وهذا ما نحن بصدد البوح عنه في هذه العجالة.

فالرجل السياسي العطوف بطبعه الحنون باهله وبالاخص بابنه، ويظهر ذلك عندما يلعبان عض الاصابع، ودائما يترك الاب لابنه فرصة النصر عليه – وهو الاب – يتصنع (الاخ)، لكنه وبعد ان دخل السجن وتعرض لما يلاقيه اي سجين سياسي، اصبح ينسى ضبط انفعاله ويطبق على اصبع ابنه بوحشية فيصرخ الطفل «اخ» (فقد جعلتني الايام المتصرمة اهتم فقط في ان استمع الى الكلمة الذهبية من الخصم ولا انطلق من طرقي بشيء) ص٧ فالذي حدث لهذا السجين نوع من التشوه اكسب ذاته قسوة ووحشية لم تكن ظاهرة اصلا.



هزاع البراري

وهذا ياسين الوديع يخرج عن طوره ويهاجم الحراس، يهدد كل من حوله بجنون (ثوان، وكانت شفرة ياسين تفتح شارعين طويلين من الدم في وجه الحارس) ص٩ وكأن هذا الانقلاب غير المحسوب من قبل السجين دليل على مدى الافتراء الناتج من شدة الاحتقان والانهدام الداخلي .. واذا كان الافراج والخروج من السجن حلما يداعب خيال كل معتقل الا انه بعد فترة من التشوه، يصبح حدثا محزنا ومرتبطا بالاخبار السيئة (لم ار في حياتي افراجا محزونا ومحموما بهذا القدر، كانت جنازة يشيعها المعتقل الى الخارج .. ولم تكن طريقا الى الحرية) ص١٩.

ويتخذ هذا التشوه اشكالا مختلفة، فهذا سياسي مسن شديد الوقار، تجبره ظروف الاعتقال الوحشية على الخروج من دائرة وقاره وهيبته وينخرط في عالم من التفاهة المبررة (فخرج الرفيق المسن عن وقاره واتزانه وزمجر في بركان الضحك الصاخب .. ماع .. ماع فاندفع البركان بكل ما في جوفه الى ان اصبح ظرفا خاليا وانطوى على نفسه كالثوب) ص٢٥.

الذي دفع هذا المسن كبير القدر ان يتحول الى مهرج ويقلد اصوات الحيوانات، لا شك انه مؤشر قوي على خروج ذاته عن اتزانها وهذا ما يفرزه جنون اللحظة اللعينة والظروف القاسية التي لا تحتمل الا هكذا.

حتى الشباب الصغار الذين اعتادوا الغناء واللعب، والشيطنة فان افعالهم تنعكس وتتقلب الى ضدها نتيجة القمع ثم تتحول الى سلوك شبه دائم (غير ان غناهم سرعان ما تحول الى بكاء، عندما حضر رجلا الامن الوقائي وضرباهم بالسياط، طلبا اليهم النوم في عز الظهيرة) ص٤٨. هذا الولوج الى سمات الذات والعبث بمرتكزاتها يعد اختراقا للخصوصية الانسانية. وهذا ما يسجل للكاتب الذي ابدع في تعرية هذا الواقع وكشف مخاطرة على صحة الذات.

وتبدو الصورة اشد بشاعة عندما يتحول منصور السياسي المطالب بالحرية والعدالة الاجتماعية الى وحش يستغل ضعف رفيقه المريض وينقض على صحنه ويأكله (ابو حسين ليس اجربا، لقد اجلسني في مكانه وهو في عمر والدي بينما اكل منصور صحن رفيقه المريض) ص٥٧. ولا ننسى المشاحنات الحزبية التي اسهمت في سرقة السياسي من بعض جوانبه الانسانية وذلك بابتعاده عن بيته وابنائه (كبر اطفالك دون ان تنتبه لذلك وفوجئت بان وجوههم باتت تمتلىء بالشعر ذات يوم، وتضفي عليهم قسمات تراها لاول مرة) ص٨٠. اذا لم يعد كل شيء وعلى نقائه وصفائه، كل شيء تلوث وتشوه، ولم تعد له ملامح ثابتة، وذلك وليد الحالة الطارئة ووليد المعاناة اليومية، وانتفاء الامن والاستقرار النفسي، ونمو الخوف نموا مطردا منذ الطفولة (دب الرعب بقلبي ورأيتني المرشح الاول، فانا اصغر الثلاثة سنا واقلهم شأنا في هذه المعادلة واسهلهم منالا) ص٩٥.

هذه الصورة من الطفولة تؤكد حضور الخوف واستفحاله فيما بعد فتجد كل شيء مطعما بالخوف والخذلان وهذا يورث النظرة التشاؤمية التي نتحلى بها هذه الايام؟؟

وانا على ثقة بان الدكتور سليمان الازرعي قد قدم تجربة ابداعية غنية بالمؤشرات، تؤهلها للخطوة الادبية اللاحقة، وهو يسجل بنجاحات تحولات مرحلة مفصلية في توجهاتنا السياسية والاجتماعية. ككاتب شهد المخاض وساهم في الميلاد الديمقراطي، نسجل له ذلك باحترام وثناء.

استخدام القوة

قصة قصيرة تأليف: وليم كارلوس وليمز

ترجمة: د. نظمي الشلبي

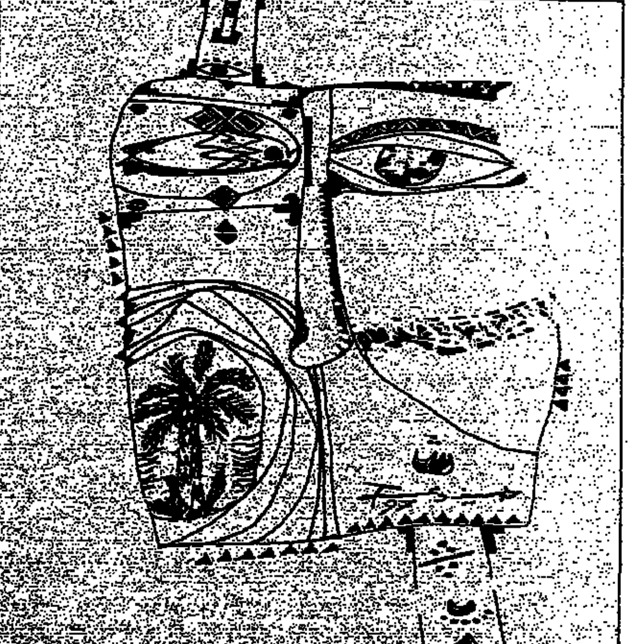
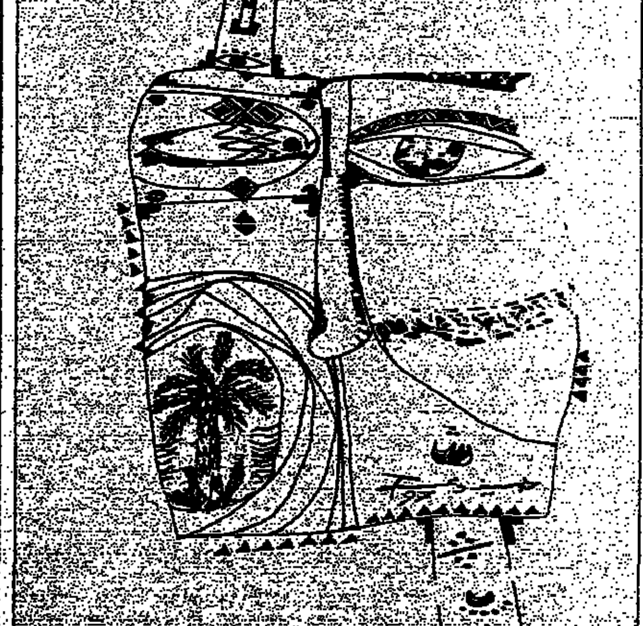
طلب الاب من الطبيب ان يحضر باقصى سرعة لان ابنته مريضة جدا، وعندما حضر الطبيب قابلته امرأة ضخمة، نظيفة، ومذعورة تتكلم بطريقة دفاعية وهي الام حيث سألته لتتعرف على هويته ثم سمحت له بالدخول، معتذرة لان ابنتها المريضة موجودة في المطبخ طلبا للدفء ومشيرة الى ان الجو يكون هناك رطبا في بعض الاحيان كانت الطفلة ترتدي ملابسها كاملة وتجلس في حضن والدها بالقرب من الطاولة، حاول الاب النهوض ولكن الطبيب طلب منه ان لا تقلق، خلع الطبيب معطفه وتفحص المكان فادرك انهم عصبيو المزاج وينظرون اليه من رأسه الى أخمص قدمه بارتياب ولم يخبروه باكثر فما هو ضروري ومن واجبه كطبيب ان يطلعهم على وضع ابنتهم التي تلتهمه بعيون نظراتها فاترة ووجهها يخلو من التعبير عن مشاعرها.

بقيت الطفلة ذات الشعر الاشقر الغزير دون حراك وبدت هادئة نفسيا، ولكن وجهها يتورد خجلا وتتنفس بسرعة حيث تحقق الطبيب من انها تعاني من حمى مرتفعة اصابتها منذ ثلاثة ايام ولا يعرف والدها سببا لها، واشار والدها الى ان امها اعطتها ادوية كما يفعل الناس في مثل هذه الحالة ولكن دون جدوى موضحا ان هذا المرض منتشر في المنطقة المجاورة، وكما يفعل الاطباء في العادة قام الطبيب بمحاولة تجريبية متخذها نقطة انطلاق واستفسر ان كانت حنجرتها متقرحة، رد الوالدان معا بالنفي مشيران الى ان حنجرتها سليمة، وعندما سألت الام الطفلة عن حنجرتها لم تتغير تعبيرات وجهها ولم تحرك عينيها المحلقتين في وجه الطبيب الذي استفسر من الام ان كانت تفحصتها ام لا حيث ردت بانها حاولت القيام بذلك ولكنها فشلت اوضح الطبيب بعدئذ ان مرض الدفتيريا منتشر في المدرسة التي تذهب اليها الطفلة وانه استقبل عددا من هذه الحالات خلال ذلك الشهر وانه فكر في الامر رغم ان احدا لم يبلغ عن ذلك وفيما اقترح الطبيب تفحص الحنجرة اولا ابتسم باسلوبه المهني وسأل الطفلة عن اسمها الاول وخاطبها بقوله: تعالي يا «ماتليدا» افتحي فمك، اقترح القاء نظرة على حنجرتك، انظري الى يدي لا احمل فيهما شيئا، قالت الام: انه رجل لطيف، افعلي ما يطلبه منك فانه لن يؤذيك، وعندما سمع الطبيب ذلك صر باسنانه اشمئزازا حيث اعتقد ان بوسعه التوصل الى شيء لو لم تستعمل الام كلمة «يؤذيك» تقدم الطبيب من الطفلة ثانية متحدثا بهدوء وروية وعند تحريكه الكرسي ليكون اقرب اليها، تحركت الطفلة كالقطة محاولة نشب مخالبها في عينيه واوشكت ان تصلهما وحركت نظارته بضربة مما ادى الى طيرانها في الهواء وسقوطها دون ان تكسر على ارض المطبخ وعلى بعد سبعة اقدام منه، احس الوالدان بالارتباك واعتذرا للطبيب وبدأت الام بتوبيخ ابنتها حيث وصفتها بانها سيئة، وامسكت بها، وهزت ذراعها ثم طلبت منها ان تنظر الى ما فعلته بالطبيب الذي وصفته بانه رجل لطيف، تدخل الطبيب ورجاها بحق السماء بان لا تصفه بانه رجل لطيف واخبرها انه هنا ليتفحص حنجرة الطفلة لانها ربما تكون مصابة بالدفتيريا التي يحتمل ان تؤدي الى موتها، ثم تحدث الى الطفلة مبينا لها انها كبيرة في السن وبوسعها ان تفهم ما يقوله لها وسألها فيما اذا كانت ستفتح فمها من تلقاء نفسها او انه يتوجب عليه فتحه لها، وعند سماع ذلك لم تتحرك الطفلة ولم تتغير تعبيرات وجهها وانما ازدادت سرعة تنفسها للهواء، بدأت المعركة وادرك انه ينبغي عليه ان يجري استنباتا للحنجرة لحمايتها واخبر الوالدين بان الامر يتوقف عليهما كليا موضحا الخطر ومبينا انه لن يصر على فحص الحنجرة طالما يتحملان المسؤولية.

قالت الام مخاطبة ابنتها: اذا رفضت ما يقوله الطبيب فانه سيتوجب عليك الذهاب الى المستشفى، ابتسم الطبيب وقال انه وقع بعد كل شيء في حب طفلة غير متحضرة وان والديها غير جديرين بالاحترام بالنسبه له، وانهما في الصراع اللاحق اصبحا اكثر خسة وضعفا بينما ارتقت الطفلة الى مستوى من المحاولات العنيفة الجنونية الناجمة عن خوفها منه، بذل الاب جهده ولكن خجله لتصرف ابنته على هذا النحو وخشيته من ان يلحق الضرر بها جعلاه يعتقها في اللحظة الحرجة عندما كان الطبيب يوشك على تحقيق النجاح، ولكن خوف الاب من احتمال اصابة ابنته بالدفتيريا دفعته الى ان يطلب من الطبيب الاستمرار في معالجتها.

الاب يوشك على الاغماء والام قلقة وتشير الى الامام والخلف وترفع يديها وتنزلهما الما وخوفا من شر مرتقب.

طلبت الام من زوجها ان يضع الطفلة في حضنه وان يمسك برسغيها وحينما فعل ذلك صرخت الطفلة مدعية انه يؤلمها وطلبت منه ان يترك يدها، ثم صرخت مجددا بشكل مخيف وهستيري وقالت: كف عن ذلك، كف عن ذلك، انت تقتلني، سألت الام الطبيب: هل تعتقد ان بوسعها تحمل ذلك؟ اجاب الاب بقوله: اخرجي هل تريدينها ان تموت بالدفتيريا؟ بعدئذ امسك الطبيب رأس الطفلة بيده اليسرى محاولا وضع اداة خشبية لتنحية اللسان بين اسنانها، ولكن الطفلة قاومت بشكل مستميت وباسنان مطبقة باحكام، غضب الطبيب منها وحاول كبح غضبه ولكنه لم يستطع كان على دراية بكيفية فحص الحنجرة وبذل قصارى جهده، وعندما وضع المبسط الخشبي خلف السن الاخير بحيث يكون طرفه في تجويف الفم، فتحت الطفلة فمها للحظة وقبل ان يرى شيئا أمسكت بذلك المبسط بين اضراسها وحولته الى كسرات قبل ان يتمكن من اخراجه، صرخت الام وقالت لها: الا تخجلين من التصرف هكذا امام الطبيب؟ طلب الطبيب من الام ان تحضر له ملعقة ذات مقبض ناعم قائلا انه يقوم بانجاز ذلك العمل، فم الطفلة ينزف ولسانها مجروح وتصرخ على نحو هستيري ظن الطبيب ان من الافضل ان يكف عن القيام بذلك العمل وان يعود بعد مضي ساعة او اكثر، ولكن اطلاعه على حالات مشابهة مات فيها طفلان على الاقل في اسرة الاهمال جعله يقرر العودة الى العمل بنشاط بغية انهاء التشخيص في ذلك الوقت والا فان الفرصة لن تسنح ابدا، واسوأ ما في الامر هو ان الطبيب خرج عن اطار المعقول، ولو مزق الطفلة اربا لاستمتع بذلك لشدة غضبه، فوجهه متقد ويطيب له مهاجمتها، وفي اوقات كهذه ربما يقول شخص لاخر ان من الضروري حماية الطفلة الصغيرة من جهلها وحماية الاخرين منها ولهذه ضرورة اجتماعية، ورغم صحة ذلك فان الغضب الاعمى يعتبر مؤثرا وفعالا وكذلك الشعور بخجل البالغين الناتج عن عدم توفر فرصة للتفريغ العضلي، وفي النهاية تغلب الطبيب على رقبة الطفلة وفكيها ادخل الملعقة الفضية عنوة خلف اسنانها واسفل حنجرتها واكتشف حينئذ ان لوزتي الحلق مغطاتان بغشاء، وكتمت الطفلة امر الحنجرة لمدة ثلاثة ايام على الاقل ولم تخبر والديها بالحقيقة، انها غاضبة جدا وموقفها دفاعي ولكنها حاولت الابتعاد عن حضن والدها ومهاجمة الطبيب وعيناها مغرورقتان بدموع الهزيمة.

«اذا لم يذهب سعد .. فمن سيذهب»

دراسة تطبيقية في رواية غسان كنفاني «ام سعد» (٢/١)

عبدالله رضوان

الاعمال الادبية المتميزة هي الاعمال القادرة على المحافظة على وجودها فاعلة مهما تقادم عهد تأليفها، ذلك ان العمل الفني الجيد هو العمل القادر على التقاط الجوهر الانساني، والتعبير عنه فنيا، فاذا تحقق شرط التعبير الفني / الجمالي عن الجوهر الانساني فان تقادم الزمن قد يغني خصوصية العمل ويزيد من تميزه.

وارى ان رواية الشهيد المبدع «غسان كنفاني» الموسومة بعنوان «ام سعد» قد جاءت محققة لشرط الخلود الادبي عبر تجلياتها الابداعية من جهة، وعبر قدرتها الفائقة على التقاط الجوهر الانساني من جهة اخرى.

وقد تمثل التجلي الابداعي في «ام سعد» على اكثر من صعيد نذكر منه:

اولا: المزاوجة الزمنية داخل العمل بين زمنين وقائعيين، زمن الراوي الثابت، السلبي في رسالته ودوره، زمن سرد المراقب لما يدور والناقل له من حيز الوقائع الى حيز الفن. ثم زمن بطلة الرواية، النموذج ام سعد، الزمن الذي يعيد خلال حركته بناء فعل الخلق والتغيير في الوقائع وتحويلها من حالة الموات / الهزيمة الى حالة الفعل / النضال، للوصول الى الزمن الانساني، زمن الوطن. وقد بدا الانسجام واضحا بين الزمنين بناء داخل الرواية، ودلالة عبر الاحالات الى الواقع الموضوعي، ورصد انعكاس المتغيرات الوقائعية في حياة الفلسطيني خارج / داخل الوطن على الانسان الفلسطيني في مواقع تواجده في المنافي ـ المخيمات أو في السجن الكبير تحت الاحتلال.

فبعد ان كان المثقف / الكاتب الفلسطيني هو بطل الفعل الفلسطيني قبل بروز جيل «سعد» بعد هزيمة ١٩٦٧م، باعتبار الكاتب / المثقف هو المبشر بالحلم، وبضرورة التمسك بالوطن، وحلم العودة اليه، اصبح الكاتب / المثقف الفلسطيني في الزمن الجديد، راصد، مراقب، وربما موجه من بعيد للحالة الجديدة التي تقدم فيها ابطال جدد مغايرون للسائد، ابطال بزغوا من رحم المعاناة اليومية، من طين المخيم الفلسطيني وقهره، من مرارة المنفى وعذاب ضياع الامل. لذا فان الزمن السردي الاول، زمن المراقب، قد حقق وظيفته داخل النص عبر دوره الناقل والمراقب لما يحدث، وهو زمن «استاتيكي»، ايقاعه بطيء حد الثبات، لا تأثير له في الواقع، هو زمن المتلقي او زمن ردات الفعل الايجابية لما يحدث في الواقع الفلسطيني:

«كان ذلك الصباح تعيسا، وبدت الشمس المتوهجة وراء النافذة وكأنها مجرد قرص من النار يلتهب تحت قبة الفراغ المروع، كنا نطوي انفسنا على بعضها كما تطوى الرايات». (الرواية ص١٥).

اما الزمن الثاني، زمن بطلة الرواية وابنها سعد، فهو زمن الحياة، زمن «ديناميكي» يتجاوز الهزيمة، زمن الفعل عبر وعي وموقف ام سعد، التي وما ان عادت بعد الهزيمة حتى احضرت معها «عرق دالية» ليشكل بداية التحدي الجديد، [شجرة العنب هي احد الرموز الرئيسية التي احتفظ بها الفلسطيني في منافيه الجغرافية المتعددة]، «قطعته من دالية صادفتني في الطريق، سأزرعه لك على الباب، وفي اعوام قليلة تأكل عنبا». (الرواية ص١٦).

وهو ايضا زمن سعد، سعد الذي التحق بالثورة بهدف تحرير الوطن عبر التضحية المباشرة بالذات في مواجهة او معركة حقيقية مغايرة لنمط المعارك الرسمية التي وكما قالت عنها ام سعد «بدأت الحرب بالراديو، وانتهت بالراديو». (الرواية ص١٧).

اما زمن الحرب الجديدة، الحرب التي يخوضها سعد ورفاقه، فهي حرب شعب، حرب حقيقية تتطلع لتحقيق الحلم، ولذا فان «سعيد» يسير ايضا على خطى اخيه الاكبر.

انه زمن المخيم في ثورته، في فعله اليومي، فها هو «ابو سعد» يراقب المشهد باندهاش:

«اطفال المخيم وبناته ورجاله يقفزون عبر النار ويزحفون تحت الاسلاك ويلوحون بأسلحتهم وقد شهد «سعيد» ابنه الاصغر، يقدم امام حشود الناس عرضا عما يتعين على المقاتل ان يفعل حين يتعرض لطعنة حربة كي يتجنب الاذى». (الرواية ص٦٨).

وبين هذين الزمنين تتموضع مجمل تجربة رواية ام سعد:

ـ زمن الترقب هو زمن القمع، ورجال الامن، والحجاب، والمخاتير، وقهر الزوج، والاستغلال الطبقي والانساني، وزمن الوحل، وايضا هو زمن الكتابة العادية، الكتابة الحاملة في احسن الاحوال، انه زمن القول العاري من المعنى الحقيقي للحياة.

ـ زمن الحياة، وهو زمن ام سعد الجديد، زمن سعد ورفاقه، زمن سعيد الشبل، انه زمن التمرد، والثورة، زمن الفعل الفلسطيني، زمن استرجاع الوطن، زمن اهداء السيارات، بمعنى نسف سيارات الاعداء، زمن خلع الحجاب المتخلف وارتداء حجاب جديد عبارة عن طلقة بندقية مفرغة، زمن عودة ابو سعد الى طبيعته الانسانية فرحا بالحالة الجديدة. انه زمن التحول الكبير من حالة الانتظار الى حالة الفعل.

ثانيا: المهارة في استخدام استراتيجيات سردية متعددة بلغة بسيطة وجميلة معا، اذ تبرز في هذا العمل قدرة غسان كنفاني على تطويع اللغة لتصير مادة طرية طيعة التشكل بين يديه، وهنا نتوقف امام احدى القضايا المهمة المتعلقة بالكيفية التي يعني فيها غسان بالمشاهد الجزئية او الجانبية في روايته، من حيث الاعتماد البارز على التصوير البصري للمشهد اذ يلجأ غسان في روايته هذه الى استخدام التصوير المدروس بعناية لإعطاء القارىء صورة عن الواقع او عن الحالة المصورة، بمعنى محاولة تقديم المشهد السردي الوصفي بالاعتماد على موضعة المشهد على شكل صورة بصرية. وكأننا امام لوحة تشكيلية وبخاصة في طريقته التي يعتمدها في التشبيهات:

«وشهدت في ركن شفتيها تلك الابتسامة التي لم ارها قط على وجهها، والتي صار يتعين علي منذ الآن ان اراها هناك دائما، منذ هذه اللحظة تشبه رمحا مسددا» (الرواية ص١٩).

لاحظ العلاقة التي يوجدهاغسان بين ابتسامة ام سعد الجديدة وبين الرمح المسدد، دلالة الثقة والامل بالموقف الجديد، وكذلك:

«وفي مستنقع الوحل شهدت ام سعد واقفة مثل شارة الضوء في بحر لا نهاية له من الظلام». (الرواية ص٢٥).

ويستوقفنا هنا كذلك هذا التشبيه غير المألوف بين ام سعد وبين شارة الضوء، ويستمر غسان في هذه الطريقة في رسم المشهد، بحيث تظل الصور تدهشنا في تشكلها عبر علاقات جديدة يفترعها غسان من واقع الفلسطيني اليومي:

«وجلست على المقعد مثلما يسقط الشيء من تلقائه، واضعة راحتيها فوق بعضهما في تلك الحركة الفريدة التي تشبه عناق طيرين». (الرواية ص٥١).

لاحظ كيفية رسم مشهدية جلوس ام سعد، والعلاقة الجديدة التي التقطها غسان لخصوصية اليدين عند ام سعد، ويدا ام سعد هما وسيلتها لاعالة الاسرة، انهما ام سعد كلها، ولذا فهما اللتان تبكيان عند الازمة في مشهد سردي نادر التقاطه في السردية العربية الحديثة، لنتابع معا هذه المشهدية السردية في تصوير بكاء ام سعد:

«لقد رأيت اناسا كثيرين يبكون. رأيت دموعا في عيون لا حصر لها، دموع الخيبة واليأس والسقط، الحزن والمأساة والتصدع، رأيت دموع الوجد والتوسل، الرفض الكسيح والغضب المهيض الجناح، دموع الندم والتعب، الاشتياق والجوع والحب، ولكنها ابدا لم تكن مثل دموع ام سعد». (الرواية ص٣٢).

لنلاحظ هذه القدرة التي يمتلكها غسان في بناء حالة من التوقع غير العادي، بحيث استطاع ان يضعنا كقراء هنا في لحظة نادرة من هجس التوقع البديل لبكاء ام سعد، فاذا لم يكن بكاء ام سعد مثل كل هذا النوع السابق من البكاء، فما الذي بقي اذن؟ انه بكاء الفلسطينية في لحظة القهر، قهر الواقع ومراره اليومي، ولذا فان غسان يبني لنا مشهدا حزينا مغايرا للسائد:

«لقد جاءت ـ أي دموع ام سعد ـ مثلما تتفجر الإرض بالنبع المنتظر منذ اول الابد، مثلما يستل السيف من غمده الصامت، ووقفت هناك على بعد لحظة واحدة من بريق العين الصامدة، عمري كله لم أرَ كيف يبكي الانسان مثلما بكت ام سعد، تفجر البكاء من مسام جلدها كله، أخذت كفاها اليابستان تنشجان بصوت مسموع، كان شعرها يقطر دموعا، شفتاها، عنقها، مزق ثوبها المنهك، جبهتها العالية، وتلك الشامة المعلقة على ذقنها كالراية، ولكن ليس عينيها». (الرواية ص٣٢).

هذا هو التصوير البصري للحالة الذي ابدع فيه غسان، فالبكاء هنا ليس مجرد بكاء أم، انه بكاء شعب بكامله كان يتهيأ للانتقال من حالة القهر والهزيمة الى حالة الفعل، والنضال.

ثم ان هذا بدوره ينقلنا الى محاولة التعرف على خصوصية البنية اللغوية في ام سعد، فقد تخلى غسان هنا تماما عن محاولة اقناع قارئه بمهاراته اللغوية، فأصبحت اللغة اكثر بساطة، سهلة ولكنها ممتنعة، قادرة على ايصال الفكرة بوضوح وشفافية معا، مع احتفاظها بجمالياتها الدلالية والشعرية، هي لغة وصفية ساردة هذا صحيح، لكنها محملة بطاقة انفعالية عالية، بعيدا عن تعقيدات استراتيجيات السرد التي اعتمدها غسان في روايته «ما تبقى لكم» لنراقب المقتبس التالي والدور الجمالي الذي تلعبه واو العطف:

«وحومت في الغرفة فيما كان الدوي في الخارج يستقبل مجيء العيد، وجلست. واضعة كعادتها كفيها في حضنها مطويتين الى بعضهما على تلك الصورة الفريدة التي تشبه عناقا حميما، وأمامي برقت عينا سعد وراء مدفعه القصير قادما وهو مضرج بالتراب من وراء الليالي الطويلة التي غابها وسألتها». (الرواية ص٣٧).

فالسائد في واو العطف ان يكسر تواصل المشهد، وان يثير لدى المتلقي موقفا سلبيا، وان يقلل كذلك من جمالية البنية اللغوية وتماسكها، لكنه عند غسان يتبدل ليقوم بخلق لحمة تواصلية، وكأن الواو هي جزء رئيسي في المشهد، بل ان قصيدته واضحة في ان يبدأ المشهد به ـ أي بالواو ـ قد ساعد على ايجاد حميمية في التواصل بين الكتابة وقارئها او مستقبلها.

بل ان غسان قد تخلى عن تعقيد البناء الفني باتجاه التواصل مع قارئه بسهولة حتى في المواقف التي تستدعي تقنيات فنية من مثل التداعي. القطع. كتلك التي سبق وان استخدمها في «ما تبقى لكم» لصالح بنية بسيطة ومباشرة، لذا نجده وعند الانتقال من الواقعي الى الفانتازي لم يلجأ الى تقنيات فنية معقدة وانما استخدم نفس البناء السردي البسيط، فعند حصار المجموعة الفدائية داخل فلسطين المحتلة:

«كان الخيار صعبا، قال سعد، وقرروا الانتظار حتى المساء قبل ان يعقدوا العزم على قرار. وعند الظهر قال سعد لرفاقه: ها قد جاءت امي.

ونظر الرجال الى رأس الطريق الضيق المنحدر كثعبان من التلة، وهناك رأوا امرأة في ثوبها الريفي الطويل». (الرواية ص٣٩).

وبالطبع ليست هي ام سعد التي نعرفها، ولكن أليس كل الامهات الفلسطينيات في الوطن المحتل هن ام سعد!! وهكذا يستمر التواصل فنيا / واقعيا داخل البناء السردي دون تعقيد ليحدث بعدها وبنفس الطريقة البسيطة العودة الى الواقعي، فقد اندغمت الام الجديدة في بنية العمل باعتبارها احد مفرداته الفاعلة فيه.

يتبع ٢/٢

قصيدة النثر العربية

هل هي تواصل مع تراثنا الأدبي أم هي نبت مستورد؟

نزيــه ابو نضال

— ١ —

قبل الحديث عن قصيدة النثر العربية.. مالها وما عليها، يلزم ان نقدم للقارىء تعريفا مبسطا لها، أما المعرفة الأعمق والأشمل لها فلا بد ان تتم من خلال قراءة هذه القصيدة في سياقها التاريخي والأدبي.

إذا كان شرط القصيدة الكلاسيكية العربية هو الوزن والقافية أو الوزن بلا قافية، كما في شعر التفعيلة او الشعر الحر، فإن كلا العنصرين لا يصنعان شعرا وإلا كان النظم التعليمي شعرا مثل قولنا في ألفية بن مالك:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسم وفعل ثم حرف الكلم.

إذ لا بد ان يتوفر في الشعر، ليكون شعرا، أشياء كثيرة عدا الوزن والقافية من بينها الأخيلة والتشابيه والمجازات والاستعارات والصور الفنية والانزياحات اللغوية المدهشة عن السائد من معاني الكلمات .. الخ .. الخ..

اما قصيدة النثر فهي كل هذا الشعر عدا الوزن والقافية، ولهذا فهي تحرص على الانتساب الى عائلة الشعر، فتسمي نفسها قصيدة النثر ولا تكتفي بأن تكون مجرد نص فني نثري او أن تبحث لنفسها عن اسم جديد لجنس أدبي آخر.

الكثير من الأدباء والشعراء، والنقاد يفتحون صدورهم وعقولهم وصفحات مجلاتهم لهذا النثر الفني الجميل، ولكنهم يرفضون اعتباره شعرا، لأن الايقاع الوزني هو شرط الحد الأدنى للشعر بل ويشترط بعضهم القافية كذلك، وألا رفضوا الإعتراف به شعراء، وإن كانت المعركة بين القصيدة الكلاسيكية وقصيدة التفعيلة قد حسمت لصلحة حرية القصيدة منذ زمن طويل.

من هنا نجد مارون عبود مثلا يعلق على نص فني لتوفيق صايغ قائلا بأن «هذه الكتابة لو كانت موزونة ومقفاة لجاءت في قمة الشعر العربي».

هذا الخلاف الإشكالي بين الشعر العربي وقصيدة النثر وجد في الاداب الأخرى كذلك إذ نجد جان جاك روسو يعلق على قصيدة النثر ساخرا: «لماذا نسمي من يكتب النثر شاعرا»..!!

— ٢ —

في البحث عن إجابات على العديد من اسئلتنا المعاصرة حول قضايانا الأدبية والفنية فإننا لن نعثر على ما هو مقنع وشاف الا في حقل التاريخ الأدبي ودراسة الظاهرة في سياقها الخاص باعتبارها جزءا من تاريخنا الإجتماعي وما افرزه من ابداعات وتجليات أدبية وفنية. فهل ثمة جذور في التراث الادبي العربي لقصيدة النثر، ام هي نبت مستورد ومجرد اعادة انتاج للقصائد الاجنبية المترجمة؟

وحتى لو وجدنا جذورا عربية لقصيدة النثر فهل تواصل الكثيرون من كتاب قصيدة النثر مع هذا التراث؟ وبوضوح اكبر نتساءل:

اذا كانت معظم كتابات المتصوفة في التاريخ العربي، وخاصة كما ظهرت في «مواقف» النفري و «تجليات» ابن عربي، هي، وفق كل المقاييس الفنية، شكل راق ومتقدم لقصيدة النثر، فكم من كتابنا الشباب قد اطلع على هذا الابداع الصوفي قبل ارتكاب فعل كتابة قصائدهم النثرية؟!

وبالتالي ما أثر هذا القطع مع تراثنا الأدبي على سوياتنا الأبداعية؟ يذهب مؤرخو الادب الى ان النص الشعري العربي متولد من النص النثري، بخلاف الحضارات الاخرى؟ والمجاورة التي كان السبق فيها للشعر.

بدايات الشعر العربي في مرحلته الشفاهية اعتمد الايقاع النبري غير المقفى غالبا، أو النثر الفني المقفى او المسجع ولكن المجرد من الوزن الى ان تواصل مع بدايات الرجز الشعري الذي شكل اوليات الشعر العربي(١) ثم اتسعت وتنوعت وانتظمت تشكيلات الشعر المعروفة الى ان استقرت وفق النظام العروضي الذي قننه الخليل بن احمد الفراهيدي لاحقا، وكان الشعر العربي قبل تلك قد استكمل شكله الفني وفق قياس شعر المعلقات.

— ٣ —

تواصل النظام العروضي الفراهيدي في شكل القصيدة العربية الى ان حدثت التطورات العاصفة الثقافية والإجتماعية في العصر العباسي مما احدث تغييرات عميقة على مضامين بنية القصيدة ونظامها العروضي، كما في مخمسات ابي النواس وتشكيلات ابي تمام، وجرى الانتقال النوعي من القصيدة التي تعتمد وحدة البيت الى وحدة القصيدة (ابن الروحي مثلا) غير ان التطور الابرز على بنية القصيدة العربية ونظامها وموضوعاتها قد جرى في الاندلس، وبما ينسجم مع متغيرات الحياة ووقائعها الجديدة، حيث الترف والرقص والغناء واللهو فكان ان انعكس ذلك كله على الشكل الشعري فجري تشطير وتجزيء ابحر الخليل بل واضافة اوزان وايقاعات جديدة ومبتكرة، كما ادخلت تعديلات اساسية على نظام التفاعيل والقوافي، فيما عرف بالموشحات وحيث للقصيدة مطلع وغصن وقفل وخرجة .. الخ(٢).

— ٤ —

مع النهضة العربية الحديثة جرت المحاولات الاحيائية بالعودة الى ما يسمى بالعصر الذهب واحتذاء قمم الشعر العربي: الاخطل، المعري، المتنبي، كما فعل البارودي وحافظ وشوقي، غير ان الحياة العصرية بدأت تفرض شروطها على القصيدة العربية فجرى الانتقال من الكلاسيكية الى الكلاسيكية الجديدة والرومانسية. (جماعة الديوان والمهجرين .. الخ).

غير ان كل هذه التطورات، على اهميتها، كانت تتم داخل النظام الشعري للقصيدة العربية، باستثناء التوزيع الشطري للشكل العروضي، ولكن صورة الشعر المرتبطة بالمجاز والكتابة والإستعارة .. الخ... بقيت كما هي، أي لم يحدث ما يسمى الان بالتجنيس الأدبي او بتوليد جنس أدبي جديد له، كما يقول طراد الكبيسي، بنيته الفضائية والدلالية الخاصة به(٣).

— ٥ —

أواخر الاربعينات برزت ظاهرتان او بيتان هما قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر التي كان يطلق عليها انذاك اسم الشعر المنثور، بل يمكن القول بأسبقية قصيدة النثر اذا ما حسبنا ابداعات جبران وامين الريحاني، غير ان تقنين الظاهرة واشاعتها ارتبط بجماعة مجلة شعر اساسا: يوسف الخال، أنسي الحاج، محمد الماغوط، فؤاد رفقة، فؤاد سلمان وبعض كتابات ادونيس.

الملفت للإنتباه في هاتين الظاهرتين ان قصيدة التفعيلة قد واصلت حضورها وانتشارها الى ان اصبحت هي الشكل الأعظم للشعر العربي المعاصر، وفي المقابل فإن قصيدة النثر قد أخذت بالتراجع والذبول والاحتضار على صفحات مجلة شعر، ثم جرى احياؤها مجددا على أيدي عدد من الشعراء الشباب من جيل الثمانينات.

— ٦ —

يستطيع الباحث في قصيدة النثر ان يعثر على مصادرها من منبعين اساسيين هما القصيدة المترجمة، ثم في الأدب الصوفي، غير ان معظم ما نقرره من انتاج الكتاب الشباب هو مجرد قاعدة انتاج للترجمة، ذلك ان غالبيتهم يمارسون لعبة الابهار السطحي لمفارقات المعاني والكلام ومفاجأة المتلقي بكمائن لغوية قد تدهشك للوهلة الأولى قليلا. ولكنك إذا ما دققت بالامر فإنك لن تعثر على تلك الاستنباطات الروحية العميقة التي تقدمها تجربة الحياة ومعاناتها والتأمل الفلسفي الحميم بمعطياتها ومفارقاتها.

إن هؤلاء الكتاب الشبان لا زالوا، في معظمهم يصدرون عن طرف اللسان، ويلهون بمفردات الكلام عند بوابة اللغة، ودون ان يجتازوا عتبتها باتجاه النفس الإنسانية ودهاليزها الخصبة والمجهولة.. فهناك فقط يمكن ان تفرخ الاسئلة الكونية العظمى، وهناك فقط يمكن للشاعر ان يبحث عن حقيقة الانسان، لا لكي يكتشفها بل من أجل ان يراوغ احتمال أن يتأملها ليعود بمجرد كمشة من الاسئلة الجديدة والمحيرة. ذلك ان الشاعر في نهاية المطاف هو مجرد علامة استفهام، غير ان اسئلة الشاعر المحمومة تظل دائما تحمل قبسا من اضواء الحقيقة، وربما من هنا بالضبط تتولد عظمة الشاعر ومأساته .. فهو إنما ينضج حتى الإحتراق على نيران الاسئلة.

— ٧ —

من يتأمل ابداعات النص الصوفي يجد فيها الإكتمال الأرقى لقصيدة النثر الحديثة في أواخر التسعينات، ولكن قلة فقط من أبنائنا الشباب اطلعوا او تواصلوا مع هذا النص الابداعي. لنتأمل هذا الإعجاز المرهف لابن عربي:

فاركب سفينة ذاتك
ولا ترفع شراعا
فإن الغرض هو طلب الساحل
ولا ساحل
فاترك الموج يسيرك
فإني اخاف عليك من الشراع
ليس العجب من هذا السير
وإنما العجب من الريح التي تموجه
الا فإن الريح هي انفاسك

ويقول النفري:

.... فقد خرجت الى الأرض مرارا
وعبرت
إلا في هذه المرة فإني اقمت في بيتي
واريد ان ارجع الى السماء
فظهوري الى الأرض
هو جوازي عليها
وخروجي منها هو آخر عهدها بي
ثم لا تراني
ولا ما فيها الى أبد الآبدين

في هذين النصين تبدو لغة الشعر، بما هو صور واخيلة وتشابيه ومجازات، شديدة الحضور والنفاذ، كما تتجلى ببهاء روعة التجربة الذاتية وخصوصية المعاناة الروحية القادرة على تحول الحالة الصوفية الى شبكة من علاقات اللغة ذات الدلالات والرموز والانشاءات والايحاءات. ويتم ذلك كله في لحظة نفسية أو اشراقية واحدة مما يحقق الوحدة البنائية والايقاعية للنص بصورة عفوية.

امام مثل هذا النص الفني المدهش فإن اشد المتعصبين لتفعيلة الشعر سيبحثون هم انفسهم عما يجعل مثل هذا النص ينتسب الى الشعر (راجع شهادة مارون عبود بنص» «جب الأسود» لتوفيق صايغ)، أما ان يدعي انتسابا الى عائلة الشعر باسم قصيدة النثر، اولئك الذين يلهون بتراكيب الكلام ولا يصدرون عن تجربة انسانية عميقة فإنهم يسيئون الى الشعر والنثر معا.

إن اكتشافنا لحجم الشعر في النص الصوفي يعيدنا بالضرورة الى بدايات الشعر التي نشأت اصلا كطقس مقدس داخل الكهوف والمعابد الدينية القديمة، ثم اجري الكلام خارج المعابد على ذات المنوال والقد فخرج الشعر للناس، ولتوضيح المسألة نقول ان القدود الحلبية هي اغاني كتبت على قد وقياس الموشح الديني.

انطلاقا مما تقدم فإن قصيدة النثر، وبمعزل عن جنسها الأدبي. تكاد تشكل انعطافة دائرية كاملة في العودة الى بدايات الشعر العربي ولكن بالطبع بعد سلسلة طويلة من التحولات اللغوية والايقاعية والنضج المعرفي. وهذا يعني في المحصلة النهائية ان لقصيدة النثر موقعا مشروعا على الخارطة التاريخية للابداع العربي.

— ٨ —

غير ان الخلاف في تقديرنا حول حق قصيدة النثر في الإنتساب الى الشعر ليس ناتجا عن مجرد تحديد الإسم او الجنس الأدبي وانما نشأ جذر الخلاف اساسا بسبب ارتباط حركة قصيدة النثر بحركة الترجمة عموما وترجمة الشعر الغربي على وجه الخصوص، وبالذات الشعر الفرنسي، حيث ظهرت اساسا قصيدة النثر قبل قرنين من الزمان، بل لعلنا هنا في الوطن العربي نعيد انتاج ذات المعارك التي خاضها المنافحون عن الشعر الكلاسيكي الفرنسي ضد منتجي قصيدة النثر، كما أوردنا نص روسو مثلا.

لقد حققت قصيدة النثر حضورها المتميز في اواخر القرن التاسع عشر وبعد صراع طويل، وذلك على يد الرمزيين كذلك(٤).

لنتذكر هنا للمقاربة حجم الرمز والرموز في النص الصوفي العربي]. وكان بودلير من أوائل الذين اطلقوا الشرارة التي تحولت على يد رامبو الي نيران ملتهبة نضج عليها لاحقا ابداع سان جون بيرس. وهذا الثالوث الفرنسي ظل شديد الحضور في حركة الشعر المترجم وخصوصا في لبنان حيث برزت اصلا قصيدة النثر وقبل ان تطلق على نفسها هذا الاسم .. وكما تجلى ذلك في النص الجبراني أساسا، وفي انتاج امين الريحاني وأمين نخلة وفؤاد سليمان .. الخ .. ثم بعد ذلك مع جماعة مجلة «شعر» وبعدها «مواقف» (الصايغ، الحاج، الماغوط، ادونيس)..

لقد ترافق الحضور الابرز لقصيدة النثر في منتصف الخمسينات مع احتدام الصراعات الطبقية والقومية العربية .. فبينما كان شعراء قصيدة النثر يبحثون عن حريتهم المطلقة خارج نظام الأوزان والقوافي وفي التعبير عن معاناتهم الذاتية وايقاعاتهم الخاصة ، فإن الوطن العربي من حولهم كان يهدد على ايقاع المارشات الوطنية وينشد ضد المستعمرين الانكليز والفرنسيين المعتدين على بورسعيد اواخر عام ١٩٥٦: «الله اكبر فوق كيد المعتدي».

وكان من نتيجة ذلك ان تولدت حساسية شديدة ضد الاجنبي سواء جاء على شكل عسكري او على هيئة قصيدة... مما أوغل الصدور ضد قصيدتي النثر والتفعيلة معا وإذا كانت ابحر الخليل قد حمت الشعر الحر رغم خروجه على نظام توزيع التفاعيل فإن قصيدة النثر لم تجد ما يحميها، ولم يصمد منها الا ما كان شديد الارتباط بالهم العام (محمد الماغوط) أو الباحث عن ارتباط بالتراث. رغم تغربة (ادونيس).

غير ان انحسار موجة قصيدة النثر لم يستمر اكثر من عقدين من الزمن اذ اندفعت موجة جديدة من كتاب قصيدة النثر منذ اوائل الثمانينات غير انها لم تحقق حضورا قويا إلا في التسعينات. وعلى ايدي شعراء متمرسين خرجوا اساسا من معطف قصيدة التفعيلة، مثل نزيه ابو عفش ومريد البرغوثي وامجد ناصر ونوري الجراح واحمد مطر ... الخ .. غير اننا الى جانب هذه السويات الابداعية المتميزة فإننا نجد الكثير من الغث فيما ينشر الادباء الشبان، انسياقا وراء هوس اللغة والغرابة وليس انطلاقا من تجربة انسانية. غير أن الحديث عن موجة الثمانينات يحتاج الى وقفة خاصة.

****

الهوامش:

(١) لمزيد من التوسع انظر: طراد الكبيسي، المنزلات ج٢. دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٥.

(٢) نزيه أبو نضال، جدل الشعر والثورة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٧٩.

(٣) طراد الكبيسي، مصدر سابق.

(٤) اسماعيل عامود. الشعر المثمر، الأسبوع الأدبي، دمشق العدد (٢٠٥)، ١٥ آذار ١٩٩٠.

هكذا في الأصل

ثقافة

عبدالله

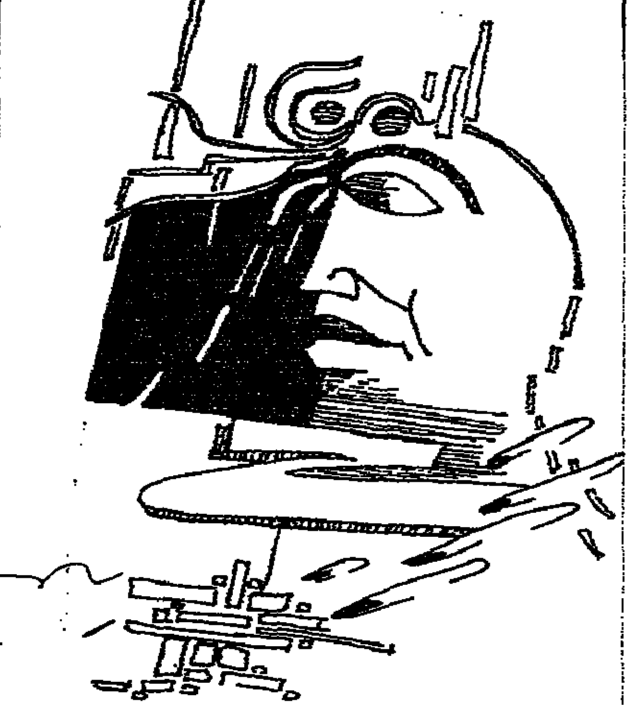
شعر طراد الكبيسي

اشم عطرك على بعد المسافات
مثلما اشم الثوب المعطر والتراب
لكنني لست ادري اي باب يقود اليك
فكلها الابواب مغلقات
باب من بعده باب وباب:
باب البحر،
باب البيرة،
باب المحروق،
باب اللوق،
باب المعظم،
باب الشام،
وباب «الباب»
وهذا صوتي قد بح
ولا جواب!
في الديار تركتني

كل ما حولي خراب
وظلمة من تحتها ظلمة
وشمس تزاور في الذهاب وفي الاياب

عبدالله..
ايها الولد البهي
والملك الملوكي
حال هذه الدنيا عجب عجاب:
الهة وثنية ورؤيا كذاب:
ضحك كالبكاء،
وحياة مثل موت،
ووجود كالغياب!

ورق، نحن، تزري به الريح،
وفي كل زاوية كتاب
عبدالله، يا حلمي الجميل،
كيف جئت،
وكل احلامي سراب!
عمان ١٩٩٧/٨/٣١



مع مجموعة فايز محمود «قابيل»

فوزي الخطبا

يتزل فايز محمود الفلسفة من عليائها بمفاهيمها المجردة. لتتعبد في عالمنا الارضي قضايا يومية معاشة في مجموعته القصصية الأخيرة قابيل. فقد جاءت هذه المجموعة تتويجا لأشكاليات الفلسفة الأساسية تتراوح ما بين الحرية بصورها المختلفة مرورا بقبور متعددة تقف عائقا في طريق التغيير عن الإحساس بهذه الحرية ومانعا من تحقيق الذات بغربة مريعة توصل بعض الناس الى الانجاز على وجودهم الجسدي في لحظة تصل بأصحابها الى نقطة مركزية تغلق على نفسها جميع الأبواب والنوافذ.

هذه المجموعة تقسم الى قسمين، على مستوى الشكل والمضمون نوردها كالاتي:

١ - القصص الاربع الأول، قابيل واعترافات مبتسرة لقابيل والبيت والعالم والمعادلة، حيث يقدم لنا فايز محمود بداية قصة الوجود الإنساني على الارض كما طرحت دينيا، تتميز بتحليل اجتماعي - اقتصادي محاط بإنسانية لا محدودة بخصوص علاقة الذكر بالانثى.

٢ - القصص السبع التالية: تقدم لنا شخصيات اكثر حداثة في وقائع يومية اكثر تفاعلا مع معطيات الحياة اليومية . نلمس ذلك في قصة حين يغدو النهر مطيرا، عندما يحاصر الاعداء القاتلين ويأتي القرار العسكري متطابقا مع المبادىء والمنطلقات والمغزى هنا يبين لنا حقيقة واضحة وهي الايمان بالحق، والإصرار على المواصلة مهما كان الظرف الموضوعي لا يتسم بالعقلانية لأسباب تتعلق بالمبادىء الأساسية، التي يفترض ان يقوم عليها الوجود الإنساني العادل. ستقوم ببحث اهم الاشكاليات التي طرحت في القسم الاول من المجموعة، يعني قابيل واعترافات مبتسرة والاقامة.

نلاحظ ان اهم الإشكاليات التي طرحها «قابيل» كانت اشكاليات الموت والحب، وما بينهما من ضروريات المعاش في الحياة وارتباط ذلك بالجانبين الإجتماعي والاقتصادي، فالحب والموت ضرورتان حياتيتان للبشر جميعا، وتأتي هذه القصة مثالا لما عرف بانتقال آدم وحواء من الجنة الى الارض. والبحث عن سبل للحياة فكانت البداية في الزراعة واختصاص قابيل فيها، وكان الصيد والماشية بعد ذلك واختصاص هابيل بها.

ولأسباب مختلفة يبين آدم لولده ضرورة ارتباط كل منهما بتوأم شقيقه وتتوالى المشكلات، فهذا قابيل يصر على زواج كل منهما بتوأم جسده وروحه. اقليميا كما تريد هي ويريد هو، وتعرض القضية على ادم وحواء، وبعقلانية واضحة يرفض آدم في حين تقف حواء بانفعال وعاطفية الى جانب قابيل واقليميا، فيذكرها آدم بنتائج تصرفه لاستماعه الى نصائحها وخروجها من الجنة.

وتتجسد هنا مأساوية التصرف الانفعالي عند قابيل عندما يخاطب ليوثا شقيقة وتوأم هابيل ناعية اياه عن الفعل المدمر صارخا: «وانت ليوثا اختي، دائما تهزين عقلي. فمن اين تأتين بهذا الفكر الغريبي والا نالك سوء. ليس العقل منك ذكيا، الم ينقصه الرب فيكن ص(٣) ويقر قرار قابيل على قتل اخيه معللا ذلك كذبا. ان هذا قرار هابيل. مؤكدا ان اخاه يصر على تقديم روحه وجسده قربانا للرب.

ويرتكب قابيل جريمة القتل الاولى على الأرض وعلى انقاضها تأخذ علاقة قابيل بأقليميا شكلا واقعيا وعمليا فورا، ويكتشف قابيل هنا ان دما شبيها بدم هابيل يجري في عروق حبيبته اقليميا، وتأخذ الظنون مداها لديه بسبب فهمه اللاعقلاني للأمور، بأنها قد خانته ولذلك قتلها ايضا.

وتبدأ رحلة قابيل مع الحزن والأسى، ويحضر آدم وليوثا، فيجدان اقليميا مقتولة وهابيل قد انتفخ بتأثير عوامل الطبيعة، وفي اللحظة ذاتها تلدغ حية قابيل وهنا يحقق فايز محمود العدالة، عن طريق موجود من موجودات الطبيعة، وكما ترى فإن هذه القضية كانت بداية رحلة الانسان مع اشكاليتي الحب والموت وما تبعهما من الدم والأسى والغربة.

وفي اعترافات مبتسرة لقابيل يدخل فايز محمود في مرحلة تالية من مرحلته على الأرض، فيؤكد ان المرأة جاءت البديل عن الجنة او العزاء عن مغرياتها فكانت بالتالي الإقامة على الأرض.

وفي الإقامة يضعنا امام احتياجات الإنسان اليومية من سكن وطعام ومعرفة ومهدئات، ونلتقي بحديث عن اناس تفاوتوا في تعاملهم مع معطيات الحياة، وظروف حياتية فيها هذه الأحداث والوقائع فيضحي لديهم الألم روتينيا وعاديا جدا.

وبخصوص القسم الثاني سنبحث في المثالين التاليين:

الأول يتمثل بقصة «البيت والعالم» حيث ينقلنا فايز محود الى سجن قد يكون واقعا معاشا حدث في زمن والاسباب ترتبط بالسياسة، وفي هذا السجن تلغى في الإنسان حريته فيفقد احساسه بالزمان والراحة وبالتالي فالغربة حادثة في داخل الوطن. وما يزيدنا اسى محاولته المستمرة امام والدته لتسويغ هذه الواقعة الموضوعية بأنها جاءت في الظرف المناسب لإنجاز مشايعه في المطالعة الكتابية وتنقضي فترة السجن، ويخرج البطل الى ممارسة العمل في الاعلام. ويواصل طرح افكاره الداعية الى مهاجمة الرجعية والامبريالية والصهيونية وينتقل بطله من نضال على مستوى معين الى قتال على مستوى اخر. ونكتشف في رحلته تلك احساسا مفعما بالذاتية التي تقترب منا حتى العظم عندما يقول: «ثمة من يكتب بدقة، وثمة من يكتب بدم الاخرين. ولكن لا كتابة الا مغموسة بالدم» ص٦١.

الثاني يتجسد بقصة الغياب حيث تأخذ علاقة الرجل بالمرأة ابعادا مختلفة ما بين التقارب والتباعد والاكتفاء ثم الافتراق من جديد. وما يلاحظ هنا ان علاقة الذكر بالانثى تتوضح بوصفها قضية يمكن ردها الى اعتبارات خاصة بكل منهما وبصفات تميز كل طرف منهما عن الاخر.

فهذا رجل القصة وهذه امرأة «الغياب» قامت بينهما علاقة امتدت لمدة ست سنوات ما بين لقاء وفراق ولقاء وفراق .. وما نراه بوضوح ان بطل الغياب توصف بكثير من المتناقضات، فهو يريدها ويحبها ويكابر ويهرب عندما يراها، فعندما التقيا صدفة بعد غياب «تطلع نحوها بنظره. كم بدت متكلفة الحيادية والبرود. ثم عاد ونكس رأسه على المجلة. فقلب صفحته بسرعة دون ان يلتفت نحوها ص ١١٨، كما يمتزج لديه الواقع بالحسم الى حد كبير هو يعترف بتناقضاته قائلا «لكم كنت بليدا ومزيفا يا غاليتي.. وتساءل الم اكن مخطئا؟ كان سؤاله اياها بالحاح يعكس مدى عمق الأثر الذي تركته هذه الحادثة في نفسه ص١١٧.

اما المرأة فهي تتصف بصفات اكثر وضوحا، حيث نراها اكثر صدقا مع ذاتها من الرجل فهي تحس به رغم عدم لقائها المادي وهي تقترب منه بالإعتماد على احساسها لمشاعره نحوها رغم مكابرته المتواصلة وتصرفاته الطفولية النزقة وهي تقبله على علاته رغم عدم اقتناعها بتلك التصرفات.

ويواصل الرجل تنقلاته بين النساء، ويدور صراع بين عقل المرأة وقلبها وهي تعي وعيا تاما ان الحب لا علاقة له بالعقل وتبدأ مقارنتها بين واقع يعيشه الرجل بين عائلته واسرته فعليا وبين احساس يمتلك مشاعر لذلك تحاول ان تجعله يقطع علاقته بها رغم حضوره الجارف في حياتها.

ونلمس احساسها بالرعب من الرجل المتناقض، فتتوقف بمنطق قاتل وبعقلانية كبيرة قائلة «من يدريني بعدها ان لا يقودني الى التهلكة في صراعات الحياة. من يدريني حتى لعله لا يراني الا من خلال عماه .. وبهذا الحد بلغ تشككي حدثت نفسها ص ١١٢.

وتظل المرأة رغم ابتعادها الفعلي المادي الا انه يبقى «في غاية الإنسجام في حياتها وفي نفسها وفي آمالها - ص١١٢. وتنفر له بتعاطف مأساوي متسائلة «ترى هل يستطيع ان يمضي في منعطفه حتى النهاية؟» ص ١١٦. ويستمر الرجل البطل «هو كما كان دائما مكابرا وباحساس لديها تتشكك قائلة: «قد يكون ميئوسا من تطوره على ما يبدو . ص١١٧.

ونجدها تعود الى رسائله التي وصلتها اعوام ثلاثة مضت، وهما في حالة فراق. يخبرها في الأولى بحضورها الدائم رغم فراقها الفعلي، ويخبرها في الثانية عن احساسه بتلك العلاقة التي تميزت بنسيج من المودة والتقدير الخاصين اللذين كانا ينموان بينهما بمعزل عن الأحداث الزمنية الجارية. ويقول لها في الثالثة «واحاورك بنفسي واناقشك، ويطول بك نجواي ورجائي بنفسي.. كل ذلك ومعك ما فعلت في هذا السبيل مهما فعلت الا الأقل. فأنا ايضا اعبد الحقيقة والحقيقة تشهد بكل شيء انك تتركيني» وعندما نحلل هذه الرسالة بمضمونها، نجد انها تتفق كليا مع طبيعة الرجل الشرقي الذي يريد امرأة او اكثر ان امكن كي تبقى او يبقين في انتظار اللحظة التي يأمر بها الرجل الحبيب السيد كيف تلقاه كيف تفكر به كيف تحبه؟ ويتناسى ان الحواجز بمختلف انواعها يفترض ان تسقط في حالة الحب وليعبرا معا عن حالتهما بطريقة الاثنين معا لا بطريقته هو فقط والاكثر انه هنا يتعامل مع الوقائع حين يقول ان الحقيقة تشهد بكل شيء ان تتركيني «وهنا كما نلمح فإن الرجل على وعي تام بحضوره في عقلها وقلبها والا فلماذا تأتي «تتركيني» في الحاضر مع انه يتحدث عن موقف حدث ومضى، ويزداد الألم بتساؤله عن مسببات ابتعادها الذي يدعيه وكما نرى ونتأكد بأنه كان ابتعادا مؤقتا.

وكما عودتنا المرأة نجدها تزوره بتعاطف وحب غامرين فيما يسميه سجنا وسواء اكان هذا السجن خاصا بالذات ام بالمكان فهو في الحالتين ظاهر ومحسوس لدينا. ويفاجيء بها وهي كما هي بإحساسها وعاطفتها وتساؤلاتها التي لا تجد اجابات لها. ويحاول ان يسوغ تصرفاته وتسمع ولا تصدق في داخلها ما يقول وما يزيد الأمر غرابة حتى في هذه اللحظة ان الطرف الاخر «المرأة» تظل خارج حساباته كلها.

وعندما يحين وقت رحيلها تجتاحه عاصفة من الحنان تدفعه الى التشبث بها ويقر لها معلنا «اصدقك القول» خرجت فرارا منك، ابحث عن بديل لفقدانك، يمنحني معنى لحياتي» ص ١٢٥. طارحا مجموعة من التساؤلات، باحثا عن مدى معقوليته، وتخرج مغادرة ويواصل الرجل في عالمه الخارجي وذاتيته التي يريدها لنفسه عالما خاصا به ونعلم انها ستظل هي كما هي ونعلم انه سيظل هو كما هو.

الغريب لـ البير كامو The Stranger, By: Albert Camus

سؤال صعب في الوجود

د. احمد الزعبي

يكاد يجمع النقاد على ان رواية البيركامو «الغريب» تعد واحدة من اهم الروايات في القرن العشرين، وكامو الكاتب الفرنسي المعروف كتب اعمالا ادبية كثيرة مثل «اسطورة سيزيف» و«الغريب» و«الطاعون» وغيرها... يطرح في اغلبها ازمة الوجود الانساني وتأزمه الروحي والوجودي والحضاري ولهذه السمة في كتاباته عده كثير من الباحثين من كتاب المدرسة الوجودية التي يتزعمها جان بول سارتر.

وروايته «الغريب» تطرح سؤالا في هذا الوجود، وهو سؤال متشعب، يبدأ بحالة البطل، ميرسو، الذي يبلغ في اول كلمة في الرواية ان امه قد ماتت وعليه الحضور للمشاركة في الجنازة والتعازي، وموت الام كرمز شائع في الاعمال الادبية يشير الى ان البطل يعيش في عالم خاو جاف مادي، لا حنان فيه ولا استقرار ولا حب، وهذه اشارة الى حالة الوضع الانساني او الوجود البشري في هذا العصر كما يراه الكاتب، ونتابع «ميرسو» في تصرفاته بعد تلقيه نبأ وفاة امه حيث لا يزال امامه يوم كامل قبل سفره اذ يمضي في برنامجه اليومي ويذهب الى البحر للسباحة، ويقابل صديقه ويصطدم مع احد الناس الناس على الشاطىء ويتطور هذا الخلاف بشكل غير متوقع الى القتل اذ يشهر الرجل سكينا تعكس اشعة الشمس على وجه ميرسو فلا يعود يرى ويظن ان الرجل سيطعنه فيخرج ميرسو مسدسه ويطلق النار على الرجل فيموت، وحادثة الموت هذه هي محور فلسفة الرواية ومركز السؤال الوجودي الصعب، فالبطل لا علاقة بينه وبين الرجل الذي قتله، ولم تكن هناك آية نية لتطور الامور الى هذا الحد او حدوثها اصلا وان هذه الجريمة التي ستقلب حياة البطل رأسا على عقب لا معنى لها ولا مبرر سوى هذا الوجود الغريب المتناقض غير المفهوم الذي غير حياته وتاريخه في لحظة استثنائية من انسان عادي الى مجرم قاتل.

ويطلب ميرسو الى المحاكمة بعد عودته وتشييعه جنازة والدته، وتتحول المحاكمة بشكل ساخر من ادانته بجريمة القتل الى ادانته بسلوكه الشخصي بعد وفاة امه حيث اتهم بعدم المبالاة وعدم اظهار الحزن او التأثر لموت الام، وكل هذا كان سلوكا غير سوي او غير مسؤول وتطول محاكمته وتنتهي بالحكم عليه بالاعدام ولم يعترض ميرسو على هذا الحكم ولم يطلب استئنافا او محاميا او تأجيلا وانما قبل الحكم هادئا راضيا مرتاحا وكان طلبه الاخير ان يعدم او يشنق امام كثير من الناس او امام جمهور كبير من المتفرجين، وكانت حالته في يوم الاعدام كما يصفها هي حالة الاحساس باللافرق في هذا الكون وهذا الاحساس يعني ان الموت والحياة قد حدث بينهما نوع من التشابه او اللقاء او اللافرق ويعدم ميرسو تاركا وراءه اسئلة وجودية محيرة.

فقد اراد ان يكون في حياته هو نفسه لا ما يراد له ان يكون، وكان يريد ان يقتنع بما يقول لا ان يقول ما يقتنع به، وفي المحاكمة حدث العكس من الذين حاكموه كما انه اراد ان يمضي طبيعيا بعد موت الام رامزا الى ان الحياة لا بد ان تمضي كما كانت بعد الموت، ولكن الاخرين انكروا عليه ذلك وحاكموه واتهموه بالجنون والشذوذ، كما انه لم يكن له دخل بحادثة القتل ولكنها حدثت هكذا بلا معنى وبلا مبرر، وها هو يموت ايضا دون معنى او مبرر والسؤال لماذا وكيف لا معنى له ولا جدوى منه، فالعالم غريب غريب، والناس فيه غرباء غرباء، وهذا الوجود اللغز المحير اللامعقول والوجود الغريب، كما يطرح عنوان الرواية، الغريب غربة الانسان اليوم عن نفسه، غربته عن مجتمعه، وغربته بالتالي عن الوجود الذي يعيش فيه، كل هذا القلق والاغتراب شكل سؤالا صعبا حول هذا الوجود الغريب في الرواية.

ثلاث قصائد

آخر ما كتبه الشاعر الراحل

سلامة الشطناوي

غير اني جريح

سعيد

سعيد وبي نشوة
كي احرر حزني
افك طلاسمه
كي اراقص ذكرى
ممر الى فرح الطرقات
سعيد، وبي نزوة
لامتطاء الرتابة
كي استريح ولكن
امر ولست اريح
سعيد، وبي لوثة
ونشيد يسافر
عبر السهول
لئلا اكون الفتى والذبيح
سعيد ولي ما اشاء من الحزن
في الجوف
كي انتمي لبلادي الحزينة
وهي تنوح
سعيد، اجل

غناء

وبي ما يشاء المغني
لاسعى
الى اين..؟
ادرك ان لا مفر
ولكن اغني
وبي كل اغنية
تركل الحب والحلم
حتى تئن الجراح
فابقى بلا حاضر
«اتربع في بهو كل الفراغ
الهي اغني
وبي هوة، كيف لي ان اكون
وبعضي الى البعض لا يحتمي
ويزدرد المستحيل
ويبقى
كأنه ظل حبيس فؤادي
فؤادي ارحني

مارسيل خليفة

لمارسيل صوت الحنين
لمارسيل لحن النخيل
ولمارسيل جنات حلم رقيق
يسمى الغناء
.. ترى هل سيأكل جنته...؟
حين لا يجد المنتمين
هل يحارب من اجل روح
يخامره الشك فيها
ولكن الى ربها تستكين
.. الهي احب فتى العود
يغني لجمهرة الفقراء
ويشدو الى شاطىء
ينتمي للضياء
يغني الي اذن
لحني الكبرياء
ويهمس ان شاء
انت ابو الابرياء
الرابعة صباحا ١٩٩٧/٨/٢٦
الطيبة الجنوبية - وادي موسى

سير وتراجم أردنية

زياد ابو لبن

ماجد نيب غنما اديب وشاعر تأثر في بداية حياته بوالده المثقف الذي كانت لديه مكتبة عامرة بالكتب الادبية والتاريخية ودواوين الشعر والسير الشعبية والروايات، تدل استفادته على ثقافته الواسعة التي وظفها فيما بعد بكتاباته التي تركت اثرا في الحياة الادبية والفكرية، وهذا ما دعا الكاتبين (محمد المشايخ وكايد هاشم) لمتابعة انتاجه، وتقديم دراسة علمية جادة عن ماجد نيب غنما في كتاب سيترك اثره على الباحثين والدارسين للرجوع الى رواد الشعر والادب عموما في الاردن.

في القسم الاول من الكتاب: ماجد نيب غنما، لمحات من حياته ورحلاته، تناوله الباحث كايد هاشم بالدراسة والبحث والتعريف. فماجد غنما دراسته الاولى صقلت موهبته الشعرية والقصصية بتشجيع اساتذته امثال: عبدالحليم عباس في مدرسة السلط التي جمعت اعلام الفكر والادب في تلك الفترة امثال: المفكر والمربي والكاتب والاديب والمؤرخ والوزير محمد اديب العامري (مدير المدرسة آنذاك)، والشاعر حسني فريز والدكتور خليل سالم والمربي والاديب حسن البرقاوي والاستاذ صبحي حجاب وغيرهم. وفي فترة الدراسة انضم ماجد غنما الى جانب زملائه الطلبة العرب في مقارعة سلطات الانتداب الفرنسي في الشام، وعندما عاد الى اربد يحمل شهادة (الليسانس) في الحقوق تولى رئاسة بلدية الحصن واستفاد من خبرة والده الشيخ نيب غنما. وكتب ماجد غنما في تلك الفترة سلسلة مقالات ادبية نقدية في مجلة «حول العالم» لصاحبها صبحي زيد الكيلاني في عمان، ومن مقالاته «شباب الاردن في الميزان» بتوقيع مستعار (احدهم) وينتقد فيه اسماء اعلام ادب محلي ومن بينهم استاذه محمد اديب العامري، وبعث العامري رسالة لماجد غنما تدل على روح تقبل النقد وسعة صدر العامري وجاء فيها: «كان من المتع ان اقرأ عن نفسي بقلم قاس، يقابل القسوة التي نسبت الي، ولو كان اقسى.. فاشكرك وارجو ان اراك حين تحضر الى عمان في المرة القادمة» ص١٨.

وكتب ماجد غنما كتابه الاول «كنت في مراكش» وفيه شمل مشاهداته وانطباعاته خلال رحلته الى المغرب الاقصى والسنغال في عام ١٩٥٥، وكان موفدا في تلك الايام لدراسة انظمة الموانيء وقوانين واجراءات عملها، فطوف في المغرب (مراكش) والسنغال وفرنسا وهولندا وانجلترا، عندما عين سكرتيرا عاما لدائرة سلطة ميناء العقبة.

اما كتابه الثاني «يوميات اندلسية» عبارة عن يوميات رحلة سياحية قام بها المؤلف الى اسبانيا والديار الاندلسية في سنة ١٩٧٧. والكتاب الثالث مجموعة قصصية بعنوان «القرار الاخير» صدرت في عام ١٩٨١، ومجموعة قصصية ثانية تمثل الكتاب الرابع بعنوان «صورة للوطن» صدرت عام ١٩٨٣، ومجموعة ثالثة (الكتاب الخامس) بعنوان «المفاجأة» صدرت عام ١٩٨٩، ومجموعة شعرية بعنوان «أغاني» صدرت عام ١٩٩٢ وهي الكتاب السادس، اما الكتاب السابع فهو ملامح من سيرة ذاتية وذكريات كتبت بأسلوب روائي عام ١٩٧٥، وصدرت عام ١٩٩٤ بعنوان «ايام القرية» فماجد غنما ترك كما ادبيا امتاز بالريادة والاصرار على تقديم ما هو متميز على مر السنين، وهذه الكتب تظهر للقاريء ثقافته العميقة وابداعه الذي اضاف للابداع الادبي في الاردن حضوره، فحري بالنقاد والدارسين الوقوف على تجاربه في القصة والرواية والشعر.

ويعرض الباحث كايد هاشم رحلات ماجد غنما من خلال كتبه، رحلاته في مراكش والسنغال والاندلس، ويترك القاريء ظمآنا ليعود الى تلك ويستمتع بها، ويلفت نظر الباحثين والدارسين الى ادب الرحلات في الاردن لتناوله بالدراسة والتحليل وخاصة ان لدينا عددا من الكتاب الذين قدموا للعربية ادب الرحلات سواء كانوا روادا ام محدثين.

في القسم الثاني من الكتاب: ماجد نيب غنما روائيا وقاصا وشاعرا يتناول الناقد محمد المشايخ رواية «ايام القرية» والتي كتبت في منتصف الخمسينيات من هذا القرن، وصدرت في عام ١٩٩٤، وهي تتناول واقعا اجتماعيا وسياسيا في تلك الايام، فالرواية تعد من روايات الرواد في الاردن الذين كتبوا بدايات الرواية، وكان لهم المشاركة مع كتاب العرب في تأسيس رواية عربية متميزة لها حضورها عربيا وعالميا. فلهذا الجيل اسهام مشرق في الادب العربي، مهما قيل عن هذه البدايات فهي بدايات تستوقف كل باحث ودارس وناقد لفهم مرحلة هي أشد مراحلنا في صنع التمايز عربيا وعالميا.

ويعرض الناقد محمد المشايخ قصص ماجد نيب غنما بالتحليل والدراسة، ويعتبرها قصصا تنتمي الى مرحلة الواقعية بشخوصها وعوالمها «لم تكن شخصياته صورة طبق الاصل للواقع بل يبتعد بها الفن والخيال عن الواقع بقدر ما يهدف الفن الى تصوير المعاني الانسانية لا المادية المجردة في ذاتها» ص٩٠ وقراءة لديوان «الاغاني» يقول المشايخ أن اللغة الشعرية عند ماجد غنما وسيلة استيطان واكتشاف وان الشاعر قد جدد المعاني والمضامين والصياغات الجديدة التي تحتوي اشتقاقات جديدة، وعلامات، ورموزا، وسيمياء، وموسيقى، وعاطفة. وقد صنف المشايخ قصائد الشاعر الى انواع: شعر الطبيعة، الشعر التمثيلي، شعر المديح، الشعر الانساني، شعر الغزل. وقد اورد المشايخ نماذج تمثل الانواع المقسمة. وحلل تلك النماذج تحليلا يخدم فكرة الكتاب، فلا عمق في التحليل بحكم أن الكتاب سيرة غيرية وليس كتاب في النقد.

واخيرا ننتظر من المبدعين محمد المشايخ وكايد هاشم ان يفيا بإيمانهم المخلص للادب في الاردن، باصدار سلسلة (مبدعون من الاردن) عن كتاب قدموا للادب في الاردن الكثير، وجاء الوقت للبحث في اوراقهم القديمة كي يقدموا للقاريء العربي هؤلاء المبدعين حقا في ازمنتهم المختلفة.

مبدعون من الاردن، ماجد نيب غنما: محمد المشايخ وكايد هاشم، بدعم من وزارة الثقافة، عمان ١٩٩٦م.

عبدالفتاح الكواملة الشاعر المنتمي

فتحي الكواملة

الشاعر عبدالفتاح الكواملة، رفيق الصبا والشباب والكهولة، ولد في قرية انجبت اكثر من شاعر معاصر. قرية (زكريا) السليبة..!

انهينا معا دراستنا الابتدائية في بلدتنا الحبيبة، والتحقنا معا بمدرسة الخليل الثانوية عام ١٩٤٧م. وفي عام النكبة ١٩٤٨م انقطع شاعرنا عن مواصلة تحصيله العلمي، ليتمكن من الحصول على لقمة العيش التي عززت إثر تشريده من بلدته الحبيبة، ليعود بعد عامين فيواصل دراسته في (الابراهيمية الثانوية) بالقدس. وبعد حصوله على شهادة الدراسة الثانوية اوفدته وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الي معهد للتربية في (بعقوبة) بالعراق. ليعود بعد عام مدرسا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالأردن.

كان طموحا ذكيا. استقال من عمله كمدرس، وسافر الى القاهرة حيث التحق بكلية الفلسفة، ولكن الظروف المعيشية القاسية حالت دون مواصلة دراسته الجامعية، فما ان انهى سنته الجامعية الاولى حتى عاد الى الانقطاع عن الدراسة، تعاقد للتدريس في السعودية، ومكث في (نجد) عدة سنوات. أوحت له ديوان (النجديات) المنشور عام ١٩٨٠م. وظل يتنقل في مهنة التدريس ما بين السعودية وعمان حتى عام ١٩٧٩م حيث استقال، واعتكف في سقيفته المتواضعة بالرصيفة بالأردن. كرد فعل لشعوره بالإحباط في هذا الزمن الذي لا يرحم!

انه شاعر تقليدي متين العبارة . طويل النفس، مرهف الحس، يراوح في شعره بين الذات والوطن. ولكن يوخذ عليه انطواؤه، ويأسه، وعزوفه عن الحياة، وعن الزواج وعن المجابهة او المشاركة العملية في المسيرة النضالية، وان كان قد شارك فيها وجدانيا بشعره. وتوفي الشاعر مأسوفا عليه بتاريخ ١٣/١٠/١٩٨٨م في حادث انتحار مروع .. يرحمه الله.

الأبعاد الإنسانية في شعره:

في معركة الصمود والتصدي لأخطبوط العدوان الثلاثي الغاشم على مصر الشقيقة عام ١٩٥٦م، وفي قمة ذلك الصمود الذي عمدته (بورسعيد) بدماء شهدائها الأبرار، يجد شاعرنا ما يشده الى تلك البطولة، وما يلهب مشاعره وأحاسيسه. فيقول(١):

«حي، الدم المسفوح والشهداء
وثرى يضوع حمية وإباء
هذا التراب الحر نبت أديمه
مجد يزيد على الزمان رواء
لا زلت يا درع (الكنانة) معقل المجد ..
.. الأثيل .. يطاول الجوزاء»

ولم تقتصر مشاركة الشاعر الوجدانية على موقف منبثق من صميم قضيته الوطنية . قضية فلسطين - وما انشعب منها من معارك جانبية، بل امتدت تلك المشاركة الوجدانية الى أعماق قومية، فها هو شاعرنا ينظر الى إخوانه ثوار (الجزائر) الذين سطروا بكفاحهم صفحات مجد مشرقة، فيقول:(٢)

«أيها الشعب الذي
ضاق بعي الكلمات
فانبرى يسكبها نا
را بأسماع الطغاة
ووقود الثورة الحمر
اء جزل ومؤات
هكذا ينتزع الحق
.. بسيف وقناة
واحتمال للرزايا
وسخاء بالحياة
وبمليون شهيد
من صناديد أباة»

وسنعيش الان مع لوحة إنسانية نابضة للشاعر، تعبر عن معاناة شاعرنا للغربة، والتشرد، والحنين الى الوطن. يحدث شاعرنا نفسه في (نجد)، فيتجاوب مع الصحراء العربية، تجاوب شعرائها القدامى، ويعشقها عشقهم لواحاتها وظبائها، وقيصومها وشيحها وظباها. ولكنه إذ يستمتع بمنظر نخيلها، تشده ذكرى بيارات البرتقال في (يافا) . وإذ تبهره بعض قمم الصحراء الساحرة، لا ينسى قمم (فلسطين) الشامخة العريقة(٣):

« يا نخيل الرمال ... يا ابن البوادي
هل سمعت استغاثة (البرتقال)
يوم حقت على العروبة في التاريخ
يا (نخل) لعنة الأجيال
هل اتاك الحديث عن سيد الأطواد
وعما اعتراه من أهوال
وطن الموج غارب (الجرمق)
العالي ..! وأوفى على (عيبال)

وهكذا وازن شاعرنا بين (نجد) وفلسطين، فارتبط بالاولى بأبعاد قومية وروحية وجمالية، ولكنه ما زال يرتبط بدرج طفولته، وملعب صباه، بمعالمه التي تجذرت في وجدانه. فلم تبرح خياله وشعوره، بعد ان بارحت حواسه وجوارحه. إنه الشاعر الإنسان المنتمي.. يرحمه الله(٤).

****

(١) النجديات ص ٨٥ وما يليها.
(٢) المصدر السابق ص ١٠٨ وما يليها.
(٣) المصدر السابق ص ٨٩ وما يليها
(٤) من مخطوط (الأبعاد الإنسانية في شعر المقاومة الفلسطينية / تأليف فتحي الكواملة.

قصائد

زياد العناني

ثرثرة

في
كل
لقاء
تضحك
ثم تدخن ضوء اصابعها
وتقول:
في رأسي
ادمغة
سابقة.
في
رأسي
مدن بيضاء وفاضلة
وبها
يزداد المنع وتتقد النيران
لن
تهرع
للحب الدافيء
وترتب اعراس
مسرتها.

صور خائفة

ما
من
احد
ابشع مني.
صوري
فرت من صندوق التحميض
الطوي
الى
هندسة الارض
وتاهت
بين جهات السوء
لم تقرأ دفتر احوال الكون
وظلت مصغية
الى
اقدام
قيامتها.

خروج ابيض

الموت
دخولي
في اللون الواحد
الموت شموس دائمة
الموت نهار.
الموت
خروجي
من صمت النوتات
الى
اوتار
القيثار.

دورة الملل

منذ البدء
ونحن نفكر
في طعم المرأة
في فمها الدافيء
في بطم الانفاس
منذ البدء
ونحن نعلم حوتي الرغبة
كيف يرصعها بالضوء
ويمنحها حير
الاجناس.

شطرنج وراثي

جدي
الميت عاد.
لم يخرج
من باب الارض
ولم يصعد
ما زال هنا
يقبع في صور تتدلى من طرف
الحائط
وترتب شطرنج
الاحفاد.

عدسة داروين

في
الصورة
كنت اقف
على رجلين
فقط
وافكر: يا رب لماذا
لم تظهر
صوري الاخرى
مثل ذوات الاربع
كاملة.

ميت

حملوه
الى التربة
صاحوا
سيكون غريبا
فارتفع الصوت المجهول:
ما عاد غريبا
يا انتم
بل عاد من
الغربة.

اعتراف

لكأنما
يد الكهولة
دون فأس دون ماء
لكأنما
ابقيت ما معي
لرحمة الهواء
لكأنني
بلا بلد.
لكأنني
بلا احد.
سيفي يدير العللين مرة
ومرة
يباغت من معي
وينبح من
جحد.

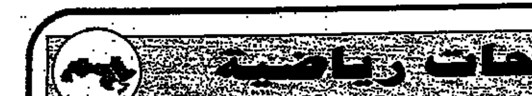
الرأي
الرياضي

رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام

ابو طوق وفهيم والخضري سفراء للاتحاد الدولي في الوطن العربي


د. بن ويدر

عمان - الرأي - وزعت الامانة العامة للاتحاد الدولي لبناء الاجسام على الاتحادات الاهلية والبالغه (١٦٨) اتحادا في مختلف انحاء العالم تقرير الدكتور بن ويدر رئيس الاتحاد الدولي الذي سيتلوه خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي سيعقد مساء يوم ٩ تشرين ثاني القادم في مدينة براغ - التشيك وورد في تقرير رئيس الاتحاد اشادة واسعة ومفعمة حول نجاحات بطولة العالم في العام الماضي في عمان. وجاء في تقرير د. بن ويدر بان السادة عبد المنعم ابو طوق نائب الرئيس لمنطقة الشرق الاوسط وعادل فهيم نائب الرئيس عن منطقة افريقيا وفوزي الخضري مدير العلاقات العامة للدول العربية هم سفراء ناجحون للاتحاد الدولي في الوطن العربي الذي راح يشهد تطورا كبيرا في رياضة بناء الاجسام.



لمحات رياضية

د. بسام هارون

*لا اخال اتحاد الكرة جانب الحقيقة او تأخر في الاعلان عن منح المنتخب الوطني اجازة مفتوحة باعادة اللاعبين الى انديتهم، واعفاء الفريق من اية ارتباطات جديدة حتى لا تخدش انجازهم او زهقهم بمسؤوليات اخرى قد تعني لهم انهم مدعوون للدفاع عن اللقب الذهبي، فتعرضهم للضغط النفسي بعد ان باركنا لهم عطاءهم، وانزلناهم اعماق افئدتنا.

واذا كانت المشاركة في البطولة الليبية قد حكمتها ظروف قومية الاتجاه فلأن «الاردن» يعتقها من ثوابته ولو كان ذلك على حساب مصالحه، لكن الاتحاد العراقي جعلنا نتنفس الصعداء للتأجيل الذي اجراه على بطولة التضامن، ذلك انه حرر اتحاد الكرة من قيوده ليتواصل الدوري الممتاز، ونعيد تلاحم مبارياته ثم لاعطائه فسحة اطول من الوقت ليعيد ترتيب اموره وتحضيراته للمرحلة القادمة بهدوء وتركيز وبما يتفق مع التوجهات الجديدة نحو المنتخبات الوطنية لتعزز من مكاسبها وتحقق اضافات لسمعة الكرة الاردنية.

*لو كنت من الاتحادات الرياضية لطالبت بجعل الموسم الجديد «عام الناشئين» ترسو من خلال برامجه الشاملة حجر الاساس للتحضيرات التي تتطلبها طبيعة المرحلة القادمة وصولا لى الدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان بما في ذلك برامج المسابقات وانظمتها المتطورة وتحديث اجهزة التدريب لرعاياتها ومضاعفة مجالات الخبرة والاحتكاك بتجارب خارجية.

واشير فقط الى ان الاهتمام العالمي انسحب على الناشئين شعوراً متزايدا باهميتهم ومن ذلك ان اللجنة الاولمبية الدولية دعمت الهيئات المسؤولة في روسيا على تنظيم دورة اولمبية مصغرة للشباب تقام في موسكو خريف العام القادم بالالعاب المدرجة على برنامج الاولمبياد مضافا اليه تسهيلات كبيرة لتشجيع المشاركة واجتذاب الابطال اليافعين ليكون امامهم المزيد من الارتقاء وظروف التنافس المنظم

الاعباء المالية تعيقنا لكن مثل هذه الدورة تخفف كثيراً من الانفاق ثم تجعل الاتحادات اكثر تبصراً بمشاريعها القادمة وباولويات مشاركة من خلال جدوى فنية لتجرب مرة ان يكون لدينا مثل هذا التخطيط ومنه ندلف الى الانجاز ولو بعد حين!

* • للتأمل
التأجيل لص الزمان

الاسبوع السابع للدوري الممتاز بكرة القدم

الفيصلي يلعب شوطا ويغلب ش. الحسين بالثلاثة

اليوم: الوحدات يوجه رماحه صوب حائط القادسية وفريق الحسين ينتظر الكرمل

واصل فريق النادي الفيصلي مطاردته المشتركة لقمة الدوري الممتاز بكرة القدم وذلك عندما تغلب على فريق ش.الحسين بنتيجة ٣/صفر في المباراة التي جرت امس على ستاد عمان في اطار الاسبوع السابع وقد تباين اداء الفيصلي بتناقض عجيب ففي الشوط الاول كانت له الكلمة العليا في الملعب فسجل ثلاثية بواسطة هيثم الشبول ثم جعفر حماد بقذيفة هائلة ثم صبحي سليمان من ركلة جزاء، لكنه اكتفى بذلك وقدم ايقاعا مملا وبطيئا بالشوط الثاني الذي اكمله ش.الحسين بعشرة لاعبين بعد استبعاد لاعبه عصفور بالبطاقة الحمراء ليرفع الفيصلي رصيده الى ١٦ نقطة بينما بقي رصيد شباب الحسين ٤ نقاط.

اليوم تختتم مباريات المرحلة السابقة بمباراتين حيث يوجه الوحدات المتصدر رماحه صوب القادسية في المباراة التي ستجمع الفريقين على ستاد عمان ويتوقع ان تأتي رياحها عاتية كسابق لقاءات الفريقين وعلى ستاد الحسن يكون فريق الحسين بانتظار فريق الكرمل ليتقابلان معا وهاجسهما النقاط الثلاثة باعتبارهما السبيل الوحيد لطريق طموحها المختلف

الفيصلي ٣
ش.الحسين صفر

النتيجة: فوز الفيصلي على ش.الحسين بنتيجة ٣/صفر سجلها هيثم الشبول (ق٧) جعفر حماد (ق٢٩) صبحي سليمان (ج) (ق٤٠).

ادار اللقاء الدولي بدر ابو ميالة وعاونه الدوليان احمد شحادة وسليمان العرايشة وانذر الحكم كلا من ناصر عواد، غانم حمارشة، زياد الحوساني، روحي رمضان، عصام ابو هلال وعصفور ثم اشهر له البطاقة الحمراء للانذار الثاني وجميعهم من ش.الحسين، وعدنان عوض من الفيصلي.

الجمهور قدر بنحو ٣ الاف متفرج، شجعوا بروح طيبة رغم حدوث مناوشات بالدرجة الثانية فضت على عجل!

مثل الفيصلي: الجبور، العوضات، احمد خليل، الزعبي (فراس) مهند (اسامة طلال) هيثم، ابو عابد، صبحي سليمان، حسونة، جعفر حماد (عدنان عوض) والتوايهة.

مثل ش.الحسين علي محمود، روحي، عصفور، ناصر عواد، زياد، ابراهيم النابلسي (عصام) عابوره، عدنان اللحام، الكتوت (راشد ياسين) صرصور وغانم حمارشة.

مبادرة.. وأهداف

لم يكن واضحا ان كان اسقاط عصفور خلف زملائه بتلك المسافة هي لعمق دفاعي وقائي ام لاسلوب مانع للاختراقات والتغطية على زملائه ذلك ان الفيصلي لم يعط لتلك المساحة اي اهتمام وانما ذهب نحو الاجنحة خاصة الثنائي هيثم وجعفر في الميسرة ولعل عودة الكابتن ابو عابد، وقد ظهر معافى حيوي الحركة، ضبطت التحركات، ذلك ان الفيصلي ادرك ان مصيدة العصفور تهدف لاظهار طعم استدراج من القلب بديل ان روحي انجذب نحو القلب فيما حاول زياد ملاحقة جعفر الذي سحبه بعيدا وعبد الطريق امام هيثم للدخول من هناك، واكثر الفيصلي من الكرات العرضية لما لا وقد اثمرت احداها عن هدف السبق وقد كان له قصة، اذ ان هيثم رفع كرة على رأس حسونة لعبها بالمرمى وابعدها علي محمود على حساب ركلة ركنية نفذها ابو عابد نحو اقصى اليمين وردها مهند على نقطة الجزاء فانقض عليها هيثم برأسه داخل المرمى بعد ٧ دقائق.

ش.الحسين لم يجد بدا من زيادة تواجده في منطقة الفيصلي فاجتاز ناحية راتب الذي يتقدم دون تغطية كافية ومن هنا انطلق عدنان وتحرك غانم الذي ابعد له الزعبي كرة رأسية بعد ان تجاوزت حارسه الجبور، وبدأ عابوره والكتوت في الامتداد لكن دون جرأه كافية للاختراق حتى بعد اصابة مهند واستبداله باسامة اذ تعارضت الواجبات مع احمد خليل والزعبي فنهرهم «مظهر السعيد» للتقدم والمساندة، وبينما ضاعت على ش.الحسين فرصة صرصور المندفع لتأخره وارتمى علي محمود على قذيفة صبحي الارضية بلغت حسونة كرة من هيثم شق طريقه وعكسها نحو ابو عابد المتقدم دون رقيب فاعادها عرضية نحو جعفر حماد الذي دكها بيسراه هدفا ملأ الشباك بعد ٢٩ دقيقة!

رد ش.الحسين من صرصور الذي لحق كرة روحي ولعبها من فوق الحارس والعارضة معا لكن جعفر وضع حدا لتحسين النتيجة فقد اخترق من العمق في فاصل محاورة حتى دخل الجزاء فتعرض للدفع من عصفور فكانت ركلة الجزاء التي نفذها صبحي سليمان هدفا ثالثا في الدقيقة ٤٠!

هدوء.. ولعب مظهري

ان يخرج جعفر حماد ويدخل عدنان عوض فتلك اشارة الى نوايا مهادنة من الفيصلي لزيادة قواه الخلفية، لكن ان يعمد ابو عابد وزملائه الى تهدئة اللعب والاحتفاظ بالكرة وعدم التقدم بها رغم ان ش.الحسين اضطر لمواجهته ناقصا جهود مدافعه عصفور الذي خرج بالبطاقة الحمراء، فان تفسير ذلك يصبح محيرا، ورغم ان مدربه مظهر طالب لاعبيه بالجدية والتسجيل فان كرة الفيصلي بقيت «مظهرية»، فقط صحيح ان صبحي مارس بعض محاولاته البعيدة الا ان عدم الاكتراث بالتسديد والطمع في بلوغ الشباك ادهش الجمهور الذي ارتضى بالنتيجة دون ان يعجبه العرض رغم هتافاته وتبين ان الفيصلي مطمئن خاصة ان غانم بقي تحت رقابة احمد خليل وان روحي جرب التسديد من مناطق مستحيلة، وحماس عابوره اصطدم بترهل زملائه ومضى زمن ا لشوط رتيبا، الفيصلي يسيطر ويمارس السطوه وشباب الحسين يحاول رده بالحسنى!!


جعفر في فاصل محاورة .. قبل ركلة الجزاء !!

الوحدات + القادسية
ستاد عمان - الساعة (٣)

يدرك الوحدات صلابة الخط الخلفي للقادسية من خلال الحاجز البشري الذي سيعمل على تشييده امام مرمى حارسه خالد عبدالفتاح وعلى ذلك فان الوحدات سيتعامل مع هذا الواقع بتعزيز قدراته الهجومية التي تتركز على اطرافه سواء من اليمين او الميسرة بفضل قدرات الرباعي فيصل ورأفت وبحلوز وجمعه مع نضوج في تحركات سفيان وهشام ومنطش والشمالي على امتداد الجبهة الامامية مع التنويع في عمليات الاختراق سواء من العمق او الاطراف حيث تشكل المثلثات الهجومية وتبدأ معها مسألةالتهديد المباشر

القادسية سيرغم على اختيار الجانب الدفاعي من طريقه ٣/٥/٢ سعيا لفرض تواجده في ملعبه ويشكل منطش وديان والطاهر ركيزته الدفاعية مع العكة ومحمود بينما تترك حرية الحركة للعوضات ورعد لاسناد شاهين وايهاب سعيا لاحداث ثقل هجومي ومنع مدافعي الوحدات من الاسناد الهجومي

وفي كل الاحوال.. فان لقاءات الفريقين السابقة كانت تعبق بالاثارة والندية ونتيجتها تبقى معلقة خاصة اذ وفق القادسية باحتواء نزعة الوحدات في الربع ساعة الاولى على اقل تقدير قبل ان يتبادل الفريقان مباراتهما الهجومية

الحسين + الكرمل
ستاد الحسن - الساعة (٣)

يبدو ان وضع فريق الحسين الفني قد استقر واضحت خطوط الفريق مترابطة نسبيا الا من فجوات لا يزال خط دفاعه يعاني منها مما يعرض مرمى حارسه ارشيدات لخطورة دائمة

ولعل استعادة المخضرم عارف لبريقه قد تساعد رفاقه الشباب وخطاطبة للتحرر من الرقابة الفردية التي سيفرضها توهان وسمير قلبي دفاع الكرمل وبالتالي توفير فرص التسجيل امام من يتقدم لاسنادهم وخاصة شويطر والعمري ليشكل الخماسي تفاضلا عدديا على خط فريق الكرمل وارهاقه من خلال السرعة في التنفيذ والتمرير

من جانبه فان الكرمل سوف يتعامل بمنطق مع هذا الواقع من خلال العمل على تحصين منطقته الخلفية لدرء الخطورة عن مرمى حارسه وصفي بمساعدة رفاقه فريد، توهان، سمير والحوراني ومعهم زاهر والبقيعي وعلى غرار ما فعلوه امام الفيصلي قبل عدة ايام دون التخلي عن المبادرات الهجومية لاستغلال قدرات محمود سليمان وشامخ

اللواء المعايطة في ضيافة الاذاعة اليوم

عمان- الرأي : تستضيف اسرة المجلة الرياضية في الاذاعة عند الساعة ٣٫٣٠ من بعد ظهر اليوم اللواء سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكراتيه والسيدين موسى محارب وماهر النمري حيث يتحدثون عن واقع اللعبة ويردون على اسئلة المستمعين في شؤون التدريب والتحكيم واللاعبين ويستمر البرنامج حتى الساعة الخامسة مساءً

اللواء المعايطة

ادارة نادي الحسين تجتمع في المجلس البلدي لاربد

صقر التل

اربد - الرأي - اتخذت ادارة نادي الحسين في جلستها الاسبوعية التي عقدتها اول امس برئاسة السيد صقر التل عددا من القرارات كان من ابرزها وفق ما افضى به امين السر الناطق الاعلامي مروان الروسان الاجتماع مع رئيس واعضاء مجلس بلدي اربد بناء على دعوة من المجلس في جلسته الاحد القادم لبحث عدد من الامور التي تهم الرياضة والنادي.

كما دعت الادارة رؤساء واعضاء سر لجان القدم والسلة واليد والطائرة واداري كل فريق للاجتماع معها في جلستها القادمة التي ستلتقي خلالها عضو النادي المدرب صلاح السكران بناء على طلبه.

كما وجهت دعوة مماثله لرئيس فريق الكرة السابق منيب غرايبه للاجتماع مع لجنة الكرة لبحث ترتيبات مهرجان اعتزاله.

مهرجان نادي الفروسية الاردني

عروض رائعة لفرسان الطعن والقفز عن الحواجز

عمان - الرأي - استعرض فرسان نادي الفروسية الاردني مهاراتهم في فروسية الطعن بالرماح فيما كان فرسان القفز عن الحواجز يتنافسون في مباراة التتابع للفرق في المهرجان الذي نظمه النادي يوم امس على ميدانه في منطقة لم العمد بمناسبة تولي سمو الاميرة هيا بنت الحسين الرئاسة الفخرية للنادي.

وفي بداية المهرجان رحب السيد زاهر شرعب امين سر النادي برجال الاعلام والحضور ثم اصطحب الصحفيين في جولة على مرافق النادي وميادين التدريب.

وابدع فرسان فريق الطعن المكون من خالد الراشد وسعيد الهنيدي ومحمد الصالحي ومحمد جعفر وسعيد عبدالرحمن وعلى فاروقه واصابوا الاهداف بدقة بعروض فردية وثنائية وثلاثية وحتى رباعية.

وفي مسابقة التتابع للفرق فاز الثنائي عبد الخطيب وديالا ابو صباح بالمركز الاول تلاه الثنائي وليد الراشد وسعيد عبدالرحمن ثم رانيه وادي واماني هليل في المركز الثالث ثم الثنائي سوزان البخيت ونسرين السخن رابعا، ثم في المركز الخامس الثنائي زيد شرعب وعلاء الدين الخطيب.

ديالا ابو صباح فارسة التتابع


عروض رائعة لفرسان الطعن بالرماح

اليوم في دوري الكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى

البقعة واثق من تفوقه .. وكفرعوان يبحث عن فوز معنوي!

عمان - الرأي - غازي القصاص

يلتقي الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة فريقا البقعة وكفرعوان في ختام مباريات الاسبوع الـ(١٣) من دوري الكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى

ويدخل البقعة المباراة وهو واثق من تفوقه بينما يبحث كفرعوان عن تحقيق اول فوز له في الدوري ليترك اثرا له في الدوري لان الفوز معنوي فقط ولن يغير من هبوطه الى الدرجة الثانية

البقعة يلعب بطريقة ١/٥ حيث يعهد وفق متطلبات هذه الطريقة الى علي الخالدي بتولي مهمة صناعة الالعاب وامداد الضاربين رياض اسماعيل، وسام المطري، نصر الاخرس، رزق ابو سردانه، محمد هديب، اسماعيل ابو دان وزهير الشطرات بالكرات المتنوعة بارتفاعاتها في المنطقة الامامية للشبكة ليتم ضربها باتجاه ملعب كفرعوان

وسيجد البقعة الفرصة مواتية امامه لتنويع رتم هجماته مع التركيز على الالعاب السريعة من قلب الشبكة لان كفرعوان حوائط صده غير متينة وينطلي عليها الخداع الذي يمارسه الضاربين لتفريغ المجال الجوي امام المهاجمين لتصويب كراتهم الساحقة

اسماعيل ابو دان

فريق كفرعوان الذي يلعب المباراة قبل الاخيرة له في الدوري ليعود برفقة فريقي المهندسين والتعاون الى الدرجة الثانية يسعى لجعل ختامها مسك وتسجيل الفوز على البقعة

ويحتاج كفرعوان الى تمتين حوائط صده فوق الشبكة لايقاف هجمات البقعة والحيلولة دون تدفق الكرات الساحقة الى ملعبه وسيعمل على تحسين مستوى استقبال الكرة الاولى عنده ليتم توجيهها بدقة نحو صانع العابه عيد فخري الذي بدوره سيقوم برفعها الى المهاجمين كل وفق قدراته الهجومية لضربها من فوق الشبكة

التشكيلة الاساسية لفريق كفرعوان تضم الى جانب عيد فخري كل من الضاربين/عدنان فائق، حسين محمد، عماد ابو دلو، محمود منصور، تيسير الوديان

وكان فريق البقعة قد فاز على كفرعوان ٣/١ في مباراة مرحلة الذهاب التي جرت بينهما بصالة الحسن في اربد

بطولة الكرة الطائرة للقوات المسلحة

الجو يحتفظ بصدارته وفوز للخامسة

عمان - الرأي - فاز صباح امس فريق الفرقة الرابعة على الخامسة ١٥/٨، ١٥/١٢، ١٣/١٥، ١٠/١٥ و١٥/١٣ في مباراة استغرقت نحو ثلاث ساعات جرت في قصر الرياضة ضمن بطولة الكرة الطائرة لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة التي يشرف على تنظيمها الاتحاد الرياضي العسكري

في مباراة اخرى جرت في ذات القائمة فاز سلاح الجو على الفرقة ١٢ بسهولة ١٥/٨، ١٥/٥، ١٥/٤ ليواصل تصدره البطولة من دون خسارة

غدا السبت يلتقي فريق الفرقة الرابعة والفرقة ١٢ في البطولة التي تختتم بين المتصدرين الفرقة الثالثة وسلاح الجو يوم الاربعاء القادم والفائز منهما سيحمل لقب البطولة

قرارات اتحاد الدراجات

درع تقديري لـ «الرأي» واقامة سباق مفتوح

عمان - الرأي - قدم اتحاد الدراجات في جلسته الاخيرة درعا تقديريا لـ «الرأي» على جهودها المتميزة في تغطية رياضة الدراجات عبر السنوات الماضية سلمه المهندس عبداللطيف مرعي رئيس الاتحاد للزميل غازي القصاص

وقرر الاتحاد في جلسته اقامة سباق مفتوح يوم ٢٤ الجاري بالتعاون مع نادي صويلح وناقش الاتحاد تدريبات المنتخب الوطني عقب تأجيل طواف الجولان الدولي الذي كان مزمعا المشاركة فيه ذكر ذلك المهندس عبدالقادر الدلقموني امين سر الاتحاد والناطق الاعلامي له

الدلقموني

اليوم انتخابات هادئة في نادي شباب حطين

الزرقاء/ زهير الشقيري

تجري في الساعة الثالثة والنصف من مساء اليوم الجمعة انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي شباب حطين ويسبق ذلك تلاوة التقريرين المالي والاداري

وستجري الانتخابات باي عدد من الحضور حيث كانت قد تأجلت لعدم اكتمال النصاب القانوني

ويشارك في هذه الانتخابات ٥٧٥ عضوا سددوا اشتراكاتهم

وبعد مداولات ومشاورات عديدة توصلت كافة الفعاليات الشبابية الى تشكيل قائمة موحدة واحدة ستخوض الانتخابات دون منافسة والكتلة هي برئاسة يحيى ابريوش وعضوية محمد خليل ومحمد الملاح وابراهيم المتسي وصالح البدوي وصبحي الخضور وحسن عبدالمجيد ومحمود المقدسي واحمد حسن

الرمثا يتظلم لرئيس اتحاد الكرة

عمان- الرأي- تلقت «الرأي» امس نسخة من رسالة بعث بها نادي الرمثا الى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم يتظلم فيها من التحكيم.

وقال المهندس سلطي الزعبي عضو مجلس ادارة النادي الذي وقع الرسالة : لقد وصل السيل الزبا ولم نعد نحتمل لا رياضيين ولا جماهير استهتار الحكام بنا وتلاعبهم باعصابنا

وتوصل الى القول: لذلك اما ان يكون هناك تحكيم نظيف محايد او اننا كنادي الرمثا نطلب من سموكم اعفاءنا من تكملة مشوار الدوري الممتاز.

وطلب الزعبي رأي شخص محايد في تصرفات حكم مباراة الاهلي والرمثا التي اقيمت الليلة قبل الماضية على ستاد عمان واسفرت عن فوز الرمثا ٢/٤

واستشهد بان هدف الاهلي الاول جاء من تسلل واضح ومكشوف وان الهدف الثاني احرز بعد ان تعرض حارس المرمى والمدافع للمسك ومنعا من الحركة.

واختتمت الرسالة بالقول: لذا نطلب التدخل في قضية الحكام ومحاسبة المخطىء منهم اذا ما اريد للمشوار الرياضي ان يكتمل.

نهاية احتفالية لدوري الكرة لفرق الدرجة الثالثة

الضليل وعين كارم يتسابقان نحو «الكأس»

عمان - الرأي - يتسابق فريقا الضليل وعين كارم نحو كأس «اللقب» في النهاية الاحتفالية لدوري الكرة لفرق الدرجة الثالثة بعد ان ضمن كلاهما الصعود والتأهيل الى الدرجة الثانية عقب مشوار مرهق تقطعت خلاله الانفاس وتجاوز الفريقان عقبات صعبة قبل بلوغ ملعب البتراء حيث تقام المباراة في الساعة الثالثة عصر اليوم وفي حين لم يسبق للضليل ان انضم لاسرة الدرجة الثانية فان لعين كارم سجلا حافلا فقد كان بين كبار القوم في يوم عز مضى، وجاء تأهلهما للصعود على حساب العقبة والمفرق ولذلك فان الشد العصبي الذي لازم مباريات الفريقين لن يكون له داع اليوم حتى في البحث عن اللقب وامتيازاته فهل يتمكن ياسر النمر وحسن نجم وزملاؤها من طرق مرمى ابو عرب وهل يسمح الصانع وعرابي لهما بالمرور ليرتوي الضليل من الكأس بمياه عين كارم؟

مفكرة اليوم

كرة القدم/الدوري الممتاز
- الوحدات + القادسية/ستاد عمان/س ٣ مساء
- الكرمل + الحسين/ستاد الحسن/س ٣ مساء
- قدم الثالثة
- الضليل + عين كارم/ستاد البتراء/س ٣ مساء

الكرتيه
- بطولة المملكة للرجال/مركز الامير راشد/ س ١٠ صباحا

كرة الطائرة/ الدرجة الاولى
- البقعة + كفرعوان/قصر الرياضة/ س ٥ مساء

الشطرنج
- البطولة التصنيفية/نادي الشطرنج/س ٤ مساء

لجنة تقييم المراكز تواصل جولاتها

عمان - الرأي - واصلت لجنة تقييم المراكز المنبثقة عن وزارة الشباب جولاتها التفقدية لمراكز الشباب في المحافظات حيث زارت امس الاول مراكز محافظة البلقاء للاطلاع على نشاطاتها واحتياجاتها وتنفيذ خططها لادراج المراكز في قائمة مسابقة (افضل مركز)

وتنهي اللجنة جولاتها لمراكز محافظة مادبا ومحافظات الجنوب بدءا من يوم ٢٥ الجاري وتستمر حتى نهاية الشهر

وتتألف اللجنة من السادة حسين الفايز رئيسا وعضوية حسين الجبور، خالد مصطفى وياسين الحجاوشة

حسين الفايز

الرياضة والشباب

تصفيات اسيا المؤهلة لكأس العالم

لا للخسارة او التعادل بين الكويت والصين اليوم

كوريا امام كازاخستان واليابان بمواجهة اوزبكستان ولا بديل عن الفوز غدا

الكويت - (أ ف ب) - ستكون الخسارة او حتى التعادل ممنوعين عندما تلتقي الكويت والصين اليوم الجمعة على ملعب محمد الحمد الخاص بنادي القادسية في الكويت العاصمة ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم للمجموعة الاسيوية الاولى.

ولان كلا من المنتخبين خسر مباراة واحدة وتعادل في اخرى، فان خسارة ثانية او حتى التعادل سيضعف من اماله في المنافسة على المركزين الاول والثاني.

وتحتل الكويت المركز الثاني برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات، بفارق الاهداف عن السعودية والصين اللتين خاضتا العدد ذاته من المباريات.

وقد اختلطت الاوراق من جديد في هذه المجموعة علما بان ايران هي الوحيدة التي لم تتعرض للخسارة وتتصدر برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات.

وانتعشت امال الكويت بعد خسارة السعودية المفاجئة امام الصين صفر-١ السبت الماضي في داليان، والامر ينطبق ايضا على الصين لكن بدرجة اقل خصوصا انها خسرت على ارضها امام ايران.

ووصل المنتخب الصيني الى الكويت الاثنين الماضي، وحاول اثارة بعض المشكلات مع الاتحاد الكويتي بهدف الضغط عليه عندما اشتكى من الملاعب التي وضعت تحت تصرفه علما بأنه تم الاتفاق على ذلك مسبقا بين الطرفين.

ورأى مستشار المنتخب الصيني، الانجليزي تيد باكستون، ان فريقه في حاجة الى «تدعيم خطوطه الدفاعية في مواجهة الهجوم الكويتي»، فرد عليه مدرب الكويتي التشيكي ميلان ماتشالا «باتت الاوراق مكشوفة بالنسبة الينا بعدما شاهدنا مباريات الصين الاولى».

وحرص رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح على متابعة تدريبات منتخبه يوميا لشحذ همم اللاعبين، وهو اكد أن «الصينيين سيخوضون المباراة برغبة كاملة في الفوز وحصد النقاط الثلاثة».

واضاف قائلا لن تنخدع هذه المرة كما في السابق عندما قال المسؤولون عن المنتخب الصيني بالحرف الواحد «اتينا الى هنا لنستفيد منكم» في الثمانيات.

ويغيب عن المنتخب الكويتي قائده عبد العزيز الهندي لوقفه مباراة واحدة بعد نيله انذارين، وسيحل مكانه جمال مبارك. وعدل ماتشالا من طريقة اللعب بحيث سيشرك ٣ مدافعين و٥ في خط الوسط ومهاجمين اثنين. وسبق للمنتخبين ان التقيا ١٥ مرة رسميا ووديا وعسكريا، ففازت الكويت تسع مرات والصين في اربع وتعادلا مرتين، وسجل الكويتي ٢٠ هدفا ودخل مرماه ١٤. وعلى الصعيد الرسمي، فأن المنتخبين التقيا في تصفيات كأس العالم ٨٢، ففازت الصين ٣-صفر، والكويت ١-٠ وفي نهائيات كأس الامم الاسيوية، فازت الكويت ١-صفر عام ٧٦، والصين ١-صفر في قبل نهائي ٨٤، وتعادلا ٢-٢ عام ٨٨.

وفي دورة الالعاب الاسيوية العاشرة عام ٨٦، فازت الكويت بركلات الترجيح ٥-٤ (١-١)، في حين فازت الصين ١-صفر في دورة هيروشيما ٩٤، وفي التصفيات النهائية لاولمبياد برشلونة ٩٢ فازت الكويت ١-صفر. يدير المباراة طاقم حكام من استراليا بقيادة ادوارد ليني.

كوريا امام كازاخستان

تبدو كوريا الجنوبية واثقة من فوزها على كازاخستان يوم غد السبت في الماتا في المباراة التي تقام ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم الكروية للمجموعة الاسيوية الثانية والاقتراب من النهائيات الفرنسية. ويدير المباراة طاقم من الحكام الدوليين الأردنيين بقيادة عمر بشتاوي.

وتملك كوريا ١٢ نقطة من ١٢ ممكنة جمعتها من ٤ مباريات مقابل ٧ من ٤ للامارات و٦ من ٤ لليابان و٢ من ٤ لكازاخستان و١ من ٤ لاوزبكستان.

وبعد التدريب الصباحي للمنتخب الكوري في الماتا قال مدربه تشا بوم كون: «سنفوز على كازاخستان بكل تأكيد». واضاف «لا تشكل كازاخستان حاجزا عاليا وسبق ان فزنا عليها».

واقيمت المباراة الاولى بين المنتخبين في سيول ففاز الكوريون بثلاثة اهداف كانت جميعها من نصيب المهاجم الاولمبي تشوي يونج سو الذي احرز ٥ أهداف في ٤ مباريات ويتصدر لائحة الهدافين في المجموعتين الاسيويتين. واكد تشا «هذه المرة ايضا سنهاجم لنفوز». وما يقلق المدرب هو شدة البرد في الماتا.

اوزبكستان-كوريا

وفي طشقند ستلعب اوزبكستان ضد اليابان، وستكون الاختبار الرسمي الاول للمدرب الياباني الجديد تاكيشي اوكادا (٤٠ عاما) الذي عين مكان شو كامو بعدما اقيل الاخير اثر التعادل وكازاخستان ١-١ في الماتا.

وحتى يبقي اليابانيون على امالهم فان الفوز مفروض عليهم، فاذا لم يتمكنوا من ذلك سيرتاح الاماراتيون اكثر واكثر لانهم سيقتربون كثيرا من المركز الثاني على الاقل. وسيخلد الاماراتيون للراحة هذا الاسبوع.

وفضلا عن النقص في خبرة اوكادا فان ٤ من لاعبيه مصابون بالانفلونزا واصابات اخرى، وهناك اكثر من حالة اسهال نتيجة تناول اطعمة فاسدة.

وقد اصيب الاثنين الماضي المدافع ناكانيشي بكسر في يده اليسى والمهاجم اكينوري نيشيزاوا بشد في اوتار الركبة اليسرى، واصيب ايضا المدافع اومورا ولاعب الوسط هيرانو بحمى امس الثلاثاء.

وعلق قائد المنتخب ماسامي ايهارا على هذا الوضع بالقول «علينا ان نحتاط حتى لا يصاب اي لاعب اخر».

بيد ان اوكادا الذي كان مساعدا لكامو يقول «طالما انني املك ١١ لاعبا فان بمقدورنا خوض المباراة». وحول ما يشاع عن خلافات داخل المنتخب قال اذا لم ينفذ اي لاعب اوامري فبإمكانه العودة الى اليابان».

واول ما فعله المدرب الجديد انه لم يعد يعتمد على لاعب الوسط هيديتوشي ناكاتا والمهاجم البرازيلي الاصل واجنر لوبيز، وفرض على جميع اللاعبين ان يتناولوا معا طعام العشاء ليناقشوا امورهم حتى يبرهن انه جميعهم في ميزان واحد بحيث لا يوجد نجوم ومغمورون.

ورأى اوكادا «نحن خائفون من لا شيء وسنفوز اذا ما لعبنا باعصاب هادئة واعطينا كل ما عندنا». يذكر ان اوكادا درس علم التدريب في البرازيل والمانيا وانجلترا.

صعود روسدسكي للدور الثاني ببطولة النمسا للتنس

روسدسكي يتقدم في النمسا

فيينا -رويتر- صعد البريطاني جريج روسدسكي الى الدور الثاني ببطولة النمسا للتنس ومجموع جوائزها ٨٠٠ الف دولار بعد فوزه على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧/٦ و٦/٤ امس الأول. وفي بقية مباريات الدور الاول فاز البريطاني تيم هينمان على الاسباني فيليكس مانتيا ٦/٤ و٤/٦ و٦/٤. وتغلب الامريكي كريس وودروف على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦/٤ و٦/٤.

وفي مباريات الدور الثاني فاز الهولندي ريتشارد كرايتشك على الفرنسي ارنود كليمنت ٣/٦ و٦/٤ و٦/٢ وتغلب السويدي ماجنوس لارسون على مواطنه توماس انكفست ٧/٥ و٦/٤.

كأس ابطال اسيا لكرة القدم

الزوراء وبيروزي في مواجهة عراقية- ايرانية جديدة اليوم

بغداد - (أ ف ب) - يخوض الزوراء العراقي مواجهة كروية ساخنة مع بيروزي الايراني ستدور رحاها على ملعب الشعب الدولي في بغداد اليوم الجمعة في ذهاب الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الاسيوية في كرة القدم.

وينظر المراقبون الى هذه المباراة بمنظار خاص كونها تجمع بين فريقين يضمان عددا كبيرا من نجوم منتخبي البلدين.

وتأتي المباراة بعد اسبوع واحد فقط من مواجهة عراقية -ايرانية في اطار مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية حيث اقصى الشرطة العراقي منافسه برق شيراز الايراني في طريقه الى ربع نهائي.

ويعلق العراقيون امالا كبيرة على لاعبي الزوراء في تحقيق فوز جديد يعيد الى الكرة العراقية هيبتها على الساحة الاسيوية. يذكر ان الزوراء تأهل الى الدور الثاني بفوزه على صور العماني ٥-صفر و٤-صفر.

وكان بيروزي تغلب على الزوراء ٤-١ في قبل نهائي هذه المسابقة الموسم الماضي الذي اقيم بنظام التجمع في ماليزيا.

دوري مصر لكرة القدم

الاهلي في ضيافة اسوان اليوم

القاهرة - (أ ف ب) - تقام اليوم الجمعة ست مباريات في المرحلة الرابعة من الدورى المصري لكرة القدم، وفي ابرزها يحل الاهلي ضيفا على اسوان (١٥٠٠ كلم جنوب القاهرة). وهو اللقاء الذى تقرر اقامته في اسوان بدلا من القاهرة استجابة لطلب الاهلي، وتفادى اتحاد اللعبة بالتالي السير في طريق مسدود.

ويدخل الاهلي المباراة ورصيده ٩ نقاط مقابل ٦ لاسوان الذي يبدأ عهدا جديدا بتولي جمال عبد الحميد لاعب الزمالك ومنتخب مصر السابق تدريبه.

وتنتظر الشمس مواجهة صعبة امام القناة، وتبدو ايام الجهاز الفني للاول معدودة بعد الهزائم المتكررة. ورغم اعلان مجلس الادارة مساندته للمدير الفني مصطفى يونس الا ان جماهير الشمس اعلنت غير مرة رغبتها في التغيير قبل فوات الاوان.

اما القناة فحاله ليست افضل من الشمس حيث لم يحرز اي فوز في ثلاث مباريات وحصد نقطة واحدة من تعادله مع المقاولون العرب، وهي النقطة التي اعتبرها مديره الفني محمد عامر نقطة الانطلاق.

ويخوض المنيا مواجهة صعبة امام الاتحاد السكندري المتألق. والمنيا من دون رصيد لانه مني بثلاث هزائم متتالية وبنتيجة واحدة ١-٣، اما الاتحاد فرصيده ست نقاط وانتزع فوزين بواقع اربعة اهداف في كل مباراة ولم يخسر سوى مباراة الزمالك.

ويلعب المصري الجريح على ارضه ووسط جمهوره مع غزل السويس بقيادة مدربه انور سلامة، وهو ثالث مدرب يتولى تدريب المصري هذا الموسم بعد السويسري جان كونز والمصري محسن صالح، ولا يزال الفريق يبحث عن نقاط ثلاث اولى. اما غزل السويس فيطمع في الخروج ولو بنقطة واحدة.

ويلعب المحلة مع اتحاد عثمان مباراة تبدو بين ندين لتقارب المستوى الفني. ويملك المحلة ٤ نقاط مقابل ٣ لاتحاد عثمان. وتختتم المرحلة الرابعة الاحد المقبل بلقاء المقاولون العرب وبلدية المحلة.

وتقام مباراة الزمالك والسويس في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، ومباراة المنصورة والاسماعيلي في ٥ منه. يذكر ان الزمالك سيلعب خارج ارضه ضد فيروفياريو الموزامبيقي يوم غد السبت في دوري ابطال افريقيا، اما المنصورة فيلعب في كأس الكؤوس الافريقية ضد النجم الساحلي التونسي.

ملاعب العالم

نيقوسيا - (أ ف ب) - شارك في تدريب برشلونة الاسباني امس ٨ لاعبين فقط، وذلك لغياب ٤ بداعي الاصابة هم النيجيري امونيكي والبرازيلي اندرسون والحارس بوسكيتش وبايس، اما الاخرون فانضموا الى منتخبات بلادهم التي تخوض تصفيات كأس العالم غدا السبت والاحد.

- اعتذر النجم الارجنتيني دييجو مارادونا عن عدم المشاركة في امسية كروية يشارك فيها ٦٠ لاعبا دوليا يمثلون ٣٠ دولة والقارات الخمس وتنظمها الجمعية الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين الاحد المقبل على استاد سانتياجو بيرنابو في مدريد في اطار مكافحة العنصرية. وقال مارادونا: «اعلمت اللجنة المنظمة بأنني لست راضيا عن امر او امرين من دون ان يذكرهما». وستنقل هذه التظاهرة على الهواء مباشرة الى ٦٠ دولة وهي عبارة عن ٣ مباريات في كرة القدم مدة كل منها ٤٠ دقيقة. وكان من المتوقع ان يقود مارادونا احد ثلاثة فرق على ان يقود الليبيري جورج وياه والفرنسي اريك كانتونا الفريقين الاخرين.

- مدد حارس مرمى منتخب الكاميرون الكاميروني جاك سونجو (٣٤ عاما) عقده مع ديبورتيفو كورونيا الاسباني الذي يلعب معه منذ ١٩٩٦، حتى العام ٢٠٠٠. وكان سونجو نجم مباراة فريقه ضد ريال مدريد السبت الماضي في الدوري المحلي وقد صد ركلة جزاء وكرات اخرى. وقال سيزار اوجست ليندوارو رئيس النادي عن سونجو «انه يتمتع بشعبية كبيرة في صفوف مشجعي النادي».

جولة كروية في الملاعب الأوروبية

سان جيرمان يهزم جينجامب وشغب بين اللاعبين؟

نتائج باهتة لفرق الدرجة الاولى في ذهاب الدور الثاني للكأس الإسبانية

لوهافر سيفان كاباراو (يسار) يحضن لكرة والى جانبه ميتز برونو رودريجز

باريس - (أ ف ب) - شهدت مباراة باريس سان جيرمان وضيفه جينجامب امس الأول في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم على استاد بارك دي برانس في باريس امام ٣٣ الف متفرج احداث شغب بين اللاعبين انفسهم وسيرفع الحكم فرانك جلوشون تقريرا عنها الى اتحاد اللعبة.

وفاز سان جيرمان باللقاء ٤-٢ فبقي متخلفا عن ميتز الذي هزم لوهافر بهدفين لبيريس (٥٧) وبلانشار (٧٠) بنقطتين.

واعترف جلوشون بانه اخطأ عندما رفض احتساب هدف لفلوريان موريس مهاجم سان جرمان في الدقيقة ٣٩ حين كان غانغان متقدما ٢-١.

وردت عارضة جينجامب كرة لفورنييه في الدقيقة الثانية ثم سجل زميله غافا هدف السبق لسان جرمان من ٢٠ مترا. وفي اول هجمة لجينجامب سجل روكسيل هدف التعادل في الدقيقة ١٤ واضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٢٦. والغى الحكم هدفا لموريس بحجة مخاشنة ارتكبت ضد الحارس هيوز، لكن الفريق المضيف سجل ٣ أهداف في الشوط الثاني بواسطة البرازيلي راي (٥٨ من ركلة جزاء احتسبت ضد قانوتشي لمصلحة موريس ثم ٦٣) وموريس (٨٦). وللمرة الرابعة على التوالي فشل مهاجم سان جرمان الايطالي ماركو سيموني في التهديف فوقف رصيده عند ٧ أهداف.

وخلال اللقاء ارتكب مدافع لوجوين خطأ عنيفا ضد شارل ادوار كوريدون فاصيب الاخير بكسر في عظمة الساق الصغرى اليمنى فتبادل احتياطيو الفريقين الشتائم. وفي نهاية اللقاء سدد قانوتشي لكمة الى جيروم لوروا فسال الدم من حاجبه الايمن، فاشتبك لاعبو الفريقين.

وفاز بوردو الثالث على لنس بثلاثة اهداف سجلها دياباتيه (١٠) وغرونيه (٢٨) وسالفيليتش (٩٠)، وتولوز على نانت بهدف لباتال (٤٤)، وشاتورو على ستراسبورج بهدفين لشافروتديه (٣٤) ومايبل (٦٣).

وخسر ليون امام مونبلييه بهدف لجوب (٦٠) مقابل هدفين لباكايوكو (٤٨) وروبير (٨٢)، ورين امام مرسيليا بهدفين سجلهما ماكيليلي (٤٤) والايطالي رافانيلي (٧٨). وهو الهدف الاول لرافانيلي مع فريقه الجديد.

كأس اسبانيا

جاءت نتائج اغلبية فرق الدرجة الاولى باهتة في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم باستثناء فالنسيا وريال سوسيداد بعد فوزهما على هركوليس (درجة ثانية) ٣-صفر، وبورغوس ٢-صفر (درجة ثالثة) على التوالي.

وسقط تينيريفي على ارض لاس بالماس (درجة ثانية) ٢-٣، في حين عانى راسينغ سانتاندر قبل ان يتعادل مع نومانسيا (درجة ثانية) ٢-٢.

وفاز الافيس (درجة ثانية) على اوفييدو ١-صفر، وتعادل ايبار (درجة ثانية) مع كومبوستيلا صفر-صفر، واوساسونا (درجة ثانية) مع سبورتينغ خيخون ١-١، وفيغيريش (درجة ثالثة) مع اسبانيول ١-١، وليدا (درجة ثالثة) مع سرقسطة ١-١، وسولر (درجة ثالثة) مع مايوركا ١-١.

وخسر اوريينزي (درجة ثانية) امام سلتا فيجو صفر-١، وتوليدو (درجة ثانية) امام سلمنقة صفر-١.

اسكتلندا

فاز كيلمارنوك ٢/١ على مذرويل ضمن بطولة دورى الدرجة الممتازة الاسكتلندى لكرة القدم امس الأول. وسجل شيفوت لاعب مذرويل هدف فريقه الوحيد فى الدقيقة ١٧ ليتعادل فاريل فى الدقيقة ٣١ ثم احرز بورك الهدف الثاني فى الدقيقة ٣٧.

قبل ٢٤ ساعة من مباراة الحسم امام انجلترا

مالديني «عصبي» ورجل اطفاء يعمل على اخماد النار

الإنجليز وصلوا روما واخر تدريب لهم اليوم

طوني ادمز

روما - (أ ف ب) - اعترف قائد منتخب ايطاليا لكرة القدم باولو مالديني بأن والده تشيزاري مالديني مدرب المنتخب «يبدو عصبيا» قبل يومين من المباراة الحاسمة بين ايطاليا وانجلترا على ملعب روما الاولمبي ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية الثانية، لكنه يسيطر على زمام الامور داخل صفوف المنتخب».

وقال باولو: «نعم ربما هو عصبي بعض الشيء وهذا طبيعي لانها اهم مباراة هذا العام». واضاف «يتكلم الجميع عن جو من الضغوطات على والدي لكنني لا ارى ذلك، فهو من النوع الذي يمكنه ان يبقي العصبية دفينة داخله».

واوضح «من المهم جدا التمتع بهذه الخصال في مناسبة مباراة بهذه الاهمية، فالمدرب في هذه الاحوال هو بمثابة رجل الاطفاء وعليه ان يعرف الطريقة الانسب للتعامل مع الاجواء المشدودة التي تسبق المباراة والعمل على اخمادها».

وتابع «بالنسبة الى اي لاعب فان الاجواء التي ترافق المباراة كفيلة بأن تشحن ذهنه ولا حاجة الى المدرب الى تحفيز اللاعبين».

ورأى ان الانجليز سيلعبون بصلابة ولن يفتحوا المجال كثيرا امامنا، فهم تغيروا كثيرا عن السابق.

وكشف باولو «شاهدت مباراتي انجلترا ضد جورجيا وبولندا حيث لعبوا بقوة قبل ان يسجلوا من هجمات مرتدة».

وكانت انجلترا تغلبت على ايطاليا ٢-صفر في دورة فرنسا الدولية الرباعية في حزيران/يونيو الماضي، لكن مالديني اعتبر ان الامر سيكون مختلفا هذه المرة على الملعب الاولمبي.

ولان ايطاليا في حاجة الى الفوز لضمان الانتقال الى النهائيات، فمن الطبيعي ان تقع المسؤولية على عاتق المهاجمين. وعليه، قال باولو «من الطبيعي اننا سنميل الى الهجوم، لكن هذا لا يعني أننا سنلعب بثلاثة مهاجمين».

الإنجليز وصلوا واخر تدريب لهم اليوم

وصل منتخب انجلترا الى روما حيث سيلتقي نظيره الايطالي يوم غد السبت على الملعب الأولمبي في مباراة حاسمة ضمن المجموعة الاوروبية الثانية لتصفيات كأس العالم الكروية في فرنسا عام ٩٨.

وخرج اللاعبون من مطار روما بواسطة حافلة عبر ممر خاص لتفادي مواجهة الصحافيين والمصورين والفضوليين ثم توجهوا مباشرة الى مقر اقامتهم في منطقة بورجيزيانا لاحدى ضواحي روما.

وقد سمح للمصورين بالتقاط صور الوفد الانجليزي الذي يضم ٢٣ لاعبا ومدربهم جلين هودل من بعيد ومن وراء الموانع الزجاجية في المطار.

ويخوض المنتخب الانجليزي اخر تدريب له اليوم الجمعة على الملعب الاولمبي، وسيغادر روما متوجها الى لندن فور انتهاء المباراة.

فيردناند ينسحب من تشكيل انجلترا لاجراء جراحة اليوم

لندن - رويتر- قال نادي توتنهام امس ان المهاجم ليس فيرديناند سيدخل المستشفى اليوم الجمعة لاجراء عملية جراحية في المعدة.

وانسحب فيرديناند من تشكيل منتخب انجلترا لكرة القدم الذي سيلعب مباراة مهمة يوم غد السبت مع ايطاليا ضمن تصفيات اوروبا لكأس العالم بعد الشكوى من الام في المعدة.

هودل يعلن كابتن انجلترا اليوم

روما - (أ ف ب) - يحوم الشك حول مشاركة لاعب وسط مانشستر يونايتد ومدافع استون فيلا جاريث ساوثجيت في مباراة ايطاليا وانجلترا الحاسمة ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية الثانية يوم غد السبت في روما.

وقال مدرب المنتخب الانجليزي جلين هودل: «يعاني بيفيد من زكام حاد، وحالة لم تتحسن منذ يومين». واضاف «سيعاينه الاطباء مرة جديدة لمعرفة ما اذا كان طرأ تحسن على صحته».

اما ساوثجيت فتعرض لاصابة في ركبته خلال مباراة فريقه ضد بولتون في الدوري الانجليزي السبت الماضي وغاب عن التمارين امس.

وقرر هودل تأجيل تسمية قائد المنتخب الى اليوم الجمعة علما بان طوني ادامز مرشح لحمل الشارة في غياب الن شيرر.

«فيفا» يوقف المدرب ساندري مباراة

الامارات تستضيف توجو وديا بالكرة اليوم

دبي - (أ ف ب) - يلتقي منتخبا الامارات وتوجو لكرة القدم في مباراة دولية ودية اليوم الجمعة على ملعب مدينة زايد في ابو ظبي.

وكانت بعثة توجو وصلت الاربعاء وضمت ٢٥ شخصا من بينهم ١٨ لاعبا برئاسة نائب رئيس الاتحاد التوجولي جو كوجو الذي اشار الى ان منتخبه سيخوض المباراة من دون لاعبيه المحترفين في الخارج لارتباطاتهم ولضيق الوقت.

وتأتي المباراة في اطار استعداد الامارات لمبارياتها المتبقية في الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم، في حين تخوضها توجو استعدادا لنهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في بوركينا فاسو في شباط/فبراير المقبل.

وقف ساندري

من جهة اخرى، تلقى اتحاد الكرة اشعارا من لجنة العقوبات التابعة للاتحاد الدولي بايقاف مدرب منتخب الامارات البرازيلي لوزي ساندري مباراة رسمية واحدة بناء على تقرير الحكم الدولي عثمانو من النيجر.

وكان عثمانو طرد ساندري لدخوله ارض الملعب واحتجاجه على ركلة جزاء خلال المباراة ضد كوريا الجنوبية في سيول السبت الماضي (صفر-٣).

واعلن اتحاد الكرة الاماراتي تجاوب الاتحاد الدولي مع اقتراحه بشأن مكان اقامة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، وقرر انه في حال كان طرفا اللقاء من شرق اسيا تقام المباراة في كوالالمبور، اما اذا كانا من غرب اسيا فتقام في البحرين، واذا كان احدهما من الغرب والاخر من الشرق فيتم تحديد المكان بالقرعة.

رقم عالمي جديد في سباحة ١٠٠ م فراشة

بريزبن (استراليا) - (أ ف ب) - حقق السباح الاسترالي مايكل كليم رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق ١٠٠ م فراشة مسجلا ٥٢٫١٥ ثانية امس في بريزبن خلال التجارب الاسترالية المؤهلة الى بطولة العالم التي تقام من ٧ الى ١٨ كانون الثاني/يناير المقبل في بيرث (غرب استراليا).

والرقم القياسي السابق (٥٢٫٢٧ ث) كان في حوزة الروسي دينيس بانكراتوف سجله في ٢٤ تموز/يوليو ١٩٩٦ خلال اولمبياد اتلانتا.

صفران للنرويج وكولومبيا بالكرة

اوسلو - (أ ف ب) - تعادلت النرويج وكولومبيا صفر-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما امس الأول في اوسلو.

وضمن المنتخبان بلوغ نهائيات كأس العالم التي تقام نهائياتها في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

دوري سوريا لكرة القدم

دمشق - (أ ف ب) - تشكل المرحلة الرابعة من بطولة سوريا لكرة القدم التي تقام مبارياتها اليوم الجمعة لا تخلو بعضها من صعوبة وخصوصا لقاء العاصمة بين الجيش وجاره الشرطة، وجبلة مع ضيفه الكرامة، والجهاد مع ضيفه تشرين حامل اللقب.

اما المباريات الاخرى، فأشبه بمطبات متباينة الصعوبات كما في لقاء دير الزور بين اليقظة والحرية ولقاء حمص بين الوثبة والمجد، فيما تقل درجة الصعوبة في لقاء حلب بين الاتحاد والميادين ولقاء اللاذقية بين حطين والشعلة.

كأس لبنان لكرة القدم

بيروت - (أ ف ب) - صمد الميرة ١٢٠ دقيقة ثم خسر امام البرج بركلات الترجيح ٣-٤ بعد تعادلهما ٢-٢ في الوقت الاضافي (الوقت الاصلي ١-١) امس على ملعب برج حمود في دور ال٣٢ من كأس لبنان السادسة العشرين في كرة القدم.

وكاد الميرة الذي يحتل المركز الثالث في مجموعته في الدرجة الثانية، يفجر اكبر مفاجأة في هذا الدور على حساب البرج بطل المسابقة عام ١٩٩٣، لكن خبرة بعض لاعبيه المتواضعة حالت دون ذلك علما انه يضم حسين حمود وحسين خشيش وخليل حمودي الذين سبق لهم ان لعبوا مع النجمة.

وعلى ملعب بلدية صيدا، فاز الاهلي صيدا على حركة الشباب من الدرجة الثانية ٣-٢. وفاز الراسينج على الارشاد بهدف لسمير شريف (١٥) على ملعب نادي النجمة ليلعب مع الفائز في المباراة بين الاخاء وشباب الخيام.

وصعد الصفاء الى دور ال١٦ بعد انسحاب الاتحاد حارة الناعمة ليلعب مع الفائز في لقاء الرياضة والادب والنصر الغبيري.

الرياضة والشباب

في الاسبوع الاخير لمرحلة ذهاب دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد

السلط يحتفظ بالصدارة بفوز صريح على كفرنجة

عمان والشونة يبحثان عن النجاة وكفر سوم يسعى لتعزيز نقطته من ام جوزه

اربد - الرأي - محمد قديسات:

احتفظ السلط بصدارة اندية الدرجة الاولى بكرة اليد بعد ان حقق فوزا متوقعا وصريحا على كفرنجة في مباراتهما الاخيرة بمرحلة الذهاب التي جمعتهما مساء امس على صالة الحسن ليرفع رصيده الى نقطة فيما تجمد رصيد كفرنجة عند النقطة الوحيدة التي حققها بتعادله مع كفر سوم.

اليوم تقام مباراتان بذات المرحلة تعتبران بغاية الاهمية للفرق التي تبحث عن الانتقال الى بر الامان حيث يلتقي في الخامسة مساء بصالة الحسن فريقا ام جوزة وبحوزته ٥ نقاط مع كفر سوم النقطة اليتيمة يعقبها بذات الصالة لقاء عمان ورصيده ٥ نقاط مع يرموك الشونة الذي يتخلف عنه بفارق نقطة.

السلط ١٥/٣٧
كفرنجة ٢٦/١٣

كدنا نشفق على حال لاعبي كفرنجة وكرات السلط تتراقص بشباكهم جراء الاداء السريع الذي نفذه لاعبو السلط في الجانب الهجومي من خلال سرعة تناقل الكرات بين جهاد والشيشاني واحمد الهنداوي في الخط الخلفي مع عمل تقاطعات حركية وتفريغ للاعب الضارب مع لجادة تادرس لاعب الدائرة باحتلال المكان المناسب بين المدافعين والتصويب او بحجز المدافعين امام اللاعب المخترق وقام الجناحان قائد وهاني هنطش وبديله عوني بمهمتهم بنجاح في الوقت الذي شددت فيه دفاعات السلط تماسكها، غير ان شعور الشفقة هذا بدأ يتلاشى مع مرور الوقت وكفرنجة يعيد تنظيم صفوفه بعد ان شحن احمد ابو عريق الحارس زملاؤه بمعنويات وعزيمة كانوا بامس الحاجة اليها وهو يتصدى للعديد من هجمات السلط ويحولها لهجوم خاطف وفعال ترجمه ايمن فريحات ومعتصم هاني وجمال خطاطبة بنجاح بمرمى نائل غازي الذي لم تنفع كل يقظته ومرونته باسعافه مع تنبه واضح لامكانات السعايدة ومحمد فريحات على الاجنحة وحاتم عبدالله على الدائرة الذي قام بدور مزدوج بمراقبته الصارمة لجهاد فحرمه من ممارسة هوايته بالتصويب المباغت من الخلف فقلص بذلك كفرنجة الفارق الى هدفين مع نهاية الشوط الاول لكن السلط عاد لقوته وسرعته الهجومية في الشوط الثاني بعد ان احس بحرج موقفه وشن العديد من الهجمات الخاطفة والسريعة فوسع الفارق مع نهاية المباراة الى ١١ هدف.

ام جوزة + كفر سوم
قاعة الحسن س ٥

ام جوزة الذي فرط بالفوز في آخر مبارياته على فريق عمان ينظر للقاء كفر سوم باهمية حيث الفوز ينقله لمنطقة الامان • من هنا فان اداءه الهجومي سيتركز على الاختراق من اطراف كفر سوم بواسطة جناحيه جعفر الزعبي واسماعيل الطموني او بالعاب الدائرة بواسطة بكر شنيور مع التسديدات المباغتة من قبل خطه الخلفي عبد الله وطارق وياسر وغالب ورقابة خلدون بني عمر ومروان حسين وبناء دفاع متراص خاصة من بوابته الامامية

فريق كفر سوم الذي يركز على ثلاثي الخط الخلفي خلدون بني عمر والصباحين وغالب بالتسديدات المباغتة من خارج المنطقة او بالعاب الطائرة لمروان سيميل ايضا الى الاستفادة من الاختراق من جناحيه فكري احمد ونسيم مع رقابة جعفر الزعبي والتنبه للاعب الدائرة بكر وسرعة الارتداد لمواقعه الدفاعية لكن يعيبه عدم القدرة في الرقابة على اللاعبين والتسرع الزائد في انهاء هجماته• - المباراة يحكمها: احمد، خالد، هنداوي وحسين•

عمان+ يرموك الشونة
قاعة الحسن / س ٦٫٣٠

كون اللقاء سيكون هاماً لعمان ويرموك الشونة املاً في تحسين المواقع والابتعاد عن منطقة القاع والخطر فان طابع التركيز بالهجوم والدفاع المحكم سيكون ميزة المباراة•

عمان الذي بدا بحالة عدم توازن امام ام جوزة مؤخراً سيعمل على اعادة قوته عند اعطاء الاهمية لجناحيه زيدان سعادة واسامة عبد الحق ومحمد حسين دون التركيز فقط على خطه الخلفي مضر عبد الكريم وابو طوق واياد عزت وعامر الكيلاني وصانع العابه اسامه المصري، مع تفعيل نور لاعب الدائرة علي محيسن وسلمان الدعجة ورقابة ابو جابر والوهيبي من الشونة، وبناء الهجوم الخاطف لمحمد حسين وعلي محيسن•

- على جانب فريق يرموك الشونة فان الرقابة على مضر واياد عزت ومحمد حسين ستفيده من ايقاف خطورة عمان والعمل على الاختراق من اطراف عمان بواسطة الوهيبي وحسن حوران او باسل رباعي مع التسديده المباغتة لخطه الخلفي محمد ابو جابر ووسام منسي والهزاع، مع العاب الدائرة لمحمد بشتاوي والانطلاق بالهجوم الخاطف لباسل والوهيبي وسرعة الارتداد للمواقع الدفاعية

- المباراة يحكمها احمد، نبيل، بلال وخالد مفرح

فريق السلط

دعوة حكام السلة للاجتماع

عمان - الرأي - وجهت لجنة الحكام المركزية الدعوة للحكام الدولية والاولى والثانية لحضور الاجتماع الذي يعقد عند الساعة الرابعة من مساء غد السبت في مقر الاتحاد.

اقضى بذلك عضو اللجنة السيد هشام النتشة دون ان يوضح طبيعة الاجتماع.

بطولة بالتايكواندو لمركز الليث اليوم

عمان - الرأي - يبدأ في قاعة مركز الليث للتايكواندو عند الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة بطولة الناشئين لفئة ١٣ عاما فما دون التي ينظمها المركز بمشاركة المجد، عصفور، الهاشمي، الاشرفية، البركان، الاولمبي، جرش وباشراف السيدين فؤاد جروان ومحمد غازي

ختام لبطولة كأس الاردن للريشة الطائرة

بيت يافا يطوع عناد المدينة ويتوج بطلاً

رامي هلسه يرد كرة وائل تليلان

عمان- الرأي- اعتلى الليلة الماضية فريق نادي بيت يافا قمة بطولة كأس الاردن للريشة بعد ان طوع عناد فريق المدينة بالفوز عليه ٢ /صفر في مباراة قوية جاءت عامرة باللمحات الفنية جرت بينهما بصلة قصر الرياضة برعاية المهندس عبد الغني طبلت مدير مدينة الحسين الذي انتدب عنه السيد عمر عطيه•

وائل الكيلاني بطل المملكة فاز على رامي هلسة ١٥/٤، ١/١٥ و ١٦/١٧ في مباراة شهد الشوط الاول تفوقاً لرامي الذي هاجم بالكرات الطويلة المرسلة على طرفي الملعب وتسلح بمعنويات عالية ففاز بالشوط الاول ١٥/٤ لكن الشوط الثاني شهد سيطرة مطلقة لتليلان الذي نوع ما بين ارسال الكرات القصيرة خلف الشبكة والطويلة في المنطقة الخلفية •

وارتفعت الاثارة في الشوط الثالث واضاع رامي فرصة ثمينة للفوز عندما تقدم ١١/١٤ نتيجة لهجوم متواصل ودفاع متقن لكن وائل سكب خبرته وانتزع حلاوة الفوز من فم رامي ١٦/١٧

وفاز الثنائي معين طه وطائل علاونه (بيت يافا) على الشقيقين رامي وطارق هلسة ١٥/٧، ١٨/١٣ وبدى واضحا تجانس ثنائي بيت يافا وسرعة تحركهما خلف الكرات المتجهة لملعبهما، لكن الشوط الثاني جاء الاداء فيه متكافئاً الى حد ما انتهى لمصلحة معين وطائل ١٨/١٣

وقام السيد عمر عطية مندوب مدير مدينة الحسين للشباب في نهاية اللقاء بتتويج الابطال وتكونت لجنة الاشراف على البطولة من السادة/ سهام عبدالله، عبدالحليم الزعبي وعيسى العاروري

ادار المباراة/ الحكم العام محمد الجبور والحكام فيوليت عكيله، امجد غزاوي، امجد الدرابيع، ابراهيم محاسنة ومصطفى الزق•

لانتقادهما المدرب

دورتموند يغرم مدافعيه كولر ورويتر

دورتموند (المانيا) - (أ ف ب) - اشتدت الازمة التي يمر فيها بوروسيا دورتموند الالماني بطل اوروبا الذي يحتل حاليا المركز السادس عشر في الدوري المحلي، بعد ان قررت ادارة النادي تغريم المدافعين الدوليين يورجن كولر وستيفان رويتر لانتقادهما المدرب الايطالي نيفيو سكالا.

وكان رويتر انتقد سكالا لارتكابه خطأ في تبديل اللاعبين على مسمع الجميع في غرفة الملابس بعد المباراة التي خسرها دورتموند امام ارمينيا بيليفيلد ١-٣ السبت الماضي في الدوري ولقي دعما من كولر، فبادرت ادارة النادي الى فرض غرامة على كل منهما بقيمة ٥٠٠٠ مارك (نحو الفين و٧٠٠ دولار).

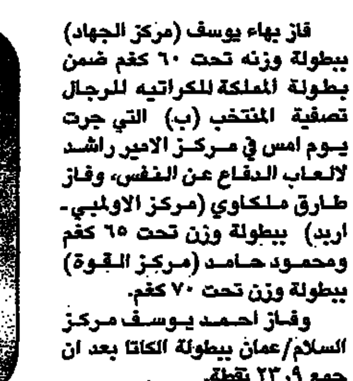
وسبق للدولي الاخر اندرياس مولر ان انتقد المدرب قبل اسبوعين بعدما فرض عليه الاخير اللعب في مركز الهجوم بدلا من خط الوسط قبل ان يتراجع عن قراره.

ومن المشكلات الاخرى التي يواجهها دورتموند كثرة الاصابات التي طالت البرتغالي باولو سوزا قبل اسابيع عدة، فضلا عن البرازيلي جوليو سيزار الغائب عن الملاعب منذ ١٠ اشهر، ثم اصابة الدولي لارس ريكن الذي سيبتعد عن الملاعب لمدة ٦ اسابيع بعد العملية الجراحية التي اجريت له في قدمه اليمنى امس الأول في ميونيخ.

تحت رعاية اللواء المعايطه رئيس الاتحاد

تختتم اليوم بطولة المملكة للكراتيه للرجال تصفية المنتخب

احمد بطل الكاتا بهاء وطارق ومحمود ابطال اوزانهم



احمد يوسف

فاز بهاء يوسف (مركز الجهاد) ببطولة وزنه تحت ٦٠ كغم ضمن بطولة المملكة للكراتيه للرجال تصفية المنتخب (ب) التي جرت يوم امس في مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس، وفاز طارق ملكاوي (مركز الاولمبي - اربد) ببطولة وزن تحت ٦٥ كغم ومحمود حامد (مركز القوة) ببطولة وزن تحت ٧٠ كغم.

وفاز احمد يوسف مركز السلام/عمان ببطولة الكاتا بعد ان جمع ٢٣٫٩ نقطة.

وحضر فعاليات يوم امس اللواء سلمان المعايطة رئيس الاتحاد ويتم التتويج اليوم، اليوم تختتم البطولة حيث تقام بطولة ٤ اوزان:

تحت ٧٥ (٢٠ لاعب)

تحت ٨٠ (١٧ لاعب)

فوق ٨٠ (٢٠ لاعب)

المفتوح (٤٤ لاعب)

ويقوم في نهاية اللقاء راعي البطولة اللواء المعايطة بتتويج الفائزين.

وجاء الترتيب لبطولة الكاتا على النحو التالي:

١- احمد يوسف (مركز السلام عمان) ٢٣٫٩ نقطة

٢- محمد قادوس (خالد) ٢٣٫٨ نقطة

٣- حسام الشريف (اسود اربد) ٢٣٫٦ نقطة

٤- يزيد ذيب (الياباني) ٢٣٫٦ نقطة.

بطولة تحت ٦٠ كغم (شارك بها ٢٠ لاعبا)

جاء الترتيب النهائي على النحو التالي:

١- بهاء يوسف (الجهاد)

٢- اياد الهندي (الرياضي - عين الباشا)

٣- سلام محارب (الرياضي /وادي السير)

٣- ياسر برغش (الجهاد)

بطولة تحت ٦٥ كغم (شارك فيها ٢٠ لاعب)

جاء الترتيب النهائي على النحو التالي:

١- طارق ملكاوي (الاولمبي /اربد)

٢- باسل المصري (صقور الطفيلة)

٣- العبد زهدي (النمور)

٣- قصي حازم (صقر قريش)

بطولة تحت ٧٠ كغم (شارك بها ٢٩ لاعب)

جاء الترتيب النهائي على النحو التالي:

١- محمود حامد (القوة)

٢- سائد معين (الصقور)

٣- طارق علي (الشرطة الخاصة)

٣- خلدون طبيشات (الاولمبي/اربد)

في الاسبوع الاخير من دوري سلة المعوقين

مادبا ينتفض ويحقق فوزه الاول

عمان - الرأي - حول فريق مادبا تأخره ١٠/٢٠ في الشوط الاول امام الوطني الى فوز غال ٣٨/٤٢ وهو الفوز الاول والاخير له في الاسبوع الاخير من دوري سلة المعوقين في قاعة اتحاد المعوقين.

رغم فوزه هذا الا انه بقي في المركز الرابع والاخير فيما حل فريق الوطني في المركز الثالث.

الاثنين تختتم البطولة باقامة لقاء يجمع المستقبل (البطل) والنهضة (الوصيف) في لقاء تحصيل حاصل.

تربية معان تحدد بطولات المدارس الرياضية

معان - الرأي - من رعد عوجان

ترأس السيد عدنان الشاويش المدير المساعد للشؤون الفنية في مديرية تربية محافظة معان اجتماعاً لمعلمي التربية الرياضية حيث تم فيه مناقشة الخطة الرياضية للعام الدراسي ٩٨/٩٧ حيث اشتملت على تطورات لوضع الملاعب والصالات الرياضية وحصة التربية الرياضية من اجل الارتقاء بالرياضة المدرسية في المحافظة• كما تم تشكيل اللجنة الرياضية وعلى النحو التالي:

- السيد سليمان العلايا مدير التربية / رئيساً

- السيد عدنان الشاويش المدير المساعد نائباً للرئيس

- السيد خالد عساف مسؤول النشاط الرياضي/ مقرراً

- والسيدة مشرفة التربية الرياضية والسيد صالح الطورة اعضاء

كما تم تحديد برامج البطولات الرياضية للفصل الدراسي الاول للمرحلة الثانوية وعلى النحو التالي:

كرة الطائرة ثلاث مجموعات تضم الاولى مدارس لواء الشوبك وتجري مبارياتها يوم السبت المقبل في صالة الشوبك

المجموعة الثانية تضم مدارس لواء وادي موسى تجري مبارياتها في صالة وادي موسى يوم الاثنين المقبل

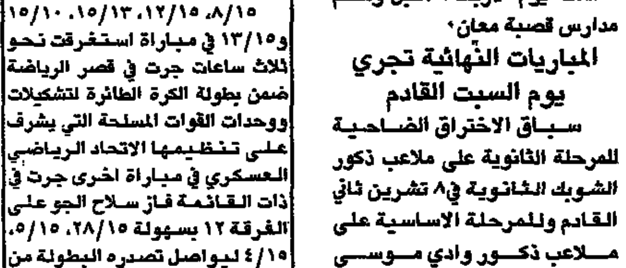
المجموعة الثالثة تجري مبارياتها في صالة مدرسة معان الشاملة يوم الاربعاء المقبل وتضم مدارس قصبة معان•

المباريات النهائية تجري يوم السبت القادم

سباق الاختراق الضاحية للمرحلة الثانوية على ملاعب ذكور الشوبك الثانوية في ٨ تشرين ثاني القادم وللمرحلة الاساسية على ملاعب ذكور وادي موسى الاساسية يوم ١٠ تشرين ثان•

بطولة الكرة الطائرة للقوات المسلحة

عمان - الرأي - فاز صباح امس فريق الفرقة الرابعة على الخامسة ٨/١٥، ١٢/١٥، ١٥/١٣، ١٥/١٠ و١٣/١٥ في مباراة استغرقت نحو ثلاث ساعات جرت في قصر الرياضة ضمن بطولة الكرة الطائرة لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة التي يشرف على تنظيمها الاتحاد الرياضي العسكري في مباراة اخرى جرت في ذات القائمة فاز سلاح الجو على الفرقة ١٢ بسهولة ١٥/٢٨، ١٥/٥، ١٥/٤ ليواصل تصدره البطولة من دون خسارة



الزمالك يعيش على اطلال الماضي

الاتحاد المصري للكرة يحتوي ازمة الكبار ويلبي كل طلبات الاهلي

القاهرة - (أ ف ب) - نجح الاتحاد المصري في الخروج من المأزق الذي وضعه فيه النادي الاهلي الاسبوع الماضي عندما انسحب من بطولة الدوري ثم تراجع عن قراره. واحتوى الاتحاد ازمة الكبار بعد ان لبى كل طلبات الاهلي وبعض طلبات الزمالك. ويعيش هذا الاخير على اطلال الماضي لان الاهلي هو الذي يبسط نفوذه حاليا.

والزمالك، الذي اعلن تأييده الاهلي في مواجهة اتحاد الكرة في البداية ثم تذكر انه قوة عظمى ولا يليق به ان يسير في ركاب الاهلي، اكتفى باعلان ضرورة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الاندية، وهذا ما طلبه غزل المحلة.

وقد حقق الاتحاد للزمالك مطلبه البسيط مقابل جميع مطالب الاهلي التي ستستفيد منها الاندية كلها، ومنها عدم توقف البطولة لاقامة معسكرات اعداد طويلة للمنتخب المصري، وعدم استدعاء اللاعبين الدوليين الا قبل خمسة ايام من المباريات الخارجية وثلاثة ايام من المباريات الداخلية.

ورغم بعض خلافات كانت تفسد الاجتماع الذي ضم رؤساء الاندية ومسؤولي اتحاد الكرة، فانه انتهى على خير واسدل الستار على اكبر ازمة واجهت البطولة في السنوات الاخيرة.

لكن، هل انتهت ازمات الكرة المصرية؟

والجواب بكل بساطة هو النفي. لقد مرت ازمة، وفي الطريق ازمات اولها ما بدأ الاعداد له بالفعل بين رؤساء اندية الدرجة الاولى الذين سيجتمعون في نادي الترسانة السبت المقبل لمناقشة وضع انديتهم في ظل قرار الاتحاد بصعود فريقين فقط الى الدوري الممتاز الموسم المقبل من بين اربعة اندية تتصدر المجموعات الاربع لدوري الدرجة الاولى الحالي.

والاندية هي الترسانة والاوليمبي والالومنيوم والمريخ وجمهورية شبين والشرقية للدخان والكروم.

وسيتدارس في نادي الترسانة الموقف قبل اعداد مذكرة للدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة للتدخل لحل الازمة واصدار قرار بصعود اربعة فرق الى الدوري الممتاز في الموسم المقبل على ان يتم اي تعديل في عدد فرق الدوري الممتاز بدءا من الموسم بعد المقبل، خصوصا ان الاتحاد ارجأ تنفيذ قراره بهبوط ستة فرق من الدوري الممتاز الى الموسم المقبل على ان تهبط اربعة فرق فقط هذا الموسم.

واعتبر رؤساء الاندية ان عدم صعود الاندية الاربعة المتصدرة لمجموعات الدرجة الاولى اخلال بمبدأ التوزيع الجغرافي للكرة المصرية وحرمان للاقاليم من حقها في اللعب مع الكبار مع بقاء القطاع الاكبر من الممارسين للعبة في الظل. وربما تنجح اندية الدرجة الاولى في فرض رأيها كما فعل الاهلي؟

الامير فيصل ينتدب جرادات لرعايتها

السلة المدرسية تتفوق بيوم المعلم

جرادات يتوسط الرسميين الذين تابعوا المباراة

عمان - الرأي - من منير طلال

انتدب امس سمو الامير فيصل بن الحسين الدكتور عزت جرادات أمين عام وزارة التربية والتعليم لرعاية المباراة الودية بكرة السلة التي جرت في قصر الرياضة واسفرت عن فوز الفريق المدرسي على الفريق الوطني للناشئين ٨٣/٩٤ (٣٧/٤٣) واقيمت احتفالا باليوم العالمي للمعلم

اتحاد كرة السلة وفر حكاما معتمدين لادارتها لكنه لم يجد سوى احد حكامه للقيام بدور المدرب للفريق الذي حمل اسم منتخب الناشئين

وفي الواقع يمكن ان نقول ان المباراة كانت مجرد تقسيمة بين مجموعة منتخب الناشئين حملت احداها اسم المنتخب المدرسي والذي انيط بالمدرب رزق المصري مهمة قيادته وحظي بمؤازرة طلاب اقلتهم الحافلات خصيصا للحضور وتشجيع المنتخب المدرسي

الفريقان كانا متكافئين للغاية، وامتاز منتخب الناشئين في البداية من خلال قراءة التمريرات وسرقة الكرة بواسطة النونو صانع الالعاب، لكن اشتراك عران مع المدرسي عدل الامور بحكم سيطرته على سلة فريقه ومتابعاته الهجومية ثم برز سلامة صانع العاب المدرسي في التسجيل ليتقدم فريقه ١٦/٢٤

وعند اواخر الشوط نجح النجار في تسجيل اكثر من ثلاثية للناشئين قلصت الفارق الى نقطتين (٣٥/٣٧) ثم عاود تقليصه مجددا في مستهل الشوط الثاني، لكن سلامة كان يسجل الثلاثيات في الوقت المناسب ليمنح المدرسي مزيدا من الثقة ويحبط مساعي الناشئين في تحقيق التعادل او التقدم

وعاود عران السيطرة على السلتين ومكن المدرسي من التقدم ٦١/٧٧ ثم ٦٥/٨٣، لكن النجار سجل عدة ثلاثيات ناجحة في اواخر المباراة ابقت الفارق ١١ نقطة للمدرسي.

حضر المباراة من الرسميين السادة حسن علاء الدين وغازي المومني وعبدالكريم المومني ومشهور الخرابشة وغازي الخريشة

«هرقل» يغيب عن اثقال العالم

صوفيا - (أ ف ب) - ذكر الرباع التركي الشهير نعيم سليمان اوغلو، حامل الذهب في ثلاث دورات الاولمبية متتالية، أنه سيغيب عن بطولة العالم في تايلاند في كانون الاول/ديسمبر المقبل، لكنه لم يستبعد المشاركة في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وقال سليمان اوغلو خلال زيارته الى مسقط رأسه قرية كيركالي في بلغاريا التي يزورها بعد فراره منها قبل ١١ عاما ولجوئه الى تركيا: «ارى ان بلغاريا تغيرت جداً». ويقول ايفان اباجييف مدرب سليمان اوغلو ان الاخير عاد الى بلغاريا ليرى والده «وامرأة لا يزال يحبها».

يذكر ان سليمان اوغلو عازب، وقد انضم اشقاؤه ووالدته انضموا اليه في تركيا قبل سنتين، اما والده سليمان سليمانوف الذي كان عاملا في المناجم قبل ان يتقاعد فيعيش في مومتشيلغراد (جنوب).

وولد سليمان اوغلو في بلغاريا تحت اسم نعيم سليمانوف قبل ٣٠ عاما، وصار اسمه نعيم تشالامانوف عام ١٩٨٥، وقد هرب منها عام ١٩٨٦ عندما كان يشارك في مسابقة كأس العالم في ملبورن، احتجاجا على سياسة «بلغرة» المجموعات ذات الاصل التركي التي كان يتبعها الرئيس الشيوعي السابق تودور جيفكوف.

اختتام بطولة امانة عمان لكرة القدم







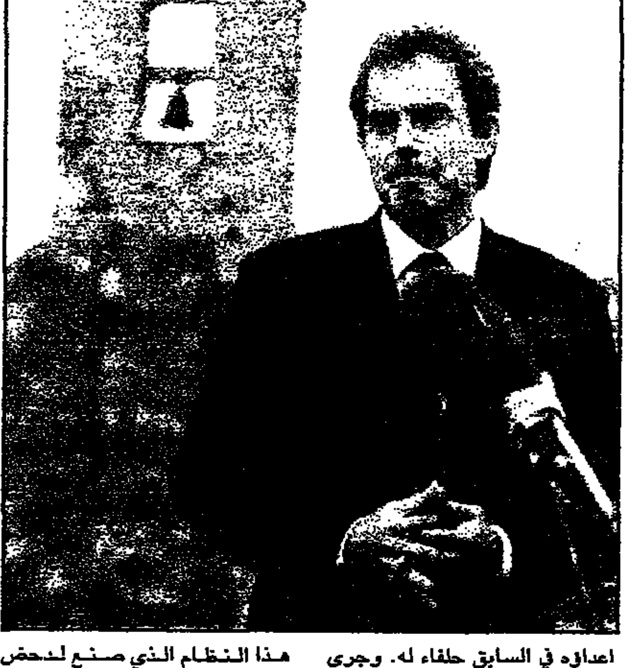
الفلايلة يسلم عبدالرحمن الخوالدة الكأس

عمان - الرأي - فاز فريق منطقة بسمان ببطولة سداسيات كرة القدم التي نظمها نادي موظفي امانة عمان بعد تغلبه على دائرة التنفيذ ٢/١ في المباراة النهائية التي رعاها مندوبا عن امين عمان مساعد وكيل الامانة للشؤون الادارية السيد علي الفلايلة الذي قام بتسليم الكأس وتوزيع الميداليات.

ترجمات

توني بلير: الساحر

بقلم: مارك ايبشتاين



الأمور كلها ناجحة بالنسبة لرئيس الوزراء البريطاني. ولا يتجرأ حتى خصومه المحافظون على انتقاده.

توني بلير شاب ذو وجه بسام، وفي استطلاعات الرأي يتحدى قوانين الجاذبية. هل اصبح معجزة؟ ام هل هو مجرد عبقري في التسويق السياسي ومشعوذ يتظاهر مواطنوه بأنهم يؤمنون به.

رئيس الحكومة العمالية منتصر باستمرار منذ فوزه في انتخابات الاول من ايار ولقد تكهن روبرت ورسستر رئيس معهد الاستطلاعات موري قائلا: «إذا لم يرتكب اخطاء» فسيبقى في الحكم لمدة عشرين سنة».

استقبل استقبال الابطال هذه الأيام في مؤتمر الحزب وانتصر في استطلاعات الرأي وخاصة بشأن موقفه غداة وفاة ديانا وهكذا استطاع بلير ان يجمع حول اسمه غالبية كبيرة لم يتوصل اي زعيم سياسي اخر اليها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ان المملكة المتحدة رغم اسمها بلاد منقسمة الى اقصى حد، عدا التصدعات بين الطبقات الإجتماعية يختلف السكان حول موضوع الاتحاد الاوروبي وشمال ايرلندا وحتى حول هويتهم البريطانية بعد ان وافق سكان اسكتلندا وويلز على برلمان اقليمي.

رغم ذلك ازداد البريطانيون تفاؤلا نتيجة انجازاتهم الاقتصادية وتسود في شوارع لندن طاقة تلهب الجماهير كانت تشاهد في شوارع مانهاتن اكثر مما كانت تشاهد في لندن. وبنداءاته المتكررة الى التحديث يجسد توني بلير روح العصر بطريقة رائعة.

كل شيء يبتسم له. ففي واشنطن توجد له علاقات ممتازة مع بيل كلينتون. وفي بروكسل يعطي لصوت لندن مصداقية تضررت على يد الحاكمين السابقين مارغريت تاتشر وجون ميجر وقد استلم الحكم منذ ١٥٠ يوما وتقدمت وبشكل خاص مشاريعه المتعلقة بالاصلاحات الدستورية: انتقال السلطة في اسكتلندا وويلز والغاء حق التصويت للأعضاء الوارثين في مجلس اللوردات واستقلال بنك انجلترا ودمج المعاهدة الاوروبية لحقوق الإنسان في القانون البريطاني... تشكل كافة هذه الأهداف مجتمعة اهم اكتساح دستوري تشهده البلاد منذ ايام «غيوم اوف اورانج» عام ١٦٨٩. وأخيرا جاء في الفاينانشال تايمز ان لندن قررت الإنضمام الى شركائها الأوروبيين في الوحدة النقدية.

ومن الممكن ان نقول لجاك شيراك الذي يشكو احيانا من معارضة الفرنسيين للاصلاحات: لم تثر مشروعات فريق بلير أية معارضة، بل على العكس. لقد اصبح اعداؤه في السابق حلفاء له. وجرى تعيين عدد من رؤساء المؤسسات في الحكومة. وتجري مراعاة الليبراليين الديموقراطيين علنا. وانضم مايكل هيزلتاين احد وزراء تاتشر سابقا والذي اراد ان يخلفها في رئاسة حزب المحافظين انضم الى الفريق الحكومي المكلف بالتحضير لاعياد عام ٢٠٠٠.

لقد نال بلير رضا الجميع وخاصة اليمين الوسط وتوصل بذلك الى جعل الصحافة المحافظة تقف على الحياد. قال انتوني بيغينز من الاندبندنت «مستشارود في مجال الاتصالات مثل اكستير كامبل وبيتر ماندلسون هم من ابرع المحترفين، يتحدثون مع هذا الزميل او ذاك حسب الموضوع الذي يجب معالجته ويستغلون طريقة العصا والجزرة ببراعة». ولقد انضمت الى معسكر المعارضة صحيفتان فقط هما الديلي تلغراف والديلي ميل. وتشكو الايكونوميست قائلة: «لقد اصبح من المستحيل انتقاد رئيس الوزراء»..

وكيف يكون الامر خلاف ذلك؟ الموجة الإنتخابية الكبيرة التي حدثت في الأول من ايار افرغت صفوف المعارضة. ويحتاج اعضاء حزب المحافظين الى عدة سنوات للشفاء من الكارثة، اما النواب الذين نجوا من هذه اللعبة فلقد اصبحوا بلا تأثير يذكر. اصبحت الخزائن فارغة. وبلغ متوسط اعمار اعضاء الحزب ٦٤ سنة ولم يحل بعد موضوع الانقسامات بشأن الاتحاد الاوروبي. وباستثناء صغر سنه لا يتمتع ويليام هيغ رئيس الحركة الجديد بأي روح قيادية، ويتوقع له بعض الاشرار منذ الان استبداله بكريس باتن حاكم هونغ كونغ السابق.

عند اصدار احدهم لأية ملاحظة سلبية يلجأ قادة حزب العمل فورا لبرنامج اعلامي فائق القوة مستورد من الولايات المتحدة ويحمل هذا البرنامج اسما جميلا هو اكسكاليبور. وتوجد لجميع النواب والصحفيين السياسيين ملفات في هذا النظام الذي صنع لدحض الأفكار المعارضة خلال عدة ثوان، ففي ١١ آذار ١٩٩٧ نهض برايان ويلسون وهو ناطق رسمي لحزب العمل نهض في مجلس العموم وقدم ردا على ملاحظة زميل من حزب المحافظين. جرى ارسال هذا النص اليه على الفور من مقر الحزب حيث كان احد اعضاء الحزب قد استشار برنامج اكسكاليبور الذي قدم له فورا الرد المناسب.

الى متى سيدوم اجماع البريطانيين الجميل؟ يقول المحللون انه سيستمر خلال فترتين او ثلاث فترات رئاسية. وربما اكثر، لأن رئيس الوزراء ليس صاحب ايديولوجيا ولن يحاول فرض اصلاحات على رأي عام معارض على طريقة مارغريت تاتشر. ومن حسن حظه ان اصعب الاصلاحات قد نفذت اصلا وخاصة على يد السيدة الحديدية.

ولكن في الدول الديموقراطية لا تدوم فترات النعمة بل تنتهي في احد الأيام. ولقد ارتكب فريق بلير عدة اخطاء. فقد فرض مصاريف التعليم على الجامعات في حين يجب اعطاء التعليم الاولوية المطلقة. وفرض معاش التقاعد ايضا رغم انه كان قد وعد باصلاح صناديق التقاعد خلال الحملة الإنتخابية. وفي بداية شهر آب أعلن رئيس الوزراء عن بدء حملة واسعة ضد المخدرات. ولكنه استقبل في مقره الرسمي نويل غالاغر المغني في فرقة الروك اواسيس الذي قال انه لا يجد فرقا بين تناول المخدرات أو تناول كوب من الشاي.

ليس لهذه الاخطاء نتائج كبيرة. ولكن النقابات في النهاية ستعترض.. وفي العام القادم من المؤكد ان الجناح اليساري لحزب العمل سيطن عن رأيه خلال المؤتمر السنوي، اذا لم تحدث مفاجأة كبيرة فإن الرأي العام لن يسير خلف هذه الاراء المعارضة.

هل يكون موعدنا إذن بعد - عشرين سنة؟

الاكسبرس

من كتاب «اشرطة كينيدي»

تشرين الأول ١٩٦٢ الشهر الذي كاد ان يشهد حربا عالمية ذرية

كينيدي في تشرين الأول ١٩٦٢

- كينيدي يرأس مجلس الحرب

بقلم بروس نيلان

لم يكن العالم اقرب الى الحرب النرية مما كان عليه قبل خمس وثلاثين سنة خلال الايام المرعبة لأزمة الصواريخ الكوبية، فقد بدأت المواجهة حين بدأ الإتحاد السوفياتي يقوم سرا بشحن ٧٢ صاروخا باليستيا مزودة بالاسلحة النرية، الى كوبا كاسترو، وهي صواريخ قادرة على مسح المدن الاميركية من فلوريدا الى ساحل المحيط الهادي، وقد كشفتها طائرات التجسس يو-٢، وفي السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٢ بدأ الرئيس كينيدي ثلاثة عشر يوما من اجتماعات الازمات مع كبار المستشارين في ما وصفها باللجنة التنفيذية لمجلس الامن القومي. وبينما كان الرجال العقلاء يجتمعون في البيت الأبيض سرا، ويناقشون ما عليهم ان يفعلوا، وقد انقسموا الى جناحين: صقور وحمائم، كان كينيدي سجل الاجتماعات دون ان يخبرهم.

لقد تم الآن الافراج عن هذه الاشرطة وعززت بتكنولوجيا سمعية حديثة. وسوف يتم نشر النصوص الكاملة، التي تم التأكد من صحتها، في الولايات المتحدة قريبا.

ان «اشرطة كينيدي» عنوان الكتاب الذي يقع في ٧٠٠ صفحة حافلة بالرعب والاثارة وقد حرره المؤرخان ايرنست ماي وفيليب زيليكو.

كان معظم كبار مستشاري كينيدي صقورا، حريصين على عدم اظهار الضعف، يدعون الى عمل عسكري، وكان كينيدي من البداية حذرا بشكل حمائمي، كان يرغب في التعهد بعدم غزو كوبا اذا كان التعهد سيخرج الصواريخ،، وكان ايضا يعتقد أن على المنطق ان يقبل دعوة الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف لإخراج ١٥ صاروخا اميركيا متوسط المدى من طراز جوبيتر من تركيا كجزء من الصفقة، وبعد جدل كثير، تم ارسال روبرت كينيدي ليخبر السفير السوفياتي اناتولي دوبرينين بشكل سري بأن الصواريخ جوبيتر سوف يتم اخراجها من تركيا في الحال.

في كل اجتماع، كان القادة الاميركيون يفكرون في خطط للقيام بحصار، حيث كانت الضربات الجوية أو الغزو على نطاق كامل لكوبا، اذراكا مخيفا بأن المحرقة النرية يمكن ان تكون نتيجة اي خطوة قد يقدرون عليها.

وفيما يلي بعض المقتطفات من النصوص:

- ١٦ تشرين الأول، قاعة الوزراء في البيت الأبيض:

وزير الخارجية دين راسك: اعتقد أننا سنواجه وضعا يمكن ان يؤدي الى حرب عامة، اننا ملتزمون بعمل ما ينبغي عمله، لكن بطريقة تعطي كل طرف فرصة للتراجع قبل ان يزداد الأمر صعوبة.

وزير الدفاع روبرت مكنمارا: ان العمل العسكري المباشر سوف يؤدي الى ردة فعل عسكرية سوفياتية من نوع ما في مكان ما في العالم.

مستشار الأمن القومي ماك جورج بوندي: لهذا السبب كان خروتشوف واضحا جدا جدا معنا حول مدى خطورة هذا الأمر.

الرئيس كينيدي: ذلك صحيح، لكنه بادر بالخطر فعلا، اليس كذلك؟ إنه الشخص الذي يلعب بالنار، ولسنا نحن.

راسك: قد نكون مخطئين جدا، ولكننا لم نعتقد ابدا ان خروتشوف يمكن ان يثير حربا نرية عامة حول كوبا.

مكنمارا: السيد الرئيس، نحتاج الى وضع خطة محددة لتوجيه ضربة، والشيء الثاني، علينا ان نفكر في النتائج إنني لا اعرف ماذا سيكون حال العالم الذي نعيش فيه بعد ان نكون ضربنا كوبا ونكون نحن البادئين

الرئيس كينيدي: لا استطيع ان افهم وجهة نظرهم. اننا لم نمر في حالة كهذه.. انه امر غامض جدا بالنسبة لي.

بوندي: اعتقد ان اي عمل عسكري يغير العالم، واعتقد ان عدم القيام بعمل يغير العالم.

وكيل وزير الخارجية جورج بول: تشنون هجوما مفاجئا، تدمرون كل الصواريخ .. هذه ليست النهاية، انها البداية كما اعتقد.

- ١٨ تشرين الأول الرئيس يقرر فرض حصار بحري او «حظر» لوقف وصول المزيد من الاسلحة الهجومية من الاتحاد السوفياتي.

الرئيس كينيدي : مهما كان العمل الذي نقوم به ضد كوبا، فإن كثيرا من الناس سيعتبرون هذا عملا مجنونا من قبل الولايات المتحدة.

خبير الشؤون السوفياتية في وزارة الخارجية، ليويلين ثومبسون: إذا كانوا مستعدين للقول: تفعلون هذا فهي حرب عالمية نرية، وبعدها قد يفعلون ذلك على اية حال.

الرئيس كينيدي : اعتقد انه على الأغلب سيستولي على برلين الغربية (التي يحتلها الحلفاء).

مكنمارا: ماذا تقصد الضبط؟ انهم سيحتلونها بقوات سوفياتية؟

الرئيس كينيدي : ذلك ما اعتقده..

بوندي: اذن ستكون حربا عامة.

الرئيس كينيدي : تعني تبادلا نريا؟

مكنمارا: في الوقت الراهن اميل الى الحصار أنني اعتقد انه يقلص المجازفة الخطيرة بعمل عسكري واسع النطاق.

الجنرال ماكسويل تايلور / رئيس هيئة الأركان المشتركة: ما هو اعتراضكم على تدمير الصواريخ والطائرات السوفياتية؟

مكنمارا: اعتراضي الحقيقي على ذلك انه يقتل عدة مئات من الروس.

- ١٩ تشرين الأول: الرئيس يستدعي رؤساء هيئة الأركان المشتركة، وكلهم صقور يفضلون ضربات جوية يتلوها غزو:

الرئيس كينيدي : لا بد ان يكون هنالك انتقام من قبل الإتحاد السوفياتي، مجرد احتلال برلين بالقوة.. مما يترك لي بديلا واحدا فقط، وهو اطلاق الصواريخ النرية، وهو خيار رهيب، ونبدأ تبادلا نريا.

تايلور: اعتقد اننا مجمعون على القول ان قوتنا في برلين، قوتنا في أي مكان في العالم تكمن في مصداقية ردنا وفق ظروف معينة..

الرئيس كينيدي : ذلك صحيح، ولهذا السبب علينا ان نرد، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما هو ردنا؟

الجنرال كيرتس لي ماي، رئيس هيئة اركان سلاح الجو: اعتقد ان حصارا، حديثا سياسيا، سوف يعتبر من قبل كثير من أصدقائنا ومن المحايدين ردا ضعيفا على هذا الوضع، انكم في مأزق صعب، ايها الرئيس.

الرئيس كينيدي : ماذا قلت؟

لي ماي: انك في مأزق صعب.

- ٢٢ تشرين الأول: الرئيس يتحدث للأمة عبر التلفزيون ويحذر من ان اي صاروخ يطلق من كوبا سوف يعتبر هجوما من الإتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة. ان القوات الاميركية في حالة تأهب على نطاق عالمي.

- ٢٣ تشرين الأول: خروشوف يشجب الحصار، وكاسترو يضع قوته في حالة تأهب وقت الحرب.

الرئيس كينيدي (مع شقيقه روبرت بعد اجتماع): يبدو الأمر سيء فعلا، اليس كذلك؟. ومن ناحية اخرى لم يكن هنالك اي خيار سوى اعلان الحصار. اذا تصرف بشكل سيء ازاء هذا الامر، فيما يخصنا من العالم، فلا خيار.

روبرت كينيدي: لم يكن هنالك اي خيار اخر، اعني انك كنت ستتهم بالتقصير والخيانة .

الرئيس كينيدي: اعتقد انني كنت سأتهم بالتقصير والخيانة.

- ٢٤ تشرين الأول: السفن السوفياتية تبدأ بالابتعاد عن منطقة الحظر، وراسك يهمس بتعليقه المشهور في اذن بوندي.

- ٢٧ تشرين الأول: في رسالة خاصة، خروتشوف يعرض سحب صواريخه اذا تعهد كينيدي بعدم غزو كوبا، وفي رسالة علنية يطالب بأن تسحب الولايات المتحدة صواريخ جوبيتر الـ ١٥ من تركيا.

الرئيس كينيدي : حاولنا في العام الماضي ان نخرج الصواريخ من تركيا لأنها غير مفيدة عسكريا، هذا واحد، أما الامر الثاني فإن الأمر سيبدو لأي انسان عاقل انه مقايضة منصفة جدا .

بول: اذا تحدثنا مع الأتراك، اعني، ان هذا سيكون عملا مزعجا جدا.

الرئيس كينيدي : حسنا، انه امر مزعج الآن، يا جورج، لأنه وضعنا في وضع جيد.

بوندي: سيكون واضحا اننا نحاول ان نبيع حلفاءنا من اجل مصالحنا.

الرئيس كينيدي : دعنا لا نخدع انفسنا، لقد عرضوا اقتراحا جيدا جدا وهو السبب الذي دفعهم الى جعله علنيا، اننا لا نستطيع غزو كوبا الذي سيؤدي الى سفك الدماء، بينما نستطيع ان نخرجهم بعقد صفقة حول نفس الصواريخ في تركيا. اذا كان ذلك جزءا من الاتفاق فإنني لا ارى سببا للحرب.

مكنمارا: ينبغي الا نبدأ بهذا قبل ان تقلص ردة الفعل السوفياتية ضد الناتو، وقبل ان نعرف كيف سنرد على رد سوفياتي ضد الناتو. انني لست مستعدا في الوقت الحاضر للتوصية بهجمات جوية ضد كوبا.

روبرت كينيدي: اعتقد انكم اذا عقدتم اجتماعا للناتو غدا ... فإنني اعترف بأنكم ستجازفون بشيء، لأن بعض حلفائنا سيقولون أنكم اصبتم بالجنون.

الرئيس كينيدي : انهم لا يدركون اننا قد نوجه خلال يومين او ثلاثة، ضربة عسكرية يمكن ان تؤدي الى احتلال برلين او الى ضربة ضد تركيا. اننا جميعا نعرف كيف تصبح شجاعة كل شخص حين يبدأ الدم يسيل، وهذا ما سيحدث للناتو.

روبرت كينيدي (بعد انفضاض الإجتماع): ما هي احوالك يا بوب؟؟

مكنمارا: جيدة، وماذا عنك انت؟

روبرت كينيدي: جيدة .

مكنمارا: هل تساورك اية شكوك؟

روبرت كينيدي: كلا. اعتقد اننا نقوم بالشيء الوحيد الذي نقدر عليه.

- ٢٨ تشرين الأول: خروشوف يعلن انه سيقبل بتعهد كينيدي بعدم الغزو، وانه سيفكك كل اسلحته الهجومية في كوبا ويعيدها الى الإتحاد السوفياتي. ويبقى في طي الكتمان تأكيدات كينيدي غير العلنية باخراج الصواريخ الاميركية من تركيا.

- ٢٩ تشرين الأول، المكتب البيضاوي.

الرئيس كينيدي : (على الهاتف) اريد ان ارسل منكرة للجنة التنفيذية لمجلس الأمن القومي، ان ما فكرت فيه كان شيئا يمكن ان يحمل شهر تشرين الأول عليه، وان يرسم خطا حول ايام التقويم السنوي، مثل صفحة تنزع من تقويم سنوي. فكيف يمكن ان احقق ذلك حتى لا يكون باهظ التكاليف؟

التايم

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى آل ابوحواس/شقبا رام الله بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمود مصطفى ابو حواس «ابو انيس»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٩٤ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد بلال الكائن في وادي الحجر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بالزرقاء

تقبل التعازي في منزل ولده انيس محمود الكائن في وادي الحجر شارع ابن بطوطة قرب بقالة الجمزاوي ولمدة ثلاثة ايام

في ذمة الله

نعي حاج فاضل

ينعى محمد علي يوسف واولاده عمته الحاج ماجد والحاج محمود بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمد ابو سلامة

عن عمر يناهز ٩٠ عاما في قرية عاروره .

تقبل التعازي في منزل محمد علي /ابو علاء بالزرقاء حي معصوم قرب محلات العاروري ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى آل دقه بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

عبدالله حافظ يوسف دقه

والد عجاج ورافع

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس في اربد عن عمر يناهز ٧٣ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد اسكان الضباط .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اربد/حي التلول مقابل اسكان الضباط.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الزرقاء - عبدالكريم محمود السعدي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

صلاح امين مساد

ويتقدمون من اسرته وذويه وعموم آل مساد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة البطوش الحاجة

نزيله خليل البطوش

والدة كل من محمد وعبد الحفيظ وعبد الحافظ التي انتقلت الى رحمة الله تعالى ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٩ عن عمر يناهز ٨٠ عاماً .

تقبل التعازي في منزل ابنائها في الهاشمي الشمالي نهاية خط ١٥

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل عوض وال خالد من صميل - الخليل بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

ذبله علي عبدالله خالد

ارملة المرحوم محمد بشير عوض

التي وافتها المنية في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٠ عاما. تقبل التعازي في منزل ولدها سعدي الكائن في عين الباشا.

نعي فاضل

الكرك - سائقو مكتب تكسي الرائد في محافظة الكرك ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم

عبد الوهاب احمد سليم المحادين

الذي وافاه الاجل اثر حادث مؤسف - سائلين الله عز وجل ان يتغمده برحمته الواسعة ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

الكرك - ذات راس - تنعى عشيرة البريكات بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

حمدة شبلي البريكات

«ام احمد»

والدة كل من السادة احمد، ويوسف، وعطا، وارشود البريكات .

تقبل التعازي في منزل ولدها عطا ارشود البريكات في بلدة ذات راس وخلف البلدية.

برقيا آل بريكات - ذات راس

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الجبارين واقرباؤهم وانسباؤهم وفاة المرحومة

سلمى الشتيوي صالح نوفل

زوجة المرحوم شحاده يوسف صبيح

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٩ في الظاهرية عن عمر يناهز السبعين عاما. تقبل التعازي للرجال في ديوان الظاهرية - عوجان والنساء في منزل ولدها محمد شحادة ابراهيم شحادة - الفراع الغربي قرب بقالة رام الله.

تنويه

في اعلان شكر على تعاز للمرحوم الحاج نذير رزق سعد الذبيان المنشور في جريدة الرأي يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨ صفحة ٤٥ طبع خطأ عشيرة الذبيان والصحيح عشيرة الذبيان وكذلك الحاج نذير رزق سعد الذبيان خطأ والصحيح الحاج نذير رزق سعد الذبيان

لذا اقتضى التنويه

نعي فاضلة

ينعى آل الخطيب في دير استيا والضفتين بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

عدلة مصطفى الخطيب ام عادل

ارملة المرحوم خضر عباس عن عمر يناهز ٦٠ عاما. تقبل التعازي في الزرقاء رابطة أهالي دير استيا، وللنساء في منزل شقيقها عبدالقادر الخطيب بالزرقاء/خلف سوبر ماركت الستار. ولمدة ثلاثة ايام

فـــــي ذمـــــة الـلـــــــه

نعي شاب فاضل

شركة آر. جي رينولدز
تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد عادل الخطيب

شقيق زميلهم ايهاب عادل الخطيب
مدير المبيعات

ويتقدمون من الزميل العزيز وعموم آل الخطيب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

الشركة العالمية لتوزيع السجائر
تنعى بفيض من مشاعر الحزن والاسى المرحوم

محمد عادل الخطيب

شقيق زميلهم ايهاب عادل الخطيب
مدير المبيعات

ويتقدمون من الزميل العزيز وعموم آل الخطيب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعـي فاضـل

بخيت القاضي الجهني وابناؤه:
صالح وزيد ومحمد وسعد وضيف الله وفهد
يتقدمون باحر التعازي الى اخوة الفقيد وزوجته واولاده وكافة آل زعتر الكرام وانسبائهم بوفاة المغفور له بأذن الله

فؤاد عبد اللطيف

صالح زعتر

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي شـــاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى السيد انيس المعشر رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وجميع كوادرها زميلهم الشاب الباحث المرحوم

فايز سليمان محمد بنيان

اثر حادث مؤسف الذي وقع له ويتقدمون من والديه واهله وذويه باصدق ايات العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه مع الصالحين والابرار رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

ينعى الدكتور احمد الديسي والدكتور راتب العوران والدكتور زهير عمرو بمزيد من الحزن واللوعة زميلهم الشاب الباحث المرحوم

فايز سليمان محمد بنيان

اثر الحادث المؤسف الذي وقع له ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله تعالى ان يجعل مثواه الجنة الى جانب الصالحين والاخيار.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى آل ابو الرب في فلسطين والاردن المرحوم

ابراهيم الشيخ نافع ابو الرب

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٢ عاما اثر نوبه قلبيه حادة وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الفرقان بالزرقاء الى المقبرة الهاشمية.
سائلين الله ان يرحمه برحمته ويسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في مقر رابطة آل ابو الرب الكائن في الزرقاء حي الحسين قرب مسجد الفرقان بعد صلاة العصر ولمدة ثلاثة ايام.

نعي سيدة فاضلة

ينعى حنا وشاري قمر وعائلاتهم بمزيد من الحزن وعميق الاسى زوجة اخيهم الغالية المرحومة

اوديت اوجين فرنسيس صليب

زوجة فرنسيس فؤاد قمر

ويتقدمون من زوج الفقيدة وانجالها باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه.

نعـــي فاضـــل

ينعى وزير المالية وامينها العام وموظفوها المرحوم

الحاج سليم علي ابو حسان

والد زميلتهم صباح سليم ابو حسان

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

ساكب. جرش. عشيرة العياصره في ساكب وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

منصور محمد فارس عياصره

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٤٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد ساكب القديم رحم الله الفقيد رحمه واسعة واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العياصره وللنساء في منزل المرحوم الكائنين في بلدة ساكب. جرش.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فقيد غال

ينعى ابناء المرحوم عادل احمد شرف (غالب ومازن وسامر)

بعميق الحزن والاسى وبايمان كامل بقضاء الله وقدره ابن خالهم وزوج شقيقتهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

محمد عادل الخطيب
(ابو هيثم)

عن عمر يناهز (٤٣) عاماً راجياً رحمة ربه بعد رحلة عذاب خصه بها عز وجل ويتقدمون من شقيقتهم وخالهم وابناءه وعموم آل الخطيب الكرام بأصدق العزاء والمواساه سائلين الله عز وجل ان يلهمنا جميعاً واياهم الصبر والسلوان بفقيدنا وفقيدهم الغالي تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى الشركة الحديثة لنظم التصميم الفنية (م.م) الفقيد الشاب المرحوم

محمد عادل الخطيب

ويتقدمون من والد الفقيد واخوانه باحر التعازي، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

الى روح الاخ الحبيب

محمد عادل الخطيب

استراحت روحك الطاهرة الان يا اخي الحبيب بعد عذاب طويل وايه راحة.. راحتك في حضن امك في الصدر الحنون هنيئا لك يا اخي انت اول من يراها وهي الى جوار ربها هنيئا لك ستنعم برؤيتها كل دقيقة وكل ثانية.
ستضمك الى صدرها ولن تتركك ابدا بل هذه هي اللحظة التي انتظرتها امنا طوال سنين مرضك الماضية اللحظة التي ستراك فيها معافى سليما مثلما كنت وها انت الان بين يديها والى صدرها مطمئنا مستكينا فيا فرحتها هي الان ويا ويلنا نحن بفراقكما.
رحمك الله يا اخي ذكراك دائما في قلوبنا وارواحنا جميعا مأواك الجنة ان شاء الله ولنا الصبر والايمان فانت يا اخي اكثر من علمنا الصبر والايمان.

كندا - اختك
عاليه عادل الخطيب

نعـــي حاجـــة فاضلـــة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل تصلق وال زغلول وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج المرحومة

الحاجة عائشه احمد سعيد زغلول

زوجة المرحوم الحاج جعفر محمد التصلق
والدة كل من محمد والمهندس عبدالكريم ويوسف وفرج والمهندس عثمان وزكي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في مدينة نابلس يوم الاثنين ١٩٩٧/١٠/٦ عن شيخوخه صالحة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩٩٧/١٠/١٠، ١٩٩٧/١٠/١١ في منزل ولدها المهندس عبدالكريم التصلق الكائن في شارع عمرو بن عبد العزيز المتفرع من شارع مكة اسكان النقابات المهنية التعاونية مقابل مبنى مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الجديد تغمد الله الفقيدة برحمته.
صباحا للنساء ومساء للرجال

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد - دير السعنه. تنعى عشيرة الهياجنه واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج ضيف الله فالح علي هياجنه
«ابو محمد»

شقيق كل من المرحومين (محمد علي) ونجيب وعبدالمجيد والحاج علي وشقيق محمد وعبدالغني ومحمود وطه ووالد (محمد تيسير) ويوسف وموسى وحسن وعلي واحمد
عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.
هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد دير السعنة الكبير بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩٧/١٠/١٠
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الهياجنه دير السعنة - طريق الطيبة وللنساء في منزل الفقيد.
انا لله وانا اليه راجعون

تنويـه - نعـي

في اعلان النعي لعشيرة الصماديه - عجلون ورد خطأ المرحومة الحاجة فضيه محمود النصار الصمادي - خطأ
والصحيح فضه محمود النصار الصمادي «ام مروان»
لذا اقتضى التنويه

نعي شاب فاضل

ابناء عشيرة الحوشيه في فلسطين والاردن والخارج ينعون ببالغ من الحزن والاسى الشاب المرحوم

عوني حسن محمد عبد الفتاح حوشيه

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس في مسقط راسه اليامون - جنين عن عمر يناهز ٤٥ عاما وقد شيع جثمانه هناك.
تقبل التعازي في ديوان عشيرة الحوشيه الرصيفية - مثلث الجبل الشمالي بعد صلاة العصر لمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد. حريما. تنعى عشيرة الزعبية في حريما وخرجا واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سلطان محمد مفلح الزعبي
«ابو علي»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد حريما. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الزعبي في بلدة حريما وسط البلد وللنساء في منزل المرحوم الكائن في مدينة اربد - الشرقي - شارع عبد القادر الحسيني.

نعي شاب فاضل

مجموعة شركات ابراهيم الناعوري
ينعون ببالغ الاسى المرحوم

صلاح امين مساد

شقيق الزميل مصطفى مساد

ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم ال مساد الكرام باصدق مشاعر العزاء تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل عبيد بمزيد من الحزن والاسى والدتهم الحاجة

سميره حسني ابو العينين

ارملة المرحوم
عبدالكريم حسن عبيد

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر يوم امس.
تقبل التعازي في منزل ابنها حسن عبيد الكائن في جبل الجوفة حي ام تينه الشمالي.

نعي فاضل

اربد. مخيم الشهيد عزمي المفتي. اهالي طوباس عامة وعشيرة الدراغمه خاصة في فلسطين والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد هيشان
«ابو ماهر»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس في مسقط راسه طوباس عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في ديوان فايز محمود (ابو فريد) الكائن في مخيم الشهيد عزمي المفتي وللنساء في منزل شقيقه محمود هيشان الكائن في مخيم الشهيد.

نعي فاضلة

ينعى رئيس واعضاء قسم العلوم المهنية في المديرية العامة للمناهج السيدة

حسنه ابو عاصي

والدة زميلهم
حمزه ابو عاصي

داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الرمثا - تنعى عشيرة الصبيحات - بني خالد في الرمثا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبد الرزاق مهاوش عبد الرحمن الصبيحي

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل المرحوم. الرمثا الحي الجنوبي شارع الكندي.
برقيا: ال الصبيحي - الرمثا

نعي فاضل

اربد. تنعى عشيرة البطاينه في اربد والبارحة وحكما وكفريوبا وسال وخارج المملكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم

الحاج عمر محمد عواد البطاينه
«ابو تركي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال العواد /البطاينه في البارحة وللنساء في منزل الفقيد الكائن قرب مدرسة سعد بن ابي وقاص.

دفتر الشعر

شرفة النهر

الاحاديث كالموج ما بيننا
ووجهك يبرق هذا المكانْ
فيا ويحَ قلبي.. تناثرَ
متقداً في فضاء الغمامْ
للحبيبة فَضْلٌ بهيجٌ
من العشق..
أغنيةٌ رُويتْ من دمي..
إنَّهُ اليوم.. أجملُ من
غيره
منْ مواسمِ بَهْجَتِها
أصْطَفي بَهجتي..
ليطيب المقامْ
كنتُ متكئاً فَوْق ذاكرةِ
الأمس
حتى أتيتِ..
على فرس الريحِ
أبْهى من الفجرِ
حين يشقُّ الظلامْ
في النهار الجميل
على شرفة النهرِ
في مُهجةِ الغورِ
أقرأ في وجه سيدتي
سورة الحب..
مِنْ أولِ السَّطْر.. حتى
أعالي الكلام

د. محمود الشلبي

فضاء وعتمة

شارعٌ واحدٌ تَحْتَنَا
لا يَدي في يَدي
والمَدَى بَيْنَنَا سَفَرٌ شاحِبٌ
كيفَ تبدو الفُصولْ
إذا غَرَّبَتْهَا يداكْ
في الفَضَاءِ الفَسيحِ
تضيقُ مسافاتُ عينيكَ
تنطفىءُ الرُّوحُ
في العَتْمَةِ الخانقهْ
لا أوَدُّ التقاطَ السَّرابِ
دَمي مَوْلِدٌ لرَحيلكَ عنِّي
أنَا العُشْبَةُ النازِفهْ
بَيْنَ صَمْتي وَصَوْتِكَ
أشْرِعَةٌ لم تَنَمْ
سوفَ تَنْمو القصيدةُ
حين يُغلِّفُها الحزنُ
سَتَبْتَعِدُ الأرضُ عَنْكَ
وَتحنو عليَّ
قريباً
أواري سفائنَ مَوْتي
أُخبِّىءُ فوضايَ
أنْسَلُّ مُنْسَحِباً
مِنْ رُؤاكَ التي
أثْخَنَتْهَا رُؤاكْ

حسام اللحام

خارج النص

عــروبي حتى الـعـظـم



ولد في بلدة النعيمة (محافظة اربد) عام ١٩٢١، وبلدة النعيمة تقع على شفا جبل عجلون ومطلة على سهل حوران.

تلقى تعليمه الابتدائي ونصف الثانوي في النعيمة وفي اربد.. ثم اكمل دراسته الثانوية في مدرسة السلط وتخرج فيها.

كان الاول على صفه في مختلف مراحل الدراسة، والمرحومان الدكتور خليل السالم ووصفي التل من ابناء جيله وصفه كانا يحتلان الدرجتين الثانية والثالثة، لذا ارسلوا ثلاثتهم في بعثات الى الجامعة الامريكية - بيروت.

صاحبنا درس علوم الفيزياء وتخرج عام ١٩٤١، ليعمل فترة وجيزة في دائرة النافعة (الاشغال) ثم انتقل الى وزارة المعارف معلما ثم مديرا لمدارس السلط الثانوية واربد الثانوية وعمان الثانوية، ثم مفتشا للمعارف.

وفي عام تخرجه من الجامعة (١٩٤٦) دفعه شعوره القومي مع مجموعة من الشباب العرب لمساندة ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق، فحاولوا الذهاب مشيا على الاقدام الى بغداد.

وفي عام ١٩٤٨ درس الاقتصاد في بريطانيا، ليعود الى عمان ليعيّن سكرتيرا لمجلس الوزراء في عهد المرحوم توفيق ابوالهدى، ثم انتقل الى دائرة الاحصاء مديرا ثم وكيلا لوزارة الاقتصاد عام ١٩٥٠.

وفي عام ١٩٥٢ اسس حركة القوميين العرب في الاردن وكانت تضم السادة نجيب الرشدان وعبدالوهاب المجالي ومحمد عودة القرعان والدكتور احمد الطوالبة ثم انضم اليها فيما بعد الدكتور جورج حبش والدكتور وديع حداد وآخرون.

عيّن وزيرا عام ١٩٥٥ في حكومة سعيد المفتي ولمدة يومين او ثلاثة. لانه اصر على الاعتذار عن قبول هذا المنصب.

سجن مرتين في السجن المركزي بعمان وفي معتقل الجفر الصحراوي، وأمضى في كل مرة قرابة السنة.

صديقنا لهذا اليوم نشأ نشأة قومية عربية وعاش حياته حتى يومنا هذا قوميا عربيا مؤمنا بوحدة أمته والنضال من اجل سيادتها واستقلالها.

ورث عن والده (فرحان الحمد) قوة ذهنية وجسدية جعلته موضع احترام وتقدير اصدقائه ومعارفه الكثر.

كان يحلو لاصدقائه مناداته احيانا بالقائد العام شعبيا، لكثرة انشغاله بالعمل العام والنشاط السياسي الذي انصب دائما في التيار الوطني والقومي.

بقدر ما هو عربي فهو اردني حتى العظم يفاخر ويعتز بانتمائه على الدوام.. وينعكس ذلك في كل تحركاته واتصالاته وعلاقاته.. سواء في المؤتمرات او المنتديات العربية التي تعقد في الاردن او في اقطار الوطن العربي.

بعد نكسة ١٩٦٧، رأى ولفيف من رفاقه القوميين العرب، ان لا بد من مواجهة الاحتلال الاسرائيلي بالكفاح المسلح.. فتأسست الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي ما لبثت ان انقسمت فيما بعد الى ثلاث جبهات لتحرير فلسطين!!

على قدر كبير من الثقافة والوعي.. معتدّ برأيه بعض الشيء، متحدث، وخطيب.. ويجيد الانكليزية اجادة تامة، ويمتلك لغة عربية سليمة.

صريح وجرىء، ولا يهاب في ابداء رأي او طرح فكرة.

يقول، بتواضع، لا يوجد في حياة الانسان ما يستحق الكتابة.. مع ان صديقنا له باع طويل في النشاط العام والنضال الوطني، رافق وعاشر اكثر من جيل من ابناء الاردن والعروبة، كواحد من الاعلام البارزين على الصعيدين الاردني والعربي.

يبقى صاحبنا واحدا من الروّاد الذين تركوا بصمات بارزة في تاريخ الوطن سياسيا وتربويا واقتصاديا واجتماعيا.

صاحبنا هذا هو الاستاذ حمد الفرحان (ابومناف) حفظه الله واطال عمره.

تحذيرات من مخاطر عدم غسل الخضار والفواكه جيدا

اوتاوا - قدس برس حذّر اطباء مختصون من امكانية تلوث الخضار والفواكه وخاصة الخس ببكتيريا اي.كولاي المسؤولة عن اصابة البشر بالتسممات الغذائية والاضطرابات الهضمية والمعوية.

وشدد الخبراء والاختصاصيون في الامراض التي تنتقل بالطعام الملوث على ضرورة غسل الخضراوات جيدا وبحذر وفصل ورقات الخس عن بعضها عند غسلها في وعاء كبير مملوء بالماء النظيف.

وقال الدكتور روس دافيدسون اخصائي علم الميكروبات السريرية في مشفى مونت سيناي في تورنتو بكندا ان غسل رؤوس الخس تحت صنبور المياه بشكل سريع لا يزيل بكتيريا اي .كولاي وغيرها من الجراثيم العالقة باوراق الخس الداخلية.

واشار الى ان بكتيريا اي . كولاي المعروفة بـ٠١٥٧ ٧بكانت وراء تفشي الامراض والالتهابات المعدية الحادة في اواخر عام ١٩٩٥ واصابة ٢٣ شخص بهذه الامراض نتيجة تلوث منتجات الخس المثلج.

وقام الدكتور دافيدسون وفريقه باختبار ثلاث طرق مختلفة لغسل رؤوس الخس بعد ان تم تلويثها ببكتيريا اي . كولاي المرضة بحيث تعتمد الطريقة الاولى على غسل رؤوس الخس تحت تيار ماء الحنفية المتدفق،اما الطريقة الثانية فهي تغطيس الرؤوس كاملة في مغسلة مملوءة بالماء، في حين تمثلت الطريقة الثالثة في فصل اوراق الخس وغسلها ورقة ورقة في مغسلة مملوءة بالماء.

وأظهر البحث الذي عرضت نتائجه في مؤتمر العلوم الدولية للعلاجات الكيماوية والعوامل المضادة للبكتيريا، ان غسل الاوراق فرادى هي افضل طريقة للتخلص من اصابات بكتيريا اي.كولاي. واكد الاخصائي الكندي ان فصل اوراق الخس وغسلها لا تزيل الخطر بنسبة ١٠٠ في المائة ولكنه يقلله الى الحدود المقبولة والمستويات المسموح بها.

واوضح ان سلالة ٧ب ٠١٥٧ من بكتيريا اي . كولاي هي اكثر انواع البكتيريا المسببة لامراض الجهاز الهضمي الحادة في الاشخاص الذين يستهلكون لحوما نيئة او غير مطهية بشكل مناسب وخاصة الهامبرغر.

وذكرت الدراسة ان الاصابات والاوبئة السابقة الناتجة عن بكتيريا اي . كولاي تسببت من تلوث الخس، براعم الفصة وعصير التفاح بهذه البكتيريا التي انتقلت الى حقول الخس المروية من مياه مزارع الماشية او من خلال السماد غير المعقم المستخدم لتخصيب حقول الخس.

توقع ارتفاع متوسط درجة حرارة الارض

طوكيو. ق.ن.ا. توقعت دراسة علمية يابانية امريكية مشتركة ارتفاع متوسط درجة حرارة الارض بمعدل ٢ر٤ درجة مئوية في حالة ازدياد كثافة اول اكسيد الكربون في الهواء بثلاثة اضعاف.

واكدت الدراسة التي بثتها وكالة انباء كيودو امس ان ازدياد كثافة اول اكسيد الكربون في الهواء سيؤدي لارتفاع في درجة الحرارة في طبقات الجو العليا في النصف الشمالي للكرة الارضية.

وقالت الوكالة ان الدراسة التي اجراها المعهد الوطني الامريكي لابحاث طبقات الجو والمعهد الياباني المركزي للطاقة الكهربائية ستتم مناقشتها على المستويين المحلي والخارجي قبل مؤتمر المناخ الذي سيعقد في كايوتو بغرب اليابان في الاول من كانون الاول القادم ويستغرق عشرة ايام.

ونقلت الوكالة عن باحث ياباني قوله ان الارتفاع المتوقع في درجة الحرارة في طبقات الجو العليا يمكن ان يكون يؤدي الى ذوبان الجليد في البحار.

حول العالم

الإحتفال بيوم الشعر

لندن-رويتر احتفلت بريطانيا موطن الشاعر الانجليزي الاشهر وليام شيكسبير امس الخميس بيوم الشعر.

وامتد الاحتفال بيوم الشعر في بريطانيا ليشمل نزلاء سجن برايتون الذين خصصوا يومهم لالقاء الشعر واقامة معرض لقصائد الشعر التي كتبوها على حوائط زنازينهم.

كما يشارك مشاهدو تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في مسابقة لاختيار افضل قصيدة حب.

اما الشاعر سايمون ارميتاج فقد بدأ كتابة الفية مكونة من الف بيت من الشعر بمناسبة القرن الحادي عشر يبدأها بعشرة ابيات من شعره. ويكملها ٩٩ شاعرا كل يضيف اليها عشرة ابيات جديدة.

أمراض السرطان

لندن - قدس برس . نظمت مؤسسة ابحاث السرطان العالمية في بريطانيا بالتعاون مع المعهد الامريكي لابحاث السرطان ندوة في الكلية الملكية للاطباء البريطانيين في لندن هي الاولى من نوعها في ميدان الوقاية من المرض الخبيث.

وقد تداول نحو ١٩ باحثا مع الاطباء والمهتمين والصحفيين في جوانب العلاقة بين الطعام الذي يتناوله الناس في مختلف انحاء العالم واحتمال الاصابة بانواع السرطان حسب انواع الطعام المستهلك.

وجاء عقد الندوة تتويجا لجهود استغرقت اربع سنوات منذ ان اتفقت مؤسسة ابحاث السرطان العالمية في بريطانيا والمعهد الامريكي لابحاث السرطان مع هيئة دولية من ١٦ باحثا في ميادين التغذية وعلاقتها بالاصابة بالسرطان على اعداد تقرير شامل عن آخر الابحاث العالمية في هذا الصدد. وكان شعار الندوة الطعام والتغذية والوقاية من السرطان وهو ايضا عنوان التقرير الذي اعدته تلك الهيئة في هذا الميدان.

كشف الأجسام البشرية

واشنطن - قدس برس. توصل احد المختصين الامريكيين الى ابتكار جهاز متطور قادر على كشف الاجسام البشرية من خلال الجدران والابواب الموصدة فيساهم في تسهيل اعمال رجال الشرطة وحراس السجون وجعلها اكثر أمانا.

واوضح الدكتور جين جرينيكر العالم والباحث في معهد جورجيا للبحوث التقنية الامريكي ومصمم الجهاز ان النموذج الاولي من ضوء الرادار الومضي يستخدم كمعالج للاشارات ومختصا في الكشف عن الحركة بحيث يميز هذا الضوء تنفس الانسان من على بعد ٣ امتار دون الحاجة الى اتصال فيزيائي او ميكانيكي بينه وبين الجسم.

وقال ان هذا الجهاز قد تم تطويره من التقنيات التي تكشف عن ضربات القلب واعتمادا على الاشارات التنفسية فقط حيث يسمح ضوء الرادار بالكشف عن الانسان الساكن او الثابت غير المتحرك خلف باب خشبي صلب او الواقف على بعد ٤ اقدام خلف حائط طوله ٨ انشات اي ما يعادل ٢ متر من خلال تنفسه.

سرقة سيارة مدرعة

باريس . د ب أ . قتل اثنان من حراس الأمن في باريس عندما احتجز ثلاثة مسلحين مجهولين سيارة مدرعة في مخزن في الدائرة الثامنة عشرة.

فقد اسرع سائق السيارة المدرعة التي كانت تحمل شيكات لهيئة السكك الحديدية الفرنسية اس ان سي اف بالسيارة عندما سمع صوت طلقات النيران ولم يصب بأذى.

وكان المهاجمون قد اختبأوا في المخزن في وقت مبكر صباح امس انتظارا لوصول السيارة المدرعة.

وبعد اسراع السيارة بالفرار اشعلوا حريقا في المخزن قبل ان يلوذوا بالفرار على دراجة بخارية واصيب موظف بالسكك الحديدية حاول اخماد الحريق باصابات بالغة وقد بدأت الشرطة حملة للبحث عن الجناة.

ذئاب في الجولان

تل ابيب . أ ف ب . اشتكى المزارعون في المستوطنات الإسرائيلية في هضبة الجولان امس من الخسائر التي يخلفها تكاثر الذئاب في قطعانهم.

وصرح مزارعون ان الذئاب التهمت في غضون شهرين ١٥٠ حملا ونعجة وعجلا وطالبوا برخص صيد لتخفيف عدد الذئاب.

وتعهدت جمعية الدفاع عن الطبيعة التي تعارض خفض عدد الذئاب، التعويض على المزارعين.



اعضاء فرقة انقاذ في كناقان يرخمون نصب تذكاريا فولاذيا ارتفاعه ٤٠ مترا لبطل الثورة الكوبية، الارجنتيني المولد، تشي غيفارا امام وزارة الداخلية الكوبية في هافانا. وتحتفل معظم اقطار امريكا اللاتينية بالذكرى السنوية الثلاثين لوفاة غيفارا. أ.ف.ب

أسرار ولادة النجوم والكواكب في الكون

استوكهولم - قدس برس - قد تكون ولادة نجم فني أو رياضي أمرا ميسورا ولكن عند مقارنته بولادة نجوم جديدة في الكون فالأمر يختلف تماما. وبالرغم من عدم معرفة رواد الفضاء كيف تتم هذه العملية بالتفاصيل الدقيقة الا أنهم متأكدون من أن ذلك لا يتم بشكل هادئ. تبدأ عملية ولادة النجمة عندما تنكمش غيمة غازية باردة درجة حرارتها ٦٠° درجة تحت الصفر، وتتألف من غاز الهليوم والهيدروجين على بعضها بعض بسبب قوة الجاذبية فيها.

ومن خلال «دفعة» من الخارج، مثل التصادم بغيمة مجاورة أو انفجار نجمة قريبة، تبدأ عملية الانهيار التي تضع الغاز داخل الغيمة تحت ضغط شديد. ومع ضغط الغاز ترتفع الحرارة في وسط الغيمة إلى درجة ذوبان ذرات الهيدروجين وتشكل مادة الهليوم. وعند هذا التفاعل الذري تتحرر كميات كبيرة من الطاقة التي توقف انهيار الغيمة وتقوم بارسال ضوء قوي على بعد عدة سنوات ضوئية، وهكذا تكون نجمة جديدة قد ولدت. أكثر من نصف عدد النجوم يولد كتوأمين، ولكن هناك نجوم تولد بشكل انفرادي، حيث تولد في قطعة من الغاز والرماد فتتحول إلى كواكب خلال بضعة ملايين من السنين. وهناك غيمات غازية باردة كبيرة جدا وتساهم في ولادة عدة نجوم مثل مجموعة النجوم السبعة التي ولدت جميعها من خلال نفس الغيمة قبل مئة مليون سنة تقريبا، وما زالت هذه النجوم في عمر الصبا إذ ما زالت بقايا الغيمة الغازية موجودة حول هذه النجوم على شكل ضباب أزرق اللون.

لماذا يرفض الجسم القلب المزروع؟

شيكاغو . ق.ن.ا . ذكرت دراسة طبية نشرت هنا امس انه اصبح من السهل التعرف على الاشخاص الذين يتوقع ان يعانوا من مشاكل في الشريان الاورطي في اعقاب اجراء عمليات نقل القلب الامر الذي يؤدي لفشل هذه العمليات.

واضافت الدراسة التي اجرتها مؤسسة (ميثوديست ريسيرش انستيوت) بانديانا بولس ان المرضى المعرضين للاصابة بهذه الحالة يمكن التعرف عليهم من وجود جزءين في الغشاء المبطن للشرايين الاورطية.

وقالت الدراسة انه من بين مجموعة من المرضى اجريت لهم عمليات نقل قلب اصيب شخص واحد من بين اربعة اشخاص لديهم الجزء المسؤول عن هذه الحالة بعد ثلاثة اشهر بمرض في الشرايين ومن ثم رفض الجسم للقلب المزروع.. وبالمقارنة فان ٧ في المائة فقط من الاشخاص الذين ليس لديهم هذا الجزء يعانون من رفض القلب الجديد.

شركة باناسونيك اليابانية للالكترونيات تكشف عن نموذج لمشغل ديسك فيديو رقمي في معرض الالكترونيات الياباني في شيب احدى ضواحي طوكيو حيث يوجد لهذا الجهاز شاشة عرض كريستالية سائلة ويستطيع العمل اكثر من ١٠٠ دقيقة ببطاريات. أ.ف.ب



شركة بان سونيك اليابانية للالكترونيات تكشف عن جهاز حاسوب جديد يزن كيلو غرامين فقط. أ.ف.ب

مسابقة المشاركة الشهرية

١٠ تشرين الاول

الجمعة ١٠/١٠/١٩٩٧

الاسم: ....

العنوان: ....

....

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (فقر آلي) TEL: 667171
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >